

No 6-4 - Sa

السفنة الثانية - العدد ٦٤ - السيف

AL ANHAM AL ARABI

محنة لكل العرب

البحث عن خليفة للبائبا

الدنيا على جناح رونالدو!

[illegible]

Chopard



ICE CUBE

الشركة العربية للتجارة ت ٣٩٢٢٠٥٦ / ٣٩٢٤٣٩٣
•Arabian Trading Co. Tel. 3922056 / 3924393

فيلاز: مركز التجارة العالمي ت ٥٧٨٠٩٠٢

Willars. World Trade Center Tel. 5780902

السلام المرتقب. وهذا الخلاف هو ما يجب أن نخشاه في الوقت الراهن، فهو هدف اليمين الإسرائيلي المتطرف لكي ينفذ ويتعش، ويجذب في أقدامه اليمين المتطرف العربي، وهو لا يقل ضرراً وشراً عنه. وأمال اليمين المتطرف هنا وهناك واحدة رغم اختلاف توجهاتهم وعدائهم المشترك. هذا اليمين أن يرضيه أي سلام حتى ولو كان عادلاً.. فما بالك بالذي يحدث الآن.. فهذا التیار هدف إشعال المعارك.. وإطلاق النيران.. والعودة إلى مناخ العداء والحرب التقليدية أو أقلها وطأة الحرب الباردة!

والرغم من لغة التشاؤم التي تصود الآن المناخ الإقليمي، والياس من السلام.. وترقب عودة المنطقة إلى التوتر وانطلاق شرارة السباق إلى التسلح، فإننا يجب أن نركز على أن اتفاق العرب داخل قبة موحدة على شكل التعامل المستقبلي مع إسرائيل، يشكل للمجتمع الدولي قوة رد قد تفوق شرارة امتلاك أسلحة نووية أو التضيق لقنبلة باكستانية أو هندية، أو حتى إيرانية، مصحوبة بكلمة إسلامية..

العرب عليهم دخول العصر الجديد.. بلغة جديدة واقعية ومكاشفة، وبصرامة بدون خوف، فهم يملكون قدرات على التأثير في المسار العالمي «بالاتفاق» وليس «بالاختلاف» وبلغة المصالح المشتركة والمستقبل الواحد، والتعامل مع إسرائيل والولايات المتحدة بمنطق العدالة والسعي إلى السلام.. وعلينا كعرب أن نخرج من دوامة من ينفعا إلى الخوف من المستقبل ويجرنا إلى سباق لا يجب أن ندخله، سوف نهزم إسرائيل واليمين بأمتلاك قنبلة المستقبل، وهي ليست نووية، ولا يستطيع أن يطلقها إلا مجنون، لأنها سوف تصيب وتقتل من يطلقها، ولا يسعى إليها سوى المتحرجين، ونحن لسنا متحرجين، بل نسعى إلى بناء مستقبل عربي.. للمنطقة.. جديد ومختلف، وهذا يتحقق بالتعاون وإطلاق أجنحة جديدة للاتفاق، وتحقيق الحلم بهزيمة التخلف، والمواجهة الحقيقية القائمة على المنطق والحوار العلاني الذي يضمن الحقوق، ولا يدفع إلى مواجهات خاسرة.

وسيط رغبة العرب وسعيهم للتواصل إلى عقد قمة، للتوصل إلى رد عربي يحصل على الاتفاق العام، يتضمن رؤية مشتركة لكيفية التعامل مع أخطر قضاياهم المستقبلية.. وهي محور علاقته مع إسرائيل، أو ما نسميه السلام العادل بأشكاله المختلفة.. أو اتفاقيات سلام، أيا كان مضمونها، تحكم مسار العلاقات العربية - الإسرائيلية في الوقت الراهن أو مستقبلاً، استكمالاً لما بدأت مصر والأردن والسلطة الفلسطينية.

وسيط كل هذه الأحداث، يحدث التشتت العربي، وتظهر خلافات مضمومة عن شكل القمة ومكانها، وتدور كلها خلال اجتماعات ثنائية وزيارات على مستوى القمة، وتبادل مبعوثين ووزراء خارجية وسفراء يتحدثون، وتصريحات متناقضة عن التطبيع، وهدف القمة، وبرزت خلافات في وجهات النظر بين

السلطات المختلفة، وتركزت في خلاف سورى - أردني انعكس في تصريحات المسترلين.. كل ذلك بينما الرأي العام العربي مختلف، ويتطلع إلى ما يحدث في آسيا، يراقب القنبلة الباكستانية، رداً على القنبلة الهندية، ويشغل بال القدرة النووية، والبعض يحثه لكي يتدفع نحو السباق المحموم، وتبنى التوجهات الآسيوية بالردع النووي، بحثاً عن الردع العربي، والمفكرون العرب يحثون شعوبهم، بمؤكدين شجاعة الباكستانيين، وكان القنبلة الجديدة قلبت الموازين، ونقلت باكستان والهند ومجتمعاتها إلى وضع اقتصادي وسياسي أفضل في الميزان العالمي، وبذلك حقيقة مغلوطة تجري وراء الأوهام التي تشير إلى أن سباق التسلح النووي قد غفنى عن إصلاح اقتصادي واجتماعي وسياسي حقيقي لشعوب تلك المنطقة، ويحقق مصالحها الحقيقية في صراع عالمي محموم!

حدث الخلاف العربي، ولم يحدث الاتفاق على القمة، فما بالنا ونحن نهتج عن رد عربي يقف ضد عريضة اليمين المتطرف، الذي يقوده نيتانياهو، ويعد «لما» أمريكياً وثقافتاً من السياسيين نحو تأييد وتبنى توجهات نيتانياهو، التي تنادي بضم الأراضي المحتلة بأى ثمن! ما حتى لو كان يضرب

أول الكلام

القوة ليست نووية فقط



بقلم :

أسامة سراجيا

د. نعمات أحمد فؤاد:

كيف نحتفل بمن سلب حضارتنا

د. نعمات أحمد فؤاد ليست حارسة تراث مصر الحضاري فحسب، بل هي عابدة في محراب هذه الأمة تعذيباً لمشاكلها الصغيرة والكبيرة على حد سواء، إذ هي تخوض غمار المارك الفكرية واحدة تلو الأخرى دون أن تتوقف لتعقلها.

د. نعمات تصرخ في وجه جمال زائدة مستسلمة: من الذي قال إن القناب له علاقة بالإسلام، ومن غير المعقول أن يحتفل بمبحث فرنسي سلب حضارتنا وتاريخنا.



«العقارات» الباب السحري لنادى الأغنياء

الاستثمار العقاري أسهل وأسرع للطرق للحصول على الثروة في عالم اليوم، لكن هذا النوع من البيزنس يحتاج إلى رأس مال قوي وجرة مصحوبة بقدرة على المقامرة المحسوبة. والأهم من كل ما سبق هو معرفة أسرار هذا العلم، مكاتب «الأهرام العربية» في العواصم العربية رصدت الظاهرة التي تؤكد أن المليونير الذي لا يستثمر في العقارات لا يعتبر مليونيراً.



من الذى لا يحب طارق

من الذي لا يحب هذا الشاب المصري
الذي أنقذ أسرة ألمانية من براثن عائلتها
الفاشل في عمه وحياته ؟
طارق عاشور كان بمثابة بساط الريح
الذي حمل الزوجة الألمانية كاتسبين وبوين
ومطليها، وحط بهم في حارة معاوية بمدينة
قليوب.

ومنقذها طارق يوما كاملا لتحكي تف
حدثت لكاسين، وحى، ممتثل، ونكو

واقرا أيضا

- ١٤ عبد المنعم سعيد يكتب حديث القمة الموسعة
- ٢٢ هاجس الحرب النووية يهدد ملياري نسمة في العالم
- ٦٦ ظواهر خارقة على شبكة الإنترنت تكشف السور وتقرأ الفجائن الإلكترونية
- ٨٦ لماذا يبدو الفن التشكيلي غريباً في بلادنا
- ١١٢ دموع روماريو وعشب جاسكونين فوق مقاعد المتفرجين
- ١١٤ صلاح منصور يسأله في المحطة الأخيرة: هل هي قبلة الاسلام أم بالستانة ؟

ਉਤਰ

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

أَسَامَةُ سِرَافَا

مدير التحرير

نصر القفاص

المدير الفني

سکرتیر التحریر

عليه أبو زيد

محمد حبيب

—

جمال زائدة

خیری رمضان

السيد علي

ماہر مقالہ

سكربتيرا التحرير الفني

عبد ابراھیم

فصل السجود

الإخراج: خالد عميرة ، عمرو الشيشيني

مستشار التسوية والإعلان: د. سامي طايغ

[illegible]

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -
 تليفون : ٥٧٨٦٢٠٠ / ٢٠٠ / ١٠٠ فاكس : ٥٧٧٨٦٧
 e. mail: arabi@ahram.org.eg

٥٧٦٦٣٣ جدة - البغدادية - عمارة مصر
البرازيل - طريق المنيعة ت : ٦٤٣٠٤٧٣ - ٦٤٦٦٦٣١

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قلوب - مصر

جميل عطية إبراهيم:

الكتاب الجدد زهور برية رائحة

كانوا يعرفون أنني أكتب أفضل من موظفي الأمن بوزارة الثقافة.. هكذا يقول الروائي جميل عطية إبراهيم الذي لا يسعى لترجمة أعماله إلى اللغات الأجنبية، ولا يمنيه أن يكون عضواً باتحاد الكتاب المصري.

في حوار مع عزمي عبدالوهاب قال أيضاً إن المهني كان الملائد الوحيد لجيله من الكتاب، وإن الكتاب الجدد هم بمثابة الزهور البرية الرائحة.

٨٤

التوابل شفاء للناس

لم تعد المواد الحريفة التي تفتح الشهية تشكل خطراً على حياتنا بفعل تأثيرها الساحر على نكهة الطعام، بل على العكس يؤكد العلماء أنها تعالج الكثير من الأمراض.

محمد عبدالخالق التقى خبراء التغذية الذين أكدوا أن البيقونوس يعالج الصرع، والشوم يخلصك من البلقم، والزعتر يقي من التسهم، والشبث يساعدك على الهضم، و الشطة تظهر المعدة، والقرنفل يقوى عضلة القلب، وبالتالي تصبح التوابل شفاء للناس.

٧٤

هدية

الفرح (٢)



إذا كنت ممن يستعبدون لنفوس قنص الزوجية في شهر يوليو المقبل، أرسل إلنا بهذا الكوبون لقمك لك مية زواجك: ثلاثة، تلفزيون، فيديو، صامق تاسوس، ومبدل أسماء ٦ فائزين في العدد رقم ٦٧ الصادر يوم ٤ يوليو.

الاسم:

المهنة:

العنوان:

من «الفياجرا» إلى «موندغال» باريس..

ضاعت اللغة العربية رغم أهميتها وسط طوفان الأحداث العالمية، خاصة عقب إطلاق صفاة أول مباراة في كأس العالم.. وتحول المسرح العالي إلى ملعب لكرة القدم.. وأصبح شعار «لا صوت يعلو على صوت الموندغال» حقيقة واقعة.. يشهد عليها ملايين المشاهدين الذين يلتفون حول شاشات التلفزيون لمشاهدة كأس العالم.. ولو كان بيننا الفنان الذي قال: «ما الدنيا إلا مسرح كبير» لعرف حجم التغييرات العالمية، ولأدرك أن المسرح أصبح «ملعباً»، وتغيرت الاهتمامات واختلط كل شيء، وأصبح صناع الأخبار والقضايا والميديا العالمية تعطي اهتماماً وتجرى وراء أقدام رونالدو وباجيرو وبتي نيلسون، ونجوم العرب: بصير صلاح الدين من المغرب، وسامي الجابر من السعودية وزيير بيا من تونس، أن يكون لهم حظ وتوفيق على مسرح الموندغال.

تحول الاهتمام بؤلاً النجوم ليفرق الاتصالات العربية عن اللغة المرتقية، أو تصريحات كليتون ونوان شريف، وفاجباي. وجدتي أبحث عن زميلي الموهوب «أش الندي» لأطلب منه أن يغير غلظه، من قبلة الهند وباكستان ويصور كبار المسؤولين الذين فتحوا قلوبهم لـ «الأهرام العربية» يتحدثون عن مستقبل منطقة الشرق الأوسط وانتظار رد عربي قوي على مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو، ويطرحي اليمن، سواء كانوا في أمريكا أو إسرائيل.. ليصبح عن كأس العالم في باريس، وأن يضع للملحة لوحة تعبر عن هذا الحدث العالمي، الذي فاق الاهتمام به أي حدث عالمي آخر، حتى ولو كان خطر القنبلة النووية وفناء البشرية للمائل أمامنا على المسرح العالمي.

وأطلب من زميلي «نصر القفاص» أن يغير اهتماماته عن الصحة والدواء ويمرر مع وزير الصحة المصري، التي يرى فيها ما يجر الاستمرار، ليكتب عن رونالدو رجل الساعة، ويعيش ولو لبضع ساعات مع الكرة، التي جذبت العقول وخلبت الألباب، في مشهد لن يتكرر إلا في القرن القادم، الذي ربما يجعل صورة لعالم مختلف لا نعرفه الآن...

ونحن في الدقائق الأخيرة قبل أن يطلق الحكم.. وهو بالنسبة لنا الطبيعية.. صافره الأخيرة أن نقدم لقارئنا الذي نحميه ونعتز به، وجبة مغفولة تتناسب مع ظروف مطبوختنا التي يجب أن تكون شاملة، وأن تلبي الاهتمامات من السياسة إلى الاقتصاد إلى حياة الناس التي مازالت تدور حول «الفياجرا» التي انتقلت من الرجل إلى المرأة، في سياق.. هو الآخر لا نرى نهاية له، حول كل ما يمكن أن يحقق لمتعة للإنسان المعاصر، وذلك حسب رؤية الشركات التي تخلق الطلب وتكرس الاهتمامات.. باستخدام العالم السحري للإعلام الذي جعل العالم يعيش في غرفة واحدة، وانتقلنا إلى عصر نعيشه بالفعل.. وهو العجلة، وعلى الذين يرفضونه أن يقولوا لنا كيف؟ وهل هناك أحد لم يسع عن «الفياجرا» والموندغال، «موندغالي» باكستان والهند مروا بصراع إريتريا وإثيوبيا على أشياء لا نهمها.. ترى هل عشنا معكم العالم الجديد السحري.. سواء قبلناه أو رفضناه.. ولكنه الواقع الذي نعيشه.. مع حبى للقارئ العزيز.

رئيس التحرير



■ السياحة المصرية الشهيرة رانيا علواني شاركت في تودة اقامتها المجلس الأعلى للثقافة في الشارع على الجدار، رانيا شاركت مجاملة لصديقتها ابنة الدكتور أحمد الجارم الأستاذ بطر قصر العيني وحديقة الشارع الرمال.

■ الروائي إبراهيم عبد الجيد سافر إلى باريس بدعوة من مركز جورج بومبيديو لإلقاء محاضرة حول روايته الأخيرة «لا أحد ينام في الإسكندرية» شارك في المحاضرة المستعرب الفرنسي ريشان جاكسون.

■ مجلس الوزراء العماني أحال مشروع سياسة وطنية للسكان إلى مجلس الدولة لدراسته وإعداد توصيات حوله.

■ محمد خان قرر الاستعانة بمجموعة من الوجوه الجديدة الشابة في فيلمه الجديد «كافيتي» وهو يعني الولد الشقي.. خان اتخذ قراره بسبب ليلى علوي التي طُلبت رفع رجعها في فيلم ضمة في مهب الريح، إلى ٢٠٠ ألف جنيه ما مدها للاعتذار عن إخراج الفيلم.

■ تنازلات زوجة إسرائيلية عنها ٧٥ عامًا عن دعوى طلاق إقامتها ضد زوجها بعد حياة زوجية استمرت ٩١ عامًا.. الزوجة ابليت بالطلاق بسبب عقوبتها على حبة قياضرا في حبس زوجها فقررت الاستمرار معه!

مستشار نيتانياهو يطالب الجاسوس عزام بالعدول عن الإضراب

■ كتب: اشرف العشري:

تجوز حاليا اتصالات إسرائيلية متعددة مع الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، من خلال السماح لمستشار نيتانياهو لشؤون المروء أسعد الأسعد بزيارة عزام في السجن يوم الأحد الماضي، والذي حضر خصيصا لإقناعه بالعدول عن الاستمرار في الانضمام بالإضراب عن الطعام، والقبول بالأمر الواقع، والتعامل مع السياسات التي تفرضها مصلحة السجون المصرية. وقد اجتمع الأسعد مع عزام في سجن طرة لأكثر من ساعتين، حيث أقره ضرورة العدول مباشرة عن التهديد بالإضراب عن الطعام، والامتناع نهائيا عن التهديد أيضا بالانتحار بين الحين والآخر خاصة أن المسؤولين المصريين قد رفضوا تماما منه أية امتيازات من أي نوع، وأصر على معاملته مثل أي سجين مصري أو إجنيتي محبوس في مصر.

وقد اجتمع الأسعد أيضا مع د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك، حيث أبلغه رسالة وعرضا من نيتانياهو للرئيس مبارك حول كيفية إنهاء قضية عزام واستعداد إسرائيل للتنازل عن أي مطلب مصري في هذا الشأن، وقد رفض الدكتور الباز التدخل لتوفير أية استثناءات خاصة بالجاسوس الإسرائيلي، وأبلغ مستشار نيتانياهو أنه لا توجد وسائل في السجون المصرية، خاصة في قضية جوهرية تتعلق بالتجسس على الأمن القومي للمصري.. يذكر أن الرئيس مبارك رفض الأسبوع الماضي طلبا لإسحاق موهيداي وزير المفاع الإسرائيلية لقيامه بوساطة بين إسرائيل والسلطات المصرية للإفراج عن الجاسوس عزام، وكذلك رفض طلبه بالربط بين الإفراج عنه وحدث أي تقدم في عملية السلام، حيث تعتبر مصر أن قضية عزام قضية تفصل أمن مصر الداخلي ولا علاقة لها بعملية السلام.

شعث ينفى وجود خلافات مع سوريا

قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية إنه من المقرر عقد القمة العربية في نهاية يونيو الحالي أو أوائل يوليو على أكثر تقدير، حيث تجري الترتيبات حاليا بشأن هذا القمة، والذي سيكون فرصة مناسبة أمام الجميع بما فيهم إسرائيل نفسها التي نفذت جميع المفاوضات معها وكذلك أمام الإدارة الأمريكية التي طالبت بمهلة لبعض الوقت من أجل التوصل مع إسرائيل إلى حل بشأن المبادرة الأمريكية والتي ترفض إسرائيل القبول بها حتى الآن، مؤكدا: في تصريح خاص للأنباء العربية: أن السلطة الفلسطينية ترحب بعقد أية قمة سواء مصغرة أو موسعة للفصل في الشرق الإسرائيلي لتقارب السلام، خاصة أنه لا يوجد أي خلافات بشأن هذه القمة سوى عقبة واحدة هي التضييق العراقي من عهده وهذه مسألة يمكن الفصل فيها خاصة أن هناك حولا ومبادرات طرحتها بعض العواصم بما فيها سوريا والإمارات والكويت نفسها، ونفى شعث وجود أي خلافات أو اعتراضات فلسطينية مع الجانب السوري حاليا بشأن انعقاد القمة القادمة في دمشق أو غيرها، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية تربطها علاقات طيبة حاليا مع القيادة السورية، ولا يوجد أي اعتراض فلسطيني على عقد القمة في دمشق أو الرياض أو حتى في القاهرة، ونفى الوزير الفلسطيني حدوث أي تراجع فلسطيني بشأن قبول المبادرة الأمريكية ونسبة ١٣٪ المقترحة لإعادة الانتشار الفلسطيني في الضفة الغربية وقال إن جميع الاقتراحات الإسرائيلية التي حدها نيتانياهو مرفوضة، واستبعد شعث إمكانية عقد أي لقاءات قمة فلسطينية إسرائيلية بين عرفات ونيتانياهو بناء على الدعوات المتكررة للأخير حاليا، معتبرا أن مثل هذا الأمر في مثل هذا الوقت سابق لأوانه، خاصة أن الفلسطينيين يسعون حاليا لتكريس وضع الدولة الفلسطينية القائمة.



■ الأميرة هيا

الخيول.. مفتاح سعادة الأميرة

الأميرة هيا ابنة الملك حسين فوق حصانها تؤكد لوالدها والملكة نور أنها فارسة عربية من طراز فريد.. وكان الملك وزوجته قد نهبا إلى الأميرة - في أثناء زيارتهما الرسمية لألمانيا - حيث تدرب على الفروسية في واحد من أكبر المراكز الشهيرة بموغلن. تلقى الملك حسين مجموعة الخيل الخاصة بابنته، والتي تقوم بالاعتناء بها بنفسها.. هيا أكدت لوالدها أن الخيل هي مبعث سعادتها.. الأولى.

صالح
سليم



■ رانيا علواني

رئيس مجلس الدولة حمود عبد الله الحارثي أكد أهمية الموضوع نظراً لتأثيره على التنمية والنمو السكاني.

■ الممثل الكوميدي الأمريكي جيم كاري حصل مؤخراً على لقب كبير المحسنين في نيويورك، اللقب حصل عليه بسبب مشاهدته وهو يتجول في الشارع ليضع شيكات تتراوح بين ٥ - ٢٠ دولاراً للفقراء في نيويورك.

■ صالح سليم رئيس النادي الأهلي رفض احتراف مهاجم النادي



سميرة تنافس شارون ستون

يطلقون عليها في فرنسا «الملكة المعجزة» للسينما الإيرانية بعد أن عرضت فيلمها الأول «الفتاة» في مهرجان كان هذا العام، والذي حاز على إعجاب النقاد العالميين... إنها سميرة ماشايان، المخرجة الإيرانية التي تبلغ من العمر ١٨ عاماً، وليس غريباً أن يصنف النقاد فيلم «الفتاة» على أنه من الروائع، ويتزاحم عليها الصحفيون كما يتزاحمون على شارون ستون... لأنها بجانب موهبتها، لم يتركها والدها المخرج الكبير محسن مشايان الذي كتب لها سيناريو الفيلم وقام بعملية المونتاج، كما قام

أخوها ميسام بالتصوير، كذلك لجأت إلى ابني عمها «محمدي وأكبر» ليصلاها معها كساعدين... قصة الفيلم تدور حول الزنم «زهرة» ومعصومة، اللتين تعيشان في حي شعبي في طهران وتكره القاتان دون أن يمكنهما والدهما التمسك بالتقاليد ووالدتهما الكليقة من الخروج، تقول سميرة في فيلمها إنها تأثرت بقصة «جيني» التي درستها في المدرسة، والتي تحكي

عن فتاة البلطونية يجسبها والدها ١٢ عاماً، وعندما يتم تحريرها يبتئ منها في أتم صفة، إلا أنها غير قادرة على السير أو الكلام تماماً مثل زهرة ومعصومة... قدمت سميرة حتى الآن فيلمين طويلين، كما انتهت شقيقتها الصغرى التي تبلغ من العمر عشرة أعوام من تصوير فيلم قصير. وتعتز سميرة بأنها لم تشاهد عدداً كبيراً من الأفلام لكي تتقادي التأثير الشديد بالأعمال الشهيرة.



«ف. ب.»

■ سونجو حارس مرمى الكاميرون مضطر للدفاع عن اسم بلاده

«بيل جيتس» يكسب مليوني استرليني منذ عام ١٩٧١

«بيل جيتس» ملك الكمبيوتر هو أغنى رجل في العالم، ولذلك يصده البريطانيون، وتتبع صحافتهم نشاطاته لمعرفة كيفية إنفاق أمواله، فيقدرون ثروته بـ ٢٨٨١٠٠ مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل كسب ٢ مليون استرليني أسبوعياً منذ عام ١٩٧١ حتى الآن، ويملكه شراء ثلاثة أضعاف ممتلكات الملكة إليزابيث ويتبقى له بعد ذلك مليارات أخرى، وتتبع الإذلايين طغاة جيتس فوجدوا أنه كان يجيد الكسب وعقد الصفقات منذ كان في العاشرة من عمره عندما أرمع شقيقه بإصمالح الفئاز الخاص بمضرب البيسبول مقابل خمسة دولارات، وتبعوا كيفية إنفاقه لأمواله، فوجدوا أنه اشترى منزلاً بـ ٣٣ مليون استرليني على طرل بحيرة واشنطن، وإذا شعر بالمشجر من بحيرة واشنطن يملكه شراء جميع المنازل في ولاية الاسكا بثلاث ولايات أخرى، ويرجع جلوسه على مقعد أغنى رجل في العالم إلا إن إحدى صديقاته تذكر أنه دائماً مفلس، مما يضطرها لدفع الحساب في أي مطعم جلسان فيه... ومع هذا لا يخل في الاتفاق على سفراته ويتفلاته الخاصة، حيث اتفق في العام الماضي ٢١ مليون استرليني على طارزته اللقاة، ومن شدة حرصه على وقته، يسعد إذا مرض في أيام العطلات، لأن ذلك لا يؤثر على العمل، ولا يرغب في شراء ملابس جديدة لنفسه، ولكنه يفضل دفع ٢١ مليون استرليني في «بعض» منكرات «ليوناردو دافنشي»!!!



■ بيل جيتس



■ سميرة ماشايان

تصميم السفينة الجديدة لكن المشكلة أن ميناء نيربان لن يتسع لتجانيك الجديد.

محمد ثروت وصدي عبد الغنى وماسد المصرى وزوجاتهم كانوا ضمن ضيوف إحدى شركات السيارات فى المحل الذى أقامه مؤخر لإطلاق الحملة الترويجية لأحدث سياراتها.

رجل الأعمال المصرى أحمد بهجت أقام حفلا صغيرا فى مصنعته بمدينة ٦ أكتوبر وضع فيه صورة موقعة لعبد الحليم حافظ ولوحات لام كلثوم بريشة صلاح طاهر، إضافة لقسم خاص

الأسبوع القادم تصوير مشاهدا فى مسلسل «أم كلثوم» من إخراج إنعام محمد على إيدنا نهاية النص الذى لازم للمسلسل وادى إلى توقفه لدة عامين بسبب صراع النجمات على دور أم كلثوم الذى نعب أخيرا إلى صابرين.

استغلالا للتجارت الكبير الذى حققه الفيلم الأمريكى تيدانك فرت شركة بريطانية فى جنوب إفريقيا بناء سفينة عملاقة فى ميناء نيربان على المحيط الهندى واتقلت الشركة صاحبة المشروع مع شركة هارلاند اند وولف الأيرلندية على

الأزمة المالية الآسيوية ألقت بظلال سلبية على الجاسعات البريطانية التى تعاني عجزا ماليا بسبب قلة عدد الطلاب الآسيويين المتقدمين للالتحاق بها ويذكر أن الجاسعات البريطانية كانت تحصل على ٢٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا من الطلبة الآسيويين

ويبلغ نسبة انخفاض الطلاب الأنثونسيين ٣٦

مسافرين تبدا



محمد الفايذ متهم بسرقة مجوهرات «زبونة»

من المتوقع أن تستدعى المحكمة العليا ببيروانيا الملياردير المصرى محمد الفايذ وزوجه للتحقيق معهما فى الإتهام بالنسب إليهما حول سرقة بعض المصوغات والمجوهرات الثمينة من أحد صناديق الدوائج فى مستودعات هاريزن والتى كان مؤجرا للمجنى عليها «شفازر شيلد» (٧٠٠ ماله)، وطالب محامى المجنى عليها بتعويض مالى كبير عن فقد ثروته التى تقدر بحوالى ١٠٠ ألف جنيه استرليني، والتى تتمثل فى مجموعة كبيرة من المجوهرات حصلت عليها زوجة الفايذ دون أن تعلم بمسهرها، إثر قيام رجال الفايذ بفتح هذا الصندوق نظرا لعدم سداد قيمة الإيجار الخاص به، وقد ادلى أحد مسؤولي الأمن السابقين بمستودعات هاريزن بالقول أنه أمام المحكمة وقال إن الصندوق تم فتحه عام ١٩٨٨ وتم تخزين ما كان به من مصوغات حتى عام ١٩٩٥ إلى أن قام الفايذ بمشاهدتها واستدعى زوجته لتحصل منها على ما تريده، ولم يلق الأمر عند هذا الحد، بل ازدادت الأمور تعقيدا، بإنكار متاجر هاريزن معرفتها بمكان وجود هذه المصوغات والمجوهرات وأن شركات الإيداع اعتادت بيع محتويات الصناديق الموصولة لديها فى حالة عدم سداد الإيجار إلا أن الأمر اختلف تماما عندما تكون الدوائج الذهب والمجوهرات الثمينة، إذ فى هذه الحالة يتعين أولا تقدير قيمتها ثم بيعها فى المزاد العلنى، بعد إجراء جميع المحاولات للتوصل إلى مالكها، ولقد اتضح أن الذى دفع إدارة هاريزن إلى فتح هذا الصندوق أن المجنى عليها اعتادت أن يكون توقيعها مشتركا مع توقيع شقيقها وبوالذتها ونظرا لوفاء الأخيرتين حديثا، فإن الإدارة اعتقدت موت المجنى عليها أيضا، خاصة أنهن توقعن عن سداد قيمة إيجار الصندوق لدة أربع سنوات.

إعداد: نيفين أبو المعاطي



الأمير حسن و«الأمير الناعم» و«سياسات اليأس» و«الاقتصاد الأسود»

■ الجزائر - هشام فهيم

أثار الأمير حسن بن طلال ولي العهد الأردني خلال زيارته للجزائر الكثير من الاهتمام لدى الأوساط السياسية والإعلامية بالجزائر، بسبب جنة أفكاره وجرأتها، وكذلك بمصطلحاته التى استخدمها فى التعبير عن مواقفه من العديد من القضايا، فخلال المؤتمر الصحفى الذى عقده قبل مغادرته الجزائر استخدم الأمير حسن مفهوم أو كلمة «الامن الناعم» كمفهوم يحتاج لتطبيقه فى عالمنا العربى، ويهتم بقرار وكرامة الإنسان العربى، وفى معرض حديثه عن الإرهاب وكيفية مواجهته، قال الأمير حسن: إنه لكى يمكن مواجهة الإرهاب يجب التعرف على أسبابه، وأن المواجهة يجب أن تتم ب«هزيمة» من الأساليب، متذكرا بأن اقتصاديات وسياسات «اليأس» بما فى ذلك مشاكل البطالة والسكن والشباب تستغل فى أماكن كثيرة من العالم، وقد تغذى غوامر التطرف والإرهاب، وأوضح أنه لا علاقة للإرهاب بالإسلام، وتسأل عن أسباب إلصاق الإرهاب بالإسلام؟

وقل عندما اعتنى الصرب على المسلمين فى البوسنة، وصف إرهابهم بالإرهاب المسيحى، ليصل إلى القول إن هناك حملة غايتها تشويه صورة الإسلام فى ديار الإسلام، وفى الغرب، وأنه يجب الانتباه فى هذا الفج، وركز الأمير على إبراز الطابع الإجرامى للإرهاب، وعلاقته بتدهير الإنسان، وما يسمى بـ «الاقتصاد الأسود»، الذى ينظم ويدعم الإرهاب فى العالم، وكذلك الانتهازية السياسية التى تروج أو تستضيف مرتكبي هذه الأفعال الكرا.

٧٦ مليون أمريكى سيكون فى وقت واحد

بكي ٧٦ مليون أمريكى أمام شاشات التلفزيون، بعد إذاعة آخر حلقة من مسلسل «سينفيلد» يوم ١٥ مايو الماضى، بعد أن قرى بطله ومنتجه وكاتب السيناريو جيرى سينفيلد عدم استمراره، ورغم الإغراءات التى قدمتها محطة «أن بي سي» الأمريكية وغرضها ٥ ملايين دولار للبلال عن الحلقة الواحدة، إلا أنه صرح لصحيفة التايمز أنه يفضل الاتجاه للمسرح.. ومن الطرف أن فى ذلك اليوم قامت كل ولاية بتنظيم لقاءات فى الحدائق لمساعدة آخر الحلقاء، وكان آل جور نائب الرئيس الأمريكى حريصا على حضور أحد هذه التجمعات.



■ صابرين

مصر في الدوحة بفريق الجوهري

علمت «الأهرام العربي» أن اتحاد كرة القدم اتخذ قراراً تسريعاً بمشاركة المنتخب القومي الأول في بطولة كأس العرب المقرر إقامتها في الدوحة في شهر سبتمبر القادم... وكانت هناك اتجاهات بمشاركة المنتخب الأولمبي بناء على رغبة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب، إلا أن هذا الاتجاه قوبل بالرفض من قبل المسؤولين بالاتحاد العربي لكرة القدم وعلى رأسهم عثمان السعد أمين عام الاتحاد، إلى جانب تقي سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اتصالاً هاتفياً من الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية. يؤكد فيه ضرورة مشاركة الاتحاد المصري بالفريق الأول لضمان نجاح فعاليات البطولة التي تحضرها أعداد كبيرة من المصريين الجوهريين بدول الخليج، وهو ما يساعد على ضمان انتاج البكر للبطولة. خاصة بعد قرارى المغرب وتونس بالمشاركة في البطولة بدون اللاعبين المحترفين، مما دفع اتحاد الكرة إلى اتخاذ قرار المشاركة بالمنتخب القومي الأول لتحقيق أفضل النتائج التي ينتظرها الجمهور المصري خاصة بعد فوز مصر بالبطولة الإفريقية الأخيرة بعد فترات عصيبة عاشتها الكرة المصرية.

إيفان مجدى عبد الفنى

أوقفت إذاعة الشباب والرياضة لاعب الأهلي ومتسابق مصر السابق مجدى عبد الفنى عن التعليق بسبب اعتذاره عن التعليق على مباراة الأهلي وغزل للحظة في الدوري العام، كانت الإذاعة قد طلبت منه التواجد في ستاد غزل للحظة قبل المباراة وفوجئت به يرسل ورقة صغيرة إلى ميري الملائح للتعليق بإدارة الشباب يطلب منها الموافقة على قبول اعتذاره بسبب ظرف طابره وهو ما يحول بينه وبين التواجد بالاستاد في الموعد المحدد، رفع أحمد الليثي مدير عام إدارة الشباب الأمر إلى نجوى أبو النجا رئيسة الشبكات فكان قرار إيقافه عن التعليق المعروف أن مجدى عبد الفنى كان من مجموعة اللاعبين الذين اجتازوا اختبارات التعليق في العام الماضي ولم يتبقى عن مباراة واحدة من قبل.

مبارياته لعرضه على أحد الأندية الألمانية تمهيداً لاحتراقه في ألمانيا. ■ لم تمكن السلطات البريطانية من سحب رخصة سيارة المواطن أرنست ميسون لقيادته السيارة وهو مستنصر لسبب بسيط وهو أنه كان يقود عربة جديدة من اختراعه لم تخرج بعد في إدارة المرور. ■ أول محطة إذاعة فرنسية في الشرق الأوسط سيتم إنشاؤها قريباً في البحرين وتحت إشرافها على موجة «الآف إم» اللغتين العربية والفرنسية بناء على اتفاق بين البلدين.

لقتنيات الرئيس الراحل أنور السادات ومن أهمها البابي وعمسا المارشالية، وأخر صورة له قبل اغتياله بخميس فوان. ■ الخرجة التصجيلية فائزة سيدراوس انتهت من تصوير ١١ فيلماً عن الحضارة المصرية في إطار مبادرة ذاتية من بعض المثقفين لتوثيق الحضارة المصرية. ■ سمسار الماني أرسل فاكساً لأحمد نخلة نجم الأهلي يطلب منه إرسال شرائط فيديو لأهم



أنا هـ

هل يلجأ قناويل -
حارس درمي البرازيل
في الحفاظ على هيبة
الكرة البرازيلية
هذا ما ستجيب عنه
الإفام القادمة
١ - ١ ب

الأزمة النووية الهندية دفعت الخليج إلى إيران

■ كتب - سعيد عيسى

أكدت مصادر خليجية مطلعة أن تعامل دول الخليج مع التجاذبات النووية في شبه القارة الهندية احتل اليمين في جدول السئولين الخليجين خلال لقاءاتهم وتحركاتهم المتواصلة منذ الأزمة مشيرة إلى أن تلك التحركات اتسمت بالهدوء والحرص وتجنب إثارة الإعلام والمزور على الموضوع بشكل عابر نظراً للتداخل الوثيق للهند وباكستان في النسيج الاجتماعي والاقتصادي لدول الخليج العربية. وتشير تقارير دبلوماسية إلى أن التوتر النووي المتصاعد قد ساهم بشكل غير مباشر في الإسراع بتطبيع العلاقات الإيرانية - الخليجية وهو ما اتضح في الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى طهران وتوقيعها على بروتوكول التعاون بين البلدين وهو تعاون كان مقدراً سلفاً لكن جاءت الأزمة الهندية لتدفع إلى تقارب سريع والتمهيد دفع إليه الهاجس الأمني لدول الخليج. ويتوقع دبلوماسيون غربيون في الخليج أن تشهد العلاقات الإيرانية - الخليجية تقارباً ملحوظاً نظرًا لتلك مشكلة الجزر الإماراتية المحتلة حاجزاً أمام التصنن الكبير.

■ د. عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية قال إن حجم الاستثمار في صناعة السيارات بلغ ٥ مليارات جنيه لإنتاج ١٥٠ ألف سيارة في العام لكن المنتج الفعلي لم يتجاوز ٥٠ ألف سيارة سنوياً وهو حجم احتياجات السوق.

■ وفد من رجال الأعمال المصريين سيقيم بزيارة العراق لبحث إمكانيات مساهمة القطاع الخاص



العماني في برنامج النفط مقابل الغذاء ويدير رجال الأعمال العمانيون تصدير أدوية وأصناف وحبوب أطفال إلى العراق.

■ المغرب العالمي نيل كولينز ٥٠ عاماً يحتفل بزوجته من الجميلة أوريان سبيلي التي تصغره بخمسة وعشرين عاماً ويماثل عمرها عمر ابنته الكبرى جولي. ويذكر أن كولينز سبق له الزواج مرتين وله ثلاثة أبناء.

■ وزير التجارة المصري فاروق حسني شوهد منذ أيام في أحد المراكز التجارية بالقاهرة وهو يشتري بعض

التحف والهدايا الفضية من محل الصيدلانية منى سياج التي اشترفت تصميم الحلى الفضية والرسم بالفضة على بعض النعام.

■ اختصار حزب النجود الإسرائيلي الجنرال السابق دورون روبين للترشيح لمنصب عمدة تل أبيب في الانتخابات التي تجرى نوفمبر القادم وكان روبين قد استقال من الجيش قبل أربع سنوات لخلافه المستمر مع اليهود باراك رئيس الأركان السابق وزعيم حزب العمل الحالي.

■ د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب عاد

الحركة النسائية تناصر كليتون

أعلنت الروائية الأمريكية الشهيرة إريكا يونج تأييدها «بهر» للرئيس كليتون بقولها «أعضاء الحركة النسائية يؤمنون كليتون رغم تصرفاته التي تؤيد - دائما - الإحباط، ولأنه عين امرأة لرئاسة المحكمة العليا وأخرى لرئاسة وزارة الخارجية، ولأنه يحارب من أجل حقوق النساء وحماية الأطفال، ولا ننسى أن هيلاري ناجحة جداً في علاقاتها مع نساء الحركة» وتضيف يونج أنها تكره الجانب المتعلق في كليتون بالحب وإدمان الجنس، لكنها لا تنكر حبها لجوانب أخرى في شخصيته، ولا شك أنه يتمتع بشعبية لأن الناس تعجب به خاصة النساء اللاتي يقدرن جانبته الرجولي.. وتتساءل الروائية الشهيرة «هل يمكنكم تفسير سبب وقوع النساء - وأنا من بينهن - في حب بيل كليتون؟»

وتجيب: ٥٦٪ من الأمريكيات ممن أصواتهن للرئيس الأمريكي في انتخاباته الثانية، وأصبحت هيلاري أفضل مصام لكليتون، ومؤيدات الحركة النسائية يعرفن أنها تنتمي إليهن، وأن النساء يعترفنهن نموذجاً لهن.. فكم زوجة - حالياً - في أمريكا مجبرة على قول: هل ساكنون قادرة على الدفاع عن رجلها مثلها.. لو صابدت موقعها؟»

المرأة القطرية تشارك في الانتخابات

■ النوبة. العرب الطيب الطاهر

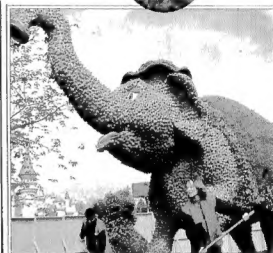
يبدو أن التوجهات الانتفاحية للشعب حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر لا تحظى بقبول عام، خاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الانتخابات وفتح كل المجالات أمامها، وهو ما يبتناه الأمير شخصياً، وفي هذا السياق تقدمت شخصيات قطرية توصف بالإسلامية بعرضة احتجاج إلى مجلس الشورى القطري خلال الأسبوع الماضي تطالب بمنع مشاركة المرأة في الانتخابات أو دخولها في المجالات التي تشغلها النساء وحماية الأطفال، ولا ننسى أن هيلاري ناجحة جداً في علاقاتها مع نساء الحركة» وتضيف يونج أنها تكره الجانب المتعلق في كليتون بالحب وإدمان الجنس، لكنها لا تنكر حبها لجوانب أخرى في شخصيته، ولا شك أنه يتمتع بشعبية لأن الناس تعجب به خاصة النساء اللاتي يقدرن جانبته الرجولي.. وتتساءل الروائية الشهيرة «هل يمكنكم تفسير سبب وقوع النساء - وأنا من بينهن - في حب بيل كليتون؟»

وتجيب: ٥٦٪ من الأمريكيات ممن أصواتهن للرئيس الأمريكي في انتخاباته الثانية، وأصبحت هيلاري أفضل مصام لكليتون، ومؤيدات الحركة النسائية يعرفن أنها تنتمي إليهن، وأن النساء يعترفنهن نموذجاً لهن.. فكم زوجة - حالياً - في أمريكا مجبرة على قول: هل ساكنون قادرة على الدفاع عن رجلها مثلها.. لو صابدت موقعها؟»

العالم يودع عقم الرجال والنساء

■ ككتيت. هبة محمود السعدني

الفراخ البيضاء. بريئة من تومة التأثير على خصوبة الرجال هكذا أكد الدكتور محمد أبو الغار أستاذ أمراض النساء وولدت عمليات أطفال الأنابيب في الوطن العربي وقال إنه لا يوجد دليل علمي واحد على ذلك، وأضاف الدكتور أبو الغار أن للعالم في طريقه إلى توبيع العقم بالنسبة للرجال والنساء، وقال أننا إذا عقدنا مقارنة بين ما تم توصل إليه في هذا المجال مقارنة بالوضع قبل ٢٠ عاماً سنستط أن هذا العلم أوشك أن يصبح حقيقة.



■ فورا مع حيواناتها الخضراء

ديزني لاند.. والأصابع الخضراء

في إطار مهرجان الزهور التي تنظمه مدينة «ديزني لاند» بباريس تم الاستعانة برسمات المناظر الطبيعية «نورا» التي يطلق عليها «صاحبة الأصابع الخضراء» - وهي ١٢٠ بستانياً لجعلوا حدائق المدينة إلى أعمال فنية مجسمة لأبطال الأفلام الكرتونية التي تنتجها شركة ديزني مثل الفيل داميرو وللك الأسد وكراب الدالمانمان المائية، كل ذلك مصنوع من مختلف أنواع الزهور والنباتات.. والجديد أن مدينة ديزني في الولايات المتحدة عندما أقدمت على هذه التجربة لم تستعصم سوى النباتات، أما فرنسا فقد استعانت أيضاً بالزهور خاصة التي تحتل التغيرات الجوية ويستراخ طول كل هكتار ما بين متر وثلاثة أمتار، باستثناء الملك الأسد الذي بلغ ثمانية أمتار، وقد بدأ العمل على مساحة ٦٠٠ متر مربع منذ عام كامل وتم استخدام ٢٦٠٠ شجرة و ٢٦٠ ألف زهرة و ٤٠ ألف نبات مائي و ٢٠ ألفا من نبات البامبو و ٢٠٠ شجرة صبار، وقد بدأ المهرجان منذ أول مايو، ويستمر حتى يوم ٢٨ يونيو الحالي.

■ جمال
عبد الناصر



■ سمير سرخا

«سحر الوثائق» أطول فيلم عن مصر

■ كتب - بشير حسن

انتهى المخرج مذكور ثابت من تصوير أحدث أفلامه التسجيلية «سحر الوثائق» بعد غيبة عن الإخراج امتدت خمس سنوات ظل مستغرقاً في الإعداد لمادة الفيلم، الذي يتضمن وثائق سينمائية نادرة يتم الكشف عنها لأول مرة، بالإضافة إلى مفاجآت تاريخية باللقطات الحية لحكام مصر وزعمائها بدءاً من الخديوي عباس حلمي الثاني وحتى الرئيس مبارك مروراً بسعد زغلول ومصطفى النحاس وملك أحمد فؤاد ثم الملك فاروق وعبد الناصر والسادات يتناول الفيلم حروب مصر خلال القرن العشرين من خلال لقطات حية نادرة، تبدأ أحداث الفيلم سنة ١٨٨٨ التي شهدت توقيع عقد بناء خزان أسوان وإنشاء البنك الأهلي المصري، كأول بنك يتولى أعمال الحكومة من الناحية المالية، وهو ما دعا البنك الأهلي للحسم لإنتاج هذا الفيلم، الذي يستغرق عرضه ١٣٥ دقيقة، ويحكي فيه الفنان محمود الجندى مفاجآت الوثائق القادرة.

«هز الأطفال» يتلف خلايا المخ

■ كتب - محمد عبد الخالق

أكدت دراسة طبية حديثة أن «هز الأطفال» خلال السنة الأولى من عمرهم بغرض إسكاتهم عن البكاء أو ترويضهم يصيب بتلف خلايا المخ والتشنجات وضعف البصر والام بالرقبة، وأوضح الدكتور عمرو أحمد منسي أستاذ المخ والأعصاب بطب القاهرة أن من الأطفال بكثرة خلال السنة أشهر الأولى من عمرهم يؤدي إلى كبر حجم الرأس مقارنة بجسد الطفل بسبب ضعف بنية الرأس وعدم اكتمال عظام الجمجمة، كما يؤدي إلى ضعف خلايا المخ نتيجة تلك الهزات العنيفة التي لا تتلاءم وقوة عظام الجمجمة.

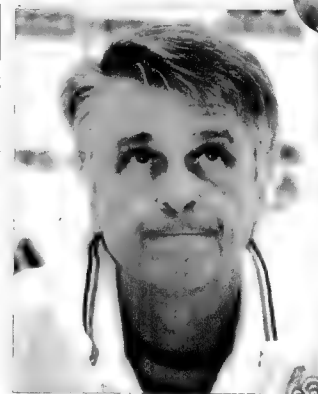
الناصر سيعرض منتصف يوليو القادم وقد بدأ المنتج والموزع وأصف غالي دراسة الدعاية اللازمة للفيلم قبل عرضه
■ القاص والناقد القويني محمد سعد يرغل أصغر روايته الأولى التي حملت اسم «مخينة بلاوي» عن مؤسسة سيدان.
■ باحثون بجامعة نورف وسترن الأمريكية توصلوا إلى بروتين جديد يستخدمه فيروس مرض «الهرس» لإصابة الخلايا ويؤكد العلماء أن إغراق باب البروتين سيؤدي إلى القضاء على «الهرس» الذي يصيب ٩٠٪ من البشر.

لممارسة نشاطه التقني بإصدار ثلاثة كتب بدعة واحدة حول المسرح المصري.
■ البنك الإسلامي للتنمية خصص ٣٠ مليون دولار أمريكي لتمويل عدة مشاريع حيوية في البحرين من بينها الميناء البحري الجديد في منطقة لحد.
■ فيلم «الزعم» للمخرج السوري أنور الغواندي والذي يصور قصة حياة الزعيمراحل جمال عبد



المهمة الصعبة

يحمل الفرنسيون بالحصول على كأس نهاية القرن على أرضهم، ولكن إميل جاكوب مدير المنتخب الفرنسي يعرف أكثر من غيره أن المهمة .. غاية الصعوبة (١ ف ب)



ديميريل يدعو إلى انتخابات برلمانية مبكرة

■ أنقرة - سيد عبد المجيد

في خطوة غير متوقعة، أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل، أن تركيا في حاجة إلى حكومة قوية وقادرة يكون بوسعها الحصول على تأييد البرلمان، وقال إن حكومة مسعود يلماط قامت بمهمتها في إنقاذ البلاد من الشاكل التي عانتها خلال حكم الرفاة، وأن علينا أن نفكر في إجراء انتخابات مبكرة.
وبكرت صحيفة يني بوزيل أن الحكومة لم تستطع حتى الآن الوفاء بوعدها بإقرار مشروعات القوانين الخاصة بمصارحة التطرف والجمعية حيث لم يبدأ البرلمان - الذي ينتظر أن يقوم بإجازة نهاية للشهر الحالي - حتى الآن في اللجان المعنية مناقشة أي من مشروعات القوانين التي تقدمت بها الحكومة. ورغم أن المصحف قلت من أهمية للتصريحات التي أدلى بها ديميريل إلا أن المراقبين وصنفوها بأنها مفاجئة وكانت لها وقع سيئ لدى مسعود يلماط الذي قال إنه لم يتوقع أن يقول الرئيس مثل هذا الكلام وأضاف أنه من الصعب إجراء انتخابات مبكرة في الخريف القادم مشيراً إلى أنه يفضل أن تتم مثل هذه الانتخابات في معيار عام ٢٠٠٠.
يذكر أن يلماط يحاول جاعداً تحليل مثل هذه الانتخابات أطول فترة ممكنة خاصة بعد أن توصل إلى اتفاق مع بيكال زعيم حزب الشعب الجمهوري باستمرار تأييده للحكومة على الأقل لمدة عام وهو ما وافق عليه بيكال.

الأبيب الكبير يوسف السباعي، ومثوية الكاتب والمكر توفيق الحكيم الاحتفالين تقام بالتعاون مع اتحاد الكتاب

■ البحريين أعلنت أنها لن تسمح بتداول عقار الفيحاري قبل استكمال كل المعلومات حوله. أما في فيضليش فقد بلغ سعر عبوة الفيحاري ما يعادل ٦٤٨ دولاراً.

■ فشل اسحق موردياكي وزير الدفاع الإسرائيلي في الحصول على موافقة مصر بالسماح لطبيب إسرائيلي بالكشف على الجاسوس عزام متعب عزام رداً على ما

يسبوني حيث سيعقد الزفاف بقرية مبدول بمحافظة كفر الشيخ وكذلك الحارس الاسكتري عصام عبد العظيم

■ معركة حامية تدور هذه الأيام بين تخلي مطرب الجيتار الراحل جون لينون على وراثة موهبة أبيهما.. جوليان الابن الأكبر أصدر انبوما عذائيا في نفس الوقت الذي صدر فيه اليوم لابن الأصغر شين لكن اليوم جوليان يصطل الرقبة رقم ٧٥ من أفضل مائة أغنية في حين لم يصنف اليوم شين بعد.

■ وزارة الثقافة المصرية تحتفل قريباً بذكرى رحيل

المدرس الفرنسي بدييه موشيو الذي تورط في تدريس كتاب محمد أكسيم ودينسون بالجامعة الأمريكية إرسال رسالة إلى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية يوضح فيها تفاصيل أزمة تدريس الكتاب ومثمة

■ بعد انتهاء البوكر العام المصري يستعد أكثر من لاعب لدخول عش الزوجية في مقدمتهم مهاجم الزمالك وهداف نادري عبد الحميد



نيتانياهو يطلب مليار دولار ثمنا للانسحاب من الضفة

كشفت مصادر فلسطينية لـ «الأمهر العربي» عن أن بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية طلب من وزيرة الخارجية الأمريكية مبلغ مليار دولار لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي من الضفة الغربية، مبرراً طلبه باستخدام المبلغ لشق طرق التفافية للمستوطنات التي سيطر عليها داخل الأراضي الفلسطينية ووفقا للمصدر نفسه فإن الإدارة الأمريكية لم تتخذ قرارها بعد، لكنها أبلغت الفلسطينيين بأنها ستعطي دعماً مماثلاً للسلطة الوطنية في حالة الموافقة على طلب نيتانياهو بمئة مليار دولار. المفاجأة أن الإدارة الأمريكية تبحث دعم السلطة الفلسطينية بمبلغ مائة مليون دولار فقط مقابل مليار دولار لإسرائيل.

«بلير» ترك حماته تفاوض أسبانيا وقطع المكالمة مع الملكة!



حل رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» ضيفا على أحد البرامج التليفزيونية قبل أيام، وأثار ضحك المشاهدين عندما بدأ يروي أطرف حكاياته السياسية، فقد حكى بلير كيف أرسل أسرته بصحبة حماته في إجازة مع رئيس وزراء أسبانيا دافوزي ماريا أرنارز على أن يلحق بهم في أسبانيا عقب انتهائه من محادثات السلام التي يجريها مع الأيرلنديين، وبعد انتهاء المباحثات وصل بلير إلى أسبانيا وقدم اعتذاره إلى خوزيه، في الوقت الذي لم يتبق أمامهما وقت كاف لإجراء مباحثات، ولكن رئيس الوزراء الأسباني قال له: لا عليك، فقد أجريت المباحثات مع حماته، وانتهينا جميع الموضوعات الملقة بيننا، روى بلير كيف اضطر ذات مرة إلى قطع اتصاله التليفوني في منتصف مكالمة مهمة مع ملكة بريطانيا، فقد تلقى بلير اتصالا من الملكة على تليفونه المحمول، في الوقت الذي جلس فيه استعدادا لإقلاع طائرته، يقول بلير في أثناء حديثه مع الملكة: نظر إلى الطيار، وطلب منى إغلاق جهاز التليفون، قائلاً: لا يعنني مع من نتكلم.. فالحقانون هو القانون، وطى الطير وأطاع بلير الأمر وأغلق جهاز التليفون.



باريس لكها، في حديقة

قال المهندس المعماري الفرنسي جيرار برون طم منذ صغره ببناء النماذج للصغرة، ومازال - وهو يبلغ حالياً من العمر ٦٨ عاماً - متسكاً بهويته، وقد نجح بعد مرور ١٥ عاماً من العمل في بناء نموذج مصغر مصنوع من الاسمنت، لأشهر أحياء باريس ومعالها، مثل متحف اللوفر، و برج إيفل، والمجلس الوطني.. نقل نسبت من ١ إلى ١٣٠، ومن روعة فنته، يتوافد على مدينته للصغرة التي أقامها في حديقة منزله بـ «فانيساك»، بمدينة تارني - جازون، ألفا زائر سنوياً، وأمام هذا النجاح قرر جيرار نقل عمله الفني إلى مكان أكثر أنشاعاً، ليسمح له بتكبيره، ليخطى ٨٠٪ من مساحة العاصمة في صورة مصغرة.



■ احمد عبد بسولي

الزنجيات الأمريكيات يدعمون جمعيات

أربع اتفاقيات للتعاون المشترك في مجال العمل التطوعي وقّعها المجلس القومى للسيدات الزنجيات الأمريكى (NCCN) مع أربع جمعيات أهلية مصرية تعمل في مجال المرأة والطفل والتنمية وحماية المستقبل. قدم المجلس برنامجا لدعم عمل هذه الجمعيات في مجالات التوعية الصحية ومواجهة ملوثات البيئة والتوعية ضد ختان الإناث والزواج المبكر وتعليم سيدات القرى المحرومة من الخدمات. وأكدت جين توماس - مديرة المجلس القومى للسيدات الزنجيات في مصر - أن المجلس قدم لكل جمعية من الجمعيات الأربع مبلغا قدره ١٦٦ ألف جنيه مصرية، وأشارت إلى الجمعيات المشاركة في هذا المشروع هي جمعية أصدقاء البيئة في الإسكندرية وجمعية دجيزويت والفرير في ألمانيا والجمعية المصرية للتنمية الحضارية في بلبيس وجمعية حماية المستهلك المركزية. وأضافت أن المشروع سيستمر لمدة عام كامل، ويهدف إلى تطوير أداء الجمعيات الأهلية ودعم نشاطاتها ومراكمتها الإدارية إلى جانب دعم الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات للمناطق الجغرافية التي تعمل في إطارها.

الزلازل مدخل إسرائيل إلى أفغانستان!

استطلعت إسرائيل فرصة الزلازل للممر الذي ضرب أفغانستان أخيرا للتسلل إليها تحت ستار تقديم المساعدات الإنسانية، فقد أصدر بنيامين نتنياهو تعليماته إلى مدير عام وزارة الخارجية دانيال بن توريه بتجهيز طائرة مساعدات لإرسالها إلى متوكلي الزلازل، قائم دانيال بتشكيل لجنة خاصة برئاسة نائبه «إسحق ليروز» تتولى بحث وتجهيز العونات التي يحتاجها نظام الحكم في أفغانستان، خاصة للطباطياني والخدام والطعام، ومن ناحية أخرى توجه إلى طاجيكستان «توج جل» سفير إسرائيل لدى طاجيكستان «أوزبكستان» ممثلا لإسرائيل، ومشرفا على وصول شحنة المساعدات إلى حركة طالبان، وسوف يتم نقل هذه الشحنة من مطار دوشنبه عاصمة طاجيكستان إلى داخل أفغانستان.

لأن سوق البورصة ما تزال وليدة يحدو. هانى خشبة ومجدي طلبة ومحمد عودة وعلى عاشور وطاهر سليمان وأحمد سنارى نجوم الكرة المصريين سيؤمن العمرة معا على نفقتهم الخاصة. كشفت دراسة ميدانية أجراها مجموعة من الباحثين الأمريكيين أن ١٨ مليون امرأة تزيد أعمارهن على ٤٩ عاما يدينن التكنولوجيا، في حين تدين ٢٨ مليون امرأة عفاقهن مضمرة، وتدين أربعة ملايين أمريكية من نفس السن التدخين.

تردده الصحافة الإسرائيلية حول تغذيت عزام وتدهور صحته الذاهمة اعتبرت ما ترده الصحافة الإسرائيلية نوعا من الضغوط خاصة أن أهل الجاسوس يزورونه حسب القانون المصري. محمد حسن فيج النور الرئيس السابق لهيئة سوق المال المصرية قال إن زيادة تعاملات الإجمالي في البورصة المصرية خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجارى مسألة خطيرة نظرا



إكسبر الشباب يتمتع بالصحة حتى ١٢٠ عاما

■ كتب: هانى بدر الدين

اكتشف العلماء أخيرا وجود آلية جينية تعمل على تأخير الشيخوخة، وذلك من خلال حمايتها للخلايا الحية من الاضرار البيئية، مما يساعد على زيادة العمر بنسبة ٤٠٪، مما يعنى أن يصل سن الإنسان إلى ١٢٠ عاما، وهو في كامل صحته، وتتسابق شركات الأدوية حاليا فيما بينها للوصول لإنتاج عقار يحمل هذه الآلية، والذي يعتبره البعض إكسبر الشباب، وكانت الدراسة التي جرت أخيرا قد أكدت صحة النظرية القائلة: إن التئسن ينتج عنه مركبات أوكسوجينية سامة، هذه المركبات تسمى جينور حرة، ويتم التخلص منها من خلال عمل أحد الجينات الذي يسمى (Sod1)، ونظرا لتقدم الإنسان في العمر، يمكن عمل هذا الجين أقل كثافة، مما يؤدي إلى إصابة الخلايا بانقراض بالغة، وانظهرت الدراسة لاتي قامها فريق من العلماء رأسه البروفيسور جون فيليبس، أن وصول نسخة مطورة للخلايا العصبية من شأنه أن يحسن قدرتها على حماية نفسها، وبالتالي زيادة عمرها، وهذا يعنى أن هذا الجين لن يساعد فقط على إطالة العمر، ولكنه سيحافظ على الصحة أيضا طوال العمر.

■ محمود حميدة استأجر المسرح الصيفي برأس البر ليقدم عرضاً مسرحياً ينتج خلال الموسم الصيفي، حميدة كان قد أسس شركة إنتاج لتقديم عروض مسرحية وإنتاج عدة أفلام جديدة.

■ طلب إصاصة عاجل لخمسة الخائب المستقل في البرلمان المصري حول تدهور الأوضاع المالية في شركة "سمنتت أسبستوس". لطلب الحصول بيانات حول مدى إهدار مال للشركة في



علاقات لا تفيد الإنتاج مما أدى إلى مضاعفة خسائرها.

■ محكمة التمييز البحرينية أيدت حكماً بسجن مرضى خمسة أعوام عقاباً له على استغلال وظيفته في الكدب على مرضى وتقصير مواعيلها.

■ علي أبو شاذي رئيس المهرجان القومي للسينما قال: إن لجنة الاختيار بدأت في انتقاء الأفلام المرشحة للمشاركة في المهرجان ومن بينها فيلمًا "بيتزا" يفتخره المخرج مازن الجبيلي بطولة المخرج عبد المصطفى وجبالا فهمي، وأرض أرض، المخرج إسماعيل مراد والبطولة لفاروق الفيشاوي وإلهام

شاهين.

■ غرفة التجارة والصناعة العمانية نظمت خمس دورات اقتصادية للترويج لعرض الاستثمار الصناعي للشباب محمد بن ناصر الشرقي مدير عام الغرفة قال: إنه يتم التنسيق مع بيوت خبرة عربية وإجنبية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

■ زعماء الحركة الطلابية المصرية في السبعينيات أشهروا مؤخرًا مركزًا لنشاطهم الثقافي والفني حمل اسم "مركز جيل السبعينيات".

■ فندق كرميل بمنطقة طبرية في فلسطين المحتلة يوسع ليزنته بالإقامة مجانًا بشرط القيام بسبل الصمون وتوظيف

جماعات إرهابية اجتمعت في الخرطوم لوضع خطة عمل جديدة

■ كتب - محمد حمدي:

كشف محمد المتصمم حاكم - مسئول الشؤون الخارجية والحزب الاتحادي السوداني المعارض عن عقد اجتماع سرى في الخرطوم لإعادة إحياء ودعم التنظيمات الإرهابية التي تعمل لزعزعة الحكم في عدة دول عربية وإسلامية مشيرًا إلى أن الدكتور حسن الترابي رئيس الجبهة القومية الإسلامية والمجلس الوطني السوداني ترأس اجتماعاً في منتصف مايو للامضي حضره نافع علي نافع رجل المخابرات السودانية الذي خطط لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك، وغازي صلاح الدين وزير الإعلام والفنان عروبة مستشار الرئيس البشير لشئون الأمن ومهندات الحركات الأصولية الدولية، إضافة إلى د. أيمن الظواهري ومصطفى حمزة ومستواين عن جماعات الجهاد الإيزيتري وجيش الرب الأفندي وعرب افغان من اليمن، واستمر الاجتماع ثلثي ساعات، وأسفر عن عدة قرارات هي: العمل على دعم نظام الخرطوم باعتباره النموذج الوحيد للجماعات الأصولية، والذي يجب تلاقى كل مهادنة الخارجية، إعادة إقامة معسكرات التدريب للجماعات في مناطق جديدة داخل السودان، ويشرف عليها د. نافع علي نافع، استقطاب الدعم العسكري والمالي لمواجهة دولة إريتريا والقضاء على قوات المعارضة في شرق السودان، تنشيط ودعم جماعة الجهاد الإيزيتري ودعم قوات جيش الرب الأفندي في مواجهة حكومتى أسيااس أفورقي وموسيني، رصد ميزانيات لتمويل عمليات إرهابية دولية وتفعيل دور الكتلاب الخارجية المرتبطة بسفارات السودان في كل من صنعاء ولندن ونيويورك وروما وكرايتشي، ووضع خطة محكمة لضرب المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والإفريقيا، تصفية قيادات المعارضة السودانية بالقاهرة وأسما ولندن، ضرب الاقتصاد المصري عبر عمليات تستهدف السياح والمصالح المصرية، فتح أبواب السودان لكل الجماعات الأصولية الدولية، وتسهيل تنظيهم عبر جوازات سفر دبلوماسية سودانية يتم استئجارها من مكتب إبراهيم السنوسي نائب الدكتور الترابي في المؤتمر الشعبي.

ويذكر أن تقارير غربية كانت قد كشفت عن اجتماع مماثل عقد نهاية العام الماضي في حي الرياض بالخرطوم لبحث تنشيط عمل الجماعات الأصولية، لكن الخطة تبطل تنفيذها في ضوء التقارب المصري - السوداني حتى تم الاجتماع الأخير.



.. وأرواح الأمريكان في باكستان فداء للإرهابي «بن لادن»!

■ كتب - أحمد عبدالحكم:

أكدت جمعية علماء الإسلام الباكستانية أن حماية الملياردير السعودي الهارب أسامة بن لادن، والذي يعيش حالياً في أفغانستان، هو واجب ديني.. وحذرت الجمعية في قرار اتخذته من أي مكروه يحدث لأسامة بن لادن.. وقالت إن أي مواطن أمريكي في باكستان لن ينجو إذا حدث شيء له من لادن.. وقالت الجمعية الحكومية الباكستانية بإعادة النظر في سياساتها تجاه واشنطن، وأكدت أنها ستواصل فضائلها من أجل تنفيذ الشريعة الإسلامية في البلاد.. ومعروف عن بن لادن بذخه في تمويل الأنشطة والجماعات الإرهابية التي تحتمي وراء أهداف إسلامية.. ولهذه الأسباب أسقطت عنه السعودية جسيبتها.. كما يعد بن لادن من أكثر العناصر المطلوبة من قبل لجنة أجهزة استخبارات عربية وإجنبية، في مقبعتها الولايات المتحدة الأمريكية التي رصدت مكافآت مالية ضخمة لمن يرشد عن مكان الملياردير «الإرهابي» الهارب، وذكرت عدة تقارير صحفية غربية أن حركة طالبان الأفغانية هي التي تلوي بن لادن، وهناك عدة وسائل من أجهزة استخبارات تبذل لدى الطالبان عبر وسطاء لتسليم بن لادن..

الدخل القومي

رابع من اليتيم في زيارة ليكن يتمشي في ميدان فيتان أن مينة في ذكرى أحداث اليلدان السماروي بعد أن حقق الاقتصاد التبتى نمو مقداره ١٢.٢ عام ١٩٩٧، وهو ما يشير أيضاً إلى ارتفاع مقداره ٨٥.٨٪ في الدخل القومي، لى يصل الاحتياط القومي إلى ما يعادل ٩٢٧ مليون دولار.

■ حلالا فيهي



■ محمود حميدة

شاهدت قلبه الجديد «أرمجود» فوجي بالجمهور يشكك كثيرا أمام الشاهد المرامية الحادة. ثم صعد إلى خشبة المسرح وشكر الجمهور الذي نظر بسعادة إلى نهاية لعالمه ■ الناقد شيرين أبو النجا صدر لها عن الهيئة المصرية العامة للكتاب «عاطفة الاخفاف» وهو يضم مجموعة دراسات تطبيقية في الآداب للنساء. ■ جواهرجي مشهور اتفق مع عدد من رجال الأعمال المصريين على إقامة أول مصنع لصناعة الجواهرات في مصر. ■ للصنع بكام في مدينة السادس من أكتوبر على مساحة خمسة آلاف متر يسير على أطراف الشرق في تصميمات.

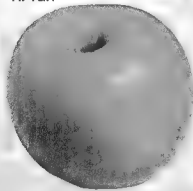
العرف لمدة ١١ ساعة كاملة مدير الفنق قال: إن الفكرة ستوفر الكثير لصدفها ■ جيمس ماثيول فايارد استغفيس المبالغ من العمر ٢٤ عاما أصبح أشهر شخص في الكسبب الآن، وتطلق عليه الصحافة اسم الرجل الذئب، بسبب إصابته بمرض وراثي أدى إلى نمو الشعر في كل وجهه فأصبح شبيها بالنمب ■ النمب الشهير بروس ويلز أندس بين الجماهير التي

نجوم العرب يتحدون الكمبيوتر

سامي الجابر نجم المنتخب السعودي، وزير بيا نجم المنتخب التونسي، ونصير صلاح الدين نجم المنتخب المغربي، المشاركون في مونديال فرنسا، أعلنوا التحدي لتوقعات الكمبيوتر والخبراء الذين أكدوا خروج الفرق العربية الثلاث من الدور الأول، النجوم الثلاثة قالوا إن فرقهم تعد باداء مبهر سيمنحها من قهر الخبراء والكمبيوتر.



بعد
AFTER



برست ماسك
BREAST MASK

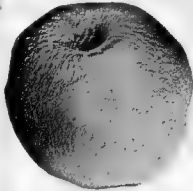
قناع شه الصور
لزيادة جاذبية المرأة



NATURAL KINGDOM

سلسلة معارض

ناتشيو رال كنج دوم



ضمن مجموعة شركات الزخوي

المصرية: بي. ب. ٢٥٢ الرياض ١١٦٦١ - هاتف: ٧٢-٤٣٨٨٠٢ - فاكس: ٤٣٨٨٠٢٠٠
جدة: هاتف: ١١-٧٢٢١ - فاكس: ٧٢٢١٠٤١ - هاتف: ٧٢٢١٠٤١ - هاتف: ٧٢٢١٠٤١
الرياض: ١٠٠٧٢٢١ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤
الرياض: ١٠٠٧٢٢١ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤
الرياض: ١٠٠٧٢٢١ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤ - هاتف: ٢٢١٠٨٤

مكة: جدة - الرياض - الخبر - الدمام

E-mail: AL.zohairi.Group@Naseef.Com



■ الرئيس المصري حسني مبارك رفض الأسبوع الماضي طلباً لوزير الدفاع الإسرائيلي بمفتح الحدود بين البلدين ومنح الإسرائيليين تأشيرات دخول فورية إلى مصر، وذلك بسبب زيادة جرائم تهريب المخدرات وتزيف الحملات التي يقوم بها الإسرائيليون

خمس وزراء خارجية عرب لـ «الأهرام العربي»:

القمة القادمة.. إجابات على أسئلة

موسى: المشاورات لم تستعد أى طرف عربى

الغناني: فضل القاهرة ولا نعترض على دمشق

الفيلاى: مع القمة بشرط الإعداد الجيد

بوزير: يجب إيقاف التطبيع مع إسرائيل

باجمال: لا يجوز استثناء أى دولة عربية

■ رغم المشاورات والتحركات المكثفة التى طالت غالبية العواصم العربية للتخصير

للقمة المرتقبة، فإن ملامح هذه القمة لم تتحدد بعد فى ظل التباين الشديد بين

مختلف العواصم حول من يستضيف القمة القادمة، وهل ينحصر جدول أعمال القمة فى

مناقشة جمود عملية السلام، أم تمتد إلى المصالحة العربية وعودة العراق فى ضوء

التصريح الأخير لوزير الخارجية الكويتى، حول عدم اعتراض بلاده على المشاركة العراقية؟

وهل تتعدى قمة شاملة، أم موسعة بمشاركة من سبع إلى تسع دول؟ أم قمة مصغرة تشارك

فيها من ثلاث إلى خمس دول فقط كل هذه الأسئلة طرحناها على خمسة من وزراء

الخارجية العرب للبحث عن إجابة أساسية ماذا تريد العواصم العربية من القمة المرتقبة؟

■ القاهرة - أشرف العشرى

■ بيروت - حسين ثابت

■ صنعاء - إبراهيم العشماوى

نهائى، كما لم يتحدد مكان انعقاد القمة سواء كانت فى دمشق أو غيرها ونوعية القمة وعدد الدول التى ستشارك فيها، وهل هى مصغرة أم موسعة؟

ويشير جواد الغناني نائب رئيس الوزراء ووزير

الخارجية الأردنى إلى أن بلاده من أوائل الدول

العربية التى دعت منذ عدة أشهر لعقد قمة عربية

لإتخاذ مسارات السلام، والاتفاق على آلية للحفاظ على

الحق العربى، وتساعد على عودة الأرض المحتلة،

مؤكد أن الشريط الأردنى الوحيد لعقد هذه القمة هو

ضرورة التخصير والتنسيق العربى الجيد من قبل كل

القادة العرب لخلق مواقف جماعى بشأن القضايا التى

ستكون محل بحث.

ويؤكد الغناني أن العرب يجب أن يناقشوا فى

قمتهم المنتظرة قضايا مصيرية مثل عملية السلام..

السير فيها أو التوقف، وهو ما يحتاج إلى تخصيص

جيد والاتفاق على مواقف ثابتة حتى لا تعقد القمة

وتأتى أقل من مستوى الحدث فيفقد العمل العربى

الشترى مصداقيته التى هو فى أمس الحاجة إليها

وفى الغناني اعترافاً ببلاده على عقد القمة فى

دمشق كما قيل وقال، ولكننا نرحب بمعدتها فى القاهرة

باعتبارها مقر الجامعة العربية التى تمثل بيت العرب،

وإذا كانت آخر قمة عقدت فى القاهرة فمادام لا يواصل

القادة العرب قمتهم القادمة من نفس المكان.. ومع هذا

نرحب بعقدتها فى دمشق أو الرياض أو غيرها من

العواصم العربية داعياً إلى عدم تضيق الأمور

بالملاقات بين سوريا والأردن استراتيجياً وقوية وإن

كانت محتاج فى الوقت الحاضر إلى إعادة النظر فيها

من أجل تخصيصها وتجاوز خلافات الماضي

ويؤكد الغناني أن القمة قد تعقد بعد ثلاثة أسابيع

أو أقل لأن الموضوع لا يزال قيد البحث والتشاور،

ويتوقف على مضمون ولها عملية المبادرة الأمريكية

الطروحة مؤكداً أن بلاده ترغب فى قمة موسعة تعالج

كل خلافات الماضي والحاضر

أما وزير الخارجية المغربى عبد اللطيف الفيلاى

فيؤكد وجود اتفاق بين العامل المغربى الملك الحسن

الثانى، والرئيس المصرى حسني مبارك على عقد قمة

عاجلة لتدريس الأوضاع العربية فى ظل التدهور

الحالى فى عملية السلام على يد رئيس الوزراء

الإسرائيلى مشيراً إلى أن بلاده مع القمة بشرط

الإعداد الجيد والتنسيق الكامل حتى تلائم قراراتها

ويضيف موسى أن المشاورات الجارية لم تستعد أى طرف عربى فأكمل شارك فيها.. فالملك الحسن عامل الغرب كان هنا فى القاهرة، وسبقه الرئيس الفلسطينى عرفات، وهناك اتصالات فلسطينية جزائرية، وفلسطينية خليجية. إضافة لاتصالات سعودية مع سوريا والأردن، ومشاورات مصرية خليجية ومصرية سورية فالجميع يشارك فى هذه الاتصالات، وحتى الآن لم يتحدد أى شيء بشكل

وزير الخارجية المصرى عمرو موسى يقول إن المشاورات والاتصالات المصرية والسعودية والفلسطينية انصبحت كلها خلال الأيام الأخيرة على توحيد المواقف العربية، وتدارس طبيعة لتحرك العربى القادم لمواجهة عملية السلام، ويشير موسى إلى أنه لم يتبلور شيء حتى الآن حيث تركز الاتصالات العربية على بحث المعطيات المتعلقة بالموقف الحالى من عملية السلام وما تحتاجه أيضاً على الصعيد الدولى

■ نفت القاهرة الأنباء التي تردت أخيراً عن أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى حمل رسالة من الرئيس المصري إلى العاهل الأردني يطالبه فيها بوقف التطبيع مع إسرائيل - مصادر مصرية قالت إن هذا الموضوع شأن داخلي لا تتدخل فيه مصر.

عبد المجيد: القرار للقادة

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن عقد قمة عربية قرار القادة العرب الذين لهم صلاحية تحديد التوقيت، ولكن وجدول الأعمال مشيراً إلى أن دور الجامعة دور مساعد ومع ذلك فإن الجامعة تشترك في الجهود والاتصالات الجارية بين الدول العربية لحل الخلافات وأشار إلى أن الجامعة تضع كل إمكاناتها تحت تصرف القادة العرب من أجل التحضير الجيد والملائم لإنجاح القمة العربية التي تزي الجامعة أن العرب في حاجة إليها الآن أكثر من أي وقت مضى لمواجهة الاستفزازات الإسرائيلية المتزايدة. وأعرب عن أمله في مشاركة العراق في القمة القادمة مشيراً إلى أن جهوده لتنقية الأجواء وتحقيق المصالحة العربية لم تنفك منذ طرح مبادرته للمصالحة في عام ١٩٩٣، وعن مستوى القمة وإن كانت شاملة أم موسعة أم مصفرة قال عبد المجيد إن هذا قرار للقادة العرب ■



■ عرفات طالب بعمدة عربية لمواجهة عراقيل ميمايت دو وسيديات السلام



■ موسى والشرع حوار متصل حول القمة

العربية بصورة منتظمة ودورية يعطى فرصة جوهرياً للمشروع في مسار يهدف إلى إنعاش اليات التشاور العربي على أعلى المستويات وعلى أساس شامل منظم ويمثل فكرة قمة عربية بدون إقصاء أحد مواقف الجزائر الثابتة وهي فكرة تعنى ضرورة إيلاء أي قمة عربية عموماً أهمية خاصة للمصالحة وتجاوز الخلافات وتنقية الأجواء لضمان المزيد من الفعالية ■

بإلى الإخوة العرب ومساند لهم خاصة المعنيين والقريبين والأكثر دراية بالفعالية السلمية. ومن جانبها يشير سبيع عبد العزيز المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية لملأهرام العربي إلى أن موقف الجزائر بصفة عامة مع عقد قمة عربية منتظمة بهدف الحفاظ على مصالح الأمة العربية وأن الجزائر تدعم وتبتم دائماً العمل العربي المشترك وتعتبر الجزائر أن انعقاد القمم

التي يمر بها العرب، وتقر بها عملية السلام داعياً إلى تحقيق مستلزمات أساسية قبل التفكير في عقد القمة لضمان نجاحها، مشيراً إلى أن الفشل العربي في اتخاذ خطوات جديدة ومؤثرة على صعيد العملية السلمية، سيترك أثراً سلبية على العرب، ويهدد أكثر للسياسات الإسرائيلية

ويقترح بوز أن تخرج القمة بموقف قوي وصلب لمنع التطبيع من أي نوع مع إسرائيل مؤكداً أن هذا الموقف سيترك أثراً كبيراً داخل إسرائيل، ويؤثر على موقف حكومة نيتانياهو داخل المجتمع اليهودي ويرى وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال أن اختبار مقر الجامعة العربية لعقد القمة منطقي جداً، ولا يفتح الباب أمام الحساسيات فالعرب جميعاً أعضاء في الجامعة، وقال إن بلاده تؤيد القمة الشاملة، لأن الحدوية تكريس الانقسام ولا تدعو للتضامن ويطلب باجمال بأن تكون القمة محددة بهدف لا تخرج عنه وهو الوصول إلى استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التفتت الإسرائيلي وأن يتنح عنها وحدة الصف العربي من الأطلسي للخلاص ومن حق كل الدول العربية المشاركة في القمة.

ويشير أحمد أوجحي رئيس الحكومة الجزائرية أن بلاده تتأذى دائماً بتضاهر الجهود والقدرة العربية لتحقيق كل مصالح الأمة العربية وتزكية الموقف العربي المشترك إزاء مسمار السلام في الشرق الأوسط وأصاف أن الجزائر تدعم أي تحرك مع باقي الأشقاء للخروج بموقف مشترك وأنها ليس لها أي موقف محرج أو محارج لأحد بل موقف تضامني مع



■ القاهرة حصلت على موافقة تل أبيب بعودة الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس إلى مناطق الحكم الذاتي بعد نهاية جولته العربية.. وكانت أصوات إسرائيلية قد طالبت بعدم عودته. لكن القاهرة أكدت على تل أبيب ضرورة الالتزام بعودة الشيخ ياسين حسب الاتفاق السابق بين البلدين.

مفكرون عرب:

القمة.. أول خطوة لتحقيق المصالحة الشاملة

■ الجزائر. هشام فهمي
■ الرياض. تهاني عبدالرحيم
■ القاهرة. خالد صلاح



■ الجامعة العربية تشارك في الاتصالات العربية على كافة المستويات

العربي حتى يطرح كل طرف وجهة نظره وإن كنت الأفضل عقدتها بالقاهرة حيث مقر الجامعة العربية. وفي الفكر المغربي أن تكون القمة القادمة هي آخر أوراق العرب للضغط على إسرائيل مؤكداً أنه لم يحدث أبداً أن كانت للعرب ورقة أو فرض أخيرة حيث إنهم قانوناً على التعامل مع مقتضيات الظروف بكل شجاعة كما أن العرب يمكنهم العديد من الأوراق والخيارات للمقترحة والمهم هو توحيد وتكريس كل هذه الأوراق لتحقيق أكبر قدر من المكاسب في وجه السياسات والاستغزازات الإسرائيلية

وطالب الفكر الجابري بضرورة عودة العرب من جديد لسلح الماطعة لأنه السلاح الأقوى الآن في وجه إسرائيل خاصة أن بلدنا عربية عديدة وفي مقدمتها المغرب قد التزمت بقرارات قمة ٩٦ وتم تجميد الاتصالات كما لا يوجد عربي واحد الآن ينفرذ بموقف يخالف ما يقرره القادة ويتفق مع المصالح الفلسطينية.

أما الفكر الجزائري الدكتور محيي الدين عيموري فلا يؤمن بعقد قمة عربية محدوبة مشيراً

ومع القرارات المهمة التي يرى حسين أمين ضرورة النظر في اتخاذها تجميد التطبيع مع إسرائيل نهائياً وقطع العلاقات الدبلوماسية معها حتى ينفذها وبين الدول التي وقعت معها اتفاقات سلام سابقة.

أما الفكر المغربي محمد عابد الجابري، فيؤكد أنه كان من الضروري عقد قمة عربية قبل ذلك خاصة أن العالم العربي واجه في السنوات الماضية مشاكل عديدة ولكن اليوم يجب العمل على تدارك خلافات الماضي ولا نعود إليه وبالتالي لابد أن تكون القمة العربية هي الخطوة الأولى في سلسلة المصالحات العربية.

ويرى عابد الجابري أن الأفضل أمام العرب الآن هو عقد قمة عربية شاملة حتى يتصلح الجميع وتبدأ في فتح صفحة جديدة للعلاقات العربية - العربية خاصة أن تلك الخلافات المصالية لم تصل إلى درجة من الضورة بذليل إجراءات المشاورات والاتصالات بين العواصم العربية عبر القنوات الرسمية المعنية كما يجب أن تخضع مسافة تحديد المكان لمزيد من التشاور والتناقض

في نفس الوقت يرى كسبار المفكرين والسياسيين العرب ضرورة الإسراع بعقد قمة عربية عاجلة لأن العرب أصبحوا الآن في حاجة إليها أكثر من السنوات الماضية خاصة أن المخاوف العربية قد تزايدت خلال السنوات والأشهر الماضية بسبب العدائي الإسرائيلي في اتباع سياسات أكثر تشدداً وانتهاكاً في عملية السلام قد أوصلت الأمور حالياً إلى درجة السوء التي تعيشها المنطقة جالياً وإلى فقدان الثقة لدى جميع العرب مما حدا بالجميع إلى وضع سياسات أكثر تشدداً في وجه سياسات بنيامين نتنياهو.

يؤكد الخبير السياسي والمفكر د. حسين أحمد أمين أن ترقيت انعقاد القمة حالياً له أهمية كبرى، وتبدو أهمية هذا التوقيت بالتحديد في انكشاف الموقف الإسرائيلي بكل وضوح أمام الرأي العام العربي والدولي حيث اتضح للعالم خطط بنيامين نتنياهو الاستيطانية وفردو بكل اتفاقيات السلام مسببة السلام كذبة.

وقد بدت خطورة انعقاد القمة الآن في رعد الفعل السريع التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل عقب الإعلان عن القمة، فأمريكا طلبت تأجيل هذه القمة تحت زعم وجود أمل في بدء عملية السلام وإطلاق مبادرات جديدة لعلاج الأزمة، أما إسرائيل فهي تدعي أن لا تعتقد القمة من الأساس لأن القادة العرب عقدا العزم على اتخاذ مواقف عربية تنهى هذا الجسود، أو على الأقل تخشى إسرائيل من عقاب عربي بمقاتلتها.

ويرى حسين أمين أن أهم القرارات التي يجب أن تسفر عنها هذه القمة هي مقاطعة جهود السلام كذبة في حال استمرار نتنياهو في مخططاته الاستيطانية وتكره لاتفاقات السلام، ويجب أن تستمر هذه المقاطعة حتى تخرج إسرائيل وأمريكا باقتراحات مفهولة تعيد الحق العربي طبقاً لما تنص عليه القرارات الدولية واتفاقات السلام.

■ طالبت تونس بعقد مؤتمر سنوي على مستوى وزراء الخارجية العرب لتنسيق الموقف العربية في المنتديات الدولية واجتماعات الشراكة الأوروبية - العربية والمندى المتوسطي وغيرها من المنتديات والتجمعات الدولية والإقليمية

حديث القمة...!!

هل تنعقد القمة العربية أم لا تنعقد، وهل تكون هذه القمة موسعة لجميع الدول ولا يستثنى أحد ولا يستبعد، أم تكون قمة مصغرة، وفي هذه الحالة من يحضرها وما المعيار الحاكم للدول التي تحضر والدول التي تبقى بعيدا، وهل تكون القمة المصغرة مقدمة للقمة الموسعة، أم أنها تكون هي نهاية الطريق ونغاية المني؟ وإذا انعقدت القمة مصغرة، أو موسعة، هل تبحث جميع القضايا العربية أم تكون مقصورة على موضوع واحد هو الصراع مع إسرائيل؟ وإذا كان ذلك كذلك فماذا تفعل في قضايا أخرى لا تظل أهمية مثل قضية الدول العربية الواقعة تحت الحصار والعقابة، أو قضية عشرات الألوف من القتلين الجزارين في الصراع الداخلي في بلد المليون شهيد، أو قضية الـ 300 ألف سوداني المعرضين للمجاعة خلال الأنهر المقبلة، وإلى متى تبقى نزاع العراق مع الكويت بعيدا عن قائمة الأعمال العربية، وهل يمكن عقد قمة جديدة دون أن نتأكد من تنفيذ قرارات القمة السابقة؟ هذا بعض من الأسئلة التي طرحت على الرأي العام العربي خلال الأسابيع الماضية بون أن نجد إجابة واضحة، فإلّا يريد انعقاد القمة، ولكن بعد ذلك لا يوجد اتفاق واحد على ما بعد ذلك من تفاصيل، بل إنه في أغلب الأحيان يتم تجاهل كل هذه الأسئلة ويصرف الجميع إلى تبنيان مزايا القمة واجتماع العرب جميعا على قلب رجل واحد لمواجهة التحديات الماثلة التي يواجهها الجميع، وهو الأمر الذي لا يضيف شيئا إلى ما نغله بالفعل، حقيقة طلوع الشمس كل يوم من الشرق لا ترتب الكثير من النتائج ما لم نغيرها بتوالي الليل والنهار، وتوالي الفصول الأربعة وانكاساتها على الزرع والحصاد والمثل والملبس وحركة اليد والجذر وطيغان الطائرات في الجو والسفن في البحر.

والحقيقة أن العرب جعلوا من مؤسسة القمة ما لا يوجد شبيه لها في مكان آخر من العالم، فهي القمة الوحيدة التي يكون انعقادها غاية في حد ذاتها لأنها تشكل إشارة على لقاء أمة العرب، ورغم أنها ليست منظمة الانعقاد، فإنه في كل مرة يلقى على عاتقها كل مشكلات الدول العربية، ويصبح عليها أن تحلها جميعا خلال يومين من الانعقاد للقادة والزعماء، ولا كان ذلك ليس ممكنا، فإن قضية واحدة في العادة هي التي تسيطر وهي القضية الفلسطينية، ويعد ذلك وعلى سبيل إرضاء الجميع كعطي كل دولة سطرا أو سطرين في ألبان النهائي ترضى لمصالحاتها الإعلامية، وما كان لكل دولة عربية أولوياتها الاستراتيجية الخاصة بها، فإنها تنصرف إليها فور عود الرؤساء إلى بلادهم، فالجزائري يريد إنهاء الفتنة التي طالت أكثر مما ينبغي، والعراقي واللبيبي يريدان الخروج من الحصار، والسوداني لديه الحصار والصرب الأهلية والمجاعة التي يعنى بها، والكويتي لديه مشكلة التناك من أن ما حدث عام 1990، لن يحدث مرة أخرى، والإماراتي يريد استعادة الجزر السليبية، والقطري يريد جزيرة حوار والبحريني يريد الاحتفاظ بها، والمغربي يريد الاحتفاظ بالصحراء وهكذا.

هذه المفارقة بين ما يتم بحثه في القمة والأولويات الاستراتيجية لكل طرف هي التي تعوق انعقاد القمة، وإذا انعقدت فإنه بعد العودة للإقليمية والعاطفية التي تنتهجها يجد الجميع أنهم في حاجة إلى قمة جديدة، هذا لا يحدث في أي من القمم الأخرى في العالم في أوروبا أو في مجموعة الثمانية، أو في حلف الأطلسي، أو في أي تجمع للقادة في العالم، فبالفعل في المسألة لكل هذه الحالات أن هناك مؤسسات وشبكات من العلاقات التي تعمل بفعالية كبيرة بين لقاءات القمم يتحدث فيها الجميع بصراحة تامة ويطرحون فيها أولوياتهم الاستراتيجية لمجموعة بوضوح وصدق كاملين، بعد غربة ذلك كله يجري عملية فرز المصالح المتفق عليها، وتلك المختلف بشأنها تون إخراج، والذي الذي تستطيع كل دولة الوصول إليه، والفقير التي تضعها في هذا السبيل، ويكون ذلك هو الحد الذي يصل إليه الجميع، وقمة بعد قمة يتواصل التقدم نحو الأهداف المرجوة خلال سنوات أو عقود... تلك هي الطريقة التي يعرفها العالم، فهل نعلم منها؟!!

إلى اقتراحه الذي دعا له عدة مرات بعقد قمة تجمع الرؤساء الممارسين للتجمعات الإقليمية فهم بوزنهم يمثلون دولهم بالإضافة إلى التجمعات التي يتمتعون إليها، فالرئيس مبارك يمثل مصر بوزنها ويمثل الأمة العربية كلها كرئيس ممارس للقمة العربية بالإضافة إلى رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي (خاتمي) واتحاد المغرب العربي (زروال) ومجلس التعاون الخليجي (جابر الأحمد الصباح) ويعتقد صميمون أن هذا الطرح يجنبنا سلبيات القمة العربية المحدودة التي قد تشمل عددا محدودا من الدول العربية بما قد يخلق حساسيات لا داعي لها ويؤثر على وحدة الموقف العربي المطلوب، ولكنكشور صميمون يرى القمة الإقليمية التي يدعو لها تتلافى الخلافات الناشئة الآن حول شكل وزمان ومكان القمة العربية سواء كانت محدودة أو موسعة فهذه القمة تشمل العمق الإسلامي بوجه خاص وهو ما يدعو أيضا لمقدها في دمشق بالذات لتتلافى أكبر حجم ممكن من الحساسيات، ويضيف صميمون أن لكي نخمن الدغالية يجب أن نطور موقفا عربيا - إسلاميا موحدا لمواجهة التجمعات الإسرائيلية أو ما يتردى لإحداث هذا الموقف يتفق معه وكل ما يضعفه يختلف عنه.

وهو يرى أن ما يطرح من خلافات تبدو شكلية لدى البعض ليس شكلية إطلاقا وأن التصور بهذا شكلية هو تجاهل للواقع ويشير إلى أنه إذا لم نستطع جمع الكل ولورة موقف عربي موحد فإلى ماذا ستؤدي هذه القمة شاملة أو محدودة ويضيف في معرض دفاعه عن فكرة القمة الإقليمية - التي تضم العمق الإسلامي لعالمنا العربي - إلى أن المطلوب في هذا الصدد ليس بقاء من يتناهاها فقط بل من أمريكا أيضا وأنه لا يمكن تجاهل ما تمثله إيران والعراق من عمق استراتيجي لامتنا فلماذا إذن لا نستعمل هذه الأوراق، بحول ما إذا كان العرب استنفدوا بدائلهم للتعامل مع تحت نتاهاها يشير إلى أن البديل الأساسي المطلوب هو الصدود والموقف العربي الموحد وذلك ببساطة لأن العالم لا يمكن أن يساعد أمة مشتتة ومقتة وفيما يخص مدى إمكانية التزام الجزائر بقرارات أبة قمة عربية تتعلق بتجميد الاتصالات مع إسرائيل قال إن هذا السؤال غير مطروح بالنسبة للجزائر فهي حدود معلوماتي، بلندا الزم نفسه منذ تدشين ما يسمى بعملية السلام بعدم إجراء أي اتصال أو علاقة مع إسرائيل قبل تحقيق السلام للعالم والشامل واسترداد الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه بما في ذلك حقوق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ويضيف إن الجزائر هي التي رفعت شعار مع فلسطين ظالة أو مظلمة وكانت دائما وفيه لهذه الملقولة وألهاها تدفع اليوم قانونه هذا الموقف غير المبدئي. ■





■ توقع رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «الشاباك» قيام الفلسطينيين بعصيان مدني في حالة انهيار المفاوضات السلمية، يتخللها اضطرابات متواصلة واشتباكات مع قوات الأمن غير مسلوبة، وهجمات بالزجاجات الحارقة ضد الدبابات والأهداف العسكرية الإسرائيلية.

لكل قصة قصة..

من لاوات الخرطوم الثلاثة إلى تحرير الكويت بالقاهرة

الأمير حسن: لا تحفظ لنا حول مكان القمة

■ تقرير - سعيد عيسى



في رده على سؤال للامهر العربي - في ختام زيارته الأسبوع الماضي للجزائر - حول ما إذا كان مسححا أن الأردن يحتفظ على عقد القمة العربية في دمشق نفى الأمير حسن من ملال ذلك وقال إن الأردن مع اتفاق العربي المشترك في أي مكان وإن المهم هو التحضير للحكم لهذا اللقاء ومحذره وليس شكله خاصة أن القمم العربية تتعدى على فترات متباعدة ولابد من ضمان تحقيق الغاية من عقدها، وبما الأمير حسن لا أسماء بلقاء نوعي حضاري عربي يوفر المزيد من الحوار الهادئ والهادف وينمي روح المصالح والوفاء مشيراً إلى أنه لا يمكن أن نطلب من الآخرين أن يغيروا مواقفهم هذا قبل أن نغير نحن أنفسنا وفي تلميح لتفضيل الأردن تاجيل عقد القمة العربية حتى يتم التحضير لها قال الأمير حسن إن هناك جهوداً دولية وإقليمية جارية حالياً لإنقاذ العملية السلمية يجب إعطاء الفرصة لها مثل المبادرة الأمريكية والتي لم تعلن إسرائيل رفضها رفضاً قاطعاً ومثالنا نتخلف جواباً واضحاً مما تضمنته المبادرة بخصوص الانسحاب من ١٢٪ وكذلك

مبادرة الرئيس مبارك وشبراك حول عقد مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الأوسط يجب أن نتعامل في هذه المرحلة هل هناك أمل في استمرار المسار الحالي؟ وهل هناك حكمة لتخصيص لقاء عربي في هذه المرحلة؟ وضيف أنه لا يصيرنا الخلاف في الاجتهاد مشيراً إلى أن الدبلوماسية العربية متحركة وإيجابية فيما يتعلق بالتعامل مع التطورات والمستجدات الراهنة ■

على مدى ٣٤ عاماً، وتحديداً منذ ١٩٦٨/١/٢٣ وحتى الآن، انعقدت للقمة العربية ١٩ مرة فقط، ومن بين دولة عضو بالجامعة العربية فإن ٣ دول فقط حظيت بشرف استضافة القمة في ١٠ مدن، بينما لم تثل هذا الخط ١٤ دولة، وكانت مصر والمغرب صاحبتى نصيب الأسد في استضافة القمة: مصر ٦ مرات والمغرب ٥ مرات والنسبة لمصر فإن القاهرة استضافت ٤ لقاءات والسادس بالإسكندرية، أما في المغرب فقد احتضنت الدار البيضاء للقمة ٣ مرات والرياض مرتين، وتوزعت اللقاءات الثمانية الأخرى على ٦ دول بينها مرتان في الأردن ومثلها في العراق أما الأربعة الأخرى فتمكنت من كل من السودان وتونس والجزائر والسعودية ولم تعتمد القمة أبداً في كل من سوريا ولبنان واليمن وسلطنة عمان والإمارات والكويت والبحرين وقطر وليبيا إضافة إلى فلسطين المحتلة وكل من الصومال وموريتانيا وجيبوتي وجنوب القمر للضمين إلى الجامعة العربية رسمياً.

ومن بين ١٩ قمة كانت هناك ١٢ قمة عادية و ٧ قمم غير عادية وتاريخياً فإن فترة الستينيات شهدت ٥ قمم، والسبعينيات ٧ قمم، والثمانينيات ٤ قمم والتسعينيات ٣ قمم.

وبينما كان الفارق بين كل قمة وأخرى ستن في المعدل، فإن أكبر الفترات التي لم تلتئم فيها القمة كان سنوات في التسعينيات وتحديداً ما بين قمة القاهرة عقب الغزو العراقي للكويت، وقمة القاهرة الأخيرة في يونيو ١٩٩٦، وكانت ذات أكبر فترة انقطاع بين قمة للقاهرة عام ٧٠ لمواجهة القتال الأردني - الفلسطيني وقمة الجزائر ٧٣ عقب نصر أكتوبر للمجدد، وفي بعض الحالات فإن القمة عقدت مرتين خلال عام واحد وحدث هذا في أول قمتين حيث عقدت عام ١٤، ولم يفصلهما سوى أسبوع واحد فقط، المرة الأولى في يناير بالفترة والثانية في سبتمبر بالإسكندرية، وتكرر هذا عام ٧٦ بالرياض في ١٦/١٠ والثانية في القاهرة في ٢٣/١٠، وفي عام ٨٠ كانت المرة الثالثة التي تتعدى فيها قمتان خلال عام واحد، حيث عقدت قمة بغداد في مايو ثم قمة القاهرة في أغسطس بعد الغزو.

أما أشهر القمم العربية على الإطلاق فكانت في الخرطوم عام ٧٨، وعقب نكسة يونيو ١٧، كان أنذل العرب العالم بخروج ملايين السودانيين لاستقبال

كانت قوات العراق تغزو الكويت وتحاول مسحها من خريطة الدول المستقلة ذات السيادة، وعقب الغزو شهدت القاهرة القمة الأكثر سخونة في أغسطس ٩٠ حين انقسم العرب على الأسلوب الأنسب لمواجهة الموقف الأول من نوعه وانتهى لصالح الحسم في مواجهة المتمردين، أما القمة التي كانت الأكثر إحياءاً فهي تلك التي استضافتها الدار البيضاء عام ١٩٨٥، وكانت صورة المعامل الغربي وهو مستند إلى أحد أعمدة القمم، والأزمات وأضعا يده على رأسه، والتي كانت غلاباً لمعظم مطبوعات العالم - أبلى من كل الكلمات عن فشل القمة في التوصل لاية اتفاقات. أما أكثر القمم حزناً فهي تلك التي استضافتها القاهرة في سبتمبر ١٩٧٠ لمواجهة القتال المؤسف بين القوات الأردنية والقوات الفلسطينية وهي القمة التي توفي الرئيس عبدالناصر في آخر أيامها.

وتعتبر قمة الدار البيضاء عام ٨٩ هي الأكثر نجاحاً في بث الأمل بمستقبل عربي وأعد حيث شهدت دعوة مصر للعالم العربي وعودة الجامعة العربية إلى القاهرة ■

«الظل المهزيم» جمال عبدالناصر، ورفعوا سيارته على اكتفاهم، وخرجت هذه القمة بالالاء الثلاثة الشهيرة «لا تقايرس - لا صلح - لا اعتراف بإسرائيل» لكن بعض السياسيين زعموا أن الرئيس عبدالناصر تصح لذلك مسيح - خلال القمة - بمحاولة استرجاع الصفة العربية من إسرائيل عن طريق التفاوض أو الاستطاع، وفي نفس القمة أقر العرب خطة دعم حول لمواجهة استعداداً لاستئناف القتال وتحرير الأرض المحتلة من إسرائيل، وهو ماحصد ثوراً في حرب الاستنزاف واستكمل بنصر أكتوبر المجيد عام ١٩٧٣، أما ثاني أخطر قمة عربية فهي التي استضافتها بغداد عام ٧٨ وقررت تطبيق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس، وكانت بداية زلزال مازال يعاني العرب ثوابه حتى الآن.

وبغداد نفسها استضافت أكثر القمم إثارة للتمشة ليس بما تم فيها ولكن بما حدث بعدها، ففي مايو ٨٠ ومع بداية القمة انتهى الرئيس صدام حسين أربع وسام عراقي للشهيد جابر الأحمد أمير الكويت تقديرًا لمواقفه القومية، وقبل انقضاء ٣ أشهر فقط

■ وزير الخارجية المصري عمرو موسى يستعد للقيام بجولة إفريقية رابعة قبل نهاية العام الحالي تشمل سبع دول بغرب إفريقيا ويصطحب معه ٣٥ من رجال الأعمال لفتح الأسواق الإفريقية أمام المنتجات المصرية إضافة لتوقيع اتفاقات للتعاون السياسي والاقتصادي.

حرب تكسير العظام بين إريتريا وإثيوبيا

الصراع الدامي الذي اندلع أخيراً بين إثيوبيا وإريتريا ليس

له ما يبرره نظرياً، من وجهة نظر المراقبين والمحللين السياسيين، وحتى الآن لم يفلح أحد في التوصل لإجابة شافية لأسباب هذا النزاع الحدودي الذي تحول إلى معركة دامية، أقل ما يقال عنها إنها حرب لتكسير العظام داخل البيت الواحد.

■ تقرير - محمد حمدي

منذ الإعلان عن توغل القوات الإريترية بداية الشهر الماضي في إقليم تيجراي داخل الأراضي الإثيوبية، كان أكثر الناس تشاكماً لا يتوقع تطور النزاع، وأنه يمكن حله على الأقل داخل منظومة «الإقادة» التي تلعب فيها الدولتان مع أوتندا دوراً حيويًا، في توصيل خريطة القرن الإفريقي ومنطقة البحيرات العظمى، أو حتى بتدخل أمريكي مباشر بين خليفي واشنطن الأساسيين في المنطقة، الإريترى أساساً افورقي، والإثيوبي ميليس زيناوي. لكن جاليفي الأسس لم يتوصلا إلى حل سلمي لنزاعهما الذي تحول إلى معركة عسكرية تركزت على حصد أرواح المدنيين عبر القصف الجوي المتبادل. وبعد أيام قليلة من المعارك تبخلت تصريحات الرئيسين المتصارعين، ويدلان من الحديث عن إمكانية الوساطة، بدأ أن الحل السلمي لا يلوح في الأفق، فالرئيس افورقي قال «إنه لا يرى الضوء في نهاية النفق» أما زيناوي فقد تحدث عن حرب طويلة الأمد، مما يشير إلى أن المعارك العسكرية لن تضع أوزارها قريباً، لأن شريكى الماضي، اللذين كانا حتى خمس سنوات مضت ضمن دولة واحدة في إثيوبيا، وبخاصة مما معارك قاسية لقطع الحكم العسكري الشيوعي في عام ١٩٩٢، تمسكوا من الصداقة وزمالة السلاح إلى التنازع والقتال من أجل المزيد من المصالحات، التي لم يتوقف الاثنان عنها. المطمحان الإثيوبي والإريترى لا تعرف الحدود، فالرئيس الإريترى الذي يحكم بلداً محدود المساحة والموارد، وشغوباً لا يزد تدهاده على ثلاثة ملايين نسمة، يعلم بدور إقليمى يمدى واقع وجوده بالده، ويعتبر نفسه رجل أمريكا وإسرائيل في المنطقة، ومنذ وصوله إلى الحكم في عام ١٩٩٢ دأب على افتعال



■ المعارك العسكرية تركزت على حصد أرواح المدنيين عبر القصف الجوي

جغرافية كبيرة، وعدد سكان يصل إلى أكثر من ستة ملايين نسمة، فإن الفقر هو السمة البارزة، كما تنتشر فيها الممارضة الإسلامية المسلحة ممثلة في جبهة «الأرومو» ومنظمة شعب تيجراي، وهي منظمات تسعى للانفصال عن إثيوبيا.. وهو نفس الوضع في أسمرات التي تنشط فيها أيضاً معارضة إسلامية تسعى لإنهاء حكم افورقي. أروق الصراع والطموحات بين البلدين والرئيسين متشابهة، والمصاعب الداخلية أيضاً متشابهة، والتوقعات السائدة تشير إلى أن الصراع بين البلدين سيستمر طويلاً، لأن الرئيسين يرغبان في استمراره لاستعراض القوة من جانب، ولتفحيط المشاكل الداخلية من جانب آخر، في حين يؤدي الصراع العسكري تلقائياً إلى تأجيل التمهيدات الديمقراطية التي تطالب الولايات المتحدة حليفها بإجرائها، وهو ما يخشاه افورقي وزيناوي على السواء، لأن حدوثها يضع شكوكاً حول استمرارهما في الحكم، وهو ما يشير إلى أن الحرب ستظل مشتعلة برضى الطرفين، وحتى يتصمر طموح أحدهما على الآخر. ■

الخلافات مع جيرانه، واستيلائها بقطع العلاقات مع السودان، متأسفياً لعدم السودان لحركات التحرر الإريترية، التي انطلقت من شرق السودان، واتخذت منه مقراً لعملياتها العسكرية طيلة ٢٠ عاماً، ثم انقلب بعد ذلك على اليمن التي منحت قرار إريترى جزيرة «حيش» للتدريب العسكري، فرد افورقي الجميل اليمنى باحتلال جزر محيش، في حين لم تسلم مصر من الاستفزازات للتواصل التي تمثلت في لاحتجاز مراكب الصيد المصرية، وأولاً الصيد المصري لتحويلات العلاقات بين البلدين إلى انزعاج، ثم جاء الدور على إثيوبيا التي منحت إريترى الاستقلال لتتبع الشمن هي الأخرى. الحال في إثيوبيا لا يختلف كثيراً، فالرئيس زيناوي الذي وصل إلى أبيض أبابا على ظهر الدبابات السودانية انقلب على الخرطوم، وفتحاً أراضيه للمعارضة العسكرية السودانية، ويحتفظ زيناوي بعلاقات عسكرية متينة مع واشنطن وتل أبيب، ومنذ وصوله للحكم وهو يقتل الخلافات مع مصر حول مياه النيل عبر مشروعات السودان، التي يعلن عنها بين حين وآخر بخضبط من إسرائيل، التي أصبحت تعتبر من أبيض أبابا محطة مهمة لها في القرن الإفريقي. ورغم أن إثيوبيا تتمتع بموارد طبيعية ومساعدة



■ مظاهرات في هونغ كونج بسبب التفجيرات النووية الباكستانية - الهندية



الرعب النووي في جنوب آسيا

هاجس الحرب

النووية يهدد ٢ مليار نسمة

بين الدول النووية الخمس وبين الدول النووية غير المنضمة إليها وهذا تمييز فاضح للغاية، فكل شيء متاح للدول النووية الخمس ويحظر هذا على غيرها. الغائبة التي كانت متوقعة من الاتفاقية التي تم عدم الدول النامية بأن الاتفاقية ستتيح للدول الموقعة عليها الحصول على مساعدة لنقل التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، وهذا الأمر لم يتحقق بالشكل المطلوب كما أن أسس هذه الاتفاقية التي بدأت عام ١٩٦٨ لم تتغير رغم الظروف التي تغيرت كثيراً في العالم كما أن الاتفاقية يدع فيها عدم الثقة في قدرة الدول الأخرى على تحمل مسئولية النشاط النووي بمعنى أن الدول الأخرى ليس بإمكانها أن تدبر الطاقات النووية في الوقت الذي حدث فيها حوادث نووية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق وعن موقف مصر من قضية الأسلحة النووية أكد الدكتور قدرى حنفي إخلال النقط من أسلحة الدمار الشامل للعديد من العوامل منها ما يتركز حالياً حول عدم نجاح معظم المشاريع العربية النووية المعادلة للجانب الإسرائيلي وهناك محاولات متتالية من جانب إسرائيل وأمريكا لإجهاض أى مشروع عربي، وهناك نوع من وجهات النظر على مستوى الفكر العسكري في الأسلحة النووية ليست لها قيمة فعلية على مسرح العمليات العسكرية.

وقال الدكتور «ناصيف حتي» - الأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة - ربما تكون الإيجابية الوحيدة للتفجيرات النووية الأخيرة هي طرح موضوع الانتشار النووي بشدة على الأجندة الدبلوماسية بعد أن كان هناك شعور عربي أننا كما لو كنا نصرخ في صحراء قاحلة.

وأكد الدكتور قدرى حنفي، أن هناك خطأ في التعامل مع النظام الإقليمي في الشرق الأوسط فيما يتعلق بالأعمال النووية الإسرائيلية فقد كان هناك تسامح أو تفريط مع إسرائيل كان الهدف منه خلق سياسة الكيل بالكيل في هذا المجال.

وقال الدكتور فوزي حماد الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية إن للشككة في أننا نشهد هذا السباق

النووي ثلاث للخطر أن التفجيرات الباكستانية والتي جاءت كرد فعل على مثلثيتها الهندية أثارت ارتباكاً عاماً بين المشاركين في الندوة - رغم سخونة المناقشات - لأنها خلقت توازناً استراتيجياً في منطقة جنوب آسيا.

الدكتور محمد شاكر سفير مصر السابق في لندن والخبير في مجال الأسلحة النووية أشار إلى أنه حتى شهر مايو كانت هناك خمس دول تمتلك السلاح النووي بشكل مسطن إلى أن أجبرت كل من الهند وباكستان بتجربتهما النووية وهنا تسأل السفير شاكر: ماذا سيحدث في الهند؟ هل نحن مقبلون على عالم تزايد فيه الدول المسلحة نووياً؟ فأسألت الآن سبع دول بينما كانت هناك توقعات في الستينيات وقال السفير شاكر: إن الانتشار النووي تمككه اليوم عدة اتفاقيات ومعاهدات لم تنضم إليها الهند وباكستان وإسرائيل والبرازيل وكوبا ولبن كانت البرازيل تسير في إجراءات التصديق عليها وأضاف أن الهند لم تصدق على الاتفاقية لأنها رأت أنها اتفاقية مجسفة تسمح للدول النووية أن تتسابق وتسارع في الوقت الذي تمنع فيه الدول الأخرى من السير إلى صنع حتى المجرات النووية للأغراض السلمية، فرفضت تماماً أن تكون طرفاً فيها، أما باكستان فقد كانت على استعداد للانضمام للمعاهدة وأعلنت هذا أكثر من مرة لكن إذا انضمت إليها الهند

عرض الدكتور قدرى سعيد - مستشار الشؤون العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - ظاهرة الانتشار النووي في العالم منذ بداياتها وحتى الآن والعوامل التي أدت إلى هذا الانتشار بعد أن كانت المسألة قد بدأت تحت شعار الاحتكار النووي، وقال الدكتور قدرى سعيد إن اتفاقية منع الانتشار النووي (NPT) التي تعد أهم الاتفاقيات الخاصة بوسائل ضبط الانتشار النووي متهمه بعدم قدرتها على محاصرة ظهور قوى نووية جديدة. ومن أكبر الانتقادات الموجهة للاتفاقية تمييزها

أثارت التفجيرات النووية الهندية والباكستانية الأخيرة ردود فعل

عالية واسعة في وقت كان الحديث فيه عن الأسلحة النووية والخطر النووي ربما توارى خلف قضايا عالمية أخرى بعضها كان يتعلق بقضايا سياسية وجنسية وبعضها تعلق بثورة المعلومات والانترنت وبعضها تعلق حتى بالفيجارجا وهل هو مفيد للقدرة الجنسية للإنسان لم أنه صار؟ حول هذه التفجيرات النووية التي أجرتها كل من الهند وباكستان بادر مركز الدراسات الاستراتيجية بأكاديمية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة لعقد ندوة حول تداعيات تلك التفجيرات.

■ تقرير - وجيه عبدالعاطي

ليست إسلامية بل هندية باكستانية

■ جنيف - جميل عطية إبراهيم

رد وزير خارجية إيران كمال خرازي على سؤال حول وصف القنطة الباكستانية بأنها قنطة إسلامية قائلاً: قنطة إسلامية مصطلح لا معنى له، فالإسلام لا يوصف بالتفجيرات ولكنه يوصف بالانتشار.

ومن غرائب الأمور أن البرنامج الهندي النووي طوره وأشرف عليه منذ سنوات السبعينيات عالم مسلم هو عبد الكلام والبرنامج الباكستاني طوره وأشرف عليه عالم مسلم هو عبدالقادر خان، عالمان مسلمان وراء التفجيرات النووية الهندية والباكستانية الأخيرة وهذه ليست أول مرة تسمى فيها الهند إلى امتلاك السلاح النووي فقد أجرت عام ١٩٧٤ أول تفجير نووي لها ثم توقفت عن إجراء التجارب النووية غير أن جارتها استعصت الدوس منذ ذلك الحين وسعت إلى امتلاك السلاح النووي خاصة في ظل حكم بوتو ومن بعده ضياء الحق. فالصراع بين البلدين مقعد وأخلاقه السلاح النووي يفرق قوة ردع كبيرة خاصة بعد التفجيرات النووية الصينية وانضمام الصين إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية كقوة نووية عظمى إلى جانب عضويتها في مجلس الأمن كعضو دائم والعضوية واعتبرت الهند القدرات النووية الصينية موجهاً لها بالدرجة الأولى.

فعدت النزاع في جنوب آسيا يضم الهند والصين وباكستان وعلى سبيل المثال شهدت المنطقة منذ عام ١٩٦٧ ثلاث حروب بين الهند وباكستان، التفجيرات النووية الهندية الباكستانية قلبت الموازين فقد جاست من دولتين فقيرتين من بلدان العالم الثالث وآثارها مخاوف الغرب من انتشار السباق النووي من جنوب آسيا إلى غربها حيث إسرائيل والصراع العربي الإسرائيلي على أشده.

النتيجة بعد سنوات طويلة أن الأمر وصل إلى المرحلة الخطيرة حالياً من تطور السلاح النووي في المنطقة. وقال السفير الباكستاني إتنا خلال ٢٤ عاماً الماضية أعلن باستمرار وفي جميع المناسبات والمحافل الدولية مدى حرصنا على إعلان المنطقة خالية من السلاح النووي وكما نصوت على كل القرارات الدولية الخاصة بذلك ونحن نثابرة لها. لكن خلال دول حرصت في مجلس الأمن على التصويت ضد ذلك من

بين دول متجاورة الهند والصين وباكستان في منطقة تعدادها ٢ مليار نسمة أي تضم حوالي ثلث سكان العالم ولأننا أن تنحصر ماذا ينجم من خسائر بشرية والمادية لو وقع حرب نووية في المنطقة؟ تتسالم الدكتور فوزي حماد وقال ندون من ؟ هل ندين الهند أم باكستان من ؟

وأجاب بقوله: قطعاً لا يمكننا أن ندين باكستان لأن تفجيرات أجات كرك فعل لتفجيرات الهند، وقال هل نستطيع أن ندين الهند، وباكستان في ضوء التراجع العالمي الذي حدث بعد تنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٩٥، لأن هذه المعاهدة أصبحت في عرف الكل كبرى - وبالأدات أمريكا - كتاباً مقدساً.. معاهدة تم تعديدها إلى ما لنهاية ووصل أعصاؤها إلى ١٨٥ دولة، وكان عام ٩٥ هو فرصة الدول غير النووية لأن تأخذ التزاماً قوياً جداً من الباب العالمي النووي - الدول الخمس التي تملك السلاح النووي - بمنع هذا السلاح في العالم بنشر عالمية المعاهدة.

وتسأل الدكتور حماد هل كانت الدول النووية الخمس غير قاهرة على تنفيذ هذا البند؟ إنهم نجحوا بداية من عام ١٩٩٠ نجاحاً باهراً فجنوب إفريقيا كانت دولة نووية غير ملزمة مثل الهند وباكستان وإسرائيل لكنها انضمت لـ (NPT) وكذلك الأرجنتين والبرازيل والبرازيل وكان هناك ثلاث جمهوريات إسلامية وسط آسيا لديها قدرات نووية عالية أصرت الولايات المتحدة على أن تعود أسلحتها النووية إلى روسيا ما ظلت ما تبقى من اليورانيوم من كازاخستان في ملية عسكرية هائلة إلى الولايات المتحدة.

ولمما يتعلق بموقع الدول العربية على الخريطة النووية العالمية قال الدكتور حماد إنها كانت قد قررت بمحض إرادتها الخروج من الطاقة النووية العسكرية حينما قررت جميعها النحول في معاهدة الـ (NPT) بل بالعكس خرجت حتى من الطاقة النووية للأغراض السلمية فهذا الخيار - النووي السلمي - لا أثر له باستثناء بعض المفاعلات البحثية في مصر والجزائر وليبيا وسوريا وقال إن البعض يطالب باستماتة من معاهدة منع الانتشار النووي لكنني أقول إن هذا لن يفيد ولا يجب أن نذكر في الخيار العسكري بل عملياً الاتجاه نحو تطوير قدراتنا التكنولوجية والنووية في مجالات سلمية كالغذاء والطب والزراعة والبيئة والكهرباء.

وأشار السفير الباكستاني في القاهرة طيب صديقي إلى أن البلدين - الهند وباكستان - بينهما ميراث أليم مليء بالقتل والصراع وثلاثة حروب أخروا عام ٧١ فقدت فيها باكستان نصف أرضها بانفصال دولة بنجالياش التي كانت تمثل الجزء الشرقي من باكستان، في هذا الوقت أرسلت باكستان رسائل إلى كل الدول الكبرى نوباً بطلباتها الانتباه والصنر ما يحدث لكن هذه الدول التي امتصحتوا لنفسهم بقرارت نووية لم ترع انتباههم وكرونا مثل هذه التحذيرات كثيراً فيما بعد لكن أحداً لم ينتبه وكانت

بينها والبلع الهند وطوال هذه الفترة قدمت باكستان ٨ اقتراحات وبعبارات السلام في المنطقة وجعلها خالية من أسلحة الدمار الشامل لكنها فشلت جميعاً بسبب رفض الهند وللأسف وصل الأمر إلى أن البلدين أجريا التفجيرات الأخيرة.

وأشار سفير باكستان إلى دعوة مصر لاجل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وقال: نحن نعلم بالبلع لماذا لم يتحقق هذا الهدف حتى الآن؟

وقال أن كل مبادراتنا واقتراحاتنا السلمية قد قوبلت بالرفض فاضطررنا وأجبرنا على السير قدماً في الطريق النووي وأجربنا تجاربنا النووية حينما لم نجد رد فعل دولياً كافياً إزاء التفجيرات التي أجرتها الهند.

وقال سفير باكستان إن هناك نقاشاً في السياسة العالمية، فالقائد خاتمة قد أجرت تفجيراً نووياً عام ٧٤ ولم يحدث رد فعل إزاءه، لكن باكستان لجرد الاعتقاد أنها تسير في الطريق النووي، وكان ذلك منذ ١٥ عاماً ففرست عليها عقوبات لدرجة أن الولايات المتحدة قد أصدرت ثلاثة قوانين وثلاثة تعديلات في قوانينها خصيصاً لعقاب باكستان، ومن بين هذه العقوبات أن باكستان كانت قد انضمت مع أمريكا على صفقة طائرات إف ١٦ قيمتها ١٢٥ مليون دولار فبعتها باكستان من صفقة وأقرت شطبها بالكامل ولم تفسم بإيفاد هذه العقوبة لم تسترد أموالها ولم تسلم هذه الطائرات، كان هذا لجرد الاعتقاد بأن لدينا قدرات نووية في الوقت الذي لم يقابل تفجير الهند التفجير عام ٧٤ بأي عقوبات!

لقد تعرض رئيس وزراء باكستان لضغوط شعبية هائلة تطالبه بإجراء تجارب نووية مماثلة تحقيقاً لأمن باكستان خاصة في ظل وجود سياسات تمييزية وأخسة في التعامل مع الدول، وكنا قد انتظرنا ١٥ يوماً بعد تفجيرات الهند لكن رد الفعل الدولي لم يكن كافياً بل تقول لم نجد سوى لاجلابة تجاه مباحثات وتصريحات غير مسئولة من جانب الحكومة الهندية، واللام يقى على الهند فهي التي وضعتنا في هذا المأزق واضطرونا أن نرد على ما قدمت عليه، وكان هذا هو القرار الذي يتخذه أي زعيم نفاعاً من أمن باكستان.

لحل التعاون الإسرائيلي الباكستاني في هذه التجارب أو في البرنامج النووي الباكستاني قال سفير باكستان إن شيئاً من هذا لم يحدث ما الهند فترتيب علاقات دبلوماسية قوية مع إسرائيل منذ نشأتها، وأشار إلى زيارة رئيس الأركان الهندي لثلاث أيب في ماربس للامني ناظمي الباكستاني من نظيره الإسرائيلي التعاون العسكري بين البلدين، ونخيلوا ما يمكن أن يتأخذه المستوطن العسكريين؟

أحد يمكنه أن يقدم ليلاً على وجود تعاون بين الهند وإسرائيل في المجال النووي، لكن هناك العديد من الأدلة التي تؤكد وجود مثل هذا التعاون بين الهند وإسرائيل وهناك مصادر موثوقة وتقارير محايدة تؤكد وجود هذا التعاون.

■ تلقى الرئيس المصري حسنى مبارك عدة دعوات من دول «الكنولث» السوفيتى لافتتاح عدة مشروعات مصرية خاصة بفرع الأزهر هناك... وسيتم تحديد موعد الزيارة عبر القنوات الدبلوماسية ويتردد أنها ستكون فى يوليو القادم.



وليم هيج زعيم حزب المحافظين لـ «الأهرام العربى»:

المعارضة بالانجليزى

« فذلكة لابد منها! »

من ضمن العادات الصحفية العربية المزدولة، توجيه أحد سؤالين لأى نجم سياسى أجنبى يقترب من صحفى ما بالحوار: ما موقفكم من التطورات الأخيرة فى أزمة الشرق الأوسط.. ومن حقوقنا العادلة، وممارساتهم المتعسفة؟

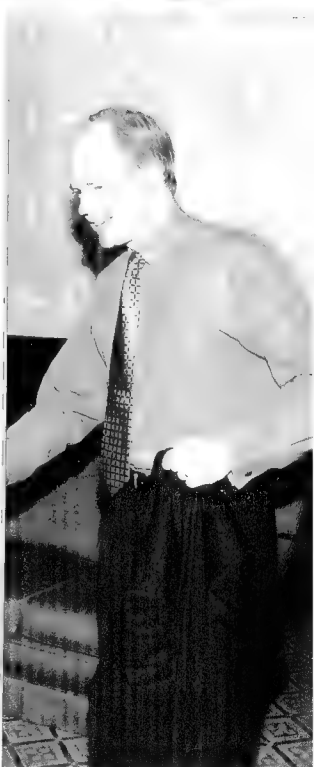
أو..

ما تقييكم للعلاقات الثنائية التى تربطكم ببلدنا، وما رأيكم فى حضارتنا القديمة والجديدة، والطفرات المتوالية التى نحققها نظرا للصفات الخارقة والاستثنائية التى نتعلى بها؟

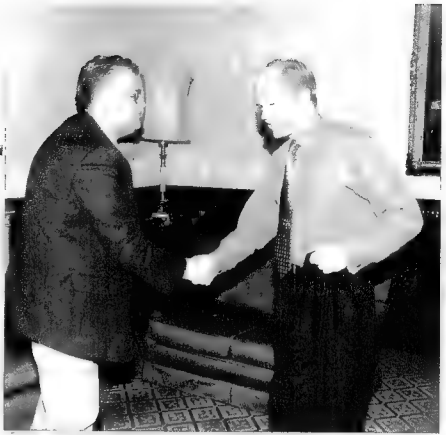
والحقيقة أن أى السؤالين مشروع وشعرى فى بعض جوانبه «على الرغم من سماجة الصياغات التقليدية لايهما»، لو كانت هناك مناسبة حالية لطرحه، أو كان لدى الصحفى المماور توقعا بأنه سوف يحصل من مصدره على ما هو أكثر من عبارات المجاملة، التى لا تعنى شيئا فى التحليل الأخير، ولا يمكن ترجمتها إلا بوصفها «صرف بالحسنى»!!

.....

■ أجرى الحوار فى لندن: د. عمرو عبدالسميع



■ أنا لا أرى فى الإعلام خطراً



■ وليم هيج خلال حواره مع د. عمرو عبدالمسيح

تصوير - فاروق بنشق

أن أشركه في متن السؤال بعض خليات ما أسأل عنه

كانت هذه فضلك لا بد منها، قبل أن ندافع من بوابة الحوار مع وليم هيج زعيم حزب المحافظين، الذي تقلد الزعامة في يونيو المنقضي، بعد ثلاث جولات، أخرها مع بلنورز الحزب كينيث كلارك وزير الخزانة السابق في حكومة جون ميجور. ليستفتح عهد جيل جديد يتولى المسؤولية على رأس حزب «قديم» متسلحاً ببرنامجه للإصلاح الذي أسماه «بداية طازجة» Fresh start.

وهنا نص الحوار. مستتر هيج، لقد تابعنا طريقك في معالجة الإصلاح الدستوري، وخصوصاً وضع مجلس اللوردات، سواء من خلال ما كتبت في مقال بجريده أو في مطبوعات مركز دراسات

الحزب. هل تعتقد - فعلاً - أن سياسات حزب العمال الحاكم ستؤدي إلى التخلي عن الصيغة الفيدرالية التي تمثلها المملكة المتحدة، عبر الإصلاحات الدستورية التي منحت برلماناً لاستكتندا، وجمعية لوين، وجمعية لأيرلندا، ثم ما هي تعرض لوضع مجلس اللوردات.

وعدني يا مستتر هيج أضيق إلى هذه الحزمة من العناصر أنك، أيضاً، اتهمت رئيس الوزراء بأنه يعامل المجلس الثاني «اللوردات» بوصفه «بهمجي»، حين يحاول حصرمان اللوردات بالوراثة «الذين ورثوا اللقب» من النسب، وتعيين أعضاء جدد أو لوردات معينين في المجلس إلا ترى الآن العيين هو حل مؤقت لحين انتخاب أعضاء مجلس اللوردات جميعاً؟

لقد أعترضنا على خطة الحكومة لإلغاء حقوق التصويت للوردات بالوراثة، لأنها - بساطة - تقود إلى مجلس لوردات، بالكامل تقريباً - مكون من سياسيين معينين

هذا - ببساطة أيضاً - سيكون توسيعاً ضخماً وخطراً جداً لسلطة رئيس الوزراء في بلد كبريتانيا. والفريق أن حكومة السيد بلير لم تقدر - بالضبط - وربطاً بالعناصر سؤلك الطويل - ما الذي ستعده إذا ما قررت خلق اللوردات بالوراثة من المجلس، ونظرة سريعة إلى برنامج حكومة حزب العمال، في هذا الإطار يمكن أن تعطينا فكرة عن الطريقة التي

شأن أن يتعلم، كيف تعارض المعارضة، وبالتالي هي ليست أي معارضة، ولكنها تجه من حزب المحافظين البريطاني القديم الطيد، ظهر عام ١٩٦٦. حزب الملك، ثم أصبح حزب المحافظين إمتداداً للحزب للكي عام ١٩٨٠، ثم أصبح حزباً سياسياً بالعلمي المعاصر عام ١٩٨٢.

الذي يعرف كيف يعارض، كما يعرف كيف يحكم وكان منذ ستة حنيا في الحكم منها ١٨ سنة متصلة من البقاء في السلطة، ومسألة أن تعرف المعارضة كيف تعارض تبدأ، بالحفاظ على حدود الالتزام والإلزام التي تفرضها مقتضيات الأمن القومي، أو مصالح البلاد العليا، وتنتهي بدرجة التصامع السائدة على المستوى السياسي، والتي تسمح لكاتب مصف أجني بأن يجه ما يشاء من الأسلة لزعمي الحزب، بينما تبدو بعض لحزاب المعارضة في بلانا العربية أشد غضبا من النقد، وبمساسبة الحوار، وترمنا وارثوكسية سياسيين من الحكومات العربية نفسها في تعاملها مع الإعلام، إذ يسود مبدأ حاكم في هذا السياق، وهو: «من ليس معي فهو ضدي»، بحق عليه أن يقل، أو يصرق، أو يصلب، أو تقطع أيديه وأرجله من خلاف!! وأخيراً.

فقد تلاحظ - عزيزي القارئ - في هذا الحوار أن استلني إلى وليم هيج «الذي لفت الأنظار للمرة الأولى في مؤتمر سنوي للحزب وهو في السادسة عشرة حين وصفه الفريقون بأنه صاحب أسلوب تشريفي» نسبة إلى ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا المحافظ الأشهر» هي أسئلة طويلة من حيث الحجم وهذا ليس خطأ فنياً، ولكنه عمل مقصود، إذ حاولت

كان هذا مدخلا ضروريا لحواري مع وليم هيج زعيم حزب المحافظين البريطاني ٢٧ عاماً، وهو حوار الأول مع الصحافة العربية، فقد كان حجم عنايتي منصباً في هذا الحوار على الشأن الحزبي البريطاني، وعلاقات بريطانيا الأوروبية.

لأن هذا الحوار محاولة للتخلي عن نرجسيتنا المحلية والإقليمية، وعن تصورنا المزمع بلانا مركز الكون، كما أنه محاولة للتعرف على ما تشهده الحياة البرلانية، والمؤسسية - الحزبية من تطورات في أم الديمقراطية «بريطانيا».

هو - كذلك - محاولة للفرج إلى أفق أرحب، بعد أن حصرتنا هذه الممارسات الصحفية في دائرة ضيقة وسقيمة لا تتحدث إلا عن انفسنا، ومنعتنا من معرفة التطورات الجارية في الأحزاب، والهياكل والهيئات التي تشارك في صنع القرار السياسي، أو في تشكيل القرار السياسي بالرأى في بلد مثل بريطانيا، وهو الأمر الذي يلزمتنا - حتى - لفهم سياساتهم تجاهنا، أو تجاه مطلقنا، وهو بالمتاسبة ما يطه الأوبى اليهودي، الذي لا نجد أمامه سوى اللزاح في كل بلد، لأنه ينجح في التأثير على القرار السياسي فيها، بينما نغفل نحن

ثم إن محاولة الخروج - هذه - هي أيضاً تصد لهؤلاء الذين حببوا عنا معرفة ما يجري في العالم، مصممين حكمهم علينا، بأن نكون «محليين» أو في أحسن الفروض «إقليميين».

وغير ذلك... فإن الحوار يعد - في ذاته - درساً لكي يتعلم، من



عن التغيير وإرادة النصر

في هذا الحوار الصحفي الذي دار في مكتب زعيم المعارضة البريطاني وليم هيج في مبنى مجلس العموم ويستمنستر، كان لابد أن أصرح على التعديل للمم الذي أجراه في مجلس وزراء الظل في أول يونيو الجاري:

وسألتك ما فكرت من وراء إجراء هذا التغيير الوزاري في حكومة الظل؟

الهدف من التغيير الوزاري الأخير، هو إصلاح بعض عناصر الخبرة والمهارة إلى الوزارة، وتجديد القوة والمهارة في الحزب، بعبارة أخرى كنت أسعى إلى صنع بعض العلماء الجديدة، لتصفين برنامجي ومعنى في (بداية طازجة)!!، وأعتقد أنني نجحت في هذا.

لقد ضمنت خمسة نواب جدد، من الذين نجحوا في الانتخابات البرلمانية للناضية، أي المنتخبين حديثاً، والمنازئين ثقة الجمهور حديثاً، إلى حكومة الظل، وبعثت أصحبا من الأعضاء المتطحنين في البرلمان.

نحن نريد أن نتأكد من وجود معارضة شديدة وفعالة، في كل المؤسسات والأجهزة البريطانية، ونحن على الطريق إلى هذا.

يرى بعض المراقبين أن قيامك بتعيين بيتر ليلى (وزير الضمان الاجتماعي في حكومة جون ميجور السابقة) ثانياً لرئيس الحزب

العمومية البرلمانية المقبلة؟

بالطبع يجب أن تكون متوجسين في حزب المحافظين حول الهدف الذي نسعى إليه، وما الذي نعتقد فيه ونؤمن به، ولكننا - أيضا - يجب أن نكون متوجسين داخل مؤسساتنا الحزبية وبميكها التنظيمي، وسنعمل لتفحص كفا سينديش - ملك - الكتيرين، حين تعلمون أنه قبل السنة الفائتة، لم يكن هناك وجود واحد أو كينونة واحدة اسمها حزب المحافظين.

ولكن كنتيجة للإصلاحات التي أدخلناها طوال الأشهر الثلاثة عشر الماضية، أصعبنا - الآن - حزبا محكما بدستور واحد، أو برنامج واحد.

ومنا يبدأ الالتزام التنظيمي، الذي يخلق الهارمونية، ويزيل - بالتالي - كل العناصر التي أضرت إليها في سؤالك، وهي وليدة غياب الوحدة داخل هيكل الحزب.

مايتم تكلمني عن «التجديد» في حزب المحافظين، أحب أن أقول لك إنه في رأي

بعض المراقبين، فإن الفارق بين موجبة التجديد في حزب العمال التي قادها فريق من التجديدين يتزعمهم توني بلير وبين محاولتك للتجديد وأن محاولة بلير، هي

بالقضية طبقة كبيرة من الناس داخل الحزب كانوا مقتنعين بالتغيير، وهو ما

حدث في حزمة من الإصلاحات بدأت بدستور الحزب، وانتهت بسياساته، مروراً

بهيكلة، ولكن في حالته، يا مسطر هيج - كنت وحدهم تكلم عن تغييرات جذرية

وكنت وحدهم تحاول توصيات جيدة بين الأجيال المختلفة لحزبك، بفضل النظر عما

إذا كانت هذه التوصيات تتماشى مع محاولتك للتجديد... ماذا ترى في هذا الخصوص؟

لا أوافق - أبداً - على ما ذكرت.

السياسية الأمريكية خلال خوض حزب العمال للانتخابات البرلمانية السابقة،

ونك بإرسال أعضاء ليتخطوا الطريق الحديثة لإدارة الحملات السياسية

الانتخابية، برئاسة بيتر منلسون، الذي أصبح الآن وزيراً بلا وزارة واسع

الاختصاصات في حكومة بلير، ومسئولا عن إعلام الحزب والوزارة كيف تقيم

نتيجة هذا الأسلوب، الذي ألقى ظلالاً من «الركبة» لتشييد على ساحة السياسية

البريطانية وخصوصاً مع تلك الاقتراحات التي تناشرت أيام الانتخابات البرلمانية

الماضية، عن عقد مناظرة تلفزيونية بين زعمي الحزبين، أو دور زوجات زعماء

الحزب في الحملات الانتخابية أو الهجوم لأسلوب حملات التطيح في الهجوم على

الخصوم السياسيين؟

سأجيبك قولاً واحداً باتني لا اعتقد أن كل ما ذكرته، على الرغم من الألة التي استخدمتها، يمثل

نزوعاً نحو «امرئكة» الحياة السياسية في بريطانيا.

ولكنني أرى أننا - في هذا السياق - بصدد مسألة استخدام آخر صيحات التكنولوجيا السياسية

والتصامية، وكذلك آخر مستحدثات أساليب وتكتيكات الحملات السياسية الدعائية بكل من أي شيء آخر.

الهارمونية بين زعامة حزب المحافظين والطبقة الفاعلة في ذات الحزب هي شرط

شديد الأهمية لإعادة بناء الحزب.

متعلق الآن، باعتقد أن هذه الهارمونية أو التناغم أمر متحقق الآن، بالنظر إلى الأثبات، المختلفة عن فصل

بعض الأعضاء، وانشقاق بعض الأعضاء، وظاهرة الضنين إلى جون ميجور، وعن فرص كل من مايكل

بريتانو وكريس باتن في زعامة حزب المحافظين إذا ما دعي لانتخابات زعامة مبكرة، قبل الانتخابات

يقرون بها مثل هذه المسائل الرئيسية الحساسة. إذ يصف البرنامج مقترحات إصلاح مجلس اللوردات بأنها «إصلاح مبدئي متحفظ لا يتطلب إصلاحات أخرى مرتبطة عليه في المستقبل» «ص ٢٢ من برنامج الحكومة». ونحن في حزب المحافظين مفتتحون جداً لأية مقترحات حول ضرورة التغييرات التي يجب أن تلحق بأسلوب عضوية مجلس اللوردات، ولكن إذا تحققت وتلقت فيجب أن يكون ذلك في خطوة واحدة، وليس بطريقة عمراً استقلال مجلس العالي، ثم ترك له مستقبل على الهوا.

نحن نطالبهم - فقط - بما ورد في برنامجهم في رأيك، هل تعتقد أن انتقال زعامة حزب

المحافظين إلى جيل جديد تعلمه أنت «من موليد ١٩٦١» سوف ينقل - تلقائياً - مركز

الثقل في جمهور هذا الحزب إلى الشباب من الجيل الجديد، وما سمات هذا الجيل

السياسي الجديد؟

بالتعبير - يا دكتور عمر - عن هذا الشخص الذي لا يعرفه العمل السياسي.

أنا أريد حزب المحافظين أن يصل إلى الأغلبية الحقيقية لأمتنا.

يجب أن نطالع هؤلاء، حيثما يعيشون، وأيا كانت طريقتهم، طالما كانت فيهم السياسية محافظة،

حتى لو لم يتركوا - أنفسهم - أن لديهم هذه القيم بالفعل، وإنما تحكم سلوكهم اليوم ويوهم العامة.

الميدى

بعض الخبراء يقولون إن وسائل الإعلام سوف تحل أو هي على وشك أن تحل محل

الأحزاب السياسية، فيما يخص التأثير على الجماهير، أو تشكيل اتجاهات الرأي العام.

هل تعتقد أن هناك خطراً حقيقياً على الأغلبية السياسية التقليدية من تأثير وسائل الإعلام؟

أنا لا أرى في الميدى خطراً بمقدار ما أرى فيها

دفعاً.

أنا أريد تحويل حزب المحافظين إلى أكثر قوى القتال السياسي تأثيراً في ساحة السياسات

البريطانية، ولا يكون ذلك إلا بتسلح بكل الأدوات للمكفة ليصبح ذلك الهدف ممكن البورغ

ولكن ما أود أن أقول، هو أننا في تمرير رسائلنا عبر ليدبيد، لا نريد أن نجاري حزب العمال فقط، ولكننا نريد أن نتفوق عليه.

بمناشيد مجازاة حزب العمال يا مسطر هيج، لقد سمعنا - كثيراً - عن استيراد

بريطانيا مما يسمى بالتكنولوجيا



■ وليم هيج

هو بمحاولة لمحاولة لقطع الطريق أمام انتخابات مبكرة على زعامة الحزب. كيف نقيم مثل هذه الزعامة؟

لا توجد انتخابات مبكرة على زعامة

الحزب.

وإن تكون هناك انتخابات مبكرة على رئاسة الحزب مهما كانت الأسباب ونائب زعيم الحزب بيتر ليلى، يقوم بعمل هام وشاق داخل الحزب ويشارك في تجديد سياسات هذا الحزب وإعادة بنائه.

بيتر ليلى هو المسئول الأول عن إطلاق مبادرة جديدة، وحملة إعلامية كبرى من جانب حزبا في الشهر المقبل (يونيو) وقد أطلقنا على هذه الحملة عنوان (الاستماع إلى بريطانيا)، وهي بالطبع مهمة شاقة، لكنها تقع في أول أولوياتنا بعد الانتخابات العمومية البرلمانية السابقة، التي خسرتها لأننا لم نستمع جيدا إلى الناس.

هذه المهمة الشاقة تحتاج إلى مسئول كبير بالحزب لإتجازها، وأعتقد أن بيتر ليلى، نائب زعيم الحزب يقوم بهذه المهمة على خير وجه.

مستمر هيج لقد سالتك وسط الحديث سؤالاً، ولم تكن إجابتك فيه شفيعاً بالنسبة لي، دعني أعيد عليك بشكل آخر: هل تعتقد أنك يمكن أن تفوز وأن حزب المحافظين يمكن أن يفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

نعم، نعم سوفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة.

نحن نعيش في زمن جديد، وسوف نخرج للناس، ونعتمد على صورتنا الجديدة، وهذه الصبغة مهمة الحملة التي نزرع إطلاقاتها.

مضمون هذه الحملة يعني أننا سنكون دائماً صانعين مع انفسنا، ومع مبادئنا، وأنا أقوم هذه الأيام (ولمكك تنابع هذا) بالخطابة في كل مكان، والحديث إلى الناس من نظرة حزبية الجديدة إلى شوتهم اليومية (كيف ننظر إلى الأسرة أو إلى الأمة) كما سألني مجموعة خطب أخرى في شهر يوليو عن صولنا وفكرتنا عن المؤسسات الداخلية، كالمدراس والجامعات، والمستشفيات، بالإضافة إلى مخالطة صانعي القرار في كل مجال.

ما نقوم به يختلف تماماً، عما يقوم به حزب العمال، واعتقد أنه يمثل الغالبية العظمى من الشعب البريطاني، ولدينا الكثير من العمل يجب إنجازه، وسوف نإنجزه، لنطق النصر ■

البرلمان؟

لا.. أنا متشجع جداً، بالطريقة التي يركز بها نوابي على علمهم الخاص، بمسألة الحكومة برلمانيا. وهذا - في ذاته - في أول الطريق للمخاطبة على المفاهيم الثلاثة التي تضمنها برنامجي برلماني طارئة French start

مستمر هيج... خطك المتشدد حول أوروبا، يجعلني التسامع إذا كنت تريد تغيير قواعد اللعبة في ساحة السياسة البريطانية، من الصراع التقليدي بين المصالح - الاقتصادية - الاجتماعية ذات الانعكاس الواضح على صراع حزب العمال وحزب المحافظين، إلى صراع آخر وطني/فيدرالي.. هل أستطيع الحصول على تعليقك حول هذا، وألا تعتقد أن خطا متشددا تجاه أوروبا سيؤدي إلى مزيد من الانقسام في حزبك، وهي نفس الانقسامات التي استدرجت حزب المحافظين إلى الهزيمة الكارثية في مايو ١٩٩٧، كما أن بعض المراقبين يرون أن حزبك عاد إلى عاداته في عدم الانضباط للناس حول موضوع أوروبا.. ما رأيك؟

قرار حول العمل الأوروبية الموحدة من عمه، هو تقريباً - أقر هام واجهه بريطانيا في وقت السلم - على عكس حزب العمال الذي ألتزم بمبدأ دخول نظام العمل الأوروبية الموحدة، قبل موقف حزب المحافظين كان برلمانياً.

لقد عارضنا وإعترضنا على انضمام بريطانيا لنظام العمل الأوروبية الموحدة، خلال عمر البرلمان الحالي، وقد خططنا لعمل حملة ضد العضوية البريطانية في الانتخابات العمومية البرلمانية السابقة. وسوف يكون موضوع أوروبا، مادة لاستفتاء

فيعد وقت قصير من تقلد منصب الزعامة، معنا باستثناء اشتراك فيه أكثر من ١٨٠ ألفاً من أعضاء الحزب، وفيه صانق هؤلاء الأعضاء، بشكل عام - على النقاط الست للإصلاح التي اعلمتها.

وهكذا، فهناك أرضية كبيرة لتأييد ومساندة الإصلاح داخل حزب المحافظين، ووفق ذلك، فقد قلنا بمردي من الإصلاحات خلال السنة التي تلت هزيمتنا في مايو ١٩٩٧، وهي التي تفوق بكثير ما حاول حزب العمال تحقيقه في ١٨ عاماً قضاها في المعارضة.

ويعني أقول لك إن الفارق بين الإصلاحات التي قام بها في حزب المحافظين، وتلك الإصلاحات التي قام بها حزب العمال منذ الثمانينيات وحتى الآن، هي «أننا لم نضع في إصلاحنا بمبدأنا».

من دون أن نتدو متفانلاً جداً، هل تعتقد أن حركه سوف يعود لشغل مواقع الأغلبية في مجلس العموم، في الدورة المقبلة، وما الأعمدة السياسية التي تبني عليها رأيك السياسي في هذا الخصوص؟

أنا مؤمن بأن السنة الأولى لحزب العمال في السلطة تمثل حالة خذلان كبير.

لقد فعلوا على أنفسهم عمداً كبيرة وكثيرة قبل الانتخابات، ولكن القليل منها فقط تحقق.

وبينما كان حزب العمال مشغولاً بكسر عويده والحث يهوا، تعلمنا - نحن - الدروس من تجربة الانتخابات البرلمانية السابقة، وتغيرنا لنصبح حزبا منتقها للاستماع للناس بشكل أكبر.

ومن هنا أبنى تلافؤي السياسي.

الوالد... النظام... الاقتصاد هم المصمود الأساسي المتهضر لحزب المحافظين وبرنامجه الجديد لإصلاحه «بدائية طارئة»، هل تعتقد أنك مازلت تواجه صعوبات حول هذه المفاهيم مع نوابك في

أعضاء حزبا، عندما يقرر موعد هذه الانتخابات. ونحن نتذكر التجربة المدمرة التي واجهناها بضموض آلية سعر الصرف (ERM) والتي اظهور صموده أن يطلب من بريطانيا، مع دائرة أعمالها المختلفة، ويملك سياساتها المالية، أن تعيش اقتصادها، مع ظفركه إلى أوروبا، أو تخلف التدخل بينهما

ولكن الانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة، على عكس الانضمام إلى آلية سعر الصرف سيكون سياسة دائمة وغير قابلة للرجوع عنها.

نحن نريد أن نعلم إذا كانت الأعمال والبيزنس في فرنسا وألمانيا، وإيطاليا وإسبانيا والخلفه عن اقتصادياتنا بشكل لطيف سوف تزهر في إطار العملة الأوروبية الموحدة وسعر الصرف الواحد قبل أن نقرر ما إذا كان على بريطانيا أن تنضم أم لا.

نحن نحتاج لأن نكون مقتنعين بأن العمل الأوروبية الموحدة، سوف تعمل في الأوقات الاقتصادية السيئة والصعبة بنفس كفاءة عملها في الأوقات الجيدة، وللرغبة، وذلك قبلما - حتى - نبحث في تعرضي الوخلاف والبيزنس البريطاني للمخاطرة!

نحن - أيضاً - مؤمنون، بأن العملة الأوروبية الموحدة، يمكن أن تقود إلى أن قرارات تتعلق بالقرائبي والإنفاق والاقتراض سوف تتقلل من ويستعمر مستقر مجلس العموم - البرلمان البريطاني إلى فرانكفورت مقر البنك المركزي الألماني.. مع أنها قد تقود إلى مطالبات بالتناغم بين اللوائح المنظمة للعمل، وهي التي يمكن أن تكون لها آثار عواقب وخيمة بالنسبة للشركات المتأفك في بلندا، إننا لنغير الصورة - إذن - ألا يتم تمكين الامتصاصات السابقة، وقت يلي تداول التكنوت والمعلومات المعدنية «اليورو» عام ٢٠٠٢ ■



■ مبارك و شيراك

المستشار الخاص لشيراك:

نداء باريس هدفه دفع المبادرة الأمريكية

يقول لافييت: بعد أن أصبحت المسيرة السلمية مهددة بالانهيار والموت، تحرك الرئيسان جاك شيراك وحسن مبارك لطرح فكرة عقد المؤتمر الدولي الذي ترى فرنسا أن يعقد على مرحلتين: الأولى بمشاركة زعماء الدول المهتمة بعملية السلام، وبدون مشاركة الأطراف المعنية بلبورة الرؤى والقرارات الرامية إلى تدعيم وتكريس ما تم تحقيقه حتى الآن على صعيد اتفاقيات السلام واتخاذ خطوات يتم تنفيذها بشكل كامل لتوفير دفعة قوية للمبادرة الأمريكية التي تعثرت بسبب الرفض الإسرائيلي لها. أما المرحلة الثانية في رأى مستشار شيراك، فتتم باشتراك الأطراف المعنية في المؤتمر، وهي سوريا ولبنان وفلسطين وإسرائيل. ويرى جان تول بوربييه المستشار الخاص لوزير الخارجية الفرنسي لشئون الشرق الأوسط، أن قطار السلام توقف في منتصف الطريق، وهو يتطلب سرعة التحرك لإعادة انطلاقه مرة أخرى، مشيراً إلى أن الجهود التي بذلها المبعوثون الأمريكيون في المنطقة بلغت نقطة اللاعودة، وبدا قادة المنطقة يتحدون عن نهاية عملية السلام، مما دفع الرئيسين مبارك وشيراك للبحث عن وسيلة لإنقاذ عملية السلام عبر مؤتمر دولي.

ويشير بوربييه إلى أن الخارجية الفرنسية لازتلت تبحث عن الصيغة المناسبة لعقد المؤتمر، ورسلت الدول المعنية بما فيها أمريكا للتعرف على رؤيتها من المؤتمر الذي يسعى لتحقيق دفعة إضافية لعملية السلام بالحفاظ على شرعية المبادىء التي كرستها مؤتمر مدريد للسلام، وليس باختراقها ثانياً، إن المؤتمر هو صيغة جديدة لمدريد أو مدريد ٢ كما يقال.

ويؤكد بوربييه ما قاله لافييت من أن المؤتمر المقترح ليس يتجاوز للدور الأمريكي، أو تقديم بديل عنه، كما أنه لن يكن محاكمة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، مشيراً إلى أن رد الفعل السلبي لإسرائيل ورفضها لفكرة المؤتمر أمر طبيعي، مشيراً إلى أن من يشاهد مؤتمر مدريد الذي عقد في عام ١٩٩١، أن يجد ارتباطاً على وجه إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، كما أن إسرائيل ظلت تعارض عقد مؤتمر مدريد طويلاً، لكنها شاركت فيه.

ويشدد بوربييه على أن فرنسا تسعى لإيجاد نوع من التنسيق بين الدول الأوروبية، حيث لازال القطار الأوروبي الداعم لعملية السلام يتحرك ببطء، وقاطرته غير متجانسة، لكن مع التنسيق والموقف ستتحرك كل دولة مواقف حازمة، ثم يتم التنسيق فيما بينها بشكل متكامل ■

المبادرة الفرنسية -

المصرية لعقد مؤتمر

دولى لإنقاذ عملية السلام، لم

تقته بسبب الرفض

الإسرائيلي للفكرة من

أساسها، أو حتى بسبب

الغموض الأمريكي، وفي

باريس تقوم الأجهزة

المختصة سواء بقصر

الإليزيه أو فى وزارة

الخارجية يبحث فرص عقد

المؤتمر ونجاحه.

«الأهرام العربى» التقت جان

دافيد لافييت المستشار

الخاص للرئيس الفرنسي

جاك شيراك للشئون

الدبلوماسية، وجان تول

بوربييه المستشار الخاص

لوزير الخارجية الفرنسي

لشئون الشرق الأوسط

وشمال إفريقيا للتعرف على

الرؤية الفرنسية للمؤتمر

الدولى لإنقاذ السلام فى

الشرق الأوسط.

■ باريس - العرب الطيب الطاهر

■ اثنان من كبار الصحفيين الناصريين المصريين حصلوا على امتياز تصوير أدوية للسوق العراقية لمدة عامين.. الصفقة تتجاوز قيمتها عشرة ملايين دولار وتمتد خلال العامين الحالي والقادم.



على مسؤولية لطفى الخولى:

المعارضون لحركة السلام عاجزون.. ويقفون على رصيف الأحداث!



لطفي الخولى هو فيلسوف حركة دعاة السلام الجنيبة التى تدعو للحوار مع حركات السلام فى إسرائيل، من أجل إسقاط سياسات الاستيطان والقمع والاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية، ومنذ أن بدأ هذا التيار فى العام الماضى بإعلان كوينهاجن وانتهى مؤخرًا بتأسيس أول جمعية أهلية مصرية هى «جمعية القاهرة للسلام»، والطلعات توجه يرمياً إليه وإلى رفاقه. وهو يتصدى لهذه الطلعان عن اقتناع كامل ولكنه يحارب فى معركته الأخيرة.. إنه يقول: حتى لو كان دعاة السلام فى إسرائيل ١ ٪ فقط وليسوا ٣٥ ٪ كما تقول الإحصائيات، فإنهم يستحقون منا بذل كل الجهد.. إنهم أشبه ما يكونون بجزيرة صغيرة لنا فى قلب العدو، فلماذا لا نستثمر وجههم لصالحنا؟ ولا يخشى لطفي الخولى من أى اعتداء متطرف عليه شخصياً، ويقول: لقد تعرضت للموت فى السجن أكثر من مرة.. والأعمار بيد الله، ومن لا يستطيع أن يتحمل مسئوليات أفكاره فليزيم داره.

■ حوار - فؤاد سعد

يلاحظ العراقيون السياسيون تزايد حدة الهجوم والمعارضة فى الفترة الأخيرة من جانب المثقفين المصريين والعرب لأعضاء مجموعة إعلان كوينهاجن ومن يطلقون على أنفسهم التحالف الدولى للسلام وعساة السلام لدرجة أن الاسم الشائع لهم الآن أصبح «بيتوع إسرائيل». هل جموع هؤلاء المثقفين على خطأ وأنتم وحكمكم على صواب؟

أولا يجب أن نحدد نقطة.. فليس كل المثقفين المصريين العرب ضدهم.. هناك من كتب مع ومن كتب ضده، وأنا ضد ذلك الكلام المرسل باستمرار من المثقفين العرب والمكدين العرب، لأنه فى الحقيقة اختزال لواقع يتميز بالضرورية بوجود تيارات ومدارس فكرية متعددة، وهذه المدارس للتعنيد ظاهرة صمعية وبلتالى ليس صمديحا نقول إن كل المثقفين ضدها.

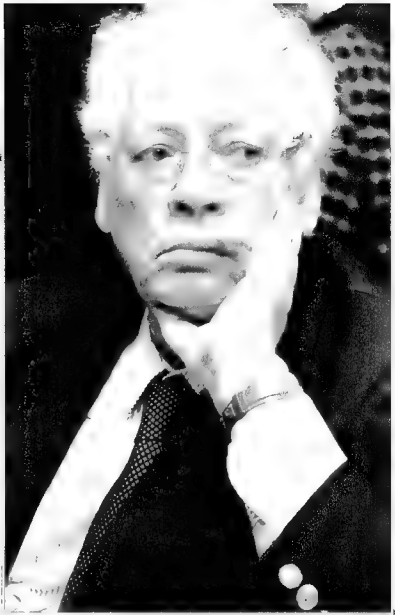
تحتلنا نحن للمرفق أنه بالنسبة لهؤلاء الذين يقفون ضد موقفنا إنهم فى الحقيقة يتجاهلون المعطيات الجنيبة فى العالم العربى ودخل فلسطين ودخل إسرائيل ودخل الشرق الأوسط ودخل العالم ككل من هذه المعطيات الجنيبة مثلا أن جميع القوى العربىة بمن فيهم من كانوا فى جبهة الصمود والتصوى والرافضون لضربة السلام التى بدأتها مصر أصيحوا الآن، وعلى رأسهم سوريا، مشاركين فى مؤتمر مدريد ويقفون بالمعارضات مع إسرائيل رغم التحذرت الإسرائيلية، ثم ذلك القرار الذى صدر من الجامعة العربىة باعتبار السلام خياراً استراتيجياً للعرب. الأمر الثانى أنه يحدث لأول مرة فى تاريخ الصراع العربى الإسرائيلى وجود

سلطة وطنية على أرض فلسطينية من الأرض المحتلة لها كيان سياسى ومؤسسات على الأرض بما فيها ٢٥ ألف جندي مبابيس، ومواجهة مستمرة من السلطة الوطنية والشعب الفلسطينى سواء فى داخل إسرائيل أو فى الأرض المحتلة.

هناك أيضا سقوط الاتحاد السوفيتى وتفككه، وكان هو الحليف الأساسى ومورد السلاح الرئيسى للبلاد العربىة فى صربيا مع إسرائيل وكذلك القاهرة الفلسطينية. وهذا الأمر لنسحب على كل البلاد الاشتراكية بما فيها الصين.. وآخر زيارة لرئيس وزراء إسرائيل نيتانياهو كانت إلى الصين رغم أنه عند الصينيين كما هو عند العرب هو رئيس الحكومة المنعصرى المتطرف للعداى للسلام، ومع ذلك.. مع الأسف.. نجد أن هناك الآن علاقات تكولوجية بين إسرائيل والصين حتى فى المجال العسكرى إلى جانب العلاقات الاقتصادية وهى أكبر من العلاقات الصينىة مع البلاد العربىة كلها، إذن هناك متغيرات أساسية.

لكن ما التغيير الأساسى الذى حدث على أرض الواقع؟

الذى حدث هو أنه على مدى نصف قرن كانت هناك حروب يبيدنا وبين إسرائيل، وهذه الحروب كان ميدانها المناطق الحدودية العربىة الإسرائيلية، لأننا مع الأسف لم نستطع أن نعد الحرب لدخل إسرائيل كما استطاعت أن تتمد الحرب داخل الأراضى العربىة، وكانت الآلية الأساسية فى الصراع العسكرى المطلق بين الجيوش، وكان الهدف الأساسى هو إما نحن أو إسرائيل، وكذلك كان هذا هو نفس الموقف الإسرائيلى طبقاً للنظرية الصهيونية التى كانت تحركه والتى كان شعارها: إما إسرائيل وإما فلسطين والعرب.



■ على التوالي

لو أن أنصار السلام في إسرائيل
١٪ فقط لاستحقوا منا

كل جهد

ذهبنا إلى الولايات المتحدة بوفد

عربي إسرائيلي

يتكلم لغة واحدة

ليست لنا علاقة بالسفارة

الإسرائيلية في القاهرة

لأن السفير من الليكود

على انفجار الانتفاضة في فندق ناسيونال بالقصر، وأصبحت الحرب بين الجيش
غير مرغوب فيها على الأقل في الواقع الزاهن والمستقبل المنظور.

ونتيجة لهذا التغيير الجوهرى على أرض المعركة.. ما الأسفرائيجية
الجديدة التى تتصادم مع الأوضاع الجديدة من وجهة نظركم
باعتباركم دعاة السلام؟

مع عدم وجود آلية الحرب في ميدان المعركة الجديد أصبح بالتالى لابد من أن
يكون هناك آلية سياسية قاطنة في الصراع، لأن الصراع لم ينته بينما وبين إسرائيليه
وأن هذا الشكل من أشكال الصراع انتقل من الميدان العسكرى إلى الميدان
السياسى الشعبى الجماهيرى في ميدان المعركة الجديد، وبالتالى لابد من آلية
سياسية وإعانة فاعلة وحشد جماهيرى ضد قوة الاحتلال الإسرائيلى وسيطرتها
الشفقية على الأرض والوقوف ضد عملية التهديد، وأن تعرض قوة الاحتلال
الإسرائيلى - بما تزكّه التجارب الإنسانية المخفظة - بأن تنشأ داخل شعب الاحتلال
أى داخل الشعب الإسرائيلى، قوة تنهزم أن من صالحها أن يكون هناك سلام عادل
ومتوازن وأن تتكافح مع قوى الشعب المحل وهو الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال
الإسرائيلى والقمع والسيطرة من جانب إسرائيل، وذلك كما حدث في فيتنام وكما
حدث في الجزائر، وهذا الصراع العربى الإسرائيلى ليس استثناء من الصراعات
الدولية في تاريخ العالم

هنا ينقسم الرأي والفكر داخل المثقفين وداخل الحركة الفكرية العربية.. هناك من
يرى أن كل هذا ليس متغيرات وأن علينا أن نستمر فيما كنا نواجه به إسرائيليه

نتيجة للمعطيات الجديدة والمتغيرات الهائلة التى حدثت ابتداء من التسعينيات
حدث تغير في طبيعة الصراع.. وأول هذه التغيرات هو أن مصر - وهي أكبر دولة
عربية - عقدت سلاماً مع إسرائيل من خلال ما سمي بكامب ديفيد، وبالمناخاتبة أنا
كنت ضد كامب ديفيد وانتخبت أميناً عاماً للائتلاف الوطنى ضد كامب ديفيد، لأنه
في هذا الوقت كانت رؤيتنا على أساس أن الرئيس السادات انحرف ١٨٠ درجة من
المسار الوطنى العربى الذى تربينا عليه في هذا الوقت، وبدأت سياسة جديدة، لله
أعلم إذا كان الرئيس السادات واعياً بها أم لا، لكن حركة الأحداث بعد ذلك أكدت
صحة وموضوعية هذه السياسة وهي «الهجوم السلامى» على إسرائيل.

والذى حدث بعد ذلك أن جاء مؤتمر مدريد الذى شارك فيه كل العرب، ثم جاءت
أوسلو وبخلت الثورة الفلسطينية إلى داخل الأرض للحلقة لأول مرة، ولأول مرة في
التاريخ يقيم الشعب الفلسطينى سلطة وطنية على أرضه، لأنه باستمرار كانت السلطة
الوطنية في فلسطين إما للاستعمار العثمانى أو للاستعمار البريطانى، وإلى جانب
هذا عقدت الأردن اتفاقية مع إسرائيل وبخلت سوريا في مفاوضات مباشرة معها.
كل هذا أحدث تغيراً أساسياً في طبيعة الصراع وميدانه وأساليبه، بمعنى أن ميدان
الحركة لم يمد في المناطق الحدودية بل أصبح في الواقع الفلسطينى الإسرائيلى
للتشاك يومياً بسبب وجود السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطينى الذى
تدرب تدريجياً سياسياً على المهارة من خلال الانتفاضة الفلسطينية التى رفعت لأول
مرة شعار إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة جنباً إلى جنب مع إسرائيل وكان هذا هو
الطلب الأساسى للانتفاضة الذى أعلن في يناير ١٩٨٨ أى بعد أقل من أسبوعين



■ **ردا على زيادة جرائم سرقة السيارات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون داخل أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية أنهى مجموعة من ضباط الشرطة الفلسطينية والإسرائيليين دورة تدريبية في ألمانيا انضمت على مكافحة العنف والجريمة خاصة سرقة السيارات.**

أولا نحن نلحظنا في مفاوضات مع الحكومة لمدة ٦ أشهر، وفي الحكومة أيضا كان هناك من هو ضد ومن هو مع، وفي هذا الإطار كان الفصيل هو القانون، هذه الجمعية هي جمعية الفكر والدراسة مثلها مثل أي جمعية أخرى، وقد وجد في النهاية أن القانون ينطبق عليها، ونحن لا نأخذ أوامر من أحد، هذه قناعتنا، والبالغ على هذا أن كل الصحف... بما فيها الصحف القومية... تكتب ضد ويكتب مع... فلو كان لديه قراره من الحكومة كما يزعم المجلدون عن الرؤية الذين يدعون أن كل شيء يتبع الحكومة لما استغرق الأمر كل هذا الوقت.

● **يضيف المعارضون: إن هذه الجمعية خرجت من كونها جمعية لتصبح حزبا سياسيا يقدم طرحا سياسيا وبرنامجا محددا مما يعد انتهاكا حول قانون الأحزاب وقانون الجمعيات الذي يحظر عليها الاشتغال بالعمل السياسي؟**

هذا صحيح إذا كانت هذه الجمعية تتطور إلى حزب ولا أدري كيف تستطيع أن تتطور إلى حزب في هذا الإطار، لأن الحزب ليس فقط له يريد السلام أو لا يريد... هذا خيار ثنائي فكري سياسي، لكن عندما تنشئ حزبا لا تستطيع أن تقول إنك تريد فقط أن تدعم قوى السلام ضد قوى العدوان والحرب والعنصرية، وإنما أنت لابد أن يكون لك برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي مثل أي حزب، وهذا غير وارد، يعني هذا نوع من قتال الدخان للسمعة والسياب وإذا كانا من غيرهم فليؤسسوا جمعية للحزب لكي تتحول بعد ذلك إلى حزب.

يشير المعارضون إلى أن الصحف الإسرائيلية هلت بإسناد الجمعية الجديدة وتصدرت صور لطفى الخولي ورفاقه من المؤسسين صفحات هذه الصحف وكانتهم أبطال من وجهة النظر الإسرائيلية؟

هذا كلام ظاهري! الصحف الإسرائيلية مثلها مثل الصحف العربية والصحف الدولية، هناك من ينشر بصمت نية ومن ينشر بسوء نية، وهناك من يضم الأمور ومن يفرم الأمور، وهناك من هو مع ومن هو ضد، ونحن أيضا نهاجم من بعض الصحف الإسرائيلية، وهناك صفحت معنا، وكيف نستطيع أن لا نغيري منع نشر صور معين؟ والعلف فإن صور المعارضين لا تنشر أيضا في الصحف الإسرائيلية مثل صور المرحوم/ سعد الدين وهبة وصالح الدين حافظ وفخري قحور وعلى علفه عرسا ومنهم من التصديق للمعارضة، فلماذا تنشر صورهم هل أيضا أبطال في نظر الصحف الإسرائيلية؟

هناك ادعاء بأن السلطة الفلسطينية تدعم جمعية القاهرة للسلام من الناحية المالية؟

أولا مشكلتنا حتى الآن هي مادية، لقد قبل ونشر بكل صفاقة وجراة واختلاق، أرقام لا أول لها ولا آخر عن هذه الجمعية وعن حركة كونيهاجن... قالوا إن لدينا ٨٠ مليون دولار، ثم قالوا ٤٥ مليون، وهذا هو دليل عدم الأمانة والصديق في مخالفتك الرأي، وإنما أنت تقوم بالاتهامات وترسلها عشوائيا وبالتالي فالت في الحقيقة تضلل للجمهور.

ما حقيقة (أموال الجمعية)؟ هناك من الآن مصدران: للمصدر الأول وزارة الخارجية الدانماركية التي كان لها مجاورة كونيهاجن، وهي تغطي مصاريف عقد الاجتماعات الدولية والسفر والإقامة... مع ما نقرر من الاتحاد الأوروبي باعتبار أن المثقفين الأوروبيين مشاركون في هذا، وكل ما ينفقه الاتحاد الأوروبي حتى الآن ١٦٠ ألف دولار في السنة

الطرف الآخر يقول لا... هناك معطيات جديدة ومتغيرات جديدة علينا أن نكيف قوتنا وأوسعنا في هذا الإطار بأن نعلن تلك التحالف بين قوى الشعب الفلسطيني وقوى السلام الإسرائيلية داخل الأرض الإسرائيلية الفلسطينية ضد قوى الاحتلال الإسرائيلي، وأن هناك الضرورة ملات من المثقفين الذين يعتبرون هذه تطورات ومعطيات جديدة وأن عليهم أن يعملوا معا في تحالف ضد قوة الاحتلال، وهذا ما فعلناه في كونيهاجن وما فعله الآن في جمعية القاهرة للسلام، لأن حركة قوى السلام العربية وخصوصا في مصر، التي تتسع رغم كل دعاوى الأخوة المعارضين، تريد أن تكون حركتها مصوبة بدقة، وذلك عبر منح علمي وبراسة ميدانية لأرض الحركة الجديدة، وعلى هذا الأساس أنشأنا بجانب المجلسي جناحا فكريا ثقافيا بحثيا وهي جمعية القاهرة للسلام لتزويد الحركة السياسية بأشياء ومناهج للعمل.

ومن الذي يلق بمعكم في هذا المنهج الفكري الجديد؟ معنا الشعب الفلسطيني... معنا السلطة الوطنية... معنا قوى تتوسع وتزاد في العالم العربي في هذا الإطار... معنا الموقف العربي الرسمي بما فيه قوى الصعود والتصدي وعلى رأسها سوريا... معنا القوى الأوروبية والمثقفون الأوروبيون الذين كانوا في الماضي يصنفون أسطفاك ثقافيا مع إسرائيل فاصبحوا معنا في التحالف وينتدبون الاحتلال الإسرائيلي ويطلبون بيزره وبإقامة الدولة الفلسطينية.

قام مؤرخا وفد من أعضاء التحالف الدولي للسلام بزيارة للولايات المتحدة وكنت أحد أعضاء هذا الوفد، ماذا خلقت هذه الجولة لكم؟

بدأنا عملية حوار أساسية من خلال التحالف مع الإدارة الأمريكية والكنغرس الأمريكي والبيت الأبيض، وجماعات العرب الأمريكي وجماعات اليهود في أمريكا وذلك لأول مرة بقوى عربية إسرائيلية مشتركة نتحدث لها ولأحد بخطابا سياسيا محددا مما أحدث نوعا من الصدمة السياسية داخل اليهود الأمريكي، ونحن قلنا لهم أنهم يعمون عن الواقع ومازالتهم تمسوش في الحرب الباردة أيام كان الصراع عسكريا وفي إطار ضيق الفكرة الصهيونية التي تجارزها التاريخ... وأنتم تصاريون معركة ليست هي المعركة الرئيسية، وتحدث معنا في هذا جنرال إسرائيلي حارب في المعارك العربية الإسرائيلية وجنرال عربي حارب أيضا بنفس المعارك، ومثقفين وسياسيين إسرائيليين، وهذه أول مرة يحدث فيها ذلك، أن يتحدث مثقفون مصريون وفلسطينيون واديون وإسرائيليون لفة واحدة ومنطقا واحدا.

ويبدأ فردون على المعارضين الذين يعتبرون فلسفتكم السلمية الجديدة نوعا من التلطيع مع العدو المحتل؟

نحن نقول نعم... لئلا الأخوة... تتألموا تتألموا حول كيف نبني مواجهة جديدة في الظروف الجديدة ضد سلطة الاحتلال وحكومة الليكود والتضحية وضد أي حكومة أخرى نتقي وتسير على نفس النهج، هؤلاء المعارضين لا يظنون ذلك... هم يظنون على رصيف حركة الأحداث (أربعين شمار) لا للتطبيع متصورين أن هذا يكفي.

تأسيس جمعية القاهرة للسلام بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية كان مفاجئا لم يتوقعها المعارضون لحركة السلام مع إسرائيل، الذين عللوا سرعة إصدار الترخيص بأن أعضاء الجمعية استغلوا علاقاتهم مع بعض المسئولين لترخيص سياسياتهم تحت مسمى جمعية؟



■ **الموقف العربي الرسمي معنا في كل خطواتنا**

■ الأمير سعود الفيصل يقوم منتصف الشهر الجاري بزيارة مهمة إلى دمشق لمتابعة الوساطة السعودية التي يقوم بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز وإلى العهد السعودي لتفدية الأجواء وتحسين العلاقات بين الأردن وسوريا ويتردد أن وزير الخارجية المصري سيكون في سوريا في نفس الوقت للسبب نفسه

المصدر الثاني في هذا الإطار أننا في حركتنا داخل مصر نحاول أن نجتمع ما يغلب مصاريفنا وحتى الآن هناك من الأعضاء من يدفع من جيبه وإذا كان هؤلاء المعارضون يريدون أن يساعدوا فأهلاً وسهلاً. وهذه الأرقام ليست خافية على أحد، فجميع جمعيات حقوق الإنسان في مصر وجميع جمعيات مراكز الدراسات تلقى معونات من الخارج وتعترف بها الدولة وتعترف بها البنوك هم يعرفون من يخلد بقيمة ما يخلد، فيتصلوا ويقولوا لنا ماذا أخذنا؟

يقول المعارضون أيضاً: كيف يتصور أن يكون من بين أهداف جمعية القاهرة للسلام والإصلاح بحكومة الليكود، في الوقت الذي يقوم فيه أعضاء هذه الجمعية بلقاءات مع أعضاء السفارة الإسرائيلية في القاهرة الذين يعتبرون ممثلين سياسيين بالدرجة الأولى ويعتبرون عن السياسة الصهيونية المتطرفة لحكومة الليكود الحالية؟

لم يحدث أن كان لنا اتصال مع أعضاء السفارة الإسرائيلية في القاهرة، هذا أيضاً ضمن ترسانة الاتهامات المرسلة والاختلافات والكتب ليس لدينا أي علاقة بالسفارة الإسرائيلية. وقد حدث مرة أن اتصل بنا السفير الإسرائيلي ولقد له بوضوح: أنت تمثل حكومة الليكود المصرية للعناية للسلام وأيس بيتنا ويوك أي اتصال.

يقول المعارضون أيضاً: إن انضمام السلام في إسرائيل لا يمسهم إلا استتباب السلام ليعيشوا هم في أمان وسلام لكن لا تعنيهم في شيء مأساة الشعب الفلسطيني واعتصاب حقوقه؟

أنا يخلاني أنهم يتحدثون عن شيء لا يعرفونه ولم يمسهم ولم يتصلوا به ولم يدرسوه هم يتحدثون عن شيء مجهول، ويضعون تصوراتهم وأهدافهم كما لو كانت هي الحقيقة ليذهبوا ويلبوا هذا المصداق للبائس للمستمر مع قوى السلام التي تقف مع الشعب الفلسطيني ومع النواب الفلسطينيين في صراهم ومعاركهم ضد المستوطنين وضد الجيش الإسرائيلي، ويلبب البعض منهم إلى السجون، هم هؤلاء مجرد حركة ليس لها فاعلية أو حركة تلاحق.. ثم لماذا هذا الانقراض إلى درجة كما لو كان هؤلاء العرب أناساً يلهأ بهم يمكن التمتع عليهم رغم أن لهم تجارب وأفكار ومواقف، هذه عقيلة الفئحة الذي يتصور باستمرار أن عدوه سوريان، وأنه يستطيع أن يخفي ما بين يده هذا القصر الفادح في الطموحات.

يزعم الراضون أيضاً أن دعاة السلام في إسرائيل لا وزن يترك لهم، ولا يمكن أن يكون لهم تأثير على سياسة الليكود؟ هذا عليهم، لكن أنا يمشي أنهم يقررون ذلك دون أن يدرسوا بدون أن يعرفوا، بدون أن يتصلوا ويجمعون المعلومات الحقيقية في هذا الإطار ككاس جاريين في مواجهة عدوهم، لكن جهة دعاة السلام في إسرائيل ليست مؤثرة وليست ٢٥٪ من الشعب الإسرائيلي. ٢٠٪، لكن ١٠٪، لكن ٥٪، لكن حتى ١٪، هل هناك هامشية أكثر من ذلك؟

ما موقفك أنت يا عربي يا قومي عندما تجد داخل عدوك جزيرة صغيرة تقف ضد سلطة الاحتلال في هذا المعزل، هل تدبرها وتنميتها وتتعاقل معها أم تترك وتقف لتتركها لقيمة لكم.. حتى في داخل الليكود هناك الآن ظاهرة جديدة فعرني لو، أحد قيادات الليكود، وعمد لي أريب أعلن مؤخرًا تكوين قوة سياسية جديدة بعد خروجه من الليكود تضم الدين واليسار والوسط ضد حكومة نيتانياهو وسياستها، معنى هذا أنه حتى داخل الليكود هناك تحرك، لكننا للأسف لا نرصد الوقائع بدقة ولا نطالها ولا نبني من خلالها رؤية وموقف وخطة جديدة للمواجهة. جمعية القاهرة للسلام كم يبلغ عدد أعضائها الآن؟

الأعضاء الآن ٨٢ عضواً من بينهم ٢٠ من المؤسسين، ولدينا الآن أكثر من ٢٠٠ طلب عضوية جديدة من جميع فئات المثقفين.. أساتذة من الجامعات وفنانين وصحفيين وأطباء، ومهندسين وكاتب وحتى من الاتحادات الإسلامية، عندما كل التيارات الفكرية والسياسية في مصر من الرجال والنساء.

وقع رؤساء أربعة أحزاب معارضة مصرية (الناصري - الوفد - العمل - الأحرار) واللجان المصرية الشعبية والنفاد عن المقاومة واتحاد الفلاحين، ولجنة الحريات بنقابة الصحفيين على بيان بعنوان: «لا.. لمرجعي التطبيع باسم السلام، أعلنوا فيه تشجيعهم لتأسيس الجمعية الجديدة عن طريق أعضاء حلف كوينهاجن في الذكرى الخمسين لاحتصاب فلسطين، في خطوة تهدف إلى كسر إجماع المثقفين على رفض التطبيع الذي أصبح أحد أسلحة المقاومة ضد الصهيونية؟

في كل ما هو ضد التطبيع أنا مستعد أن أوقع، وجميع أعضاء الجمعية مستعدون أيضاً هذه قضية تمسح عثمان كما وردت في القرائن، هذه قضية صبيغة، ونحن نقول لهم: الحوار غير التطبيع.

من ناحية ثانية: لو صمغ أن هؤلاء الساسة اجتمعوا فعلاً، لكان ذلك شيئاً عظيماً، لأنه على الأقل تكون قد دبت الحياة وسرت الدماء في عروق الجسد المصري العربي، لكن الذي يحدث أن هذه الاجتماعات تصدر بيانات ولا تنتجها إلى العمل. أرحب بمعارضة موضوعية تناقش ويذكر الخطأ والصواب، وأن تكون هناك جدية وقدرية على بلورة موقف رؤية، وترجمة ذلك إلى واقع، ولا يظل الأمر مجرد نكاح في الهواء.

ما الأسباب الحقيقية لانفصالك عن حزب التجمع؟

أنا ذهبت إلى كوينهاجن بصفتي الفردية، وكل الذين ذهبوا إلى كوينهاجن ذهبوا بصفتهم الفردية، لأن هذا كان مرفقا جديداً ورؤية جديدة، من يقتنع بها يتصلها بصفتهم الشخصية وبالتالي عندما عدت وجهت خطاباً إلى السيد/ خالد محيي الدين رئيس الحزب - الذي أكن له احتراماً كبيراً - أكدت له فيه أنني ذهبت بصفتي الشخصية، لكن مع كل أحد أن لم يفرق من حق أن يعرف لماذا ذهبت، وما إذا كان ما التزمت به يناقض خط الحزب أم لا، إجابتي الأستاذ/ خالد أنه تقدر عقد جلسة مناقشة هذا الموضوع في الأمانة المركزية للحزب، لكنني فوجئت قبل الموعد المحدد لهذه المناقشة مع القيادة بأن اللجنة المركزية للحزب اجتمعت وناقشت ضمن ما ناقشت إعلان كوينهاجن واتخذت بشارته قراراً بالإبادة قبل إجراء المناقشة الحزبية التي اتفقتنا عليها، فرأيت أن ذلك إخلالاً بالالتزام وقدمت استقالتى من الحزب التي شاركت في تأسيسه وإلى فيه زملاء وأصدقاء أعز بهم كثيراً.

يجري الآن الإعداد لمؤتمر شعبي فلسطيني إسرائيلي من المزمع عقده في القدس من أجل إنقاذ عملية السلام، كيف يمكن للقوى الشعبية أن تنفذ عملية السلام؟

للتفرح لقد دعا المؤتمر خلال شهر سبتمبر القادم، وهو مؤتمر سوف تتم الدعوة له من مثلي الشيعين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسوف تتم دعوة جميع القوى العربية والقوى الدوائية وشخصيات دولية بارزة مثل الرئيس مانديلا رئيس وزراء أسبانيا السابق ورئيس لجنة العلاقات الدولية في الأمم (البرهان الرويس) وشخصيات عديدة وذلك تحت شعار إنقاذ السلام من أعداء السلام، وسيعقد المؤتمر في القدس في مواجهة حكومة نيتانياهو وهو يجسد جزءاً من الحصار السلمي ضد سياسة حكومة الليكود. ■

مؤتمر شعبي عربي إسرائيلي في القدس لإنقاذ عملية السلام قضية عدم التطبيع (بفئة) سياسية

■ قطر انشأت لجنة لمساعدة القدس برأسها وزير الخارجية حمد بن جاسم، تتولى تقديم معونات مالية وإنسانية للفلسطينيين في القدس لمساعدتهم في التصدي للمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة.

الشيخ محمد رشيد قباني: إسرائيل تحاول أن تخدع لبنان



■ الشيخ رشيد قباني

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني أن إعلان إسرائيل استعدها لتطبيق القرار ٤٢٥ بغيود وشروط وترتيبات أمنية ليس جديداً، إنما اتخذ هذه المرة طابعاً «مهرجانياً» لإيهام الرأي العام العالمي بأنها تريد الانسحاب، ولبنان يرفض، بدون تسليط الضوء على الشروط التي تقرضها. وتساؤل المفتي قباني في حوار مع «الأهرام العربي»: من الذي يمنع إسرائيل إذا أرادت تنفيذ انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي بدون قيد أو شرط... لكن إسرائيل الممتنعة عن تنفيذ القرارات الدولية تناور، وتخاذع لبنان والعالم بهذا الإعلان الخبيث.

■ بيروت - جودت صبرا

الاحتلال الأجنبي العبري فيها، نريد أن نعيش وبيش العالم في أمن وسلام واستقرار وإنذار وارتقاء، وكل سلب للحقوق العربية في فلسطين أو محاولة للسيطرة على العرب في بلدانهم العربية سوف تبعث جو الاستقار من المنطقة العربية إلى عقود من الزمان حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هل تعتقد أن تراجع الدور الإسرائيلي في العملية السلمية يعطي بعض الخطوط لدور أوروبي لإكمال هذه العملية؟

كانت هناك قوتان كبريان في العالم، وقد عشنا وشاهدنا سقوط الاتحاد السوفياتي، وبدأت ملامح ظهور قوة أخرى في العالم وتعيد في أوروبا، وهذا نتيجة ستة وعشرون للاندماج في الكون، فإذا حصل التقوى في العالم وقعت السيطرة، وكلما كان هناك دافع للقاء في مقابل بعضها البعض كلما حصل التوازن، وهذا أمر مشاهد ليس في واقع الحياة بين البشر فحسب، بل داخل كل إنسان حينما تدخل جبروتة إلى جسمه، فسرعان ما يعزز الجسم المضادات لهذه الجبروتة وتحصل الموازنة والبيضاء، وإذا تناول الإنسان العلاج المساعِد يعود إلى صحته ونشاطه، وكذلك جعل الله في هذا الخلق وبين الناس سنناً وقوانين كونية تعيد إليه التوازن بين زمن وآخر كلما طغت إحدى الدول على البشر. لذلك فإنني ألع في تصاعد الدور الأوروبي تأكيداً لقاعدة الدفاع الكوني وتحقيق التوازن الدولي في العالم، والله أعلم. ■

بالقرار ٤٢٥ واستعدادها للانسحاب بشروط تضمنها، يهدف إلى جعل لبنان شرطياً لكيان الاحتلال الصهيوني، ولبنان دولة ذات سيادة، ولن يلجأ العدو الصهيوني باستضعافها، لبنان قوى والحمد لله، ومحموط بحفظ الله تبارك وتعالى، وهو قوى بوجهته الداخلية ووحدة تماونه وتنسيقه وقراره ومسامره مع الشقيقة سوريا، وإن تستلحق إسرائيل الانتداب لبثان، كما لن تستطيع الانفراد بسوريا.

الإدارة الأمريكية هدبت بالانسحاب من العملية السلمية، فهل هذا يعني إفساح المجال لإسرائيل للقيام بمشروع حرب جديد على الدول العربية؟

الحرب كائنات كل يوم وفي اتخذ صوراً متعددة، فالشروط الإسرائيلية في حرب تريد إسرائيل أن تخضع بها لبنان وسوريا مقابل انسحابها للشروط وإذا كان إعلان الولايات المتحدة عن احتمال انسحابها من عملية السلام هو للضغط على إسرائيل ليردعها عن شيئا وطغيانها واختلافها، فلنتنظر لنرى أثر ذلك في سلوك العدو الإسرائيلي وارتابه.

أما إذا كان الإعلان الأمريكي من أجل الضغط على لبنان وسوريا والدول العربية للقبول بالشروط الإسرائيلية أو الحرب فالمصيبة أعظم، لأن ذلك يدل على تأكيد الانحياز الأمريكي الكامل لإسرائيل والالتزام منها كما ورد على لسان المستأجرين الأمريكيين أكثر من مرة.

لنستأجد ضد الولايات المتحدة الأمريكية، ولا ضد الشعب الأمريكي، نحن نريد استعادة الحقوق العربية كاملة في فلسطين، ونرفض

اعترفت إسرائيل بالقرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها بدون قيد أو شرط. هل ترى الاعتراف مقدمة للانسحاب من لبنان؟

إسرائيل ليست جادة في هذا الإعلان، وإعلانها الانسحاب بشروط يناقض القرار ٤٢٥ الذي يرفض عليها الانسحاب دون قيد أو شرط وهذا أريد أن أسأل: ما الذي يمنع إسرائيل إذا أرادت الانسحاب من لبنان اليوم أو غداً وفقاً للقرار ٤٢٥ بدون قيد أو شرط... إسرائيل لا تريد الانسحاب، وكل ما تريده هو المناورة والمزاوغة ورفض الشروط الهائلة، وهي شروط تكسر واقع الاحتلال في جنوب لبنان ويقاها الغربي، كما أنها لكثرة رفضها تطبيق قرارات الأمم المتحدة تريد إيهام العالم بهذا الإعلان الذي أعطته مظهر «المهرجانية» طناً منها أن ذلك سوف يخفف وطأة رفضها تطبيق القرارات الدولية.

إن وحدة القرار في المسار اللبناني السوري في مواجهة إسرائيل هي وحدنا - بعد الاعتماد على الله تعالى - الحصن الحصين الذي يرد سهام العدو ومزماراته.

هل تعتقد أن إسرائيل قد تلجأ إلى الانسحابات الجزئية من الجنوب والبقاع الغربي لإفصاح الفتنة بين اللبنانيين وإرباك الدولة اللبنانية؟

انسحاب إسرائيل دون قيد أو شرط من الأراضي اللبنانية المحتلة، لن يريك الدولة اللبنانية، فالدولة قادرة على حفظ أمنها وسلامتها واستقرارها، ولكن لبنان لن يكون شرطياً لإسرائيل، إن ما تريده إسرائيل من وراء إعلان اعترافها

الدنيا على جناح رونالدو!

العالم أصابته حمى كرة القدم!

شامت «الساحرة المستديرة» - كما يصفها النقاد الكرويون - أن تخطف الباب البشر على سطح الكرة الأرضية.. انشغل الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» بمنتخب بلاده، واستفسر «توني بليز» رئيس وزراء بريطانيا عن أسباب استبعاد «جاسكوين» من صفوف الفريق الوطني.

الفصيح الكروي!

وربما كانت سعادة عم مصمود السعدني الغامرة واحدة من الظواهر للمصاحبة لانطلاق مباريات قمة الأرض الكروية، فهو عاشق لهذه! ألفن الرفيع، وأكثر من يعانين ويشكون الأم «العك الكروي» المحلى! وقد خلق معه «النجم» عمرو دياب في سماء السعادة، لأن هدير الجماهير أمام شاشات التلفزيون سيضفي على المحبين بذاته مشروعية.. ويعاتبره واحدا من نجوم مرحلة غياب الطرب والغناء!

ويبقى رونالدو، نجم نجوم الأرض مركزا تدور حوله الكرة الأرضية بما تملكه من بشر، يشقون كرة القدم ونجومها.. فهذا الشاب يتعلق للناس بتلقه وحالته الفنية، ويقدم خدمة جليلة للرئيس الأمريكي كلينتون، لأنه ضرب محاولات عشيقته للعصف به سياسيا في مقتل.. ولنا في منطقة الشرق الأوسط أن تسعد به، لأنه تحول إلى قرص مدهي، يأخذنا بعيدا عن تضرعات نيناثاهاو رئيس وزراء إسرائيل، التي لا يستفيد منها غير أطباء القلب والشرابيين، ويكسب بسببها أسئلة علم النفس!

صحيح أن كرة القدم ليست «رونالدو» فقط، ولا يجوز اختصارها في موهبته، لكن لأنه يمثل امتدادا للساحر، بلبه، وه القلعة مارادونا.. ويقدم دليلا على قيمة رأي الجمهور دون تحويل أو تزيف.. ترانا شاخصي الأبصار تجاهه، فهو تجسيد حي لعنى الديمقراطية التي يبعث عنها مرتادو مدرجات ملاعب كرة القدم، فالمنفرد على هذه المقاعد، هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة.. هو قاسر على فرض اللاعبة وإقصاء المدرب، ويحم خزنة الأندية، وه الفقاء.. ويستطيع أن يحمل فوق الأعناق من يحمه، ويحتزم أدامه فقط.. وهما حاول الإعلام بقائه ومقلديه أن يستطيع أن يمسك بشفة مزاج المتفرج وتغييره.. فتحويلات كرة القدم إلى حالة ديمقراطية أقرب للحلم الذي يهرب داخله الناس على وجه الكرة الأرضية

.. وصحيح - على ضوء ما تقدم وما يتلخر - القول إن الدنيا أصبحت كرة على جناح رونالدو، الذي تعلق عليه جماهير بلاده والعالم آمالا في أن يتلقى.. ويتلقى معه نجوم القارات الست، بعيدا عن لعبة كلينتون باكرة الأرضية، باعتباره نجم النظام الحالي الجديد، والذي يجيد تشخيص بنيتهم نيناثاهاو بعد أن استأثر «بكتالوج» تشغيل هذا النظام، وأجاد اللعب به!

روح الساسة في «نوة صميان».. يبحثن عن مبررات لاستبعاد «دريماريو» من منتخب البرازيل.. على أمل تهدئة الرأي العام في بلاد السامبا.. و«فوجي» رجال الدين في إيران، بأن نجوم الكرة سحبوها المصاط من تحت أقدام رجال اليازار في طهران، يعد أن تجاوز تأثير اللاعبين على الجمهور.. قدرة وتفوق رجال المال! انطلعت أخبار اللوائح الكروية على تطورات القتال في كل من إثيوبيا وإريتريا.. ففرست صفقات تبادل النجوم نفسها على العالم، لتبدو محاولات عقد صفقة سلام نوري بين الهند وباكستان، كما لو كانت خبرا محليا لا يعنى غير سكان اللوتين.. ولأن كلا من نيودلهي وإسلام آباد عاصمتان غير كرويتين، تحولات الأظفار عنهما.. فالقبلة الكروية أصبحت أهم عند الناس من «القبلة النووية»! وإذا حاولت أن تصبب تأثير كرة القدم على سكان المعمورة، قد تتمكن من أن تنطلق بالسلسلة، ويصعب صعبا أن تصل إلى نهايتها، أو تضع لها نتيجة! بل إن «فياجرا» - الساحرة الزرقاء - انشغل عنها الرجال، ولم تهتم النساء بـ «فياجرا» جديدة صنعت خصيصا لهن!

إن.. هل مارزالت كرة القدم مجرد لعبة أو، فهو يشغل أصحاب البال الخالي فقط!

الإجابة بكل تأكيد، وطى سبيل القطع.. «لا».. فهي حالة يعيشها إنسان القرن العشرين، وتتوقع أن يفرق فيها ابن القرن الحادى والعشرين - أيضا - فعندما يتجاوز ثمن لاعب واحد مائة مليون دولار، فنحن بصدد حسابات اقتصادية.. وعندما تضطرب العلاقات بين دولتين بسبب نتيجة مباراة كرة قدم، فنحن أمام أزمة سياسية.. وإذا بحث الجمهور عن فيلم أو كتاب شاهد أو يقرأه نجم الكروي المفضل، فهذا مفتاح سحري لإياب الثقافة المقلقة في وجوه أجيال قادمة، اعتبرتها غير ذات جدوى! أو نهجت مباريات كلس العالم في شغل الرأي العام المصري عن أزمة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة مع المصايدة، فهذه نعمة يشكر الوزير لاعبي الكرة عليها! وعندما ينصرف الرأي العام الكروي عن استجواب لويزر الداخلية، لأنه يستمتع بآداء «باجيو» وبى نيسلون، وسعيد العصوران، وأموكاشي، ومكارثي.. فهذه ضرورة سيضكي منها النائب حسين القلاذ! ولأن الرأي العام للفريق تهمة فضيحة استبعاد اللاعب أحمد بجه، أكثر من إقرار البرازية العامة للثقل.. راحت انتقادات المعارضة سدى، ورفعت الأغلبية أيديها بالموافقة في هدوء فرضه

■ نصر القفاص

القلعة يغدو



هي عابدة في محراب هذه الأمة.. تسجد ليل



نهار لله دفاعاً عن تراثها.. تخوض غمار

المعارك الفكرية واحدة تلو الأخرى.. لا تمتلك أسلحة

غير الكلمة المكتوبة.. لا تعبأ بجماعات المصالح.. ولا

بتجار الآثار.. نقلت قضايا مصر من صفحات

الصحف.. إلى ساحات القضاء.. بدءاً من معركة هضبة

الأهرام التي حققت فيها نصراً كاسحاً في سبعينيات

هذا القرن.. وانتهاء بقضايا التعليم.. وسفر الآثار

المصرية إلى الخارج.

مسيرة طويلة بحكم الأحداث

التي مرت بها.. دفعت باسمها

إلى صدر أحداث مصر في

النصف الثاني من القرن

العشرين.

وما زالت الدكتوراة نعمات أحمد

فؤاد صلبة.. شديدة البأس..

دخلت في مواجهة مع وزير

الثقافة فاروق حسني في قضية

الاحتفال بمانتي عام على الحملة

الفرنسية وهي تقول: كيف نحفل

بذكرى الاحتلال؟.. هل نحفل

فرنسا بيهزيمتها أمام هتلر؟

دخلت في مواجهة مع وزير

التعليم د. حسين كامل بهاء الدين وهي تقول: نعم مادة

الدين مادة نجاح ورسوب.. إلا أنني سوف أنتظر حتى

بداية العام لكي أرى ما سيفعلون.

حين سألناها: ممن تستمع إليه من المطربين الجدد؟

قالت: الموجة الجديدة لا تستوقفني.. قد أسمع على

الحجار لأنه يغني غناء ذا طابع مصري وشرفي لكن

من هم عمرو دياب وحيمد الشاعري ومشام عباس؟

إنهم يعبرون عن مرحلة تعسة مع الأسف الشديد.

■ أجرى الحوار - جمال زائدة

■ تصوير - محمد وسيم

من قال إن النقاب له علاقة بالإسلام؟

■ غير معقول أن
تلقى مادة التاريخ
في مصر صانعة
الحضارة وكاتبة
تاريخ الدنيا، لذا
هانا راشية تمام
عندما تصيدت لهذه
القضية التي تعتبر
غاية في الأهمية
وسوف أنتظر حتى
بداية الموسم
الدراسي القادم
لأرى ما الذي
ستفعله اللجنة
التي شكلها رئيس
الوزراء





■ بالإسلام حصناً على حلق لم تحصل عليها المرأة العربية حتى اليوم

وحيث حصلت على الحكم عانت الصناديق.. ووقفت لمدة ٦ ساعات في قسبي أتابع فتح الصناديق وإعادة الآثار إلى المتحف المصري مرة أخرى. القضية الثالثة: خاصة بدواي الهول.. حيث تم إنشاء سور هناك فوق ٢ معابد.. وقانون الآثار يمنع إقامة مبانٍ حديثة فوق الآثار القديمة.. وقد بدأت مقاومة فكرة إقامة مسرحيات أمام «أبو الهول» وميثاقه منذ عام ١٩٨٩.. وبخلف القضية مجلس الشعب الذي رفض هذا المشروع.

لن نحتفل بالفرز

طالبنا تطويق الحديث إلى القضايا.. لماذا دخلت في معركة الأحتفال بمرور ٢٠٠ عام على العلاقات المصرية.. الفرنسية؟ قالت الدكتورة نعام فؤاد: لقد كتبت ٢ مقالات في «الأهرام» عجزت هذه القضية.. ثم تولت الكتابات بعدها.. لأنه ليس هناك شعب في الدنيا يحتفل بالفرز.. هل نحتفل فرنسا بهزيمتها في الحرب.. ألم يخل مثل باريس عام ١٩٤٠.. هل نحتفل فرنسا بهذه الذكرى؟ لقد قتل نابليون ٣٠ ألف مصري.. وامتدح الأهرام وبخل بجيوشه.. هل نحن معنودو الكرامة.. معنودو الضمير؟ هذا إن يكون إن الفرنسيين يشعمرون بالحقول من هذه الذكرى. ويقولون إن مصر قامت بعملية تصدير لفرنسا وليس العكس.. هم يلهوون كي يتم نسيان ذكرى الحملة الفرنسية على مصر.. ثم يراه لنا أن نحتفل بهذه الذكرى باعتبارها بداية الثقافة في مصر.. وبلاذ ٢٠٠ سنة ويقولون إنه جاء إلى مصر ومع ١٦٧ علماً.. هذا كتب.. لقد جاء معه ٤٠ علماً

لأن مصر بدأت في صنع الحضارة.. فبدأ التاريخ يكتب ماذا فعل مصر؟ ورغم ذلك نطفي مادة التاريخ وتصيح لاختياري.. هذا غير معقول وأنا راضية أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اتخذ موقفاً وشكل لجنة.. وسوف أتابع ماذا فعلت هذه اللجنة مع بداية العام الدراسي المقبل.

٣ قضايا للآثار

دكتورة نعام: ما حكاية القضية التي تم رفعها في مجلس الدولة ضد وزير الثقافة؟ قالت: ليست قضية واحدة وإنما ٣ قضايا: القضية الأولى ضد سفر بعض الآثار المصرية لليابان ورفضت هذه القضية لأن اللجنة العاشرة من القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٢ تنص على أن مصر لا تتعاقد إلا مع الدول.. وفي حدود القانون.. ولا يسافر الآثار التامة أو النقص الذي يخشى عليه من الكسر أو التلف.. وقد حصلت على حكم في هذه القضية من محكمة القضاء العالي.. إلا أن قطع الآثار كان قد تم تسفيرها وكانت «تفرقتي» وحيثي وملاكات مصر معروضة في المحلات التجارية في بعض المدن اليابانية التي ليس فيها متاحف وذلك بجوار الأحياء والشنط.. هل هناك خزي أكثر من هذا؟ لقد حصلت على حكم بعدم سفر الآثار.. وبعد عودة الآثار بصفة أيام ضرب زازال اليابان فدمر المدن المتعاقد على عرض الآثار المصرية فيها.

القضية الثانية: خاصة بتعاقد وزير الثقافة مع سمسار آثار أمريكي هو جيمس بروتون لعرض الآثار المصرية في فلوريدا.. وكانت صنابير الآثار موضوعة بجوار باب المتحف تهديداً لتسفيرها..

دكتور نعام لماذا يعاد طرح القضايا الخاصة بالمرأة مرة أخرى في مصر.. تلك القضايا التي حسمت في بدايات القرن الحالي: مثل حساب المرأة.. وتعليمها.. وخرجها إلى العمل؟

قالت: إعادة طرح هذه القضايا سببه أن هناك أناساً مهتمين بمحاولة تعريقنا.. نقاب إيه؟ أي نين ذلك الذي نص على النقاب.. إذا كانت السيدة سكية بنت الصعين تعقد مجالس للشعراء والمغنيين وتقول وإيه.. من قال هذا؟ من قال النقاب؟ الإسلام لم ينص على ضرورة ارتداء المرأة للنقاب وبالحافظ الذهبي ذكر أنه كانت هناك في الإسلام ٨٨ سيدة وصلن إلى درجة الاتفاء في الدين.. هناك مخطط لتتشويه الصورة وشغلنا.. وبصدق الشيخ محمد الفزالي الذي قال برصه الله: «نأص إن الناس يسألوني الخلل حال أم حرام» وأنا سوف أقول لدة أنا محبة.. لكن محبة بالطريقة التي أعتقد أنها لطيفة.. أظني شمرى.. وأزين.. وأتابع كل الفنون.. وأتدبرها.. هل أنا أكثر من بنت الصعين السيدة سكية التي كانت تفاضل بين الشعراء والموسيقين.. والسيدة عائشة التي كانت تصعدى للإفقاء.. وسيدات أخريات كن يهندن الغزوات مع الرسول عليه الصلاة والسلام وأخرج لهن نصيباً في الغنائم.

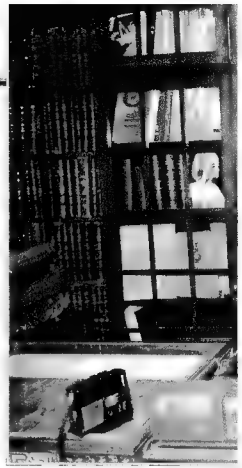
هذه كلها قضايا مفتقة.. هل يمكن أن أهتم بمثل هذه القضايا ويكن لدي الوقت لتكتابه ٤٠ كتاباً ولدى ١٦ كتاباً أخرى تحت الطبع.. لقد حصلت بالإسلام على حقوق لم تصل إليها المرأة العربية حتى اليوم وهي للمرأة التي تلقد اسمها واسم عائلتها بالزواج.. لقد كان الإسلام الشافعي يقول: إذا وجدت المراضع في الحليلة لا ترضع المرأة إلا إذا أرادت.. ولا تنفق على بيها ولو كانت موسرة وإذا أنفقت فهو تطرح.. وإذا جاءت فهو تبرع.

حملة لإصلاح التعليم

ما نتائج الحملة التي قامت بها لدة أشهر في الأهرام لإصلاح نظام التعليم؟ أهم نتيجة أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تقرر تشكيل لجنة من ١٠ وزراء درست المناهج وبت إعادة التاريخ كمادة إجبارية.. وإعادة مادة الدين باعتبارها مادة نجاح ورسوب.. والتربية القومية.. وبرجات اللغفة العربية. لقد تعلمنا أن الحقبة لم بالحبيب.. والمعية بذل الجود.. أنا لى عقيده لا تغيب ولا تخيب بلن هذا البلد هو وطن ودين.. بقدر ما عبد الله بقدر ما اعطى للإنسان كفا.

هل المناهج التي أشرت عنها مواجهتك مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين هي التي كنت تتخفظينها؟

تم المناهج تمثل النطاق التي ركزت عليها في اعتقاداتي.. وهي أن تعود مادة الدين كما كانت.. مادة نجاح ورسوب.. بأن تعود التربية القومية. لقد كتبت مصر تاريخ هذا العالم.. التاريخ وجد



كتاب الحليم البستاني حازم حليفي

عن أم كلثوم الحليم حجاز

على الحجاز صوت عمرو دياب

لا أعرف من كان صوت دياب

أعجبني الصوت

لست ضد اليهود

ولكنني ضد الصهيونية

عن أم كلثوم.. مثلاً كتاب الصحفي اللبناني حازم صاغية عن أم كلثوم بعنوان «الهندي دون أهله» والذي قال فيه إن أم كلثوم مطربة الحكام.. وإن أغانيها ارتبطت بإيمان البعض بالمخدرات؟ قالت: هذا كلام صفار.. لأن أم كلثوم غنت وقالت: «ومايل المطلب بالتمنى.. ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً».. هل هذا كلام مرتبط بالمخدرات.. إن الصوت الجميل هو آلة الله.

لمن تسمعون بعد أم كلثوم؟ قالت: لا أسمع أحداً لأنهم كلهم متشابون. ولكن ألا يعبر هؤلاء عن مرحلة؟ نعم يعبرون عن مرحلة.. مرحلة تعمسة مع الأسف.. فندنت كثيراً من القيم.

■ نعم ليس هناك شعب يحتفل بهزيمته لذلك فجرت قضية الاحتفال بالفرزى الفرنسي.. هل يحتفل فرنسا في المقابل بهزيمتها الأخرى؟ هل على يد هتلر.. لقد قتل نابليون ٣٠٠ ألف مصري وأما نحن الأزهري وبخلة بجيوشه.. فهل تحتفل بنهب مصر لأنه قتل ٧ آلاف قتلة فدية تعرض الآن في محفل اللوفر؟

من هو عمرو دياب؟ ألا تعرفين أسماء مثل عمرو دياب وحسين الشاعري.. أو هشام عباس؟ لا أعرف ولا أريد أن أعرف.. وسوف أعرف حين يشدني فيه.. أسمع أحياناً على الحصار لأن غناه ما طابع مصري وشعري خصبوا أغانيه الأولى. ثم استسلمت لأغاني عبد الحليم حافظ؟ نعم أستمع لعبد الحليم لأنه لون جلي.. مختلف عن أم كلثوم وصوته فيه شجن

من غير طراوة.. ولا تبيع أو ترخص.. ولا تنس أنه مرتبط بالظلمة.. ونحن كلنا كنا مع الثورة منذ البداية لأنها أيقظت الوطنية في العالم الشرقي كله.. وكانت الثورة ريادة لمصر.. بعد تأميم القناة حدث لخطأ كثيرة بلا شك.. وأنا لا أنسى لعبد الحليم أغنية تأميم مدينة بسري.

■ «مصرخة أطلقها جمال.. وإحنا أمنا القتال».. دكتور عصمت: هل تشابهين السبعين؟ قالت: نعم وتمجيني فاتن حمامة ونادية لطفي واللجنة الشاملة سعد حسني وبسميرة أحمد ومدينة بسري.

■ ما رأيك في لوسبي؟ قالت: لا يمكن أن أتابعها لأنها ليست مثلة. هل لا تشابهينها لأنها أساساً راقصة؟ قالت: احتمال.

■ تركنا حراسة الحضارة المصرية ترد وهي نوعاً عندها الخارجي لمزلقها: لقد علمنا الدنيا الكتابة.. لقد علمنا الدنيا الحضارة.

ففي مداه منتهى أمرها تقاربت يا ربي ما بيننا مسافة البعد على قدرها

وأضافت: هذا منديل من الحريري أهنته لي السابعة أم كلثوم عليه صورتها.. وهذه «طوية» من بيت أم كلثوم.. وهذه «طوية» قصة.. فقد هدموا فيلاً أم كلثوم في الزمالك في ليلة من الليالي.. فهوت إلى هناك في الصباح.. وأخذت طوية من فيلا أم كلثوم.. وضعتها في هذه الفاترية

دكتورة.. حتى بدأت علاقته بأم كلثوم.. وماذا كانت المناسبة؟ قالت: المناسبة في حفلة غنت فيها أغنية «فاكر لما كنت جنين».. واللبل ساري.. والنبل جاري.. والمرجة بجري ورا اللوجة عازبة تطولها» كُتبت خطأً بعدما إلى أم كلثوم التي طلبت من الريحوم مصطفى أمين أن تراني.. فغبت إليها.. قالت لي: «أعجبني صوتي شعرا» وأبداء كثرين.. لم يكتب عنى أحد مثل هذا الكلام.

وهذا أغراني أن أكتب كتاباً صغيراً عنها.. الشاعر أحمد رامى قال لي: إن هذا الكتاب نال بجوارها في غرفة نومها إلى أن رطت.. وللأسف الشديد.. هي لم تقرا الكتاب الكبير الذي كتبتة عنها.. والذي قضيت في كتابته حوالي ٦ سنوات درست خلالها مرحلة ما قبل ولادة أم كلثوم: أيام سلامة حجازي.. وسالم الحجازي.. والقمامات لكي أوضح إرغاصات ما قبل ميلادها.. ثم سجلت جميع مراحل حياتها.

ما رأيك في كلام بعض المشرقيين العرب

ليس حباً في مصر ولكنهم كانوا يعلمون أنهم سوف يفرزون بلد التاريخ والتكنيز فربط نابليون نفسه لذلك، لكي يجعل من مصر مركز حكم. لقد سرق نابليون أكثر من ٧ آلاف قطعة فنية من مصر يعرضونها حالياً في متحف اللوفر.. هل احتفال هذا! هل تحتفل بنهب مصر.. وهل أسارى نابليون برسمين أو تحف.

■ بيننا وبين اليهود في المنطقة؟ قالت الدكتورة نعمات: نحن لسنا ضد اليهودية.. ولكننا ضد اليهود.. لأن هؤلاء ليسوا يهود.. إنهم صهيانيون.. ولا تصديق أن هناك يهوداً وصهيونياً. كلهم صهيانيون.. ونحن لسنا ضد اليهودية.. ولم يحدث طوال تاريخنا أي اضطهاد لليهود فقد عاشوا بيننا سنوات طويلة.. لم أعرف الاضطهاد.

نحن أول زراع في التاريخ.. والزراع أعظم الناس إيماناً ولو كان أشدهم فقراً لأنه يرى النبذة وهي تبتت.. ويتابع الفسح.. وهو يتم.. يرى روائع الطلق أمامه حتى إذا افترضت أنه لا يقرا ولا يكتب.. الزراعة علم واسع.. والفلاح أقدر من استاذ بكلية الزراعة من خلال الممارسة والخبرة الطويلة.

لقد رأيت في لندن برقية مكتوب عليها «أناك موجود دون أن توجد».. مصور دين أن تصور.. منقطع القرن في صفاته.. هادي الملايين.

وعندما تطرقنا إلى أم كلثوم.. فنهضت الدكتور نعمات فزاد من على مقعدها.. وأشارت إلى فاترية خاصة في ركن من صالونها السفلى.. وأشارت بيدها قائلة: هنا رسم يوضح رعايات الخيام وقد كتبه «إن تفصل القطعة من بحرنا



العقارات الباب السحري لنادي الأخصاء



قطر وإمارة عالية، ففي التمانينيات دخل عدة أشخاص موسوعة الأعياء البريطانيين، وعندما حاول آخرون السير على طريقهم انهالت السقوب وسقطوا في بحر الديون.

لنوعير، أما في دبي فقد ساهمت سوق العقارات بأكثر من ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ١٩٩٦

■ نجفوق بكيد - سفيق عليمي:

■ القارة - ملك عبد العليم ■ الدار البيضاء - تهاقي عبد الرحيم ■ جده - مجدى الجلال ■ مسقط - صلاح جابر

■ المندة - سامي كمال ■ بيروت - جودت صبرا ■ دبي - الأهرام العربي

■ تصوير - موسى محمود - مصباح عاصي



■ السوق العملى بموج للناثير العكس للورصة على العقارات

■ أضخم صفقة إماراتية - طعة أرضها منها ٦٣ مليون درهم



■ من لم يستثمر في العقارات لا يعد مبدعياً

■ مصر ملعب مفتوح
أمام سوق العقارات



إلى العملة الأجنبية ولا يوقف عند حركة الأسعار ولكنه يتجاوزها إلى عمليات البناء والتشييد. وفي السعودية يوجد أقوى أسواق العقارات بالخليج، وحجم الاستثمارات فيها أكثر من ٢٥٠ مليار ريال، ويصل فيها ٦٠ ألفاً ما بين حرجي وسمسمار ومستثمر ثابت أو طارئ، وهناك ١٥ ألف مكتب عقاري، لكن الركود في العامين الأخيرين أدى إلى هروب المستثمرين الصغار من العقارات إلى صناديق الاستثمار التي أسستها الدولة كخالد لإجراءات الإصلاح الاقتصادي. ويرى رجل الأعمال طلال الشثيان أن البنوك أصبحت منافساً قوياً للعقارات خاصة بالنسبة لرؤوس الأموال الصغيرة الباحثة عن الأمان بعيداً عن مسافرات العقارات، وأدت مفادرة نصف مليون عامل أجنبي إلى تراجع الإيجارات وحركة البناء لأن معظمهم من العمال ذوي الأجور المنخفضة، مما أثر على ارتفاع تكلفة البناء.

صفقة القرن

من الظواهر الغريبة في سوق العقارات بالسعودية أن الرياض لسائكة تسيبها تجاوزت حالة الركود بفصل طرح مخططات أراض جديدة، وصاغت أسعار الأراضي على معدلها وهي تتراوح بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ ريالاً للمتر حول مركز النخلة وتنخفض إلى ما بين ٨٠٠ - ١٢٠٠ ريال في الشوارع الداخلية، ويبلغ سعر الفيلد المتوسطة ما بين ٧٥٠ ألفاً إلى مليون ونصف المليون ريال، وبينما يحدث هذا في الرياض فإن جدة المدينة التجارية الحيوية تعاني ركوداً أدى لتجميد رؤوس الأموال، لكنه ركود مؤقت وإلى حين. حسب أحد خبراء العقارات - والثير أن صفقة القرن - كما يسمونها - في سوق العقارات السعودية تمت في الرياض وتمثلت في بيع ٢٥٠ ألف متر مربع بمبلغ ٥٥٠ مليون ريال، والبالغ كان الراجحي أما المشتري ففضل الاحتفاظ باسمه سرّاً، لكنه سر لن يدوم لأنه سيقيم مركزاً تجارياً ضخماً على المكان خلال المستقبل القريب. وفي كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة فإن حركة بيع وشراء العقارات نشطة دائماً بسبب موسم الحج والعمرة ويقول على عبد الخالق صاحب مكتب عقارات إن مكة المكرمة شهدت توسعاً واسكياً وأفقياً ضخماً شمل ٤٠٠ برج ومشروع سكني خلال الفئانق وجمعيات الشقق الفروشة التي وفرت ١٥٠ ألف غرفة للسجيج، وتقول الإحصائيات أن الحجاج ينفقون ما بين مليار

ومسوق العقارات يجر من الأمصار محكم بإعراف وتقاليد، أولها وأهمها حق السمسرة، والسمسرة الذين كانوا «ارتقية» في الماضي... أصبحوا الآن شركات عملاقة عابرة للقارات، ويبدوا سر ومقتناح السوق والسمساسة المضاربين هم الأخطر، وهذا واضح جداً في المغرب حيث تسببت المضاربات في ارتفاع جنوني لأسعار العقارات والشقق وجعلت من الحصول على شقة أو بيت أحد المستحيلات، لكن الركود الذي بدأ عام ١٩٩٥ وأدى لخفض الأسعار إلى النصف تماماً أعاد الأسعار إلى مستوياتها الحقيقية، ويرى أحمد حسن خطاب الاستشاري الهندسي المغربي أن الوضع في المغرب عكس الخليج، فارتفعت أسعار النفط نعمة على المغرب ونعمة على الخليج، لأن المغرب يستورد كل احتياجاته البترولية، الأمر الذي يؤثر على الأسعار بما فيها سوق العقارات.

٥٥٠ مليون ريال صفقة القرن بالرياض الجار الله أكبر مستثمر عقاري في البحرين!

ورغم الركود فإن عمر المسن المستثمر العقاري المغربي يرى أن الأسعار ما زالت مرتفعة قياساً بمستويات الدخل، فالصفقة المتوقعة بـ ١٢٠ متراً شهناً ١٠٠ ألف دولار، ويوجد جانب من المشكلة لارتفاع أسعار مواد البناء مثل الاسمنت وحديد التسليح، وأدى ارتفاع الأسعار إلى ظهور العشوائيات والبيوت الصنفية التي بناها الفقراء حول المناطق الراقية ويجوار الفيلات بسبب مضاربات السماسرة.

السمسرة ليسوا وحدهم

لكن السماسرة ليسوا العامل الوحيد الذي يحكم سوق العقارات، فمستوى الدخل ومرحلة النمو والتطور تشكل القاعدة الأساسية لحركة سوق العقارات، وفي دول الخليج هناك ارتباط وثيق بين سوق العقارات وأسعار النفط فمع الطفرة النفطية الأولى في منتصف السبعينيات والثانية أوائل الثمانينيات قفز التعامل في سوق العقارات بالخليج إلى مستويات غير مسبقة. رئيس المنطق كانت سوق العقارات هي الخاسر الأكبر مع انكسار أسعار النفط في ١٩٨٦ ثم في أوائل التسعينيات.

أحد خبراء العقارات بالسعودية يؤكد أن السوق شديدة الحركة ولا تعرف الثبات لغترات طويلة ويرى أن الحيوية تميز العقارات ولذلك فلا يمكن التكنن بالأوضاع لأكثر من ٦ شهور، والأمر في الخليج لا يرتبط بالنفط فقط بل يعد



وبلغار وبيع للليار ريال سنويا تضخ في شرايين سوق العقارات سنويا بمكة المكرمة وحدها.

الاستقرار والرياح والحبرية

ضخ الأموال هو أحد العناصر اللازمة لانعاش حركة رأس المال وسوق العقارات مجال نموحي أسرع دوران رأس المال، ولذلك عمد المستثمون في دبي «المدينة التجارية النشطة» إلى مواجهة ركود حدث قبل ٥ سنوات بضخ عدة مليارات من الدراهم عن طريق أربعة مشروعات كبرى اثنان منها اعتمد على العقارات.

الخبراء في الإمارات متفائلون بمستقبل العقارات خلال السنوات العشر القادمة ويتيسون تفاؤلهم على حقيقة تضاعف قيمة التتماملات في الأراضي دبي لترتفع إلى ٧٤ مليار درهم عام ١٩٩٦ مقابل ٣٢ ملياراً في العام

السابق عليه، وهذا التفاؤل كان وراء مولد العديد من المؤسسات العقارية مثل مؤسسة «باب الحصن» التي انشأت ٥٠ مشروعاً عقاري في دبي، ويجمع الخبراء على توافق أربعة عوامل كانت وراء انتعاش بيرزنس العقارات بالإمارات وهي الاستقرار السياسي والاقتصادي وضمان رأس المال والعائد المرتفع بحرية التصرف في العقار دون قيود.

أما أضخم الصفقات في الإمارات فتمت في دبي بين الثين من رجال الأعمال حول قطعة أرض بلغ ثمنها ٦٣ مليون درهم، الأولى في شارع الشيخ زايد وبيعت بمبلغ ٢٥ مليون درهم، والثانية في منطقة بورسعيد وثمنها ٣٨ مليون درهم.

ومع نشاط دبي فإن المشاركة «أبو ظبي» تتميزان بسوق عقارية حية وكانت الشارقة واحدة من أكثر مناطق الجذب للاستثمار الخليجي في مجال العقارات خاصة أثناء محنة احتلال الكويت، وساعدت القوانين التي تسمح للخليجين بالتملك في الشارقة على توجه رؤوس الأموال إليها.

أما أبو ظبي فهي مثال واضح للتذبذب في سوق العقارات التي لا تستقر على حال من شهر إلى آخر، لكن الخبراء يتوقعون انتعاشة طوية قائمة عبر عدة صفقات ضخمة تلوح بوادرها في الأفق.

تراجع حتى عام ٢٠٠٠

شلتها فسان دول الخليج تأثرت سوق العقارات في البحرين بارتفاع وانخفاض أسعار

النفط، لكن جسر الملك فهد الذي ربط البحرين بالسعودية يبقية دول الخليج أدى إلى انعاش سوق العقارات، وبفع العديد من مستثمري الخليج لدخول السوق البحرينية ومن أشهرهم الكاتب الصحفي الكويتي أحمد الجابر الله، لكن سوق العقارات انتكست العام الماضي بفعل سياسات البحرية والاستفتاء عن العمالة الوافدة، وإحجام المستثمرين عن ضخ أموال في سوق العقارات، فتراجع حجم التتماملات من ٢١٧ مليون دولار عام ١٩٩٥ إلى ١٢١ مليوناً عام ١٩٩٧، وتراجع حجم تعامل المستثمرين الخليجين من ٣٨٥ عملية بيع وشراء عام ١٩٩٥ إلى ١٧٤ فقط عام ١٩٩٧، وتدل المؤشرات على استمرار التراجع حتى عام ٢٠٠٠ على الأقل.

البورصة ضد العقارات

رغم الركود النسبي في حركة البيع والشراء، إلا أن الاستثمار العقاري حافظ على مكانته في سلطنة عمان، والسوق العماني يعتبر نموذجاً على التاثير العكسي للبورصة على العقارات. فبينما تنشط البورصة تتراجع العقارات والعكس صحيح، ومن الظواهر المثيرة في السوق العماني أن أسعار الإيجارات ظلت ثابتة لا تتأثر بانتعاش أو ركود سوق العقارات والأكثر إثارة أنها لم تتأثر بأسعار النفط، وظلت العقارات «سيدة الاستثمار» في عمان طوال السنوات الخمس الماضية، ويرى علي بن شهاب بن حبيب اللواتي نائب مدير الوساطة بالشهر شركات الاستثمار العقاري في مسقط أن مجوء أسعار البورصة في الشهر الأخيرة تدل جرس الإنذار لضرورة التوازن بين الاستثمار في البورصة والاستثمار في العقارات، وأكد: أن العقارات، ويقول أسامة عبد الحميد عضو المجلس العقاري العالمي بأمريكا وعضو مجلس إدارة «مشايخ الزاوي» إن تزايد الدخول غير المنطقي والقروض الميسرة من بنك الإسكان وبمعدن الدولة للنشاط المسيحي، حافظت على نشاط سوق العقارات التي تحقق الاستثمارات فيها أعلى نسبة أرباح في سلطنة عمان وتصل إلى ١٢ ٪، وكشف مستثمر بارز عن تحقيقه ٥ ملايين ريال عماني ١٢٠ مليون دولار» أرباحاً خلال العشرين عاماً الماضية من سوق العقارات، لكنه رفض ذكر اسمه، وهو نفسه إلى جانب آخرين كان وراء عدد من الصفقات الكبرى لبيع مجمع تجاري بأكثر من مليون ريال

البؤك الحصرية تخوف من الانهيار الأسوي الحري ويري منافسة سياسية وعقارية



عماني «٢,٦ مليون دولار».

كل شيء للمبيع

في لبنان كل شيء للبيع حسب العرض والطلب، فالعقارات يزنس خضير ووفقاً لتقارير رسمية فإن الناتج الإجمالي الحقيقي للاستثمارات العقارية بنهاية ١٩٩٧ بلغ ٢٣,٦ مليار دولار، يضاف إليها ٤ مليارات دولار قيمة تحويلات المغتربين ليرتفع الرقم إلى ٢٨,٦ مليار وطلت جميعها في الأعمال والعقارات، لكن معدل النمو الاستثماري في العقارات تراجع في الأشهر الأولى من ١٩٩٨ بسبب التطورات الأخيرة في الجنوب والطرخ الإسرائيلي بانسحاب مشروط وشهد بينزس العقارات منافسة شديدة بين شركات عملاقة تعمل برؤوس أموال محلية وإقليمية ودولية، معتمدة على أن السلام آت، وأن لبنان سيحده كما كان السوق الأكثر نشاطاً وحيوية في المنطقة سواء على صعيد التجارة أو الخدمات.

المثير أن معركة السياسة في طريقها لصق العقارات، فإذا كان رفيق الحريري رئيس الوزراء أنشأ شركة «سوليدير» برأسمال مليار دولار وتخصيص منها ٦٠٪ فإن نبيه بري رئيس مجلس النواب وصديق الحريري اللدود أنشأ شركة «اليسار» التي تعمل أيضاً في العقارات والمقاولات وتخصيص ٦٠٪ من رأسمالها، وإذا كانت «سوليدير» بدأت مكرراً عام ١٩٩٤ وتمكنت خلال عامين من تصليب أرباح خيالية ورفعت رأسمالها إلى ٣٠٠ مليار، فإن «اليسار» برى، ما زالت تتحسب لخراطيمها بسبب التحويزات التي تستعملها في منطقة نشاطها للخدمة من الجناح حيث الفنادق الضخمة إلى الأزياء مبرداً بشر حسن والسفارة الكويتية وصولاً لطريق المطار.

وإذا كانت «سوليدير» و«اليسار» تحتكران سوق العقارات في لبنان فهناك شركات أخرى تحاول حفر مكان لها وسط العملاقين، ومنها شركات المرمم جيميل إبراهيم والجمال والمقاولات والإنشادات.

وبيق بينزس العقارات وأسارزه حكراً على مجموعة من نوري النقد ويعكس بعض أوجه الحياة السياسية ولكل فريق امتداداته المالية وصلاؤه السريون.

العرض والطلب عكس الاتجاه

مصر ملعب مفتوح أمام «بينزس» العقارات، ورغم ٤ آلاف شركة عقارية ومئات المليارات من الجنيهات، فإن السوق تقول «هل من مزيد» والمزيد قادم، وتضميداً من الخليج فقد دخل المستثمرون السعوديان الشهران الشبوكشي



■ في لبنان المعارك السياسية في طريقها لسوق العقارات

بالشروعات العملاقة، رغم أنها حتى الآن قليلة العدد، وأهمها «بيطري هيلز» على مساحة ٢٦٠٠ فدان، ويديره «لاند» على مساحة ٢٠٠ فدان والقاهرة الجديدة على مساحة ١٦٠٠ فدان والمشروع الأخير موزع على أكثر من ١٠٠ شركة، وهناك أيضاً مشروعات أحدها لشركة المهندس حسن برة والثاني لرجل الأعمال محمد فريد خيس على مساحة ٢٥٠ فداناً.

وإذا كان المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان الأسبق والمهندس حسن برة رئيس إحدى الشركات العقارية الكبرى يجران من تركه المساحة المصرية للعرض والطلب لآه وراء الارتفاع الجنوني في أسعار الشقق والمقار، فإن البنوك المصرية - وفقاً للمهندس صبور - بدأت في خفض الأترافش العقارى لأنه كان أحد أسباب الانهيار المالي في آسيا.

ويحدث الكفراوى أن الدولة المصرية تتعامل مع سوق العقارات بصورة معكوسة بداية من ضم العقارات إلى السنيما وجناكيز في شركة قاضية واحدة إلى التناقص الصارخ والعكس بين العرض والطلب، فإذا كان الطلب على الإسكان الشعبي ٧١٪ وفوق المتوسط ٢٧٪ والفاخر ٢٪ فإن العرض معكوس وينسب النسب تقريبا، ويرى المهندس حسن برة أن تعداد ١٩٩٦ أظهر أن هناك حاجة لـ ٤٨٩ ألف شقة للمتميزين حديثاً، والرقم ارتفع الآن إلى ٦٠٠ ألف شقة لكن الأراضي استنفدت والأسعار ارتفعت ويرى عقارى أن السوق المصرية تشهد وضعاً شاذاً، فالعرض كبير والطلب أيضاً كبير لانهما غير متقاطعين. كلامها يسير في خط متوازي بل عكس الاتجاه. ■

والشريطى السوق ومشروع جوادن براميدز بلازا وهو مشروع عقارى متكامل «تجارى - فندقى - مكتبى - سكنى» يقترب حجم استثماراته من المليار جنيه.

وتبعتها شركة الفطيم صلاق العقارات ببيع وبت في شراء أرض دفعت مقدماً لشعنا ١٠٠ مليون جنيه تمهيداً لمشروع ضخم.

وزير المهندس حسن صبور رجل الأعمال وخبير العقارات أن السوق المصرية تشهد طفرة كبيرة بعد أن ظلت لسنوات عديدة حكراً على القطاع العام، ويضم صبور جزءاً من أسباب هذا الهجوم إلى اتفاقية الجات التي أجبرت عدداً من رجال الصناعة على التحول، ولو بجزء من استثماراتهم إلى العقارات، وتشهد مصر توسعاً متحلاً لمتد بالعمران في جميع الاتجاهات حتى كسات الطرق التي تربط القاهرة بكل من الإسكندرية «شمال غرب» والإسماعيلية «شرقاً» والسويس «جنوب شرق» أن تلتهم مع هذه المدن وتصنيع إحياء تابعة لها.

ويتميز الاستثمار العقارى في مصر

ارتفاع الأسعار نعمة في الخليج ونقمة في المغرب

الشوكشي وشربتى والفطيم

يقتحمون سوق العقارات المصري

اقرار مشروعين للأشغال العامة كثيفة العمالة الصندوق الاجتماعي يعطى أولوية لمشروعات الشباب



■ مشروعات الشباب قدم على الحاضر وعين على المستقبل

أعلن الدكتور حسين الجبال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - أن المرحلة المقبلة ستشهد اهتماماً وتشجيعاً خاصاً للصناعات الصغيرة وذلك نظراً للدور الذي تلعبه تلك المشروعات في دعم التنمية الصناعية ولتوفيرها في خلق روابط بينها وبين المنشآت الصناعية الكبيرة.

■ القاهرة - حنان العيلي

وقد أوضح الدكتور حسين الجبال أن المشروعات الصناعية الصغيرة تعمل على إيجاد روابط إنتاجية وتجارية بين المشروعات الصغيرة وبعضها البعض من جهة وبينها وبين المنشآت الصناعية الكبيرة من جهة أخرى، مما يخلق قوى دفع للامام في حالة قيام تلك المشروعات الصناعية الصغيرة بتصنيع مستلزمات الإنتاج، وذلك لأن الصناعات الصغيرة هي الأقدر على خفض تكاليف الإنتاج، وزيادة القيمة المضافة مما يجعل المنشآت الصناعية الكبيرة تتعامل معها على إنتاج العديد من مستلزمات إنتاجها الأولية وإنتاج سلع بسيطة لها. بالإضافة إلى أن للمنشآت الصناعية الصغيرة يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في معالجة عجز ميزان المدفوعات سواء بالإحلال محل الواردات أو قيامها بتوفير سلع تصديرية قادرة على المنافسة.

كما أن للمشروعات الصناعية الصغيرة تعمل على توفير العمالة الماهرة والمتخصصة ذاتياً في مختلف المجالات التي تتطلبها احتياجات الصناعات الكبرى والمتوسطة. ولذلك فقد أولى الصندوق الاجتماعي للتنمية اهتماماً خاصاً بمشروعات الشباب والتي قام بتدويلها منذ إنشائه، وقد عمل الصندوق على تقليل المعوقات التي يمكن أن تقابل الشباب الراغبين في العمل الحر، ومن أهم تلك التيسيرات التي يقدمها الصندوق تخفيض سعر الفائدة على قروض الشباب الجديدة حتى وصلت إلى ٧٪ بدءاً من ١٩٩٧/٢/١ بالإضافة إلى زيادة فترة إعفاء الضريبي من خمس سنوات إلى عشر سنوات اعتباراً من مايو ١٩٩٧، وذلك للمشروعات الصناعية الصغيرة والكمتلة والصغيرة ومشروعات الإنتاج الميكانيكي والدباغى بالإضافة إلى تسهيل

وقع الدكتور حسين الجبال والدكتور مصطفى محمود ثابت عميد المعهد التكنولوجي العالي بالعاشق من رمضان عقد مشروع لتنمية الصناعات الصغيرة الغذائية وخدمات الإنتاج بالعاشق من رمضان، وذلك في إطار برنامج تنمية المشروعات بالصندوق، ويقوم الصندوق بتوفير قرض تبلغ قيمته ١٠ ملايين جنيه وممنحة لا ترد تقدر بنحو ٧٠٠ ألف جنيه، بهدف إقامة ١٠٠ مشروع جديد، سيعمل على توفير حوالي ١٢٠٠ فرصة عمل دائمة وحوالي ٤٠٠ فرصة عمل مؤقتة وسينفذ المشروع على مدى ٦ سنوات بمدينة العاشق من رمضان ومحافظات الشرقية والقاهرة والإسماعيلية ومدينة ٦ أكتوبر.

إجراءات القيد بالسجل التجاري ومنح رخص عمل مؤقتة لمح استخراج الرخصة النهائية، وأخيراً عمل الصندوق الاجتماعي على عقد دورات تدريبية في جميع المكاتب الإقليمية للمستفيدين قبل حصولهم على القروض، لإكسابهم الخبرة والمعلومات الأساسية اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة. وقد تمكن الصندوق الاجتماعي حتى الآن من توفير

التصويل اللازم لإقامة ١١٢٣٧٧ مشروعاً مقسمة على برامج الصندوق، بالإضافة إلى توفير فرص عمالة دائمة وصلت إلى ٢٩٤٧٩٩، وفرص أخرى مؤقتة بلغت ١٢٣٩٤٣. وفي هذا الإطار أقرت اللجنة التنفيذية للصندوق مشروعين، الأول للأشغال العامة كثيفة العمالة بالصعيد والثاني في إطار برنامج الأشغال العامة بالصندوق بتوفير مبلغ ٢٤,٨ مليون جنيه يساهم فيها الصندوق بمبلغ ٣,٥ مليون جنيه والباقي من مساهمات الطلبة وسيمول المشروع على توفير ١٣٥ ألف فرصة عمل، وخدمة ٣ ملايين مواطن. أما المشروع الآخر فهو تنمية المشروعات الصغيرة من خلال نقابة المهنيين بمحافظات الإسكندرية بتوفير مبلغ ٥ ملايين جنيه كقرض، بالإضافة إلى منحة لا ترد تصل إلى ١٣٥٠ ألف جنيه ويهدف هذا المشروع لإقامة ١٠٠ مشروع صغير وسيعمل على توفير ٤٥٠ فرصة عمل دائمة وحوالي ١٥٠ فرصة عمل مؤقتة. وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي للتنمية برئاسة الدكتور حبيب الدين العرب وزير المالية ورئيس اللجنة التنفيذية للصندوق لمناقشة جدول الأعمال، والذي تضمن تغطية مخاطر الائتمان لمشروعات الشباب وكيفية تخفيف التزامات المطورة منهم، بهدف تسهيل إجراءات حصولهم على قروض من الصندوق، من خلال دراسة إنشاء جمعية تأمين تعاوني، وتوقيع اتفاق بين الصندوق وبنوك الأهلي ومصر والقاهرة والإسكندرية ■

أطلق مشروعا للاتصالات تكلفته عدة مليارات من الدولارات

رجل أعمال عربي يقتحم سماءات الكبار «نوح سمارة» يطلق قمرا صناعيا فوق إفريقيا والشرق الأوسط

نوح سمارة رجل أعمال يضع عينيه على التكنولوجيا الحديثة بالرغم من أنه ليس أمريكي الجنور، وإنما يحمل جنسيته... إلى يد عينيه إلى أسواق الغرب الغنية، وإنما حمل أحلامه ورؤيته إلى إفريقيا، ليطلق من خلال مشروعه الضخم للاتصالات عدة أقمار صناعية أولها في أكتوبر المقبل، وهذا المشروع يشاركه فيه عدد من كبار المستثمرين الدوليين أمثال أسرة بن محفوظ السعودية، التي تمتلك الحصة الكبرى في البنك الأهلي التجاري، ويهدف المشروع إلى ربط جهاز الراديو بالأقمار الصناعية ليثبت من خلاله الترفيه والتعليم والمعلومات، وتشير التقديرات إلى أن المشروع سوف يتكلف عدة مليارات من الدولارات.

■ جوهانسبرج - محمد صابرين

العالمية، وهم يستثمرون عادة في منظمات كبرى أو في مشروعات استثمارية كبرى، والمستثمرون في شركتنا بالفعل متفردون لأنهم يستثمرون في مشروعات لها رؤية.

ولقد جسيبنا المعلومات الخاصة بهوية المستثمرين في شركتنا، لأننا شركة خاصة الآن، وحتى حين الوقت الذي قد تختار فيه شركة ذات أسهم مطروحة في البورصة فليد شعربا بأنه من غير الضروري أن نزيد منافسينا المحتملين بمعلومات، قد تمثل قيمة كبرى بالنسبة لهم.

يمكن لكم الإفتناع عن الإجابة لكن اعتقد أن تأكيد المعلومات المتوافرة بشأن وجود مستثمرين من الوزن الثقيل من أمثال أسرة بن محفوظ السعودية سوف يعزز من ثقتكم في منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد؟

إنك محق تماما، فنحن لدينا مستثمرون من الشرق الأوسط واليابان والولايات المتحدة، كما أن لدينا مستثمرين آخرين من أماكن مختلفة، ووجهة نظرا أننا إذا تحدثنا عن مستثمر واحد فيجب أن نتحدث عن بقية المستثمرين، لكننا كما تعرف فإن معظم الشركات الخاصة مثل شركة «بكتيل» العالمية للإنشاءات لا أحد يعرف من هم المستثمرون فيها، نظرا لأنك هو إحدى الزايات في الشركات ذات الملكية الخاصة التي تتبع لك عدم الإفصاح عن أسماء حملة الأسهم، ونحن بعد مناقشات مكثفة مع هيئة المستثمرين وكبار السامعين قررنا عدم الإفصاح حاليا، ومن يدري فعندما نقرر الإفصاح فإننا على ثقة أن الناس سوف يكونون سعداء عندما نقرر الإعلان عن قائمة المساهمين

ما الذي يجعل من مشروعاتكم شيئا فريدا، وما الفرق بينه وبين مشروعات أخرى تهدف إلى وضع أقمار صناعية مثل «جلوبار ستار»؟

بداية أحب أن أوضح هنا أنه ليس هناك مشروعات في العالم يقوم بإيفصال التعليم والترفيه والمعلومات بشكل مباشر من خلال الأقمار الصناعية في صورة إذاعة مفتوحة، بمعنى أنني أستقبل يصل بمديا أي راثير من نوع خاص، والراثير الخاص بنا سيكون صغير الحجم مثل معظم أنواع الراديوهات التي نجدها في السوق، لكن ما يجعل من خدمتنا شيئا متفردا، هو أننا بإمكاننا توصيلها من خلال قمر صناعي على ارتفاع ٢٢ ألف ميل مباشرة إلى أي مدي صغير بدون الحاجة إلى «طبق كبير»، يتم وضعه على سطح المنزل أو في حديقة.

والشئ الجيد في هذا الصند، هو أن التعليم والترفيه والمعلومات ستكون متاحة للشخص أينما ذهب، ولتحت أية ظروف، ومن ثم إذا ما كنت في السيارة أو في الحمام أو تسير من منزلك إلى منزل صديق، لن فإنه سيكون باستطاعتك حمل الوسيط الذي يثقل إليك هذه المعلومات.

لكن ما نريد أن نفعله هو تحقيق بنية أساسية في مجال للمعلومات والاتصالات بصورة أفضل كثيرا مما هو موجود الآن، وأنا ملتزم للغاية بهذه الرؤية، وأنا مؤمن أنه إذا ما كان لديك رؤية جيدة فإن «البيزنس الجيد» سوف يتلوها كثر حتى ويدهي، لكن إذا لم يكن لديك هذه الرؤية الجيدة فسأين «البيزنس الجيد» لن يعقبها، والإجابة بصورة أكثر مبسطة فإننا رجل أعمال ذو رؤية.

نحن نعرف من هم للشركاء معكم في تحويل الفكرة إلى واقع من حيث التصنيع، لكننا لا نعرف شيئا عن الشركاء الذين يغامرون في الاستثمار في مشروع طموح لنحو العالم الثالث؟

إن هذا سؤال ممتاز للغاية، وحتى الآن فإن شركتنا (World Space) هي شركة خاصة، لكن لدينا ٢٠ مستثمرا في هذه الشركة، وهؤلاء المستثمرون جميعهم يشبهون تماما المستثمرين الذين يستثمرون في مشروعات البنية التحتية

من أنت؟ أمريكي من أصل عربي تصالف وحمل الجنسية الأمريكية؟

لقد ولدت في إفريقيا لأب سورياني، وأغلب فترات حياتي قضيتها في السودان فإن الجنسية الوحيدة التي كنت أتمتع بها كانت الجنسية السودانية، لقد انتقلت إلى الولايات المتحدة من حوالي ٢٥ عاما مضت، ثم أخذت الجنسية الأمريكية، وبالنسبة لكوي عربيا إفريقيا، تصالف أن يحمل الجنسية الأمريكية، فإن الأمر بالنسبة لي هو أن الإنسان يصهر ويولب في كل تجاربه، ولا يمكنه أن يحدد بدقة إذا ما كان هذا الأمر أو سواه، لكن بالنسبة للجزء العربي داخلني فهو أمر لن يرغب أبدا وسيبقى دائما قويا

إذن هل أنت رجل أعمال أم رجل يحمل رؤية؟

إنني اعتقد بقوة أن ما نفعله في معظمه تحرك الرؤية، ورؤيتنا مع لها قاعدة اقتصادية قوية

تخصص للإذاعات الإقليمية، وبعض هذه البرامج سوف توصل الخدمات أو الإذاعات الموجهة بالفعل مثل بعض أجهزة الإذاعة التجارية التي تغلب مسلحة مصدرة، لكن الآن يريد أن يغطي البلد بأكمله، أو يأخذ برامجه إلى منطقة الشرق الأوسط بأكملها، ومن ثم فإنه سيكون بإمكانه ذلك من خلال أقمارنا الصناعية، وأحب أن أوضح أن تعاوننا مع هذه الإذاعات سيكون اعتماداً على نوعية البرامج والسوق التي يتطلع إليها هذا النوع من الإذاعات التجارية، بالإضافة إلى ذلك هناك الإذاعات الحكومية التي قد ترغب في الوصول إلى البلد بأكمله مع صوت جيد، والذي نرغب في مساعدته في ذلك الهدف والوصول إلى جميع السكان، وأحب أن أوضح لكم أننا نقدم بالكثير من أبحاث السوق في كل مناطق تغطية أقمارنا الصناعية، فنحن ننظر بعناية إلى نتائج هذه الأبحاث، وذلك لكي نرى ما إذا كانت البرامج الموجودة حالياً كافية في تلبية الطلب القوي الموجود في هذه المناطق، وعلى سبيل المثال في منطقة الجنوب الإفريقي هناك العديد من محطات الإذاعة التي ستحتاج من الدعم والتعاون والشراكة مع إذاعات وهيئات إذاعة موجودة بالفعل في المنطقة، سنقوم بإعطاء هذه المحطات نتائج الأبحاث من أجل إنتاج برامج مطلوبة.

ماذا عن الشرق الأوسط؟

بالفعل نحن نذكر ونناقش مع العديد من الشركاء في منطقة الشرق الأوسط في تطوير سلسلة من البرامج تتألف على سبيل المثال للاهتمامات الأمنية أو فئتين الطفل أو سرود الروايات للأطفال، أو برامج تأخذ نوعاً من الموسيقى، ثم نضعها على جميع المنطقة أو مناطق أخرى، ومن ثم فإنه في أي مكان في العالم العربي يمكنك أن تسمع وتستمع ليس فقط بالشفافية الخاصة بمنطقتك، لكن بثقافة العالم العربي، وأي شيء سنسقه سيكون بالتعاون مع شركاء من المنطقة.

هل ستقومون بتكوين شركات برامج؟

ليس بالضرورة، لكننا سنعمل مع آخرين عن طريق المشاركة في إنتاج برامج جديدة جميلة تصل للناس، كما أن شركة البرامج الإذاعية التي نعتزم الإسهام في تكوينها لا يعني بالضرورة أننا سنكون مساهمين فيها، الأمر يعتمد على تطورات السوق واختيار الشراكة، سنعرض فيها احترام الثقافة المحلية، ونحن في الوقت الراهن نقوم ببناء استراتيجيات في أماكن كثيرة، كما نذكر في بناء استراتيجيات في العالم العربي، ونحن نههدف من ذلك وصل البنية التحتية التي سوف تساعد في تلك هذه النوعية من البرامج، وبالفعل نحن نؤكد أن نتوصل إلى اتفاقيات مع شركاء لنا لتطوير هذه البرامج، ونحن نريد برامج تصل إلى جميع المناطق العربية أو برامج تصل إلى جميع الشباب في العالم العربي ■



■ بوح سمارة

في ميدان التعاقدات مع الإذاعات المحلية والدولية، خاصة في ظل الحديث عن مفاوضات مع هيئة الإذاعة البريطانية وصوت أمريكا والإذاعات العربية؟

هناك طريقة بسيطة للإجابة عن سؤالكم بسرور أسماء الإذاعات وهيئات التي تم التعاقد معها، لكن المهم هنا هو الحديث عن للضغوط الذي سوف تحمله أقمارنا الصناعية، فبدلية لقد تعاوننا بالفعل مع بلومبيرج، وبالنسبة للإذاعات مثل راديو كينيا ورايو غانا ورايو سانسو أوغندا، ورايو RCN كولومبيا، وسوف يكون لدينا العديد من هذه الإذاعات التجارية والوطنية، كما أننا في مراحل مختلفة من المفاوضات والمباحثات مع العديد من الإذاعات الوطنية والدولية.

لكن الأمر الأكثر أهمية هو فلسفتنا الخاصة بعملية البرامج، إذا ما تخيلت سنملكنا في أي مكان من العالم عندما يفتح جهاز الراديو فإنه سوف يستمع إلى برامج إقليمية 70% من نظامنا سوف

وفيما يتعلق بالفرق ما بين أنظمة الأقمار الصناعية الخاصة بنا عن بقية الأنظمة في (Low Earth orbit) هي أن أنظمتنا يطلق عليها Geo-stationary Satellites Systems، وفي الوقت الذي تبعد فيه معظم الأقمار الصناعية العاملة في المدار الأرضي المنخفض بمسافة ١٠٠٠ أضعاف آلاف الكيلومترات عن سطح الأرض، فإن أقمارنا تبعد ٣٦ ألف كيلومتر فوق سطح الأرض، والأمر الثاني الذي يميزنا عن بقية الأقمار الصناعية الأخرى، هي أن الأخيرة مصممة لمخصصة لنوعية الخدمات التليفونية، أو جمع معلومات مثل الأنظمة للملاحة، في حين أن بعضها الآخر أنظمة اتصالات صوتية أو اتصالات معلومات وتلكها، ومن ثم فإن أنظمتنا مختلفة بشكل جوهري عن الخدمات الأخرى، فنحن بصورة خاصة نعمل في مجال الإذاعة للمعلومات والترفيه والتعليم، في مقابل أن خدماتهم تأخذ شكل البث، أو خدمات هاتفية.

هل لكم أن توضحوا ما آخر اتفاقياتكم

S.M. FRITID TIMBER EXPORT

تهنىئ ملك وشعب وحكومة
السويد بالعيد القومي
الشركة تصدر أجود أنواع
الخشب السويدي والفنلندي
إلى مصر والدول العربية

تعمل الشركة في
تصدير أجهزة الكمبيوتر
وتصوير المستندات
الجديدة والمستعملة

مع تحيات .. يحيى مصباح

S.M. FRITID
TIMBER EXPORT

Tel. 0046 705 182250 - 0046 526 10280

Fax: 0046 526 12137

عصام التجار ومؤسسة التجارة الدولية الخلودة بالسويد

مؤسسة التجارة الدولية شركة تجارية استثمارية تعمل في مجال التصدير والاستيراد وفي عدة مجالات ومشروعات استثمارية بين كل من مصر والسويد.
كما أن مؤسسة التجارة الدولية تتعاون مع غرفة التجارة السويدية وتعمل كممثل لها في مصر والعالم العربي.

ويقوم مدير الشركة عصام التجار بزيارة مصر من وقت لآخر وكالات زيارته الأخيرة من السويد بدمشق بدمشق رئيس الغرفة التجارية بالسويد حيث التقيا بالصيد من رجال الأعمال المصريين بالإضافة إلى رؤساء الغرف التجارية بالقاهرة والإسكندرية.
وقد كان رد فعل السوق المصري خارج كل التوقعات وعاد الوفد السويدي إلى بلاده بعد أن أبرم عدة عقود دخل بعضها في حيز التنفيذ.

ويمثل السيد عصام التجار نقطة الاتصال هامة بين السويد ومصر وقد حصل السيد عصام التجار على شهادته الجامعية في جامعة الإسكندرية وانتقل إلى السويد منذ عدة سنوات، كما أنه من الذين ساهموا بحزب الشعب الليبرالي في انتخابات ١٩٩٨ من مجلة أودفال ورئيس جمعية للمصريين في ألمانيا وكذلك رئيس جمعية الأجانب الليبراليين في غرب السويد.
ويضم مجلس إدارة اتحاد الأجانب الليبراليين بالسويد.

وتتعاون الشركة مع العديد من شركات الأخشاب السويدية مثل شركة جرونو للأخشاب للأبنية في الكويت، الوحيد القمع السويدي وهي جوفيل AB في جوتنبرج.



مجلس التجارة رئيس الغرفة التجارية والسويد بدمشق بدمشق رئيس غرفة غرب السويد التجارية أثناء توقيع الاتفاق التجاري بين الغرفتين ويظهر في الصورة الوزير أحمد جوفيل وزير التجارة والسيد عصام التجار لممثل الاتحاد بين الغرفتين

IHH
AB

INTERNATIONELLA HANDELSHUSET AB
INTERNATIONAL TRADING HOUSE Co. LTD
WEST SWEDEN-ARAB WORLD

البناء على الطريقة السويدية (البيوت الخشبية)

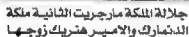
- لقصر السباحية
- للمشروعات العملاقة كمشروع توسكى
- صمات خشبية لمشروع الشباب سرعة التنفيذ
- عمر أطول - تكلفة أقل - أسعار منافسة - مقاومة للرطوبة - عازل للصوت والحرارة - أقل تأثراً بالزلازل
- الشركة على استعداد للدخول في مشاريع مشتركة مع شركات مصرية وعربية

الشركة تنتج وتصدر أجود أنواع الأخشاب السويدية (السويد واليابان)
بأفضل الأسعار وفي الأوقات المتفق عليها وبالضمانات البنكية

Address: S.t. Mikaelsgatan 1
451 40 Uddevalla - Sweden
Org. nummer : 556545-7370
Postgiro nr: 921 23 79 -3
Tel.nr. +46(0)522-162 65
Mob.nr. +46(0)70-772 67 82
Fax.nr. +46(0)522-144 91

مع تحيات/ عصام التجار



[illegible]

السفير ايرتيج هارولد نيلسن
"سفير الدمار" بالقاهرة

للتحررة وممثلها في مجال البيئة والمناخ ومعالجة المياه.
ومنذ عام ١٩٩٧ كان هناك التعاون بين مصر والجمهورية في المجال الثقافي والتعليمي والعلمي.
وفي النهاية لفتني أن يضيف هذا الحق إلى العلاقات التميزية بين كل من مصر
والبحرين.

السفير طاهر خليفة
"سفير مصر في الدنمارك"

مليون كرونة حاليا
إلى ما يقرب من ٣٠٠
مليون كرونة سنويا
عن المساهمة في
تحويل أولى
المشروعات الكبرى في
مصر لتوليد الكهرباء
من طاقة الرياح
بالمزمنة على
ساحل البحر الأحمر
بطاقة قدرها ٦٠
ميغاوات.

استشر طبيبك

ICCC Cairo تقدم حلولاً متكاملة لخدمة السوق

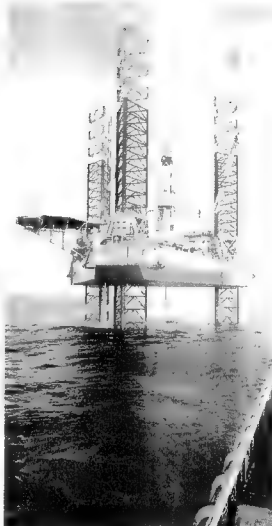
المصري في مجال تكنولوجيا المعلومات



فريق العمل بشركة ICCO بالقاهرة يتوسطهم

المهندس محمد السيد عضو مجلس الإدارة المنتدب

نظراً لاهتمام السوق المصري في الآونة الأخيرة إلى ربط أجهزة الحاسبات المركزية بأجهزة الحاسبات الشخصية وذلك لاستفادة من الإمكانيات الشبكية التي يوفرها العمل من خلال شبكات الحاسبات المحلية LANS والواسعة WANS فقد قامت شركة ICCO Cairo ببناء وتشغيل اعتباراً من أول يوليو ١٩٩٥ في هذا المجال، وقد بدأ من هذا التاريخ وقد قامت الشركة ببناء قاعدة حاسوبية من العملاء في قطاعات مثل (الحكومة - البنوك - الشركات الاستثمارية والخاصة - المصانع وغيرها) وذلك من خلال مجموعة عمل مؤهلة وسريعة للقيام بمثل هذه الأعمال والتي تقتضي تدريبها في الشبكات ومصر من خلال مشروع نقل التكنولوجيا للشركة لاسر (PSD) ولتحتوي مجموعة العمل بشركة ICCO CAIRO بالقطعة الشبكية من الشركة الأم ICCO A/S والتي تعتبر من الشركات المتخصصة في ربط أجهزة الحاسبات المركزية مثل (IBM, Unisys, Samlens, etc...) وشبكات الحاسبات الشخصية من خلال شبكات الاتصال التوطيني واللاسكي وذلك من خلال منتجها المعروف باسم universal network Access (UNA Gateway) وقد اختيرت شركة ICCO A/S كمخو في المجموعة المتخصصة بخطط الاتصال الإنشائي الرئيسي TETRA وتوضع أسس نقل البيانات كما تم تطوير برامج لشبكات عالمية في مجال الاتصال بالإنترنت وذلك بالتعاون بين فريق العمل في الشبكات ومصر ويوفر نقل هذه الشركة هو بناء وتطوير فريق متكامل في مجال ربط شبكات المعلومات وتطويرها لتتوافق بتكنولوجيا المعلومات في مصر حتى تصبح أحد المراكز الهامة على مستوى العالم العربي في هذا المجال.



Maersk Contractors is an international drilling contractor, which together with its affiliate Egyptian Drilling Company in Cairo operates over 30 drilling units worldwide - In the North Sea, in the Far East, in the Middle East and in South America - day and night. In order to secure future supply of energy.



ICCC Cairo

International Computer & Communication Consultants

NETWORKING AND DATA COMMUNICATION

- Software development team for data communication
- Network designing and installation and testing
- Representing Danish reputable network companies

**Switch
into high gear**



olicom

One of the world's top ten networking companies, offers high performance solutions for Ethernet, Token Ring and ATM

K DataConnect

One of the leading networking companies for structure cabling (Cables-Patch Panels-Data Outlets)

PRIM

Compatible Peripherals For IBM Midrange and Mainframe Systems (S/250, S/270, S/300 and MPA Emulation Adapters)

ICCC
International Computer & Communication Consultants

Tailor made Gateway Solutions (UNAs) for LANs, WANs and Mainframes (SNA, S/250, S/270, S/300, X.25, ISDN, etc.)

Please Call Now: ICCO Cairo, 7 Wadi El-Nil St., Mohandessin, Giza
Tel. 3049620/1 - 3030 867 Fax. 3036753 -
Internet Address: WWW.ICCC.DK

عند زيارتكم للعاصمة الدانمركية كوبنهاجن
تتمتعوا بأشهى المأكولات فى مجموعة
الطاعم المكسيكية

Restaurant

La Fiesta Mexicana



Abent alle dage 17.00 - 24.00

Fredag og Lørdag Levende musik

أشهى المأكولات على الطريقة المكسيكية الحارة
الفرقة الموسيقية المكسيكية أيام الجمع والسبت

Fredenksberg Alle 21 B 18 20 1 Frederiksberg Tel. 31 21 77 50

هولفريك أكبر شركة فى أوروبا متخصصة فى صناعة تانكات الصلب غير القابل للصدأ

سنة ١٩٧٦ قام المهندس الدانمركى كورت جنرمان مدير شركة هولندا
للمعدات الصناعية بشراء أصولها وتحويلها إلى شركة تصنيع تانكات صلب
غير قابل للصدأ تحت اسم جنرمان لنس سنة ١٩٧٧ نقلت المصانع إلى
موقعها الحالي داخل ميناء راندرس RANDERS لتسييل شحن ونقل

التانكات الكبيرة لوجود ميناء خاص بالشركة.
تخصصت الشركة فى تصميم وتصنيع التانكات المجهزة بالآلة التخمير
وخطوط إنتاج مصلح الدواغ والمشروبات والمواد الغذائية والكيمياويات.

استطاعت فى أواخر الثمانينيات أن تحصل على كأس أفضل شركة
صناعية دانماركية فى مجال التصدير.

فى أوائل التسعينيات طورت الشركة معدلاتها وأجهزتها بأقسام الإنتاج
والتصميم وأدخلت عليها أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية
الحديثة.

حصلت الشركة على شهادات الثقة من TUV طبقا لـ 2001BD TRD
وشهادة الأيزو ٩٠٠١ من لويذز العالمية وشهادة U.D.T البولندية لضمان
الجودة.

ويانضم شركة جنرمان إلى مجموعة هولفريكا باسم شركة هولفريكا
ودانمرك أصبحت أكبر الشركات المتخصصة فى أوروبا بالتصميم والتصنيع
التانكات المجهزة وخطوط الإنتاج ومخازن التخزين (١٠٠٠ صمل قس).
وحاليا تقوم شركة هولفريكا بتصنيع عدد ٦ خزانات تخمير عملاقة
غير مجهزة بأرتفاع ٢٠ مترا وقطر ٢٠ أمتار لصالح شركة سترو مصر وهو أول
مشروع فى مصر والأهم العربى وأفريقي لتصنيع حمض الستريك
وأعلامه والذي يدخل مصر فى عصر التكنولوجيا الحيوية لأول مرة.
ومن المعروف أن العديد من شركات الدواغ المصرية الكبرى المتطورة مثل
إبيكو - الجالاتينية - القاهرة وغيرها تستخدم خطوط إنتاج الشركة
الدانمركية.

Holvrieka

Holvrieka Danmark A/S stainless steel tanks

- أكبر شركة متخصصة فى أوروبا لتصميم وتصنيع تانكات - سنلنس ستيل
- خبرة وجودة عالمية فى الصناعات الدوائية والغذائية والكيمياوية
- رائدة صناعة التكنولوجيا الحيوية فى مصر (خزانات التخمر العملاقة لشركة سترو مصر.



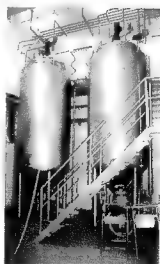
Alaa Borhan



A. Assem



Ben Mossin



Kulholmsvej 24 P.O. Box 38 DK-8900 Randers
Tel: +45 86 42 84 00 Telefax: + 45 86 40 33 35

مزايا فيزا «ماستر كارد» من بنك مصر

على رصيد حسابه الجارى من خلال أى من هذه الآلات. وحرصاً من بنك مصر على راحة عملائه، فقد أتاح لهم الإيداع بحساباتهم الجارية باستخدام البطاقات من خلال آلات الـ P.O.S من أى فرع من فروع بنك مصر، ومكاتبه السياحية المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية، دون الحاجة إلى التوجه للفرع الذى يتعامل معه العميل ونظراً لحاجة العملاء للاستعلام عن بيانات ومعلومات خاصة ببطاقتهم المصدرة من بنك مصر، فقد تم تقديم نظام خدمة تليفونية إلكترونية على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع للرد على استفسارات العميل من الحاسب الآلى الخاص بمركز البطاقات.

■ أحدث الخدمات المصرفية:

بالإضافة إلى حرص البنك على خدمة عملائهم، وتقديم المساعدة لهم فى أى مكان وأى وقت، وبأى لغة، فقد قام البنك بالاشتراك فى خدمة مجموعة الخدمات الشاملة التى تساعد البنك على تقديم خدمة مميزة لعملائه فى أى مكان بالعالم، وأهم هذه الخدمات هي:

- الإبلاغ عن سرقة أو فقد البطاقة.
- استبدال البطاقات فى حالة الطوارئ.
- الصرف النقدي فى حالة الطوارئ.
- زيادة حدود البطاقات.

وسوف يتيح بنك مصر فى القريب العاجل تقديم خدماته المتعددة لعملائه على

شبكة الإنترنت، والتى ستتمكن من معرفة رصيد حسابهم الجارى والأطلاع على أسعار صرف العملات الأجنبية بمختلف أنواعها، كما سيتيح البنك فى القريب العاجل لعملائه من مستخدمي شبكة الإنترنت خدمات إضافية كتحويل مبالغ من الحساب الجارى الخاص بالعمل إلى حساب جارى آخر سداداً لاستخدامات البطاقة الائتمانية، وذلك حرصاً من بنك مصر على مواكبة كل ما هو جديد ومتطور عالمياً فى مجال النظم المصرفية، مؤكداً ريادته بالفعل فى مجال مستقبل النقود الورقية. ■

صعل بنك مصر منذ إنشائه فى عام ١٩٢٠ على تطبيق أحدث النظم المصرفية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المصرى، وقد وضع مركز البطاقات البلاستيكية بالبنك استراتيجية تهدف إلى نشر الوعى بأهمية استخدام البطاقات البلاستيكية فى المجتمع المصرى لمختلف الطبقات والأعمار، وقد بدأ البنك بإصدار بطاقات الدفع فيزا المحلية والدولية، ثم فى عام ١٩٩٣ أصدر البنك بطاقات الدفع «ماستر كارد» بتواضعها الثلاث المحلية والدولية.

■ مزايا بطاقات دفع بنك مصر:

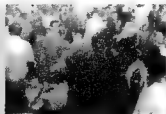
وتتمتع عضوية بطاقات دفع بنك مصر - الفيزا والماستر كارد - العديد من المزايا التالية:

- وثيقة تأمين مجانية ضد الحوادث تصل قيمتها إلى ٢٠٠٠٠ جنيه مصرى.
- منح حاملى البطاقات مهلة لسداد استخداماتها تتراوح من ١٠ إلى ٤٠ يوماً.
- التمتع بخدمة الماستر فون لحاملى بطاقات الفيزا والماستر كارد.
- الحصول مجاناً على بطاقات الاتصالات الدولية، وذلك لحاملى البطاقات الدولية، ويتم القيد على الحسابات الجارية، كاستخدام بطاقات الفيزا والماستر كارد.
- ويحرص بنك مصر على تقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية، ولذلك قام البنك بإصدار بطاقتى فيزا وإلكترون، سيجروس لعملائه أصحاب الحسابات

الجارية، حيث تمكن بطاقات إلكترون حاملها من دفع قيمة مشترواته لدى العديد من المنافذ التجارية داخل مصر وخارجها، أما بطاقات سيجروس، فهى تمكن حاملها من الصرف النقدي من آلات الصرف الذاتية الخاصة ببنك مصر المنتشرة بجميع أنحاء العالم، كما تمكنه من الإطلاع



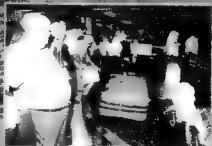
■ السيدة هدى شكرى



الحرب

الأمة
مجلة لكل العرب

عاشقون
الله
والشباب



١٩٩٨ عام السياحة العربية إلى مصر

د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة يؤكد :

لا رسوم لمنح التأشيرات.. ولا تمييز في أسعار الفنادق للسياح العرب الحق في دخول سيارته لمدة ٦ أشهر



د. ممدوح البلتاجي

قال د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة لـ «الأهرام العربية» : إن مصر سوف تصب الرهان على السياحة العربية العام الحالي وسوف يتضاعف رقم السياح العرب الذين يغفون خلال الصيف للاستمتاع بمرافقها السياحية، وأشار إلى أن جميع التسهيلات سوف تمتثل لهم وعلى رأسها حق السياح في اصطحاب سيارته لمدة ٦ أشهر وأضاف بأن قمة الاستعدادات لهذا الموسم تتمثل في شهر التسوق الذي سيقام في كل من القاهرة والغرفة في الفترة من ٢٠ يوليو إلى ٢٠ أغسطس.

أجرى الحوار : أشرف صادق

الفنادق فساداً أعددت لثلاثي مثل هذه المشكلات التي تؤثر سلباً على الموسم السياحي هناك غرفة عمليات مجهزة ومعلمة في كل الموانئ السياحية ومستعدة لاستقبال أية شكوى وبمجرد أن هذه الغرفة مستعدت شخصياً في حالة حدوث أية مشكلة لاتخاذ اللازم لها ويمكن الاتصال بي على الفاكس الشخصي ورقعه (٧٨٩٩٥٥٧).

ماذا عن السياحة الوافدة إلى مصر بشكل عام؟
الصدمة لك بعد أن أبلغنا المخطلة حتى الجانب على الخطة الأمنية لحماية السياحة في الموانئ

السياحة المخطلة حتى بلغنا صورة واضحة عبر القوات البوليسية، فبالطبع لا يمكن أن تشر الخطة الأمنية علناً، وقد غيرت كثير من الدول الغربية وفي مقبعتها بريطانيا من التصفيرات للصناعة لرحابها وبدأت السوق السياحية تعرف حالة من الانخفاض التدريجي وبخاصة في المواسم والأعياد ويتوقع مع بداية الموسم السياحي الشتوي في أواخر ١٩٩٨ أن تعود معدلات التنافس إلى طبيعتها لكل شعوب العالم تعرف حقيقة الشعب المصري السمعة وجذب السياح كما نأمل زيارة مصر حلاً عميقاً في وجدان البشر في كل مكان.

سياح أكثر؟
عموماً غالبية السياحة العربية تند في دول الخليج الممت وتتمسك السعودية والإمارات والكثير القائمة ولكن في الآونة الأخيرة بدأت السياحة العربية الوافدة إلى مصر تسجل وصول أعداد كبيرة من سوريا ولبنان وليبيا ودول العرب.

ماذا يميز السياح العرب عن غيره من السياح الذين يغفون إلى مصر؟
السياح العربي يتميز بكونه الأول إقامة والأكثر إنفاقاً ويعتبر في مصر مواظاً من الدرجة الأولى وهذا طبيعي إذ يتواجد بين أهل وروح في بيئة ثقافية وإنسانية هي امتداد لثقافة الأصلية، ولذلك تجد أن جميع دول السياحة العربية يشكل نسبة تزيد كثيراً على جميع دول السياحة من أي منطقة أخرى.

ماذا عن فكرة شهر التسوق الذي أعلنته إقامته في مصر؟
أكتل لدينا التصور حول هذا الشهر الذي بدأ التفكير فيه قبل عام، وأعدنا له جميع الترتيبات والتسهيلات اللازمة في جميع ترمكات السياح باعتباره خطوة أخرى غير تقليدية لتنشيط السياحة الوافدة وسيقام في القاهرة والغرفة خلال الفترة من ٢٠ يوليو إلى ٢٠ أغسطس ١٩٩٨.

قائمة شكاوى السياح العرب من السياحة في مصر طويلة سواء من سائقي التاكسيات أو العاملين بالمناطق السياحية أو

التسويرات الجديدة تسهيلات في تلك الشقق والشاليهات السياحية. وهناك إجراءات حاسمة للقضاء على أي تمييز في الأسعار الفندقية، فمن قبل كانت بعض الفنادق تزيد أسعارها بالنسبة للسياح العرب مقارنة بغيرهم من المواطنين المصريين أو السياح الأجانب، أيضاً لجوب السياح هناك تنوع كبير في المناطق السياحية والترفيهية وهناك رعاية خاصة للسياح في كل موقع سياحياً بنفسه هذا الموسم والمواسم القادمة.

كم عدد السياح العرب المتوقع وصولهم إلى مصر خلال هذا الموسم؟

يصل إلى مصر كل عام حوالي مليون سائح عربي يشكلون حوالي ربع حجم السياح الذين تغد إلى مصر ونأمل هذا العام في أن يتضاعف هذا العدد بعد أن أسسنا مخاض الأشقاء العرب تجاه مصر.

هل تأثرت السياحة العربية بحادث الأقصر؟

لم تتأثر على الإطلاق فالسياح العربي يعرف مصر جيداً ويطمح حقيقة الأمن والأمان فيها، ولا يحتاج لتأكيد منا بأن مثل هذا الحادث لن يفسد على روح الشعب المصري السعيد، وقد زادت السياحة العربية إلى مصر في مارس ١٩٩٨ بنسبة ١٥٪ مقارنة بمارس ١٩٩٧، ووصلت نسبة الزيادة الإجمالية للزح الأول هذا العام إلى ٢٤٪.

من أي الدول العربية يقد عدد

كيف استجعت وزارة السياحة الموسم السياحي العربي؟
تبدل وزارة السياحة جهوداً تسويقية كبيرة في السوق العربية في إطار حملة متخصصة منذ عام ١٩٩٤، وبعد حاجت الأقصر تم تعزيز هذه الحملة بمزيد من الاعتمادات للترويج سواء من خلال الحملات الفضائية العربية أو من خلال الوفود التي سافرت إلى مختلف الدول العربية التي بدأ منها السياح العرب. واتسلت فكرة كان صاحبها وزير السياحة الأردني بأن توجه السياح العرب إلى مصر واعتبار عام ١٩٩٨ هو عام السياحة العربية في مصر والمقصود بذلك لا يعني أكثر من قديم الإخوة العرب إلى مصر بكافة بدلاً من التوجه لمقاصد أخرى ولم عالم واحد.

وعلى هذا الأساس وفرنا للسياح العربي كل التسهيلات والتسهيلات (جوازات - جمارك - طيران - مواصلات - فنادق - مواصلات - الخ).

تحديداً ما التسهيلات الجديدة؟
التسهيلات الجديدة تشمل إعفاءات جمركية تخفيض ضريبة المبيعات خلال الموسم السياحي وربحه خاص بإعفاءات أكبر خلال شهر التسوق.

أيضاً بالنسبة للسيارات سيتمح بدخول السيارة لمدة ٦ أشهر سواء كان يقدوها مالكها أو سائقها وكان من قبل الأمر مقصوراً على ذلك فقط.

أيضاً ستكون التسهيلات هذا العام بدون رسوم وميراثي التمييز لفخول للزوار مع السياح العرب وتشمل



البنك العقاري العربي

اولى المؤسسات التي تعمل في مجال التنمية العمرانية والاقتصادية في الوطن العربي

زمن مستقبل البناء

من خلال أفضل أوعية ادخارية



يقدمها لك
البنك العقاري العربي
ودائع - إئتمان - استثمار

خدمة متميزة من خلال فروعنا المنتشرة بجميع أنحاء جمهورية مصر العربية
وفروعنا بالملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين

المركز الرئيسي ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين ت : ٢٢٨٣٦٩١ - ٢٢٨٢٥٧٩ - ٢٢٨٢٤١٢ فاكس ٢٢٨٢٤١٢

بيوت الأزياء الراقية

شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولي - أركو
شاهد .. وقارن ... واختار

بين أحدث ماتوصلنا إليه من إبداعات

الربيع والصيف

من أقمشة النوفتيه والحرير والأقطان والملابس الجاهزة
(رجالي - حريمي - أولاد)

وللتمتع بمشاهدة كأس العالم
نقدم تشكيلة متعددة من أقمشة
التفريش جميع المقاسات والماركات
(محلي - مستورد)

من أقمشة النوفتيه والحرير والأقطان والملابس الجاهزة
(رجالي - حريمي - أولاد)

بيوت الأزياء الراقية

تقدم اليوم ... أذواق الغد

حان الوقت لتقتني الأفضل



تكييف هواء

Miraco

Carrier

لا شيء يفوق الخبرة

شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف - المركز الرئيسي: ١٥ شارع مكة المكرمة - غيلساندي السيد - القاهرة
مدينة نصر، ١٨ شارع عبد الله الصاوي - إندول شارع الطيرين - الهرم - ٩٨ شارع فيصل - تتابع فيصل مع الرومبية - الهرم
الإسكندرية، ٥ شارع البيت الأول - جوار كوبري كليوباترا - سموحة - الشرقية - شارع الحكمة - الأقصر - شارع الريشة الشرقية - أسيوط
مركز خدمة القاهرة، طريق الرومبية - نهاية شارع فيصل - الجيزة - ت. ٧١/٥/٢٢/٢٢٢٢٢٢٢٢

إلى عملائنا .. أينما كنتم ..

نقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية

نتتظركم في أي من فروعنا البالغ عددها ٢٣٩ فرعاً ووحدة بجميع محافظات جمهورية مصر العربية والمحطات والموانئ لشراء وبيع النقد الأجنبي بأفضل الأسعار طوال أيام الأسبوع والصرف النقدي لبطاقات فيزا إكارت بنك القاهرة خلال الفترة المسائية وأيام الإجازات والعطلات الرسمية.

حينما كنتم ...

نقوم بأداء الخدمة المسائية

بتقديم كافة الأعمال المصرفية فترة مسائية بفروعنا رمسيس، الجيزة، طلعت حرب، المتصورة، نويج، سوق ناصر بطنطا، المنصورة صيفاً، أسوان شتاء

وذلك خلال أيام العمل الرسمية للبنك
عند أيام الخميس

مستشارك الأمين



رادىال معدنى

للنقل الثقيل

فارس
PHAROS

مصنعة بترخيص من شركة بىريللى

الإيطالية **PIRELLI**



انتاج :

شركة الاسكندرية للإطارات

ALEXANDRIA TIRE Co.

- ادارة البيع : القاهرة : ١٠ ميدان المساحة - الدقى ت ٢٦٦٦٢٨ / ٢٦٦٦٢٨ (٠٢)
- الاسكندرية : مكتب البيع : تليفون وفاكس : (٠٢) ٤٤٨٢٦٤١

بنك مصر بضع العالم بين يديك..!

مقدم إضافة جديدة
الى عائلة بطاقات
بنك مصر

بطاقة فيزا إلكترونية

تحصل عليها بمجرد فتح حساب
جاري بالعملة المصرية بدون حد أدنى بقروض
بنك مصر المنتشرة بالقاهرة والإسكندرية

يمكنك بها الشراء لدى العديد من
التجار داخل الجمهورية وبجميع أنحاء
العالم.

يمكنك بها السحب النقدي من آلات
الصرف الذاتي المنتشرة داخل الجمهورية
وبجميع أنحاء العالم.

حسابك الجاري يتبعك حيثما كنت
في أي مكان في العالم وفي أي وقت مع فيزا
إلكترونية بنك مصر



بنك مصر

١٥٣ ش محمد فريد، القاهرة.

٣٩١٨٤٤ - ٣٩١٢٩١١ فاكس: ٣٩١٤١٥ - ٣٩١٥٠٤



حولوا
الخرافة
إلى علم
معترف به

ظواهر خارقة على الإنترنت!

دفعني لذلك، وقد نهضتني المدرسة وواصلت شرح الدرس، وفي اليوم التالي جاءت تبحث عني وهي تشعر بالغيرة، فقد وقع حادث لابنها وكسرت ساقه.

وبعد سنوات طويلة التقى فان براخ أحد الوسطاء الرومانيين الذي أعاد اكتشاف قدراته الخاصة، ووقف براخ مع نفسه للاختبار، إما الاستمرار في كتابة سيناريو الأفلام، أو التفرغ لتطوير قدراته الروحية ليصبح أحد أهم الوسطاء الرومانيين في العالم.

فان براخ المدمر

ذاعت شهرة فان براخ وأجرى عدة مقابلات تلفزيونية، لكن الأمريكيين بتكرير المقابلة التي أجرتها معه شبكة (NBC) الإخبارية الأمريكية، حيث تمدها المنيع أن يخبره فيما يفكر فيه، فانطلق فان براخ في سرد تفاصيل المنيع الشخصية وما يفكر فيه... كانت المعلومات مصححة، ومعها مرجح لا يعرفه أحد، فطلب المنيع من براخ التوقف لكنه استمر، وتحول البرنامج التلفزيوني إلى معركة حقيقية، حيث قفز المنيع ووضع يده على فم فان براخ لمنعه من الصمت، حتى لا يكشف لها من الأسرار التي يتخفظ بها لنفسه.

ويتذكر الجمهور الذي شاهد الحلقة ملتحق بالتلفزيون وهو يصرخ في وجه فان براخ، هل تريد تمسيري بأرجلك وأنت قطع الإرسال التلفزيوني بعدما، فقد أمر المنيع فريق العمل بالتوقف عن التصوير.

يقول فان براخ: هناك قوة غامضة تسيطر على حواسي وتبلغ ما يريد معرفته فون التركيز في الموضوع... لكن للمعلومات لا تصل إلى براخ بلغة معروفة أو إشارات، فهو يتلقاها عبر نبضات سريعة تنتقل إليه في شكل موجات عالية التردد تفوق قدرة أجهزة الاستقبال الإلكترونية، والرادارات الموجهة للفضاء الخارجي لاستقبال الإشارات القادمة من خارج المجموعة الشمسية... لكن الغريب أن هذه الموجات عالية التردد لا يستطيع أي جهاز التقاطها ولا يشعر بها أي إنسان سوى المتلقي.

الألماني الهيرونغليفي

أما الوسيط الروحي الألماني ماتياس ماننغ، فله قدرة خارقة على الكتابة التلقائية بكل لغات العالم التي يعرفها أو حتى التي لا يعرفها، وأم تعد متداولة كالهيرونغليفي والأرامية القديمة... ويملك ماننغ موقعاً

العقل البشري هو الذي اخترع الآتمار الصناعية والهندسة الوراثية وعلوم الليزر والذرة والإنترنت، وهو نفس العقل الذي يبحث عن الغيبيات ويطلق أبواب المجهول... ولم يقطع التطور العلمي في قتل الخرافة وإنما حولها إلى علم للظواهر الخارقة له معاهده الخاصة، وعلماء معروفون في مدرسة الباراسيكولوجي التي تبشر بعصر جديد، يبدأ من «ما وراء الطبيعة» ويضعوا لأنفسهم عشرات المواقع لنشر حكاياتهم على الإنترنت.

تحقيق: نجيل شرف الدين

يصنفها العقل ويؤمن بها من يجربها. أما علماء الباراسيكولوجي فلم رأى آخر من قوة خفية داخل كل إنسان، وأشعة غامضة يصدرها الجسم البشري، تكشف ما بداخله، وأن هذه الأشعة هي السبب في حدوث الحب من النظرة الأولى، والكراهية أيضاً من النظرة الأولى، وهي السبب في معرفة المستخفي، وكشف المستور.

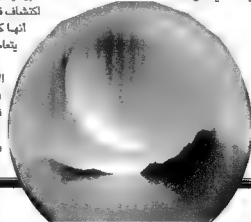
فان براخ ووسيط روحي شهير ولد عام ١٩٥٩ في أيرلندا، وهاجر إلى هوليوود، ليعمل في كتابة السيناريو، لكنه التقى مصانقة بوسيط روحي محترف ساعده على اكتشاف قدراته الخاصة التي يعتقد

أنها كانت كامنة فيه، لكنه لم يتعامل معها بشكل ينميها.

يقول براخ في موقعه على الإنترنت: حينما كنت طلاً في المدرسة الابتدائية وفتة فجأة وثقت للمدرسة إن ابنها صمغته سيارته، وكسرت ساقه... قوة غامضة

ويقول هؤلاء العلماء: إن داخل كل إنسان قدرات روحية خاصة تختلف من شخص لآخر، فهناك من يقرأ ما في داخله، وآخر يرسم لوحات دون أن يمسك فرشاة، وثالث يصير جرحلعات وهو في مكان والمريض في مكان آخر يسمد الآف الكليومترات، ورابع يقرأ الصحف وهو مغضض العينين، وخامس يعرف الأشخاص من صورهم، حالات عديدة مثيرة وغريبة تتميز بقدر كبير من الشغافية الروحية، ترفض قوانين الواقع، وتخلق بنا إلى عوالم من الخيال.

ليونتييف
الروسي
يزيل وزمرا
لريض على
بعد ثلاثة
ألف كيلو





■ هناك مجالات غامضة مازال العلم يقف امامها عاجزاً

الأغرب من ذلك أن الأشخاص الذين رسمتهم الفنانان كانوا معروفين لبعض الحاضرين ممن أظهروا تشككا في مقدرة الوسيطتين على القيام بتلك المهمة، وهو ما يحض القول بأن تلك اللوحات مقلدة، أو تكرار لأخرى مماثلة موجودة في أي مكان آخر من العالم، وقد عرضت على خبراء في الفن التشكيلي، قاموا بدراسة أسلوبها، ومدى تأثيرات المدارس الفنية بها، ومقارنتها بأعمال الفنانين المعروفين حتى استقر رأيهم على أنها تنسبه لمد كبير أعمال الفنان الهولندي الشهير روبنز، لأنها تجمع كل السمات البارزة في فنه، ويذكر أنه قد اشترك في تحقيق هذه التجارب إلى جانب العلماء والأطباء والمصحفين كل من نانسي ريجان قرينة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان، والأميرال أوسبورن مور رئيس هيئة أركان البحرية الأمريكية، وهو أحد المتهمين بالبحوث الروحية، والذي كان يطلق النوافذ ويقتحمها بالشمع الأحمر ويقتش الغرف، ويراقب جميع الموجودين، ويغير قطعة القماش أكثر من مرة وبطريقة مفاجئة خفية أن تكون في الأمر حيلة كيميائية.

وقد استطاعت الشقيقتان إنجاز أكثر من ثلاثين لوحة رائعة في جلسة واحدة بذلك

فهي هيئة علمية رفيعة تضم علماء وأطباء ووسطاء روحيين، ومن تجاربها المثيرة أنها أخضعت الشقيقتين إليزابيث وماي يانجيز من مدينة شيكاغو لتجربة للرسم التلقائي. وينتج اللوحة ترسم في ضوء النهار، وتكتمل خلال دقائق معدودة. والفناتان جالستان في استرخاء، والمثير أنه لم يسبق لهما تلقى أية دراسة في الفن من قبل.

فان براخ يقرأ «المستخبى» ويكشف المستور

عالم أجناس إنجليزي يعثر على أسرار الكون في غابات إفريقيا

إلكترونيا على شبكة الإنترنت، كتب عليه بالعربية التي لا يعرفها «الصحة مكونة من قوى لا حصر لها، تحيا خلائنا حتى نهاية الزمن.. والتجربة الجسدية لا تضيفنا لأننا سنجتمع في نهاية الأمر، وسوف نعظم الموت كل الوجوه والمسافات».

أكن الغريب أن ماننغ كتب عبارته بخط جميل يجمع بين النسخ والثلث، وهي طريقة تبرز بين عمق المعنى ووضوحه، فضلا عن المغزى الروحي لها وكأنه خبير ليس في اللغة العربية - التي لا يعرفها - وإنما كخبير في الخط العربي!

يقول ماننغ في هذه الصالة أكون خاضعا لهيمنة قوة مجهولة على يدى، فيعتبر خطي وأسلوبى واللغة التي أكتب بها، وأحيانا أشير إلى القلم فقط دون الإمساك به فيعتبره من تلقاء نفسه على الورق بسرعة مذهلة.

ماننغ كتب بهذه الطريقة عشرات الرسائل بلغات لا يعرف منها حرفا واحدا مثل العربية والإيطالية والتركية والإبانية، إضافة إلى العديد من اللغات القديمة التي لم تعد متداولة وأصبحت تدرس في علوم الآثار!

لوحات من العالم الآخر
أما الجمعية الأمريكية للباراسيكولوجي

جلست

الفناتان وطلبت

كل منهما قطعة

قماش مشدودة،

وفجأة بدأ القماش

يتحول إلى لوحات

تشكيلية رائعة

دون أن تمسه أي

منهما فرشاة، أو

تحرك إصبعها

واحدا،



الأسلوب الخارق، وعندما وضع الأميرال مور قطعتي قماش متقابلتين وعلقهما على النافذة في وضع النهار، تمكنت الفتاتان من رسم لوحتهن في أقل من عشر دقائق، وكانت الأولى للملكة المصرية القديمة «كليوباترا» أما الثانية فكانت لوالدة الأميرال في أوج شبابه، مون أن تكون في الغرفة أية أدوات للرسم مطلقاً، ولم تزل تلك اللوحات معروضة مع غيرها في المتحف الخاص بالجمعية الأمريكية الباراسيكولوجي حتى يومنا هذا.

عودة مرة أخرى لفنان براخ، فمن بين خوارقه الاتصال بأرواح الموتى، ويقول: إنهم لا يحضرون لمجرد أننا نريد ذلك فقط، فهذه عملية لا تحدث بهدف إفساح الفضول، لتسحق الميرل الاستعراضية لدى محترفي الألعاب السحرية، فعلى حد تعبيره ينبغي أن يحدث ذلك من خلال شفافية عالية للوسيط الروحي، وبحب عميق وارتباط وثيق بروح اليت التي ينشد التواصل معها واستدائها لعائلته، ويضيف إنها قضية بالغة التعقيد، ويصعب شرحها لهذه الأذن الضموض العرية أمام المحاضر ويؤمنون هذه الأمور مسبقاً..

**أوكسانا
الأوكرانية
تتحدى
الشرطة
وتعثر على
المفكرين**

**أشعة
كيرليان
تفضح
المشاعر
وتهدد
العلاقات
الزوجية**

كيف تصبح وسيطاً روحياً؟

وفي نهاية موقعه على شبكة الإنترنت يدعو باخ كل من يتوسم في نفسه قدرات خاصة نون لنحاء أو إلتقال أن يلتزم بعدد من الضوابط في سلوكه، كعدم الإفراط في الأكل أو المشروبات الروحية، والابتعاد عن الانغماس في أجواء الترف والترفاة أو حتى الاختلاط كثيراً بالناس دين مبرر لذلك، والإقلال من الحديث قدر الإمكان، بالإضافة لمارسة التامل يوميًا، ثم يدعو أصحاب الممارسة الروحية للاتصال به عبر البريد الإلكتروني لمناقشتهم، مؤكداً لهم أن الرسالة الشائعة أو الرابعة بين أي منهم ستجرب من خلال التخطا من بعد، أو «التأنيب»، وإن يكوا بمعها بصراحة للاستعانة بالإنترنت أو غيرها من وسائل الاتصال العروبة

العودة إلى الأعماق

يؤكد العالم البريطاني ستيفنسون رئيس جمعية البصوت الروحية الكلية في لندن التي أسست عام ١٨٨٢، أن تاريخ الإنسانية مليء ببعلماء طلوا يبحثون في

■ داخل كل إنسان قدرات روحية خاصة والقوى غامضة تسيطر على حواسه

أنه نظم رحلة لصيد الأفيال، وأمر أتباعه من الصيادين الطوبين بأن يهولوا للقاءه في موعد محدد ومكان معين، لكنهم لم يحضروا، ولم يعرف لذلك سبباً وجاءت السلطات العسكرية الإنجليزية بالبحث عنهم دون جدوى، حتى أشار عليه خادمه أن يلجأ للعراف الإفرقي الشهير في تلك المنطقة، فاستخف بالامر، لكنه عاد وقرأ استشارة العراف على سبيل التسلية، فسأله الرجل عن عدد الصيادين وأسمائهم، ثم أشعل سبع جمرات بدمعهم، وألقى فيها بعض البخور والجنود والأعشاب التي نتج عنها دخان كثيف، ثم أبلغ جرة من سائل كان يحتفظ به معه بعناية شديدة وراح في غيبوبة استمرت قرابة ربع الساعة.

اتفق العراف بعد ذلك، وأخذ يتقب في الرمال المتخطف عن كل جمة ويبلغ بوشير بما حدث للصيادين كل على حدة، فالأول مات بالحمى وضاعت بفتيقته، والثاني قتله فيل، لكن بتدبيره استعادها زميل له، والثالث تمكن من أصلياد أربعة أفيال وانتزع أتبناهبها وهكذا، وأن الناجين من الموت يبعودوا قبل ثلاثة أشهر، وسرف يستنكون في طريق عهدهم مسرا مختلفا عن ذلك الذي اتفق عليه وبمرو الأشهر الثلاثة

قضايا لم تكن تؤمن بها المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية، وصحتها فيما بعد، لذا أصبح للألم الآن أكثر تسامحاً إزاء الكثير من الأمور التي كان يرفضها من قبل رفضاً باتاً، وأن هناك مجالات غامضة ودخل نفوسنا وقف العلم عاجزاً أمامها، ففي هذا العصر الذي أصبح فيه الوجود البشري مهدداً فطر تحقق التقدم العلمي على الارتقاء بالضمير، الأمر الذي دفع الناس للتفتيش في بدائل روحية وفلسفية كانت تعتبر بالأسس القريب نوعاً من الخرافات وتساأل الكثيرون: أترانا ونحن نساير للمستقبل بهذه السرعة الخارقة قد نسيتنا ورائنا شيئاً ما؟.. شيئاً مهماً وأساسياً في أعماق نفوسنا أو في مناطق بدائية من هذا العالم؟

من بين هؤلاء العلماء عالم الأجناس الإنجليزي أندريان بوشير الذي قضى سنوات طويلة من عمره بين رجال القبائل الإفريقية في كينيا وجنوب إفريقيا حتى منموه شرف إخوتهم وبمحموا له باحتياز درجات الأتنتي عشرة، التي ينبغي عليه أن يمر بها حتى يصبح طبيباً معترفاً به داخل أوساطهم، والذي يطلق عليه «سانجوما».

يقول بوشير: الأسرار والطقوس التي تعلمتها منهم ليست خرافات، إنما هي نفس النواهر التي يبحثها كبار علماء الباراسيكولوجي في الغرب مع فارق وحيد هو نظرة الغربيين لها بعين الشك مقابل إيمان الأفارقة بها كحقائق رسخت في عقيدتهم نتيجة تراكم خبرات طويلة، ويروى

عانت المجموعة وتكد لبوشير صمحة كل كلمة قالها العراف البدائي.

ومنذ ذلك اليوم أصبح عالماً الأنثروبولوجي أحد مرشدي ذلك العراف وتلمذ على يديه، وقضى معه أكثر من سبع سنوات متجولة بين الغابات والأحراش، وخضع لعشرات الاختبارات والتجارب القاسية حتى اعتمد «سانجوما» أي طبيب إفريقيا على إمكاناته علاج المرضى ومعرفة الغيبيات والتخاطر مع الآخرين دون أجهزة أو معدات وغير مسافات تصل إلى آلاف الكيلومترات وغيرها من المهارات الخارقة.

مواقع روسية

أما روسيا فيتمتع علمائها بسعة دوائية متميزة في البحوث الربيعة ويرصد الظواهر الخارقة للطبيعة، وتقيم الجامعة بطرسبرج للعرافة موقعاً لها على الإنترنت ترصد فيه ١٢٥ حالة خضعت لتحقيقات علمية موثقة، وأجرت لأصحابها تجارب واختبارات للتأكد من قدراتهم وطريقتها على مائدة البحث العلمي، ومن أبرز الصالات التي تناولها الموقع حالة الشاب اليوغسلافي جورج داركان الذي يستطيع علاج جميع الأمراض بما فيها تلك الميئوس من شفاها كالسرطان في مراحله الخطيرة وإشلال الرماش وتصلب الشرايين فور لمس المريض الذي يفقد وعيه وينخل في غيبوبة يفيق منها، وقد برى تماماً من علة دين أن يجد الأطباء تفسيراً لحقيقة ما حدث سوى القول «بعودة الإيقاع الحيوي» لجسم المريض إلى سابق عهده قبل إصابته بالمرض.

جراحات عن بعد

الصالة الثانية نظها تليفزيون أوكرانيا على الهواء مباشرة في برنامج مثير توقفت خلال به الحياة تماماً هناك، وجمع حول شاشات التليفزيون أكثر من ٧٠ مليون مشاهد حينما رغم براءة الجي التي كانت قد بلغت أربع درجات تحت الصفر في شتاء أوكرانيا القارس ووصف البروفيسور أندريه إيفانوفيتش هذه التجربة التي تابعاها عن مكتب باعتباره الطبيب للعلاج للمريض بقوله: لم تكن بمسند سجل أو شعيرة، فما شاهدناه كان حقيقة لا تقبل الجدل، وعلى العلماء دراسة الأمر لفهم الطريقة التي حدث بها، فريما يسفر ذلك عن اكتشافات

مفاهيم جديدة كقيلة بتغيير وجه العالم كله، وقبل ذلك تغيير نظرتنا وقناعاتنا بتلك الثوابت التي مارلنا نؤمن بها.

أما اللغاة البولندية أوكسانا فستطيع بمجرد النظر إلى عدة صور فوتوغرافية أن تعرف على أصحابها وتحدد شخصياتهم بدقة متناهية، وتعيّر الأحياء من الموتى، بل وتحدد الطريقة التي قضاها نجيم بها، كما تصف المكان الموجود به صاحب الصورة مهما كان بعيداً وحتى الأثاث الذي يحيط به في تلك اللحظة، وتصرف عمره وحالته الاجتماعية، حتى لو عرضت عليها صورة لشخص في شبابه، وقد ساعدت هذه الفئة آلاف الأسرى في العثور على مفقودين لهم، كما استعانت بقدراتها الخارقة أجهزة الأمن، ولم تكن تشترط سوى أن تكون الصور التي تعرض عليها لم تخطط بغيرها من الصور كثيراً، ويفسر العلماء الروس هذه الظاهرة بأنها حالة رافية من الشفافية الروحية التي تتوافر للأشخاص معدون في العالم، كما يؤكد تقرير جامعة بطرسبرج أن أوكسانا خضعت لعشرين اختباراً اجتازت ١٩ منها بنجاح أمام فريق من علماء النفس والأطباء والراقين.

فلساة روسية أخرى هي ماريا جرونوفسكي مثيرة فعلاً للدهشة، فيمكنها التعرف على الألوان وتحديد درجاتها بدقة بالغة فور ملاصقة موضع اللون على الورقة دون أن تتنظر إليها، كما أنها تستطيع قراءة الصحف، وهي معصومة البصيرة، وود وضع عدة ألواح خشبية وزجاجية فوق للصحيفة التي تقرأ منها فور ملاصقة تلك الألواح بأطراف أصابعها.

أجساد مشعة

ويفسر علماء جامعة بطرسبرج تلك الظواهر الخارقة بأنها تتسوي تحت ما يعرف علمياً بظاهرة «كيريان» وهو العالم الروسي الذي اكتشف الإشعاعات للمجولة التي تنبعث من الأشياء والكائنات الحية عموماً، وهي ضئيلة في الجداد وتزداد عنها في النباتات ثم الحيوانات، لتصل إلى مداهما عند الإنسان، وكان سيمون كيريان يصلح آلة التصوير ذات مرة، حينما التقط بطريقة

الخطأ صورة لإصبعه، وهو محاط بهالة ضوئية غريبة، الأمر الذي قادته لسلسلة طويلة من التجارب انتهت إلى ما وصفه العالم الروسي فيكتور أنوشين فيما بعد بالبالازما الحيوية أو الجسد الأثيري الذي تتفاوت درجة وضوحه تبعاً للتمر والجسم والصحة العامة، والحالة الانفعالية وغيرها من المؤثرات، فضلاً عن القدرات الخاصة لدى البعض من يستطيعون التحكم في تلك الجسد الأثيري، والذي يعتقد أنه مادة الروح، وربما يخضعونها لإرادتهم القوية، وهي مرحلة متقدمة يتطلب الوصول إليها الخضوع لتسارين روحية شاقة، وسلوفا يشبه مسك للصوفية الزاهدين، وهو ما يسهم في تنمية تلك القدرات الخارقة للعبية.

ويغنى التقرير العلمي لبتالوت تطوير ظاهرة كيريان على أيدي الطماء الأمريكيين الذين تمكنوا من تصوير الجسد الأثيري لأشخاص تجمعها مشاعر حب أو صداقة حميمة بعد وضعهما على مسافة عشرة سنتيمترات من بعضهم البعض، فأنفص اختلاط الإشعاعات للمنبعة من جسديهما رغم تلك المسافة، بينما ظل الفراغ واضعاً في صورة شخصين يكرمان بعضهم البعض أو تتنافر طابعهما، كذلك أشارت طريقة كيريان في التصوير إلى وجود حالة زرقاء متوهجة تحيط بالشخص المسترخي للمستشر الانفعالات، بينما تحول لون تلك الهالة إلى الأحمر القاني عند تصوير شخص غاضب أو متوتر، وهذا ما علق عليه العالم الأمريكي هنري مورجان سلفرا: للجنة.. هل سيأتي قريباً ذلك اليوم الذي تكشف فيه زوجتك بأنك لم تعد تحبها، أو يشاك فيه رئيسك في العمل بأنك لا تكن له احتراماً حقيقياً؟ ■

وقف نجار
شاب يدعى
فلاديمير
ليونتييف أمام
عذسات التصوير
داخل الاستوديو،
بينما يرقد المريض
في فراشه داخل
مستشفى مدينة
تيليسكي التي
تبعد ثلاثة آلاف
كيلومتر عن
الاستوديو، وبدا
فلاديمير في
إجراء عملية
جراحية
لاستئصال ورم
خبيث من مخ
المريض، وقد
استغرق ذلك
قراءة نصف
ساعة على مراء
ومسح كبار
العلماء وأشهر
الجراحين فضلاً
عن ملايين
المشاهدين
وحينما انتهى
النجار من مهمته
أصيب بالإعياء
وتصبب العرق
منه،



مظلك

على الهواء مباشرة!

عالم الإنترنت مثير في تدفق معلوماته وتنوعها.. كما هو أكثر

إثارة في مواقعه التي خصصت في الخوارق ومعاهد البارسايكولوجي، وأخيرا عشرات المواقع للعرافين وقراء الطالع والنجمين، وهي مواقع تحظى بشعبية واسعة، ويتجاوز مرتالوها ملايين الأشخاص الذين يحاولون معرفة المستقبل أو الاستفسار عن خطوات سيقيمون عليها.

ومن أشهر تلك المواقع صفحات «زودياك» و«أورسكوب»، و«بلانت»، وغيرها، وفي موقع زودياك تجاوز عدد المترددين عليه ستة ملايين شخص، بينما بلغ عدد المشتركين فيه قرابة المليون، وبالطبع هناك فرق بين الخدمات التي يتلقاها المتردد والمشارك، فالأول بإمكانه قراءة طالعهِ يومياً فقط، بينما يحصل الثاني على العديد من الخدمات مقابل عشرين دولاراً شهرياً، فبالإضافة لخدمة قراءة الطالع المجانية يحصل على تقرير تفصيلي عن برجهِ الشمسي وبرجهِ الصيني، كما يبشره بالنجم الإلكتروني بالأحداث السعيدة التي يتوقعها له، ويحذر من الوقائع السيئة التي تنتظره.. ويوجهه إلى عدم التعامل مع أشخاص من أبراج معينة.. والعكس صحيح.. بالإضافة لخدمة الكف الإلكتروني من خلال قيامه بمسح ضوئي لكته بطريقة خاصة، وإرسال الصور بالبريد الإلكتروني ليقدّم له النجم تقريراً مفصلاً عن عاداته وطباعه ومزاجه الشخصي.. والأوقات التي يناسب العمل

■ قراءة الكف الإلكترونية من خلال تسليح الضوئي لأصابع يديك

أنه من الشابت أيضا تزيير القمر على حركة المد والجزر وارتباط جميع نظم الملاحة الجوية والبحرية بها. بالإضافة لأهمية ذلك في تحديد مواسم تزاوج الكائنات الحية عموماً. ويستدل تقرير النجم الإلكتروني برأي عالم الفلك الروسي تشيبينسكي الذي يقول فيه إن حزب العمال البلبرالي حكم بريطانيا على مدار قرن كامل من ١٨٣٠ حتى ١٩٢٠، وفي الفترة التي شهدت فيها الشمس أقسى درجات نشاطها، بينما لم يحكم حزب المحافظين الإخلال سنوات الاستقرار والهدوء في نشاط الشمس، ثم يؤكد التقرير أن فريقاً من علماء الفلك وخبراء الميتافيزيقا يجرون حساباً يوم وساعة ومكان ميلاد الشخص، حتى يمكن تحديد ارتباط ميلاده بأوضاع الكواكب المولودين خلاله، فإبطال الرياضة والعسكريين ورجال السياسة يبادون تحت تأثير كوكب المشتري، والعلماء والأطباء يرتبط ميلادهم بالمريخ، أما الكتاب والموسيقيون فيأتي مولدهم في كل الكواكب باستثناء المريخ والمشتري.. وهكذا.

وفي ختام التقرير يؤكد القائمون على موقع التنجيم الإلكتروني أنه على الرغم من تلك القواعد والضوابط الفلكية التي تحكم في النفس البشرية وتكشف خباياها، فإنه يجب عدم إغفال دور عوامل أخرى كالبيئة والتربية والمجتمع والثقافة والتطعيم، وإن كانت تأثيرات تلك الظروف مجتمعة لا تتجاوز نسبة عشرون بالمائة فقط من جملة العوامل الحاكمة للشخصية على حد ما ورد بالتقرير ■

فيها، أو تلك التي ينبغي عليه الراحة خلالها، وكذلك المهنة التي تتماشى مع قدراته ومواهبه.. والأصدقاء الذين يتوافقون معه، والمرأة التي تشير الحسابات الفلكية إلى نجاح العلاقة معها، مخاطبة القائمين على الموقع الإلكتروني مباشرة عملية متاحة، حيث يرودن على استفسارات المترددين من خلال البريد الإلكتروني، سالتهم عن الأسانيد العلمية لما يقدمونه من خدمات، فجاء الرد خلال خمس دقائق فقط مما يشير إلى أنها رسالة سيق إعادتها للرد البيا على مثل هذه الاستفسارات، وورد بها أن تأثير الأجرام السماوية على حياة البشر والحيوانات والجماد والنبات، تشبه إلى حد كبير مؤثرات الضوء والحرارة التي نشعر بها دون أن نمسك بها كدليل مادي قاطع، وفي مسألة معروفة منذ عهد البابليين والأشوريين وقدماء المصريين، مروراً بالإغريق الذين أطلقوا أسماء الكواكب على الهتهم مثل فينوس «الزهرة»، وجوبيتر «عطارد» وأبولو «الشمس»، ذلك لأن الكون في حقيقته وحدة متكاملة تتكون من عدة مواد ومناصر يحكمها قانون كلي، وافتراض مثلاً أن الشمس اختفت أسبب أو آخر يضع نقائق، فما مدى تأثير ذلك على الكائنات كلها.. وما سيترتب عليه من خلل في حياة جميع المخلوقات، وكذلك الأمر بالنسبة للفصول الأربعة التي تحدث نتيجة حركة الشمس في بروجها لاشك أنها أيضاً تؤثر في أمزجة البشر وحالاتهم النفسية، هذا فضلاً عن آثارها المعروفة على النبات والحيوان، كما



لما تشوف
آخرق الشحطه
اللى احنا فيها
دى ايه



صباح الخير أيها «البرتقال»!

اختلطت المياه الزرقاء لحمام سباحة الفندق مثل بقعة حائرة وسط مياه النيل المملوءة بالشجن لتكون أولى محطات هذا العرض الطائر. وقبل الاستعداد لربط الأحزمة طيرانا إلى الأردن ثم أبو ظبي وضع جان لوري شيرير ولوى فيرو وفاس ومعهم إيمانويل خان - حقائق والترحال محملة بالحرير والشيفونات والأقطان رافعين القبة وفي نفس واحد هتفوا «صباح الخير يا... مصر»

■ رؤية تكتبها - دينا ريان

القميص القصير وانتهاء بتلك الخيوط الهزائية التي لا تستقر الجسد على البحر. وما هو العم «شيرير» يراعي ثانياً دقائق الاحتشام ونغماته مع تاثير الصيف وفستانه فيخمد الكروازيه ويجعله شكلاً أساسياً ومهما للتأثير والفستان ولا مانع من الكروش القصير للجاكيت وما هو يفتح ذراعيه لألوان الباستيل بكل درجاتها ويفض النظر فإنه يحاول مجازاة نغمات صديقه الإيطالي «تيرى سوجنر» في كلاسيكته هذا الصيف واهتمامه بالتأثير بنغمات الستينيات إلا أنه يحاول أن يكون له شخصيته المستقلة بجنون «الجاكار» على طباعة أقطان الجاكيت ولأول مرة بعيداً عن الأصواف اللطيفة.

وإذا فتحتا حقائق فيرو الصباحية نجد مصابيا بجنون المضاربة اليابانية والمصنعية مع كحول ماوتنسي توتج في المساء وقوس الفرح في ألوانه وإحساسه اللون الكظي وفرضه في السهرة وإضفاء الشرعية «الموضوية» له، وينحني «فيرو» رافعا القبة للشيفونات قائلاً له بصوت عال

صاحب الركب الملائم مجموعات من المستويات الباريسيات يبهن ملكة جمال فرنسا وسفيرة الأناقة الفرنسية، وعلى رأسهم لورين جيسكار فيستان لين الرئيس الأسبق لفرنسا.. وكان في استقبالهم مجموعات مضادة من المستويات العرب والمصريين على درجة عالية من الأناقة تبارزن بجمالهن أناقة الفرنسيات الهادئة. التفت الجميع حول السيد «شيرير» الذي وقف في بداية الصف ثم تحول بقدره قادر إلى الحرس الكامل والشديد على المشمة والقرار حتى في ملابس البحر التي قمعها! ها هو الجلابي يتصدر القفائفة على البحر فضفاضا يعنقه بالانطلاق ويتكون من ألوان الحياة وعلى رأسها اللون البرتقالي ومصباح الخير أيها البرتقال على رمال البحر هذا العام.

وبالطبع كان هذا الجلابي هو الشكل الوحيد الذي قمه شيرير ويصلح أن يكون غطاء جيداً وفضفاضا للباس البحر أما الباقي فلا يصلح إلا للعرض فقط ابتداء من



لووى فيرو
فرنسى
لا يؤمن إلا
بندشة
وتذليل
الشرقيات
فقط

كوكيتيل
الموضة كاس
لا بد أن
نشره ولكن
بحذر

■ إيقاعات
هاتف من الأندلس
وأصوات العصور
الوسطى.



■ تطريزات الفس وفسات الورش



صباح الخير أيها الكحلّى.
فى السهرة لا يؤمن فيرو إلا بكل ما
هو ملتبز وفى حقيقة تلك الرحلة اكتفى
بالتطريزات العلوية فقط مع إصرار قاطع
بإتقان الماضى مع ألوان اللباساتيل
للصباحية وإيقاع متناغم صباحاً ومساءً

لعبة الألوان

بالعبية الألوان بالعبية الحياة، أغنية
تطلقها البيوت الجديدة التى تتحمس
طريقها نحو العالمية والشرقية بصفة
خاصة.

ها هو «فات» يفتح الطرود إلى توافق
والسجام الغربى مع الشرقى وإعتام
أكبر بأرضاء أنواقنا العربية فيضع أمامنا
فكرة البذلة الجواب وألوان السحاب مع
بعض الضباب ولا مانع من الرماد ومن
يقول إن تلك الألوان لا تتسجم مع البشرة
القمحية اللون و. السمرء.

إن فات أجرى تجربة عملية أثبتت أن
ألوان البشرة المشرقية تذهب بألوان
للضباب والسحاب المطر، ثم ضيقتنا
جاء فات يذاعب ألوان البنفسج الحزين
والرمادى للتدوين فى السهرة المنفوخة
وأيقاعات هاتف من الأندلس وأميرات
العصور الوسطى

ولا يزال الكحلّى هو سيد الموقف
مسيطر على حتى يتدخل الأحمر
الزغلولى والأحمر النارى لتقتل السهرة
ولا مانع من بعض «البندشة» والفرشة
وأيقاعات أسبانية سريعة.

كوكيتيل موضة

ومع «إيمانويل خان» كان هناك قليل
من دلال «الفرنش كان كان» وخلاصة
الماضى الفرنسى وحياة بالوان الورد
عودة لفساتان فينوس وبداية قلقة لإيمانويل
قد لا تناسب المرأة العربية وطبيعتها
الشرقية وإذا به يصنع مساره وإيقاعات
وهجرة خالية من الإبهار وبأسلام على
أزياء فيلم «أين عقلى» ثم جنون إحساس
السماك لين تمر هندی وكل الأيام مع كل
الألوان وكل الموضات يحشد لها إيمانويل
خان التهور وكوكيتيل موضة.

وقد خرجنا من كل زحام حقائب
موضة الضيف الفرنسىة فى ألى
محطاتها بأن تطريزات الریش الخفيفة
وعودة الجبير وفساتين الغوازي واللوحات
السيراليية هى نظريات فرنسية قادمة
تتحسن طريقها نحونا ■

«التوابل».. فيها شفاء للناس!

لم تعد تلك المواد «الحريفة» التي تفتح الشهية وتعطى الطعام نكهة تشكل خطراً على منمنمها في شرق المعمورة وغيرها. ورأى الأطباء والطعام أن دور «التوابل» في حياة الإنسان أكبر من ذلك بكثير حتى قالوا إن فيها شفاء للناس ووقاية من العديد من الأمراض. توصلوا إلى أن البقدونس يعالج بعض حالات الصرع، والثوم يساعد في التخلص من البلغم، والزعرتر يقى من التسمم، والشبث يساعد على الهضم، والشطة تطهر المعدة، والقرنفل يقوى عضلة القلب، والقرفة تساعد على إدرار البول، والكسبرة مهدنة، والكمون طارد للديدان.

■ تحقيق: محمد عبد الخالق

وماذا عن القيمة الغذائية والفوائد العلاجية للتوابل؟

يجيب عن هذا التساؤل الدكتور فوزي أمين الشويكي أستاذ ورئيس قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث قائلاً: استخدام التوابل في الطعام له فوائد عديدة منها إعطاء نكهة مستحبة للطعام وفتح الشهية وشفاء العديد من الأمراض والتي تتمثل فيما يلي البقدونس:

يعتبر أشهر النباتات التي تستخدم كتوابل في الحياة اليومية يعالج بعض حالات الصرع، والكحة، ومدر للبول ومنظم لمعدل إدرار البول، وغنى بـفيتامين ج والكالسيوم والحديد والفوسفور ويستخدم منقوع بذور البقدونس لفتح الشهية للطعام وعلاج بعض حالات التهاب الكبد البسيطة الشحم، الذي يعتبر أيضاً أكثر التوابل شهرة واستخداماً فهو يقوى جهاز المناعة ويقى من الأوبئة ويعالج السعال وينشط الدورة الدموية ويساعد على التخلص من البلغم ويقوى الذاكرة ويمنى نكهة الأطفال ومطهر يعقو عام ويمكن عمل لبخة الثوم التي تصاعد على تسكين الصداع وصلاً لدغ الحشرات والأمم الأسنان، ويستخدم الثوم ضمن مجموعة التوابل وتدخل في عمل الكثير من الأطعمة المطبوخة

نكهة خاصة نتيجة لوجود زيوت عطرية به، ويساعد على علاج الصداع وبعض مشاكل الأوعية الدموية، ويساعد على عملية الهضم ويدر البول ويمنع القيء. والشطة: التي تستخدم في كثير من الأطعمة على مستوى العالم بسبب طعمها الحريف. فهي تساعد على فتح الشهية وسرعة الهضم ومطهرة للمعدة وتحتوى على فيتامين ج وتساعد على سهولة الدم بالشرابين وسرعة دورانه بالجسم.

أما الشمن: فإن إضافته للطعام تساعد في علاج السعال والربو وضيق التنفس ويدر البول والطمث ويساعد في تقطير حصوات الكلى وفتح الشهية والقرنفل: يحتوى على نسبة كبيرة من الزيوت العطرية، ويضاف القرنفل إلى كثير من الأطعمة والطبوق والشربيات وهو منبه للجهاز العصبي ويقو لعضلة القلب والمعدة ويساعد على سهولة عملية الهضم وإدرار الطمث، وتستخدم زيت القرنفل لتسكين الألم الأسنان وعلاج أمراض اللثة.

وتستخدم القرقة أيضاً ضمن مجموعة التوابل نظراً لاحتوائها على زيوت ذات رائحة عطرية معينة تكسب الطعام رائحة ونكهة مقبولة وهي تساعد على إدرار البول وتعتبر مليناً، وتريح المعدة والكبد ومنبهة للقلب والرحم وبطانة للغازات

أما الكسبرة فهي معروفة منذ القدم المصريين ولها خاصية مميزة في طرد الديدان، والإكثار من تناولها يؤدي إلى خمول في المخ وميل إلى النوم، ومن الممكن أن تصل إلى حد التخدير، وهي تساعد في عملية الهضم ومهدنة ومدرة للبول.

استخدام الكمون في الطعام يساعد على علاج الأمم للمعدة وطارد للديدان

يلتص الدكتور فهمي صديق - أستاذ ورئيس قسم صحة الطعام بمعهد التغذية - انتباهنا إلى ما نشرته مؤخراً أحدث الدراسات العلمية من أن الفرد يتعود على تناول الأطعمة الحريفة كثيرة التوابل ليس لتأثيرها على تقبله لطعمها ولكن لأن بعض المكونات الطبيعية في التوابل مثل مكونات الشطة والفلفل الأسود لها

والسلطات والخلاطات، ويمنع أكل الثوم للمصابين بالقرحة المعوية وأمراض الكلى

البريقوش: وهو نبات ينمو في حوض البحر الأبيض المتوسط ويوجد في فرنسا وألمانيا والهند وبعض الدول العربية، وهو يحتوى على زيوت عطرية تعطى له رائحة مميزة، وكان القدماء المصريين يستخدمونه في طعامهم كتوابل، ومن فوائده الطبية أنه يساعد على علاج الصداع النصفي، ومسكن للألام، وطارد للغازات، ويستخدم زيت البريقوش لعلاج الآلام الروماتيزمية ويكتسب بالأنف لعلاج الزكام ويحدث نفس التأثير عند إضافته للطعام.

أما الزعرتر: الذي يستخدم كتوابل على مستوى العالم - فإنه يعطى الطعام نكهة ورائحة زكية ويعالج بعض حالات التسمم ويقضى على الميكروبات الموجودة بالطعام، ويساعد على طرد الغازات ومسكن لتقلصات القناة الهضمية.

وإضافة للشبث للطعام يكسبه

«البقدونس» يعالج الصرع والكحة والالتهاب الكبدى

«الشبث»

يساعد

على علاج

الصداع

«الشمر» يعالج

السعال والربو

وضيق التنفس

«الشطة»

مطهرة للمعدة

اعترافات عصرية

صحت شفاء مصر منذ بضعة أيام على جريمة بشعة هزت أرجاء بيوتنا جميعا كازبال الصغرى في امرأة مصرية عاملة خرجت لتساع مدّ شهر واحد فقط كمضيفة في مطعم في نخل أسرتها من أجل شراء جهاز ابنتها العريس ثلث التسعة عشر رويما.. امرأة مصرية لا حول لها ولا قوة، عاتكة بعد يوم عمل شاق لتواجه أسوأ جحيم يمكن أن تمر به امرأة.. وهي الانقصاص امرأة مصرية كانت ستستقل الميكروباس لتعود إلى بيتها الصغير وإلى حضن أسرتها الصغيرة الفقيرة للكون من زوج وابنة عروس، وطفلين تحبهما موق.. فإذا بها أمام ٦ ثواب بشرية انتابوها إلى منطقة زراعية ناتئة تمت تهديد السارج، ثم لتلقوها إلى شقة سكنية لأحد، حيث تناووا اغصانها بلا رحمة وأحدا تلى الآخر.. ثم بعد أن أكلوا جريمتهم، القوا بها وسط الطريق بعد ١٤ ساعة كاملة من تعذيبها وأمتهاها، ولأنها.. بعد أن صارت طعاما مكرها.. ولكن القدر شاء أن تعود إليهم النجاة رغم إصابتها بطعنا سكني وبليز حاد وبإصابات بالغة في جسدها.. بل ولانها شجاعة نادرة لا تمتلكها الكثير من النساء في أن تعود إلى بيتها وتبلغ عن أوصاف اللجنة الستة، والحمد لله استطاع رجال الأمن القبض على أربعة منهم، وجارى البحث عن الهاربين.. وهنا أريد أن ألق التحديد لطلاب بمحاكمة عاجلة وسريعة لهؤلاء الجرمين الستة.. فلما كانت الأسباب والدوافع التي ذكرها البعض، والكامنة وراء ارتكاب مثل هذه الجريمة لم تكن تتكرر في السنوات الأخيرة في مجتمعاتنا.. بدوا بالمخدرات.. أو البطالة.. أو أزمة الإسكان.. أو غياب الضمير.. أو تقاضي العطف.. وانتهاء بسيارات الميكروباس التي ترتع في شوارعنا بلا رقابة أو ليد على سائقها، كما أنها تتعطل وتنتعج لتعطلها، لكنها كشفا مصرات تطلب بقصى عميق لهؤلاء اللجنة الستة، ليصيحوا عبرة لغيرهم الجرمية.. كما تطلب بسرعة المحاكمة لهم إن بنات نساء مصر يحضن حالة من الخوف والفرح منذ وقوع هذه الجريمة النكراء التي يمكن أن تتكرر لأي فتاة أو طلبة أو زوجة أو أم.. كما يملأن في محاكمة سريعة وورعة.. إن انقصاص مواطنة مصرية قتلها.. كلاهما سيان، وكلاهما يستحق نفس العقاب.. أما أنا فقلبي من هذه المرأة التي تدعو أن يخفف الله عنها ألأهنا فربما بالقصاص من منصفيا.

منى رجب



■ الثوابل الحريفة تشكل خطورة كبيرة على الأطفال

الثوابل..
والأبدا
شاعت للثوابل
بين قدام
اليونانيين حتى
إنها دخلت ملاحم
شعرائهم
ومسرحيات
أدبائهم العظام،
ويتردد ذكرها في
مسرحيات
أريستوفانيس،
وتذكر «إلياذة»
هومروس
بمجاهد الشواء
الذي نثر عليه
بعض أصناف
المها في ولاءم
اعت للمثل
يوسمين ورجاله،
ولا تكاد تخلو
إحدى قصص
ليالي ألف ليلة
وليلة من الحديث
عن الطعام
«المسك»
باليهارات.

بصفة خاصة نظراً لزيادة حساسيتهم لها حيث تكاد تختفي من كل مطاعم الأطعمة الفاخرة بهم. وينبه الدكتور فهمي صديق إلى خطورة زيادة نسبة الثوابل «الحريفة» في أطعمة الأطفال. ويؤكد الدكتور مروان شبانه عميد كلية الصيدلة بجامعة قناة السويس أن القيمة الغذائية والفوائد العلاجية للثوابل تحكمها الكمية المتوازنة لنسبتها في الطعام فالإفراط في تناولها والإسراف فيها قد يتحول إلى العكس، كما أن استخدام أنواع عديدة منها في الوجبة الواحدة يؤدي إلى فوائد غذائية وعلاجية أفضل مما لو استخدمت منفردة حيث تشمل المواد الفعالة بها عند خلط أحد الثوابل بنوع آخر مع ملاحظة أن يكون ذلك بصورة معتدلة وطعم مقبول، ويوضح الدكتور مروان شبانه بأن تفرص ربة المنزل «على استخدام البهارات» في إعداد الطعام لأسرتها بصفة منتظمة لما لها من فوائد غذائية وعلاجية كبيرة. ■

قدرة كبيرة على إثارة أعصاب معينة في منطقة الفم واللسان والأنف وهي منطقة حساسة بطعم ورائحة ونكهة الأغذية يكتسب الفرد بعد فترة حالة تعود قد تتطور إلى إدمان لتناول الوجبات والأغذية «الحريفة» والغنية بالثوابل كما أنها تحفز الدماغ على إنتاج مواد خاصة تجعله يتعود عليها شيئاً فشيئاً حتى يتحول إلى حالة إدمان لها.

كما أن كثرة تناول الفلفل قد تؤدي إلى بعض الأضرار الصحية مثل التهابات الأغشية الجهاز الهضمي وكذلك فإن دخول الثوابل خاصة الفلفل في صناعة الهامبورجر والإفراط في استخدامها مع الكثير، قد يكون السبب في زيادة حالات التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال

«الثوم» يقي من الأوبئة
وينشط الدورة الدموية

أنقذ أسرة ألمانية من وحش كاسر

من الذى لا يحب طارق؟

نجاة.. وجد الشاب المصرى «طارق عاشور» نفسه متهما باختطاف عائلة ألمانية، مكونة من أم وطفلين، رغم أنه انتقم من مصير مجهول، بعد أن طردهم الزوج السكير بملابس النوم.. ويدون نقود.. ما الذى حدث من طارق ليتحول من بطل إلى متهم؟ وما الذى جعل صديقه الألماني الذى طالما ساعده يتهمة باختطاف الأسرة؟ وماذا قالت الزوجة أمام النيابة؟ ولماذا فضل الطفلان الإقامة مع الأم فى حارة بقليوب، على الإقامة مع الأب على شواطئ الغردقة؟

■ تحقيق: منال الغمري
■ تصوير: سعد فيج النور

طرد الزوج
الألماني زوجته
بملابس النوم
فى الغردقة
بدون أية
نقود

البداية كانت مكلفة غامضة من الزيجة إلى طلاق. والنهاية كانت فى النهاية، وما بين البداية والنهاية تقع تفاصيل القصة للثقة فى الإسكندرية توصلت علاقة صداقة قوية بين الشاب المصرى طارق محمد عاشور ٢٦ عاما الذى يحمل خبازا فى أحد محال الحظوى الكبرى، وبين «الشيف» العام للمحل الألماني أوفابوين ٢٢ عاما، وساعد على ذلك أن طارق عمل مساعدا للشيف، ومترجما له فى نفس الوقت..

كانت صداقة قوية.. لكنها سببت الكثير من المشاكل لطارق، وألقت على كتفيه بالزينة من الأضياء، فمن تم فصل «أوفابوين» من عمله كان على طارق أن يجد له عملا جديدا، ورغم صعوبة العثور على عمل جديد، إلا أن طارق وجدته له بسرعة فى أحد مصانع تصنيع النجوم الكرى.

وبع ذلك سافر أوفابوين للألمانيا لاستخراج بعض الأوراق، وترك طارق ليبحث له عن عمل جديد آخر، رغم أن طارق نفسه لم يكن يعمل لأنه ترك العمل بسبب مساعدته للصديق الألماني.

وبعد شهر عاد الصديق الألماني، ووجد له طارق عملا آخر.. وفى مارس ٩٧، جاءت «أسرة الصديق الألماني زوجته كاتسبين بوبن ٣٢ عاما» والأبنة نيكولا ١٥ عاما، والأبن جى ميشيل ٨ سنوات، والطبع تعرف طارق على أسرة صديقه الألماني الذى سافر معه إلى الغردقة للبحث من عمل جديد، وحين أراد طارق العودة من الغردقة، طلب منه أوفابوين الاهتمام بأسرته ورعايتها لحين عودته إليه العيش معه فى الغردقة، وفضل طارق يرعى الأسرة بمنتهى الأمانة، ولدة شهر كامل، حتى غادرت الإسكندرية إلى الغردقة.

مر ما من أيام، وطارق يبحث لنفسه عن عمل، حتى فوجئه ذات يوم بمكالمة تليفونية قادمة من الغردقة تصل صوت الزوجة الألمانية كاتسبين، وفى حالة انهيار كامل تستغرد صارخة وبياكية، وتطلب من طارق أن يأتى إليهم فوراً فى سنترال الغردقة ليدفع ثمن المكالمات، ويصطحبهم إلى مكان بعيد عن الزوج، وأن يبحث لهم عن مخرج. وصل طارق ووصل معه السلام والأمان، واصطحب الأسرة إلى منزل عمته فى حارة معاوية للفرقة من شارع إبراهيم باشا بمدينة قليوب، وفى تلك اللحظة التقيت بالأسرة ولأول مرة، وجدت الطفل الألماني الصغير جى ميشيل مسترخيا على الكنبه يشاهد التليفزيون، وسامى إلا لمحات حتى للفق حول كل أفراد الأسرة لأبدا معهم الحديث.

سألت كاتسبين:

ولكن ما الذى فعله الزوج؟
لتجيب قائلة والحزن فى عينيها:



■ علاقة حب خاصة جمعت بين الإسكندراني المصرى والألمانية

الأولة في الغرام

حين اتحدث عن مصر، أشعر أنني اتحدث عن ورد وصفيون، كل ما بها يفرى بالنظر، التامل ثم الكتابة، لذلك منذ مجيئي الأولى إلى مصر، صنعت على أفاضل البصري الذين لقيت فيهم في القلب، ولبيادي الصين والأزهر والسيدة زينب وبعج وتاريخ، ولإزقة

رائحة البخور والصندل فما معنى الحياة إذا لم تنفوس في عجين الناس، وتتشكل بصيغته لتعرفهم أكثر، وتتداخل مع الروائع ويصمد بكل أنواع البشر حتى يتسنى لنا الحكم الصائب، والتوروا الجميل بمعنى الحياة، وحتى نشعر أننا المعامل التي لا تقص لجنتها طبقات أو مراتب، إننا حين نهمس الحياة جديدا تحول إلى مكرات بسيمية، تنسج من مرجعا ونمينا لما تتنزل، وحريرا من تسير ما تكتسب.

من الأشياء التي أحببتها في مصر، الرجل أو الشعر الشعبي أو العايمي، ومن رموز الفيلسوف الجميل صلاح جاهين:

الفتل في العالي والتيل ماشي طوالمى
معكمينة فيه الصبر مقولة وأنا تالمى
ياؤلات أنا في حالي زى النش في
العواميد

زى الهلال اللي فوق مدة بنوها العبيد
واتا زى بالي العبيد بجري على عيالي
بجورى وخضري ويؤد من تكل أحمالي
مضينة قامتي وهامتي كان فيها حديد
وعيني رمل عريش فيها وجيل رشيد
لكتي بقنحها زى اللي تلاتت عياد
على اسم مصر..

مصر الثلاث أحرف لساكلة اللي شاحنة
ضخم
هذا ما استطعت الآن أن أستعصره من
القصيدة الطويلة، وغدا - يا عمى صلاح - إن
خانت اللهجة اللهجة
ومن المعاصرين شعراء هذه اللهجة
الجارحة إسماعيل القلب الشاعر الكبير
«الابنودي»، الذي أتمنى أن أتقاف عند أعماله
ذات مساء، وأيضا الكبير «أحمد فؤاد نجم»
الذي تخونني الذاكرة في استحضار نغمه
الجميلة، غير أنني مثل كل مستعصي الألفية
الشرقية أحييت له «همى شوقا» التي ساعدت
في توصيلها لنا لاجمل أداة صوت محمد
الحلى جدا.

وكذا حين نكتب عن الوطن ونحن لا
نعرف حدود غربتنا من مواله، نصير أصغى
وأصغر، ونصير الزيل أجيل

حبية محمدى

كانيا ضد طارق.

وكيف حدث ذلك؟
وهنا يجيب طارق.

عندما استخضت أسرة كاتسبين
حرصت على اصطحابهم إلى السفارة
الألمانية، وترتيبهم يخلون وحنهم، فحروا
مفكرة باتهم يقيمون مع أسرتي للصرة
بقتوب بكامل رغبتهم، وطلبوا من السفارة
الاتصال بالزواج لإظهاره عن مكان إقامتهم
ورسائل بعض لئال لفتحات الحياة، حين
السفر إلى ألمانيا، ثم توجهنا لشرطة
السياسة والآثار بالمثل لتحرير مخصص
وسمى باستضافة الأسرة وإبلاغ الزوج
عن مكانها.

واتضح أن أوفابوين قدم بلاغا يتهمني
فيه بالاختطاف، ويطلب طليد دفع مبلغ ٣
آلاف جنيه مقابل إعادة الأسرة إليه.
وماذا حدث في النهاية؟
جات كاتسبين بنفسها لتفتي كل ذلك
وأكدت أنها جات إلى قلبيو بكامل
رغبتها، وأن زوجها يفعل ذلك لانتقام منها
ومنى.

ومن ثم لخت النهاية سبيلو بضممان
محل الإقامة، وسبيل كاتسبين بضممان
جزائ السفى، وتكلم من الإجراءات
السابقة التي حصلت في السفارة وشرطة
السياسة. وانتهت القضية ذات البلاغ
الكاذب بالبراءة، بعد التأكد من كل ذلك.
وسالت نيجول وجي متشيل لماذا
فضلا الإقامة مع الأم؟

فقلت نيكولا
لم أتمن أن أكون والدى كذلك، ليهته
كان مثل طارق، وفي حنائه وفي عطفه، لقد
شعرت مع والدى أنني غريبة مع إنسان
غريب في يد غريب، ولم أشعر بالإمان إلا
مع أسرة طارق في مصر، التي اعتبرها
والدى الثاني، إننا هنا في أمان أكثر من
لألمانيا نفسها.
وقال جى متشيل الذى أصر على
التحدث معى باللهجة المصرية
أتمنى أن أبقي مع أسرتي للجسدية
للأبد، بعد تعلمت اللغة العربية، حتى أتمكن
من مصالحة أقرانى في مصر والعرب
مهم.

وتكلم كاتسبين:
لقد غضبت منى الأسرة المصرية
حينما طلبت منهم، البحث لي عن شقة
مفروشة بعد أن أرسل لي أعلى تقوى،
لكتهم غضبوا منى، وأصرروا على
استضافتنا حتى موعد عودتنا إلى ألمانيا.
إننا هنا منذ ١٨ فبراير، ومنذ ذلك
التاريخ ونحن نشعر أننا نعيش بين ألمنا
وأقاربنا وفي وطننا. ■

حضرت إلى مصر مع ابنتي نيكولا
وابني جى متشيل في أواخر مارس ٩٧،
بناء على طلب زوجي، وإقناعا منه في شقة
بالإسكندرية، وبالطبع كان لأبد أن نتعرف
على طارق، الذي كان نعرفه قبل أن نراه، لأن
زوجي كان يحكي عنه كثيرا، وعن شخصيته
وشهامته ومواقفه الإنسانية، إذ كان يقف
بجماره في جميع اللواقف، والحقيقة أن
حديثه عن طارق جعلني أكون لفكرة جميلة
عن مصر كلها قبل أن أحضر إليها، وأمل
ذلك كان سببا في أننا قبلنا أن نأتي لنعيش
في مصر.

بعد ذلك لعينا للفرقة، بعد أن أرسل
لنا الزوج الذى سبقنا إلى هناك قبلها
بشهر، عشنا في الإسكندرية فقبلنا
مسألة طارق لنا، وهناك كشف زوجي عن
وجهه الأكثر سوادا، فهو إلى جانب أنه يخيل
ولا يتفق على الأسرة، يدمع الخضر ليل
نهار، مما جعله يسرى معاملات، وبغ الأمر
به إلى أنه أصبح يعكس على وعلى الظلم،
بالإضافة لأفعال مشيئة كانت تصدر منه
ضدى يفرض أبتنا في حالة سكره الشديد..

لماذا اتصمت بطارق بالذات؟ لماذا
لم تلجئي للسفارة الألمانية مثلاً؟
كنت في حالة سيئة، كنا في بحر
عميق، يكاد يهتلك، ونحن لا نعرف العوم،
كان طارق الأقرب إلينا في هذه اللحظة، كما
الشخص الوحيد الذى تستطيع المعين
معه لفلقتا، كما كان لنا تجربة سابقة معه.
فقد ساعدنا كثيرا حينما تركنا الأب في
الإسكندرية.

هل كسان هذا أول خلاف مع
زوجك؟
لا، الخلافات كثيرة وسببها سوء
أخلاق زوجي، وفشله في العمل، وأكبر
ليل على ذلك، أنه فصل أكثر من مرة من
عمله في مصر، بالإضافة إلى تصرفاته
الخاضعة التي تصدر عنه في حالة فقد
الهمى بسبب السكر، إنه يؤذي ابنتي جدا
بطريقة لاتصبر عن أب.

ما الذى حدث حينما جئت إلى
هذا المنزل البسيط في قلوب؟
لا أنسى عندما ارتفعت درجة حرارتي
في اليوم التالي لحضوري، كيف أحضرت
الأسرة الطيب، ثم وقف الجميع يقومون
بتبريضى، وتضميد جراحى النفسية
والمعنوية، ورعاية نيكولا وجى متشيل،
ومحاولة رفع روحهما المعنوية، إن الأسرة
تطعمنا للتنزه وزودة معالم مصر
التاريخية، ولتفتحنا ليوم للزبد من البهجة
والسرور والبهجة.

الميس هناك جنوى في الإصلاح؟
لا، خاصة بعد أن قدم زوجي بلاغا

حارة معاوية
بالقليوبية
تحتضن الأسرة
ونحيا من
الزوج الغاضب

الزوج الألفى
إنهم طارق،
باختصاص أسرته
وطلب ٣ آلاف
جنيه لردّها إليه

الزوجة
وطفلاها
يرفضون العودة
للزواج ويضلون
الإقامة مع الأسرة
الصرية



لاخوف من تكرار عملية شد الوجه

المرأة تحرص دائما على رشاقتها، وتبذل كل جهدها لإنقاص وزنها، ولا يهيمها ما تعانيه من أجل الوصول إلى هدفها المنشود... أيضا يسأل البعض عن إمكانية تغيير لون بشرته عن طريق الحقن، وكيفية إجراء عمليات شد وجهه للتحلل من مشرط الزمن القاسي، خبير التجميل د. عزت عشم الله يجيب عن كل ما يهم المرأة والرجل أيضا في عالم التجميل والرشاقة.



■ تكرار الشد للفتات لا ضرر منه

■ المراهق أفضل لعلاج النمش من العمليات الجراحية

الجمال، وهناك نظرية حسابية، قد تكون صعبة بعض الشيء، لكنها الأمل، وهي أن يفقد الجسم الوزن المكتسب في اللفة الزمنية التي زاد فيها وزنه.

هل هناك عملية لتحقق الجلد بصيغة تفتح لونه مثل ما حدث للمغنى الأمريكي مايكل جاكسون؟

حتى الآن، لا توجد صيغة تحقق بها جسم الإنسان كله لتفتح لونه، لكن هناك حقن الجلد في أجزاء معينة من الجسم لعلاج مرض البهاق مثلا.

ومايكال جاكسون معجزة أمامنا نحن الأطباء. نتمنى أن يفهم ماحدث لبشرته وجسمه كله ويقال إنه تعاطى عقار معين، لا نعرفه حتى الآن - أوقف سادة الميلائين في الجسم، وهي الخلايا الملونة في جسم الإنسان.

كيف يتم علاج النمش؟

يتم علاجه باستعمال المراهق التي تضعف الخلايا التي تفرز سادة الميلائين، ولأن البشرة العربية شمعية اللون، فلا نعيد تدخل الجراحة ونفضل الاعتماد على المراهق الموضعية حتى وإن طال العلاج لأشهر أو سنة.

كيف تتم عمليات شد الوجه؟

يشد الوجه في أربع مناطق: إما الرقبة أو الخد، أو الجفون، أو الجبهة، ويشد الوجه أيضا عند حدوث ترهل لمعضلاته مع تقدم السن أو الارتخاء نتيجة اتباع نظام تفسيس، وأحيانا يحدث تجمع للدهون تحت العين.

وهذه الجراحة لا ترتبط بسن معينة، وتحتاج إلى عملية ثانية بعدها للتأكد على الألى في غضون ٦ أشهر، أما تكرار الشد بالنسبة للفتات فلا ضرر منه، وأقل عملية شد بالوجه تستغرق ٤ ساعات، لأنها عملية دقيقة ومرتبطة بأعصاب الوجه.

ما الجديد في عالم جراحات التجميل؟

أحدث عملية تجميل تجرى حاليا في أمريكا هي تكبير العضو التناسلي في المرأة، ويتم لما يحدث بعد الولادة من ضمور بالمنطقة أو لفتيات لا يتمتعن بعضو أنثوي متكامل.

أما الوضعة في جراحات التجميل الآن فهي تكبير الشفتين بدلا من تصغيرهما كما كان في الماضي. ■

بمعنى أن الوزن يزيد على ١٥٠ كيلوجراما، فيكون الجسم أكثر احتياجا للنوع الثالث من العمليات، ويتم فيها تدبيل المعدة بحوالي ٩٠٪ منها ليصغر حجمها إلى ١٠ أو ٢٠٪ من حجمها الطبيعي وتعمل هذه العملية على التقليل من نسبة الأكل الداخلة للجسم، ويظهر صاحبها بالشبع، ويفقد الكثير من وزنه، حيث يبلغ الفاقد ٦٠ أو ٧٠ كيلوجراما. وهل هناك مدة زمنية يفقد فيها الجسم الوزن الزائد والمكتسب؟

الجمال ليس فقط بالوزن، فإذا كان الجسم متقلبا بعض الشيء، لكنه متناسق فهو أفضل بكثير من جسم نحيف ومترهل، فالجسم المشدود علامة من علامات

كيف تتم عمليات شطف الدهون؟
جزء كبير من جراحات التجميل يتركز في جراحات السمنة، وأنساء من الأكثر إقبالاً على هذا النوع من الجراحات، فجراحة تجميل السمنة أساسا ثلاثة أنواع: الأولى شطف الدهون، والثانية عمليات استئصال الدهون، والثالثة عمليات تصغير المعدة، وإذا كانت السمنة مفردة،



■ إعداد: ريهام مازن



■ عزت عشم الله

التأمين على الحياة ضد الحوادث خلال

هل يجوز للشخص التأمين على حياته ضد الحريق أو الحوادث؟ وهل يجوز تحديد أعداد حجاج بيت الله الحرام بدعوى ضيق مكان المناسك وضماناً لأمن وسلامة الحجيج؟ وما أسباب الخلاف بين السنة والشيعة؟ تلك الأسئلة وغيرها يجب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل.

على الرغم من أن الإسلام واحد، إلا أن هناك خلافاً كبيراً بين السنة والشيعة في بعض الأمور الدينية، وقد تصل حدة هذا الخلاف إلى تفسير الناس لبعضهم البعض في العديد من الدول الإسلامية، فمما رأى فضيلكم في ذلك؟

الإسلام واحد، لكنه يتسع لتعدد الآراء والخلاف في الفروع، أما الأصول مطقة في القرآن الكريم والسنة النبوية، فلا خلاف عليهما، وقد تكفل الله تبارك وتعالى بحفظ كتابه: «وإن من نزأنا الذكر وإن له لحافظين»، وقد تكفل أيضاً بحفظ السنة الصحيحة.

والخلاف يأتي لأن هذه النصوص تحتاج إلى تفسير، وهذا التفسير يختلف من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، لذلك نشأت المذاهب والمدارس التي فسرت هذه النصوص، وهي من اختلافها إلا أنه لا تعارض بينها، والفرد في النهاية واحد، ما لا يصلح منها لهذا الزمان، فقد يصلح لزمان آخر، والعكس صحيح، والإسلام يشمل الجميع، وما يحدث من خلافات في الجوانب الفقهاء لا يؤثر عليه في شيء، والإسلام يدعو أتباعه إلى سعة الأفق ورحابة الصدر، لتقبل آراء الآخرين والاستفادة بها.

والإسلام يدعو للوحدة، فالجميع مسلمون يؤمنون بوحدة الله ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ويؤمنون بأن القرآن كتاب الله أنزله على نبيه، وما يقع من خلاف بين المذاهب لا يرجع إلى الدين، إنما يتعلق بجوانب سياسية، فبعض المذاهب خرجت عن أصول المذاهب القائمة على القرآن والسنة، وبدأت تنهت توجهات سياسية قد



د. نصر فريد

جواز تحديد حجاج بيت الله الحرام، فالحق عز وجل لم يضع عدداً محدداً للحجيج، وإنما جعل الدعوة إليه عامة، ورويه يحدد محدداً من قبل المسؤولين، إنما هي قوانين تنظيمية كي تتماشى مع مصلحة الجماعة، وحاجة الناس ومتطلباتهم، حيث يلزمهم بجانب مكان المناسك أشياء أخرى لأمنها فيها لهم مثل السكن المريح ووسائل الانتقال وتوفير كسائهم من الطعام والشراب بجانب ما تقوم به الدولة لضيفة من الرعاية الطبية الكاملة، التي لا تقل أهمية عن الطعام والشراب، وكذا الأمن والأمان، لقوله تعالى: «ومن دخله كان آمناً» كل ذلك أصبح من الضرورة بمكان، ويطلب تدفق المسؤولين بكل حزم كي يفسحوا القوانين والوائح التي تأتي من رؤيتهم سعادة الجميع وما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، كما يجب علينا نحن المسلمين أن نفهم ديننا الحنيف، وأن الحج مفروض في العمر مرة واحدة، فإن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا أيها الناس كتب عليكم الحج، فقال الأقرع بن حابس: أي كل عام يارسول الله؟ قال: «لو قلنا لوحي، ولو يجب لم نعملوا به، فلو لم تستطعوا، الحج مرة مرة، فمن زاد فهو طوره» رواه أحمد وأبو داود والنسائي، فمن قام بالحج مرة، فعمله أن يشرك للفرصة لأخيه المسلم ولا يسألوا أن ينتهز منه، ويجب عليه أن يقوم بالتصدق بقيمة تكاليف الحج على الفقراء والمساكين، وسوف يتاله الله سبحانه وتعالى الأجر العظيم جزاء للمصدق، كما أنه سوف يحظى بلباب الحج إن شاء الله مادام أنه كان بوقى الحج، أكثر أنه أن يحصى النفوس المؤمنة بالصيغة عليهم، لأن الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، وإذا كان الله قد غلب في الإيثار في أمور الدين بفعله تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»، فمن باب أولى أن يكون الإيثار بين الناس في أمور الأخرى،

لا وهو ترك المسلم الفرصة لغيره طالما أنه أدى فريضة الحج ■

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قيل ثم ماذا؟ قال: «مجاهدة في سبيل الله»، قيل ثم ماذا، قال: «حج مبرور»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروهم غفر لهم»، هذا عن فريضة الحج، أما عما يقوله السائل عن

هل يجوز تصديق أعداد حجاج بيت الله الحرام بدعوى ضيق مكان المناسك وضماناً لأمن وسلامة الحجيج؟

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قيل ثم ماذا؟ قال: «مجاهدة في سبيل الله»، قيل ثم ماذا، قال: «حج مبرور»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروهم غفر لهم»، هذا عن فريضة الحج، أما عما يقوله السائل عن

■ إهداء - محمد عبد الخالق



خيوط العنكبوت

خبة أمل وفشل ذريع

الخوف إنق؟ يقول تعالى: «واستمعوا بالصبر والصلابة، وإنها لكبيرة إلا على الشايعين»، وخشاما أرجو منك قراءة مقالة «مرأة الغيب» باهتمام شديد.

■ الحلم
رايت في المنام أني ذهبت مع امي وإحدى خالاتي لأحد مراكز التسوق لا للشراء، لكن بغرض التقديم لإحدى الوظائف المعلن عنها، وفي أثناء انتظارنا لمقابلة صاحب العمل، فوجئت أمامي بطفلة صغيرة شديدة الجمال لفحت نظري وكأنها كانت تألمة، فاختذتها لأشترى لها بعض الحلوى، وكانت الطفلة تتعلق بي بشدة وشغرت بأن الطفلة ليست تألمة بالفعل، وإنما يبدو أنني التي استدرجتها معي، لكنها لم تتركني، وفطنت لي إرجاعها لأهلها، فرأى ماذا ترمز هذه الطفلة؟

س.م.م القاهرة

■ الحلم
الاستحجان، وأشعر باحتناق شديد ورغبة في مغادرة اللجنة، وهذا العام أرى مناما يتكرر كثيرا، وهو أنني أغرق في درعة ملونة وقذرة إلى قدمي مرة وإلى صدري مرة أخرى، وكل جسمي مرة ثالثة، لكن سرعان ما أنجو بمساعدة بعض الناس.

س.ش القاهرة

■ الحلم
أنا فتاة غير متزوجة، وأرى مناما يتكرر معي، وهو أنني أجلس مع رجل كانه زوجي في أحد الشوارع وفوجئت بفدأة تلقى علينا حجارة وتشاجرتنا معها، وكأننا رجعتا لبيتنا وكان ابني تألما فوق سريريه فقيلة، وغادرت المنزل.

س.م.م مصر

■ التاويل

مشاكل ثم مشاكل ثم مشاكل هذا هو الواقع الذي تعيشين فيه للأسف، كما يتضح من رسالتك المحزنة، ويبدو أن هناك عدم تفاهم بين خليفك وأسرتك، وقد بلغ ذروته، فمارلت في بيت أهلك منذ أربع سنوات، وأنت مرتبطة بشباب يبدو أنه عاجز عن تحقيق طموحاتك وأمالك إلى الآن، وهي نفسسها مدة الفشل الدراسي المتكرر، وهذا هو معنى الحلم الأول الذي لا يبدو كونه حالة نفسية سيئة تنعكس على عقلك الباطن، وهذا هو ما نسميه حديث نفس بفقدان الثقة في نفسك، مما ينعكس على حالتك في لجنة الامتحان، أما بخصوص المنام الثاني، فهو سلوك خاطيء يبدو أنك متوترة فيه، ويجب وقته فوراً.

حقيقة لو كنت من أهلك لرففتك إلى عريسك فوراً دون تباطؤ مهما كانت العوائق والمعوقات، فلم يعد هناك حل غير ذلك بعد كل هذه المرحلة، وكونك تتدخلين الامتحان للمرة الرابعة على التوالي بعد كل هذا الفشل، معناه أنك تتمتعين بإصرار زائد وعناد رهيب، فمن أين يأتي

■ التاويل

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين للنفسية»، ولهذا سأتصمك في الله، تاويل رؤياك يدل على أن هناك علاقة عاطفية تربط بينك وبين شخص، وهناك أصدقاء مقربون يتحدثون عنكما بشكل غير لائق، ويرمز الابن التألم إلى الفتنة النائمة، لعن الله من إيقظها، وابتعادك عن هذه المسافس هو الحل الوحيد والله أعلم.

■ الحلم

أنا فتاة مخطوبة منذ ثلاث سنوات، وعقد قراني منذ سبعة أشهر أدرس الثانوية العامة للمرة الرابعة، وقد فشلت في الأعوام السابقة في ظل ظروف معينة، وقبل الامتحان تألما كنت أرى أنني في المنام تأخرت على الامتحان، أو رسيت، ولذلك أفضل بالعمل في اليوم التالي في

الابن التألم
يرمز إلى
الفتنة
النائمة. لعن
الله من
إيقظها.



أخيه خيرا

■ يقدمه شيخ: خالد الجندي

■ التاويل
يبدو من منامك أنك فتاة مدلة ببالغ أهلك في إجاباتك لطالبك، وهذا قد يدفعك أجنباً إلى التعلق بما في أيدي الآخرين. وأظن أنك قد مللت هذا الوضع وتبحثين عن إثبات ذاتك والبحث عن عمل تقومين به تخدمين به نفسك وتساعدين به الآخرين وهذا يعكس النضج العقلي والنفسية التي أنت عليه الآن، والألم والخالة ترمزان إلى الحنان الزائد والحظ الغزير الذي تعاملين به عموماً أرجو الحذر، فكل شيء إذا زاد عن حده انقلب ضدّه، وفي النهاية هل تريدن أن تعرفي إلى ماذا ترمز الطفلة الصغيرة حسناً.. إنها ترمز إليك أنت.

■ الحلم

أنا رجل أعمال ملتزم وميسور الحال ولله الحمد، لكنني على خلاف مع زوجتي للأسف، وأصبحت أرى أن الأمور وصلت إلى طريق مسدود، وبالفعل بدأت البحث عن زوجة

مرآة الغيب

قال تعالى: «فَاللَّهُ لَجَنَّ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِم»
هذا هو المطلب الذي فاجأ به نبي الله يوسف جموع الحاضرين، وفهم الملك نفسه، لقد كان يوسف ذكيا شامئاً أنبياء الله جميعاً، فلما وإتته الفرصة لم يتردد في اقتناصها، وهنا نلاحظ أمرين مهمين:

الأول: أن يوسف جمع بين صفتين متناقضتين: وأحسن ترتيبهما لخدمة البصرة، فقد تميز يوسف بالإنابة، وهي شدة الصبر، أو كما يقولون سياسة النفس الطويل، ويبدو ذلك جلياً في عدم قبوله لقرار الإفراج عنه من السجن إلا بعد فتح التحقيق مرة أخرى في قضيتة، كما تميز عليه السلام بسرعة اتخاذ القرار للناسب بغير تردد أو إعتزاز، وذلك يتضح من قراره عندما طلب منه الملك أن يختار لنفسه المكان للثام، وعلى للفقر اختار يوسف عليه السلام أن يكون مسئولاً لقتصاديا رعايا تجاريا في أن واحد، وهذا هو المقصود بخزان الأرض في الآية الثانية: أن السلوك الاستجابي أو الشخصية الامتزالية لا تتفق مع رسالة الدعاة المخصصين، خاصة والمؤمنين عامة.

فلو تخيل لحدنا نفسه في هذا الموضع بعد هذه التكاليف المتتالية، وواصل للفقر والخيانة للقرصان لكان القرار المتوقع أن نختار الاستعاضة من المجتمع وقطع أواصر العلاقات مع الناس. لقد غدر به إخوته وحرصوه من أبيه ولم تشفق قلوبهم عليه في صغره وضعفه، وغدر به القوم الذين انتقلوه من البئر، واعتبروه عبداً وتخلصوا منه في سوق العبيد، وغدرت به المرأة، وحاولت مراوئته عن نفسه، ولما فُلتحت لفتحت له التهم.

وغدر به زوجاه «وزير مصر» الذي قرر سجنه لمحاولة قتل للشاعرات عن زوجته، أبعد هذا من الممكن أن يبق بأحد؟

هذا هو الإيمان وهنا دور، فالقصة في الله وحده كفيلة بتثبيت المؤمنين بالله مهما كان غدر البشر.

وعلى هذا الإسلام لا يعرف العقد النفسية التي تصيب المرء من حادثة معينة، أو سلوك عدواني يقع عليه، ففوق السماء إله لا ينام ولا يظلم.

لا تنظرن إذا ما كنت مقتررا

فالظلم ترجع عقابه إلى الله

تتام عينك وللظلم منته

يدعو عليك ومن الله لم تتم

والذا نجد كثيرا... لقد وصف الله الإنسان بشكل عام بصفتين: كل واحدة منهما باعثة للفكر، وذلك يتضح في قوله تعالى: «وصفها الإنسان، إنه كان ظلوما جهولا»، فالظلم والجهل من مركبات النفس الإنسانية، وهذا يأتي دور الإيمان والأخلاق لتجهيز النفس وضبط السلوك.

أما تمام الثقة فلا تكون إلا في الله رب العالمين، الذي وعد عباده بالنصر والتكثير إذا صبروا وأخذوا بالأسباب، وهذا عين ما فعله نبي الله يوسف.

ولهذا السبب تمجيدا، لا يستغل يوسف موقف التذليل والقصرة الذي من الله به عليه في تصفية الحسابات القديمة أو التشتيت من خصومه أو

إنما على العكس تماما، شرع يوسف في الإصلاح ونشر الخير، وبث الحب، فلعل قصة يوسف أكبر عراء المظلومين والمقهورين، وأبلغ رد على عذرات الرسائل التي يرسلها القراء

الأغراء من كل مكان يدعون فيها ظلم البعض، وليلطم الجميع أن اشتداد ظلمة الليل لهمي الليل على قرب بزوغ الفجر، ومن التربية النفسية الصحيحة ما تتعلمه من دروس كثيرة منها

ها «درس الثقة بالنفس» فيوسف كان وثقا من نفسه وصفاته، وهذا مبحث قوله الملك: «إني حفيظ عليكم»، فهناك موازن يجب أن يظهر المؤمن فيها قدراته ومواهبه من غير كبر أو غرور طالما

أمر الدعوة وصالح المجتمع يقتضي ذلك، وهذا لا يتعارض مع قوله تعالى: «فلانظروا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى»، فيوسف يتحدث عن وظيفة تحتاج إلى مؤهلات خاصة علمية حسابية، وبما أنه

يحمل هذه الوظائف تمام فلا إنما التقوى والإيمان يعني الأعمال الظاهرة... فلا يطمح إلا الله وحده،

والحديث بقية إن شاء الله... ■

أخرى وتعجبني امرأة مطلقه، وهي ثرية جدا وصاحبة شركة كبرى، لكنني رايتها في المنام وقد تزوجتها بالفعل، وبعد انتهاء الزفاف دخلنا بيتنا فوجدنا العنكبوت يعيش بخيوطة في كل مكان بالمنزل بشكل يوحي أن الببب كان مسجورا لعشرات السنين، فهل هذا يرمز إلى شيء ما؟

طع:1 تونس

■ ■ ■ التاويل

ياخي الفاضل هناك عدة نقاط التراما بعبارة:

الأول: من قال لك إن خلافاك مع زوجتك وصلت إلى طريق مسدود؟ لا تتعجل الأمور من فضلك، وتذكر قوله تعالى: «فإن كرهتموهن نفوس أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا».

الثاني: اختيار الزوجة أساسه الدين والخلق والحياء والذمي صلى الله عليه وسلم يقول: «ماظفر بذات الدين تربت يداك» أي خسرت إن لم تفعل.

الثالث: هذه الزوجة التي رايتها في المنام لا تناسبك من قريب أو من بعيد، فخيوط العنكبوت خبيرة أمل وفشل ذريح، يقول

تعالى: «كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أومن البيوت لببت العنكبوت لو كانوا يعلمون».

الرابع: في مثل هذه الأمور هناك صلاة اسمها صلاة الاستشارة كيف تفكر في الإقدام على مثل هذه الأمور بدونها؟

هناك الله لا فيه الخير والصلواب

ردود فاضلة

■ الأخت س.م. القاهرة

مخالطة أصحاب السوء أعظم مصيبة يجني بها المرء على نفسه.

■ الأخ ف.ع. السودان - بحقلة

امتلأت جهنم بأصحاب النوايا الحسنة، وحسن النية لا يبرر الخطأ، فيجب سؤال العلماء قبل الفعل كل في تخصصه ■

إذا كنت تريد معرفة تاويل حلمك نرجو ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو متكرر أم لا واستكون الميامات سرية فأكس ٠٧١٧٩٦٧ - بريديا: القاهرة شارع الجلاء مؤسسة الأهرام (العريس)

حبيبتي لتصفعني امام أسرته كلها.
كانت صدمة العمر، فذلك الشاب
الوسيم الرقيق الذي وقعت اسيرة حبه من
أول لقاء، بل من أول دقيقة، وكنت على
استعداد لأن أضحي بكل شيء في سبيل
أن يقلع بنا قارب واحد، نطفو به فوق
أمواج الحياة حتى نصل إلى بر الاستقرار
والأسرة الهائلة، هذا الشاب الذي لم يبلغ
بعد السابعة والعشرين من عمره، تحول
إلى وحش في نظري، وكنت أثلم في المرأة
عيني للتورمة، الهالة الزرقاء التي أحاطت
بهاء، وأنفى المظلم، ويخيل إلى أنني أرى
زوجي بدا مني، وأنه قد تحول بالفعل إلى
وحش في غاية الفبح

وجاء الليل، وعاد زوجي من عمله
منهكا، فوجدني مكمية في ركن من غرفتنا
التي شهدت أسعد لحالي العمر، باكية
مهزومة مقهورة، فكنت طول اليوم، هل
أعود إلى أهلي وأطلب الطلاق؟ لكن لم
يمض سوى عام واحد على زواجنا، ونحن
نسكن في حي شعبي، الجيران كلهم
يعرفوني فيه، لأنني ولدت في نفس الشقة
التي مازالت عائلتي تسكنها، وعشت
بينهم أكثر من عشرين عاما، يعرفوني أكبر
وأنتقل من الابتدائي إلى الإعدادي ثم
الثانوي، وأخيرا الجامعة، كل صديقاتي
من بنات الحي اللاتي صممنني في
مراحل و مدارس التعليم المختلفة حضرن
فرحي، وحكيت لهن بالتفصيل المل
أحاسيسي المتدفقة نحو زوجي وفرحتي
به، واستعدادي للتم لأن أعيش وسط
أهله، لأنهم صاروا أهلي، وأصبحت
أحبهم وأعزني بهم بنفس درجة اعتزازي

بحبي لزوجي

وكان زوجي ادرك ما يدور في عملي
من صراع، فلذا به يقبل على ويعتذر
بشدة، ويقسم بالامسح وبكل غال وكل
عزيز أنه لن يكررها أبدا مدى الحياة.

عزيزتي إقبال..

أصارك القول إن مشاعري تجاه
زوجي وأهله لم تعد أبدا كما كانت من قبل،
ولا تنظني أن قلبي أسود، بالتحسين، أنا
مشهورة بالطيبة والقلب الأبيض، لكنني
بصراحة لم يسبق لي أن ضربت أبدا،
فأني كان تستخدم أسلوب الحزم
والتسدير، ولم تكن يداه تلتصقان على
أبدانه أو ياتانه أبدا، وهو رجل طيب
ومتيقن، وعلاقته بوالد زوجي طيبة، وكان
أول من تحمس لزواجي من زوجي هذا،

إخوته، كان يرى كل شيء بعينه، ويعتذر
لي أحيانا، فاهون عليه الأمر، بل وأكذب
وأدعي أن شيئا لم يحدث، وأنهم يحبونني
جميعا، ويماطلوني كواحدة منهم، لكن
يبدو أن هذا الكذب لم ينفع، فعلى الجانب
الأخر كانت أمه تحكي له من وجهة نظرها
كل ما يحدث في أثناء غيابها في العمل
بورشدة أبيه، وكان إخوته يشكون له
وبيالغون في حكاياتهم ويذهبون إلى زورا
كلما وأفعالا يعلم الله أنها لم تصبر على
قط.

وضاع صوتي وسط الزحام.. الكل
ضني، حتى أبوه اللعين الذي يؤم للصليين
كل يوم جمعة، لم يتورع عن نسجه بأن
يؤذني، وقال له إن الله سبحانه وتعالى
أمر بضرب النساء، وهكذا امتدحت بد

عزيزتي إقبال..

كان حبا من النظرة الأولى، وكان
متبادلا، ولأنني وأهلي قدما الكثير من
التنازلات، فقد تم الزواج في غمضة عين،
ووجدتني وحبيب القلب في غرفة واحدة،
وعلى فراش واحد، نتقاسم اللحمة ونظم
معا بيوم متشجر فيه من بيت أبيه
وسيطرته وحشرة أمه في كل
كبيرة وصغيرة في أمورنا،
وتفطل إخوته الصغار علينا
ورذالاتهم الكثيرة معي.

صبرت عاما كاملا، ولم أفتح
فمي بشكوى واحدة ضد أمه أو

ومضات

واجعل قلبها فرحا
مادمت حيا، فهي
حقل مثير
لنولي أمرها
من نصالج بجاح حب
أحد ونزاه الدواة
القديمة في مصر، إلى
زوج يبغي الصداقة



نقدمها: إقبال بركة

ونال كل العجايب أمامه، مردداً أنه على يقين من أنه «شاب أصيل يعرف ربه جيداً، وسيضمني في عييته».

لقد مرت اليوم ثلاثة أشهر على تلك «العملة السوداء»، وصغلي لا يكف لحظة واحدة عن التفكير في كيف أتصرف لو كرهها زوي؟!

لقد صارت زوي بخافوا، وقررت عدم الإجاب مقلّتا حتى أصل إلى قرار، لكنه يلح عليّ في أن أكل من منع الحمل، ويقول إنه يضمن أن ينجب مني أبناً يكون في نفس جمالي، لكن الخلافات بيني وبين عائلته مازالت قائمة، وفرصة الانفراد بسكن مستقل بعيدة، والقرار النهائي فيها لوالده، وهو يكسب كثيراً من وريثته، لكنه أصدا لا يعلم أين يخبئ النقود أو ماذا ينوي أن يفعل بها.

■ عزيزتي قبال..

ليني بريك على الطريق الصحيح، إن عليّ كإك بنجر من التفكير، وجبى لأبي وأزجي يعضني أمانى كثيراً، لكن ألم الصغرة الأولى لم يخف، والجرح مازال يئز، يئزجي مزال يعتذ، وأم مازالت تلج بالتمسح والتصرّيح على غسرة الإجاب فوراً.

حسناً - عين الصيرة - القاهرة

■ عزيزتي حسناً..

لقد ارتكب زوجك في حلك خطأ كبيراً، والخلاف الذي حدث بينك وبين عائلته لم يكن يستحق كل تلك القسوة، لكنه أراد أن يثبت لهم أنه قادر على أن يشكك، كما طالبته أمه، والتماض تحريض أبيه بأن يؤيدك بالطريقة القرآنية، كما زعم.

وحكايتك مع زوجك «الحبيب» نموذج لما يحدث في حياتنا هذه الأيام من مغالطات وإفراطات، خصوصاً في حق المرأة، وإنا لا نعفي الناس من الذنب في هذا الإقراء الذي يذهب إليه بعض من يدعون الدين ويفتون الناس وفقاً لأراضهم النفسية وإهواهم الشخصية، ومع هبوب رياح الدين التي هي غامرة إيجابية بلاشك، فإن ظاهرة سلبية أخرى قد اكتشفتها الآن وهي ذلك الخمول العقلي الذي لا يلازم النساء، فرحن بتلمس معرفة

دينهن الحنيف، لا من مصانره الأصلية، القرآن والسنة، لكن من السنة المتفقهين ومدعي الدين. ولو أنك وأنت - كما تقولين - سيدة متعلمة، بل وحاصلة على مؤهل جامعي، لو أنك مددت يدك إلى أقرب مصنف شريف وفتحت الصفحة التي تبدأ بها سورة «النساء» ثم قرأتها بإمعان وأعملت عقلك لفهمها، فلسوف تنزل السكينة إلى قلبك، وسوف يضمن الله سبحانه وتعالى بكلماته المظهرات طريقك إلى الصواب.

لكك باعزيتي حسناً فناسبت علمك، وزواجك تعاليم الخالق التي تاملنا بأن نعلم ديننا حق العلم، واستمعنا إلى ما يقوله زوجك

وحموك وهو يشبه ما فعله أصحاب «اللاقرى» للصلاة. إن الضرب مذكور فعلاً في القرآن الكريم الآية «٣٤»، من سورة «النساء» التي تقول:

«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما اتفقوا من أمورهم، فبالصلوات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله، واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وأهروهن في المضاجع، وأضربوهن، فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، إن الله كان علياً كبيراً» صدق الله العظيم.

ويتضح من الآية الكريمة أن قوامه الرجال على النساء في نطاق الأسرة فقط، أي بين الزوج والزوجة والأبناء والنساء، وهي مشروطة وليست مطلقة، بما فضل الله بعضهم على بعض، مثل السن والخبرة والمال، وبما اتفقوا من أمورهم، والضرب أيضاً ليس مطلقاً، وإنما له شروطه التي يعرفها علماء الدين جيداً، لأن السنة الشريفة قد وضعت الحالات التي تستحق هذا النوع من العقاب، وهو لا يصلح مع كل النساء، ولا في كل البيئات، فإن صلح مع زوجة جاهلة كان فرق السن بينها وبين زوجها كبيراً، فهو لا يصلح مطلقاً بين زوجين متقاربين في السن وعلى مستوى عال من الثقافة، وعموماً فإن الزوج ضعيف

الشمسية قليل الحيلة هو الذي يلجأ إلى تلك الأسلوب الهيج في علاج خلافه مع زوجته، وأتمنى ألا يكون زوجك من هذا النوع، لأنهم عادة ما يعزبون إلى تكرار أسلوب الضرب، وسيؤسبون أبلغ إساءة إلى زوجاتهم نفسياً وبدنياً، ثم يعتذرون في السن، ويبشرون أشد الندم، وإبداء الندم في حد ذاته يدل دالة قاطعة على أن ذلك الأسلوب المختلف في التعامل مع شريكة الحياة ليس سويّاً، فالزوجة اليوم في نهاية القرن العشرين لا تتطلع إلى أن تشارك في الحياة سيداً يستعبد بها ويضرب عليها أن تخضع لخصاماته وتزواته بحجة الطاعة، وبعد أن قطعت البشرية شوطاً طويلاً، وإنما زواج العصر الحديث، منذ أن نزلت إلى الخالق الأعظم، يجب أن يكون تطبيقاً لأية الكريمة: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم

أزواجاً لتستقوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفكرون». سورة الروم الآية «٢١» ولإني يا حسنة أن تترشي قليلاً قبل أن تتجسبي طلاقاً قد يتشدد بين عائلتين ويقاسى امر بين زوجين مطلقين - إذا لا قدر الله تم الطلاق - ولكي لا نصل إلى ما هو بالفعل (بعض الحلال عند الله وعند البشر)، فعليك أن تلترزى بواجباتك كزوجة وأن تصلحي علاقتك بعائلة زوجك وأن تبدي التسامح لهم جميعاً كي كنت فعلت ذلك من البداية، ما كانت الأمور تتدهور إلى حد الاصطدام، فالنشوى فالتهور والإذاء البديني..

ومامت تحبين زوجك فعليك بالصبر حتى يقع أمام بشره أو تاجر شقة مستقلة لكما، وأن يكون هذا شرطك الأساسي قبل الإجاب، فالشقة التي لم تحتل زائرة جديدة، لا يمكن أن تحتل المزي، خصوصاً من الأطفال.

طبعاً مبدأ «المودة والرحمة» وستكتشفين أنهما ميسقان لك ولزوجك المعجزات، فالعناد والإساءة للغير وكل السلوكيات السلبية لابد وأن تأتي برود أفعال مماثلة، وأحبابنا الله بشوق. ■

شخصي وعاجل

س. ع - الإمارات:
أرى أن تسامحي
بقدر من رانك في
تكاليف المعيشة،
خصوصاً أنك
تعترفين أن زوجك
عندما كان ميسوراً،
لم يكن يدخل عليك
بشيء.
وتأكدتي أنه
سيحبط لك الجميل،
أما فيما يتعلق
بشؤونك حول
تزوجك من أخرى
فليس هناك دليل
مادي على ذلك،
فايديك
الوساوس ولا
تهدمي عاك بك.

إذا كانت لديك
مشكلة نحن معك

فاكس : ٩٧٧٨٦٧
بريدياً :
القاهرة - شارع
الجماعة - مؤسسة
الأهرام
«الأمم العربية»
«تجارح»

لست في حاجة إلى اتحاد الكتاب

جميل عطية إبراهيم يقاضيه ويقول:

«الوطن هو الذكريات»، هذه المقولة ستظل تلازمك وأنت تقر أعمال الكاتب جميل عطية إبراهيم، فهذا الذي يسمونه «الوطن» ستراه في رواية «الزئول إلى البحر» كهم يظل مؤرقاً لبطل الرواية الذي لا يملك سوى أسئلة يواجه بها مازقه، إنه الوطن مرة أخرى في ثلاث روايات حملت عناوينها أرقام ١٩٥٢ - ١٩٥٤ - ١٩٨١، ثم «أوراق سكندرية» الرواية التي صدرت عن مؤسسة الهلال. «عم جميل» ذلك الوجه الذي - فور أن تجلس إليه - ستقول: أعرف هذا الرجل منذ سنوات خاصة عندما يبدأ حديثه معك بـ «يامولانا»، إنه لا يريد الابتعاد عن الوطن، فما أن يفارقه حتى يعود إليه عاشقاً لكل شيء، بما في ذلك كتابات الأجيال الجديدة التي يقول إنه تعلم منها. لذلك كله «الأهرام العربي» كانت معه على مقهى «زهرة البستان»:

■ حوار - عزمي عبدالوهاب



الطيب
الملك
المؤيد
الشيخ

البطل في رواية «الزئول إلى البحر» ظل طوال العمل مشغولاً بأسئلة الواقع، هل كنت تمهد بذلك لثلاثيته التي حملت أرقام ١٩٥٢ - ١٩٥٤ - ١٩٨١؟

بعد ٣٥ سنة من الثورة وجد البطل أن الناس لا يزالون يسكنون القابر، والأمية لم يتم القضاء عليها، وجسات زبارة السادات إلى القدس مفاجأة لم يستوعبها، أما لماذا وكيف جرى ما كان؟ فشكل تساؤلات كانت قائمة، ولم تكن لدى إجابات جاهزة عنها، فقررت الانغماس في دراسة الثورة كثقافة، وفي أثناء ذلك بدأت شخصيات تبرز أمامي وسراعات وأحداث سياسية تظهر، وعلى أن أراها بشكل جيد.

بعد التصاعد التاريخي الذي حملته ثلاثيته عدت إلى ثورة ١٩١٩ إلى فيريدك واقع ما بعد ١٩٨١ بالكتابة؟

التساؤلات التي أثارتها الثلاثية دفعتني للرجوع لفهم الحركة الوطنية منذ بداية القرن، فانهضت في دراسة ثورة ١٩١٩، وفي المقابل كنت متابعا للثلاثيات العالية الكاسحة، فلما شاهدت معظم الأحداث العالية الكبرى على مدى سنوات بلغت العشرين عاماً، وهذا ما دفعتني لأن أكتب رؤيتي في هذا القرن وكيف تدخل مصر والعالم العربي القرن القادم، إذ كنت شامداً في بداية الثلاثينيات على وضع أول حبر في عمل «العباد» وأيضاً تابعت قضايا نزح السلاح بين

في روايته «أوراق سكندرية» تحدثت عن متعة قراءة الجريدة في المقهى، وكنت مصرّاً على أن تجري حواراً في المقهى، ما سر هذه العلاقة الحميمة بينك وبين المقهى؟

لعب المقهى دوراً كبيراً في حياة المثقفين، وهو مكان جميل يشبه الصالون الأدبي الذي كان يرثاه أبناء الطبقة الأرستقراطية في الثلاثينيات والأربعينيات، وإنه الرعاع أمثالنا لم يكن أمامهم سوى المقهى، وكل مقهى له شخصيته، فمقهى «الدنيا» في الجيزة كان تابعاً للنادي آنور المعداوي، ويتردد عليه للتدخين، أما نجيب محفوظ فقد كان واحداً من الذين حافظوا على تقاليد المقهى، في يوم محدد كان يقي لقاء الأصدقاء، بدون تمهيز - في مقهى «صفية حلمي» بالأوبرا - كانت الندوة مفتوحة تتبني الفرصة للأجيال الجديدة أن تسال بساذجة، وهو يتلقى هذه الأسئلة بصدر رحب.

كان المقهى لإناء، جعلني ملأذا لأن أية لقاءات منزلية كانت إما إعداداً أو تنظيمها لظن نظام الحكم، فقد كان لقاء خمسة أفراد في أحد البيوت مرتين أو ثلاث مرات يؤدي إلى المساءلة، القاهي إذن في هذا الوقت كانت خرجاً من اللزق السياسي، ونحن لم نتجاوز طوال ٣٠ سنة في البيوت إلا في حالة عزاء، في المقهى تجد متعة الجلوس ومغالبة الناس وللتعارف بدون مراسم.

الاتحاد السوفيتي وأمريكا وكيفية إعداد العالم للمنتخبات الجديدة، كل هذا أثر في، والرواية مليئة بمناقشة هذه القضايا، فهي تستعرض ما جرى في هذا القرن لمعرفة كيف سندخل القرن القادم.

أنت موجود في سويسرا منذ عشرين سنة ألم يكن لهذا تأثير على إنتاجك؟

الكتابة في الغربة عذاب، وأحياناً كانت تقلت مني الكلمات، وأبحث عن مفردة لا أجدها، فتجرب مني الصياغة، وأتوقف عن الكتابة، وأنا أحاول أن أقيم بالكتابة الأولية في سويسرا، ثم أتى إلى القاهرة لكتابة العمل، فمعظم أصالي كتبتها في القاهرة مرتين على الأقل قبل النشر، وعملية التحضير لأعمال كبيرة للأحداث، ورغم أن الكتابة في الخارج معذبة للكتابة إلا أنها أتاحت لي رؤية الأشياء من بعيد، ويجدني على مقربة من مقر الأمم المتحدة ساعني في اطلاع على تقارير غير متاحة، بمكم وجدي في مطلع السياسة العالمية، خاصة في أثناء الحرب الباردة، كنت أتابع بقى ما يحدث، وكنت أجمع ما يساعدني في الكتابة الأدبية.

أنا أعني بسؤاله أنه لم تردد في أعمالك الأكاديمية أصداء العلاقة بين الشرق والغرب على نحو ما جاء في «عصفور من الشرق»



أسعى للمستشرقين ولا يهمني أيضا إعجابهم.
الوثائقية والتسجيلية جزء من بناء رواية
«أوراق سجنانية» كيف استخدمته بشكل
مختلف عن الآخرين؟
أنا لا أعرف من هم هؤلاء الآخرون وكيف
استخدموه.

لكنه جدد بابتداع قراءة جديدة للرواية، فمن الممكن أن نقرأ الوثائق بمفردها، ومن

لكنه
أنا لم أكن ثقافة هذه الأجيال، إنها الثقافة العامة
في الإعلام المصري والعربي حيث تقدم ثقافة غير
عقلية، خادمة مراوغة، وأبناء هذه الأجيال يسعون
لتشكيل انفسهم، يطوفون في الصحراء للمعرفة بدون
استاثة أو منابر حقيقية، لهذا فأننا مشغول بمشكلاتهم
ولم نصل الى النقطة الأخيرة، خاربون دون وعية وعية
كارثة، لأنه لو انكسور هذا الجيل فإنك تكتسب فهم
أرغصيدي الهولني وأبدان أن تفسد بيليههم، وأنا أكثر
تأسس من التساقط بيليههم لا أعرفهم كثناس، لكنني
فلمس ما يكتونه نكتونه

كانوا يعرفون أنني أكتب أفضل
من موظفي الأمن بوزارة الثقافة

لا تهمنى الترجمة

كأحد المسؤولين عن تحرير مجلة «جالييري»
٦٨ كنتم قد تفلّطتم عنهما من يوسف
السباعي، فكيف تدعون الاستقلالية عن
المؤسسات الرسمية في هذا الوقت؟
عنهما فقلت جالييري «٨» بشرة، سعى يوسف
السباعي لاستيعابنا، وأخذ لقاهات عديدة بيننا،
وعرض علينا أن نضعها من مكتبته بلّا من مقهى
إبراهيم، وأخذ يسامعنا في طابعه، وهذا القلاء
بقديمه، شيكا لنا بمائة جنيه، على اعتبار أنّ المبلغ
أخيرا لنّا، إذ سرنا في الإجابة على يديهما، لكن
على الحدّ العاديّ من الجاهل أخذنا «الشراية» من
مكتب ناقد ما دراسة أبيية حمل فيها بشدة على
«السباعي»، فجمعهما وروينا، وقال: أنا إنسان وإن
«السباعي» لم يكن «مستعمدا».

فماذا كانت له معروفة مع اتحاد الكتاب؟
هذه قضية بعيدة لا أو الخوض فيها باكثر مما
منه من القيد السابق، كما نسبي لتشكيل واتحاد
كتابيه على مستوي جماعيه، وعلمنا اننا، ثم
بعضه صدر قانون لتشكيل الاتحاد، اننا
المعروف به قانونا حرمين على الناشر، ان
يكون له الاطلاقيه، فالتصنيف مجموعه كبيره
من الكتاب، وكنت واحدا منهم يدعى أن إنتاجهم
في عصره، اننا اعتقد ان هذا صراع
الاساسي وليس صراعا انبيا، على السيماسيه كل
المسائل مشهوره، انهم كانوا يعرفون انني اكتب
فيما، افضل من وطني الامن بوزارة الثقافه الذين
الاتحاد والاتحاد، هذه قضية مضى
نفاستها، وعلم عليها انهم، زمان اشخصيا انا
افضل من علمي (رؤيا)، هذه قبلي في الاتحاد
تاجع من للثورة، لا اعتقد ان عبدالعزيز صادق الذي
افق على علمه قبلي، هذه السعاط الامرار -
شعنا عن الثورة وكنت انا.

لكن جرت في الشهر مياه كثيرة، وأصبح الوضع في اتحاد الكتاب بعد التغيير الأخير شجعنا على الانضمام.

موت ثورات كان الاتحاد فيها ووليا، لكن في مرة الأخيرة تم تجديده واتخذ صورة جديدة، معظمهم استقاضي، لكن من الناحية الشخصية لا نستطيع التقدم بطالب للانضمام إلى الاتحاد، لأنني لا قبل رفعت شخصية في الحركة الابتدائية وضرتها، وفي الاستئناف خضرتا أيضا لأسباب مالية لا موضوعية، فقد نذرت الحركة بعدم الانضمام، واعتبر أن هذا إصرار مني على الانضمام إلى الاتحاد، فإذا كان الاتحاد يريد أن يفلح، فلعلنا نك بون تقديم بطب عضوية، لأنني أقدم بطلي به في (مسألة كرامة)، وطلبى معقته عن طريق للحاكم مرتين، أما أن تسكرا الناحية الشكلية، فقد مضى وقت هذا الكلام، ولا حرص على الحصول على معاش ولا خدمات من اتحاد، وإذا كانوا يشترطون بطلي بهتهم، فليتهم نحن نعلوا ذلك، أنا صحت مكانتي الأدبية خارج

دعوات دامت، فدعواتكم ■

الأناس ذوو الفن التشكيلي غريباً في بلادنا!

مجال الجرافيك «الصغير» والخزف والنحت، وورش ثقافية وفنية متعددة، والذي يجنب الفنانين من جميع أنحاء العالم، تلك المقتلح.

المحور الثاني هو انتشار الفاعات الخاصة، وهذا يشير إلى وجود عرض من قبل الفنانين التشكيليين، وإنتاجهم الفني، وفي نفس الوقت يوجد طلب من قبل المجتمع والسوق لمشاهدة واقتناء أعمال هؤلاء الفنانين، وهذا يؤكد على الانزياح الفعلي التي تزداد، والتي يلمسها الدكتور أحمد نوار في زيارته العديدة للحدود المصرية.

المحور الثالث هو أن المؤسسات المختلفة - بالإضافة إلى الأفراد - في المنطقة العربية بدأوا يقدمون على عملية الاقتناء، فزى أن المؤسسات الكبيرة في مصر كدار الأوبرا اقتتحت حوالي ٣٠ عملاً فنياً، ومركز القاهرة للمؤتمرات الذي اقتنى حوالي ٤٠٠ عمل فني، والبنك الأهلي للمصري الذي اقتنى على مر ٢٥ سنة مئات الأعمال للفنانين المصريين، ويؤكد صندوق التنمية العربي للوجود في دولة الكويت الذي اقتنى مجموعة فنية من العالم العربي، وفي المملكة العربية السعودية وفي دول كثيرة بدأت المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تهتم بأن يكون الفن التشكيلي جزءاً لا يتجزأ من مؤسساتها، على المستوى الثقافي، وعلى المستوى الاستثماري، لأن العمل الفني الذي سيتم اقتنائه سترتد قيمته باستمرار، فقد أصبح الفن التشكيلي صوتاً وقلماً، وبهذه تعتبر الخطوة الأولى لطريق طويل، وحتى يصبح الفن في وطننا مثماً في الدول الغربية جزءاً لا يتجزأ من منظومة الحياة الإنسانية.

أما التفكير صلاح عثاني - أستاذ التصوير بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، ومدير قصر الغوري للتراث - فله وجهة نظر مختلفة في تعريف الانزياح الفن التشكيلي في وطننا حالياً، فهو يرى أنه بالأصح ظهروا أو بروز الحقل التشكيلي بشكل أكبر من سابقه في مجتمعاتنا، وقد تم ذلك خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة، فاستعصت قاعدة التثاقيل، وبالمثل اتسعت قاعدة المارسين ويرجع ذلك إلى:

● زيادة التعداد السكاني.

● زيادة عدد المخرجين من الكليات الفنية المختلفة، التي تشكل جمهوراً للفن أيضاً.

له صلاح عثاني

الفنون لا تنصهر

على الفن التشكيلي وحده

معارض... فنانون مبدعون..

جوائز... مواسم للفن التشكيلي..

جاليريات، ومع تلك ثمة مساحة تفصل

بين هذا للفن وللتلقي العربي العادي... لو

استخدمنا نوعاً من الرصد الرقمي، قد

نصل إلى نتيجة مؤداها الظاهري أن هناك

نوعاً من «الرواج» لكن الحقيقة التي لا

يصعب رصدنا تدبثنا بفجوة، وربما بنوع

من الغربة يعانيتها الفن التشكيلي ومبدعوه

في وطننا العربي.. في هذا التحقيق

محاولة للرصد.. والإجابة:

■ تحقيق - ريم عزمي

الدكتور أحمد نوار - رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وقطاع للتأهيل بالجلس الأعلى للثقافة - يؤكد على أنه يوجد انزياح في حركة الفن التشكيلي في العالم العربي في الـ ٢٥ سنة الأخيرة، بل وفي الـ ١٠ سنوات الأخيرة، بل وفي الخمسين سنوات الأخيرة، أي يوجد تصاعد في عملية الانزياح، ومظاهرها تتمثل في عدة محاور.. المحور الأول هو استحداث أنشطة فنية على مستوى دولي في منطقتنا، ونذكر على سبيل المثال، وعلى رأس الدول العربية يبنالي الإسكندرية، وسمبوليوم «مفتي» أسوان - بالإضافة إلى أنشطة محلية كبيرة على مستوى المسابقات والمعارض القومية، وعلى مستوى المعارض الجامعية والمعارض الخاصة، وعلى مستوى العالم العربي أيضاً توجد مظاهر عامة واضحة مثل بنالي الشارقة الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبنالي دولة الكويت للبناني العربي التي تصل إلى يبنالي دولي للفنون التشكيلية، ويوجد على مستوى دول الخليج العربي معرض يعقد كل سنتين، يسمى معرض دول مجلس تعاون الخليج، خاص بهذه الدول فقط، بالإضافة إلى الجمهورية العراقية أيضاً، فقد كان هناك مهرجان الفنون التشكيلية الذي يقام كل سنتين، والذي توقف الآن، لكنه مازال موجوداً، وقد كانت تشارك فيه أكثر من خمسين دولة في كل دورة، يوجد كذلك يبنالي للحبة في الألفنية بسوريا، كما يوجد في تونس أكثر من سمبوليوم، ويوجد في الجزائر مهرجان الجزائر للفنون التشكيلية، بالإضافة إلى المملكة المغربية التي يوجد بها مهرجان أصيلة الذي تقام به ورش فنية في

■ تحت رعاية صندوق التنمية الثقافية يقدم الفنان التشكيلي آدم حنين معرضاً جديداً بقاعة كريم فرنسيس وبالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي تقام ندوة عن الفنان الكبير في الساعة ٧ مساءً يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يونيو يستمر المعرض حتى ٢٨ يونيو الجاري ■ قاعة خان الغريبي بالزمالك تقيم معرضاً يضم مجموعة من لوحات الفنانين الشباب

أمانى مهدى - حسام صقر - إبراهيم السوقي - نبيل متولي - إيهاب محمود، وذلك في الفترة من ٩ إلى ٢٠ يونيو الجاري.

■ معرض الفنان محمد حامد

القام بقاعة المشربية ينتهى يوم ١٨ يونيو الجاري.

■ تشيد كلية الفنون

الجميلة بالقاهرة في

أكثوبر القادم أول

معارض الفنان

التشكيلي د. شادي

عبد الغفار بعد عونه

من ألمانيا حيث سافر

إلى ميونخ في نهاية

الستينيات وحصل

على الدكتوراه من

جامعة لوبك

ماكسيميليان في

تاريخ الفن

الفرعوني.

■ معرض الفنان سامح البنانى يستمر

بقاعة اكسترا بالزمالك حتى ١٢ يونيو الجاري

ومعه معرض الفنانة كيتي عبد الملك بالقاعة

نفسها.

■ بعد انتهاء معرضه بالمركز الثقافي البريائى

بالقاهرة، يطوف معرض الفنان التشكيلي الإنجليزي

كريس ملفن عدداً من دول أوروبا. الفنان استخدم

بعض التقنيات الحديثة في معرضه مثل أشعة الخيز.

■ بعد الإصدار الإيجابية لأخر معارض الفنان

محمد صبرى - وأدق من الماسترل في مصر -

بارد عدد من فنانى الباستيل من جيلي الشباب

والوسط بزيارة الفنان الكبير وعرض أعمالهم

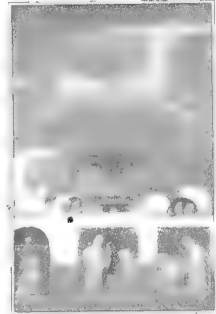
عليه بغرض الاستفادة من ملاحظاته.



■ أعمال الفنان إبراهيم سوقي من معرض الشباب



■ من أعمال الفنان صلاح عاني



■ من أعمال الفنان صبري منصور

● التطور التقني في الصحف والمجلات المصورة اللونية.

● أن وزير الثقافة للصربي فاروق حسني فإن

ولكن الدكتور صبري منصور - رئيس قسم التصوير بكلية الفنون بجامعة فؤاد - وعميد الكلية سابقاً - له رأي مخالف تماماً، فهو لا يتفق مع وجود حالة من الانهيار للفن التشكيلي في العالم العربي، لأن الانهيار معناه أن يتحقق في هذا الفن قيمة فنية عالية، إلى جانب رواج وهو الطلب عليه من الأفراد أو ازدياد رغبتهم - على الأقل - في توثيقه فضلاً عن النظرة إليه مقارنة بالفنون الأخرى، مثل السينما والمسرح والأدب، وإذا طبقنا كل ذلك على الفن التشكيلي، فلنا نجد يتمتع بalue واحدة مثلاً، ولم يحقق قيمة عالية، فالإنتاج الفني بشكل عام ضعيف منزل القيمة، فهو إما يدور في فلك التقليد الأعمى للفن الأوروبي والأمريكي، أو هو تجارب غير خاضعة لتقديرات قيمة حقيقية، أما بالنسبة للرواج والفهم السليم من الناس، فهو ربما كان أقل الفنون قابلية للتقدير والتوثيق والفهم السليم من الناس، وذلك

لأسباب عديدة مركبة، تتعلق معظمها بالاستوى الثقافي والوعي الحضاري لدى الأفراد، الذي يمكن أن يقاس بالاستوى الإنساني الذي يطمح إليه أي متذوق للفن التشكيلي، ومع ذلك فإننا يمكننا القول بأن الفن التشكيلي في العالم العربي قد حقق خطوة لا بأس بها إذا ما قورن وضعه الحالي بوضعه منذ مائة سنة. ويبدو الدكتور أحمد نوار ليشرح أنه رغم انهيار حركة الفن التشكيلي، فإنه يعاني أزمة جماعية، وذلك يرجع إلى أنه من المفروض أن يدخل في تسخير مقصد بين مؤسسات المجتمع المختلفة، خاصة علاقة أجهزة الإعلام والصحافة والتليف والنشر والتزجئة، بالإنتاج الإبداعي، وبسبب وجود فصل بين هذه الجهات هناك خلل يكون ضحيته الفنان، فالفنان عند إبداعه لأعمال يكون بحاجة لأن يستمع بها الناس من خلال جويها في المؤسسات التي تتعامل معها للجوهو، مثل البنوك والمصارف، وأن تعرض في نفس الوقت على شاشة التليفزيون، كما أن مساحة الفن التشكيلي في مجال النشر ضئيلة جداً، ولا تمثل ٢ في المليون من المساحات التي تفرق للثقافة والسياسة والسينما، والإعلانات والوجاهات - إلخ.

ثانياً: هناك مجال لا يقل أهمية عن الإعلام والصحافة، هو التربية والتعليم، التي تمتد لظلال لبرحة الشباب الإبداع الصحيح السليم، وهي تقف جزءاً كبيراً من مناهج المواد التي تعتمد على التنمية الحسية للطفل، وفي مواد التدقيق الفني وعلم الجمال، ويمكن أن نوضح أن مادة التربية الفنية في المدارس ليست من أجل خلق جيل كامل من الفنانين، بل بالمعنى، فمصاحب للوهبة سيسلك الطريق وستؤكد موهبته من خلال نموه وتصوره، والذي لا يملك للوهبة فلا شك أنه سيمنح بطلحه للحس الفني في التدقيق، وهي حساسة مثل أية حساسة أخرى، وعندما يكرر هذا الطفل ويصبح شاباً، فيستشعر بأن الفن جزء لا يتجزأ من منظومة الحياة والطبيعة.

أما الدكتور صلاح عاني فيرى أن أزمة الحرية الجماعية لا تقتصر فقط على الفن التشكيلي، بل أيضاً في عمل الأغاني والشعر والسينما، ويرجع ذلك إلى عدم وجود هوية محددة لصبري: هل هي فروعيتي أم إسلامية أم أوروبية؟ إلى جانب الأزمة الطبيعية، إذن فهي فترة مضطربة وأسبابها الرئيسية ترجع إلى أزمة النظام السياسي والنظام الاقتصادي، فهو خليط من الرأسمالية والاشتراكية بالمعنى المركب لشعور وليس للعلم الأصلي، وذلك ناتج عن تراكب تاريخي على مر العصور وحدثت اختراعات ضخمة للمجتمع، وأول ما يتلوه هو الإنتاج الثقافي.

هـ أحمد نوار
مفروض أن يدخل الفن التشكيلي في تسخير المجتمع

ويشكل علم توجد لجهودات فردية لإيجاد صيغة أو تركيبة مبررة عن روحنا، أي جهد مفيد للأجيال القادمة، فحالياً نقف هذه الصيغة لأن الفن مازال حكومياً، ويتجه موظفون، لذلك هي فترة انتقالية، ولدينا مظاهر الحركة فقط مثل المعارض، ولا توجد الحركة ذاتها، كما توجد اتجاهات مختلفة، ولكن لها هدفاً واحداً، وهي فكرة عامة يتفق الناس عليها، ويعكس القريب قائلنا صديرون على الاختلاف، وعندهم فرص للتجريب، أما مجتمعات فهو مجتمع «للف والدوران» مجتمع لا يجب أن يناقش، مجتمع فكرة للشاهية، والانتقال حول فكر واحد، وبذلك يرجع لتغيرات كثيرة، وهو أشبه بصندوق مليء بشياخ كثيرة، ولم يتم فتحه، ولم يتم ترتيبه بعد، إنها أزمة خطيرة، هي أيضاً أزمة اتصال، فمعصر لا تشعر بالثقة بالذات في تعاملها مع الغرب ومن ناحية أخرى الخبرة تأتي من الغرب، والمجد من الغرب والجوائز من الغرب، إذن فمراقبة الغرب هي ما تعطى للشباب معنى، كما أنها أزمة مواهب، أزمة اتصال الفنان بشعبه، فليست الهلابة في الإنتاج، لكن هي الاتصال، إذن فيوجد أزمة.

الأولي الذي يؤثر لا يستطيع الاتصال والثانية أن الذي يتصل لا يؤثر.

ليس صحيحاً أن الجماهير تتسم بالجهل، وأبسط عنصراً أمية بصيرة، وإنما لفكرة متداخلة عندما نتحدث في استحالة الاتصال، وهناك عدة نقاط يجب الانتباه إليها:

- الناس لا تملك موهبتهم، وما عليها أن تطلع.
- إننا نحتاج إلى درجة من المواجهة والصراحة، وذلك يمكن تصحيحه بالزمن.
- الأزمة هي عدم وضوحنا، والغرب ليس مستولاً.
- لتمام إلى قرية واحدة، فالدول الأوروبية نفسها تصارع وهم «الثقافة الواحدة»، ثقافة الكتانية في اليسار إلى اليمين، فما بالنا نحن ثقافة الكتانية من اليسار إلى اليمين؟

ولا يفهم من كلامي أن الاختلاف هو الحل، بل علينا الانفتاح والاتصال بالثقافات الأخرى، لكن السؤال كيف يتم الاتصال بها؟ فهي مثل الحلاقة الجار، هل يمكن أن أخذ من جارتي كل شيء؟ والإجابة هي: لا، بل أخذ ما يأسني فقط. أما الدكتور صبري منصور فيرى أن البقية بحاجة لأن يتوفر له التشجيع والزعاية، وتوفير القاعدة الطلوية من الجماهير القادرة على تدوين واستيعاب ذلك النوع من الفنون، وانتقل إليه باعتباره وسيلة تعبير واتصال على درجة عالية من الرقي الإنساني، مما يستوجب إعداده خاضعاً للتحولات، وهو ما سبق وطالب به الدكتور أحمد نوار، لكن يرفض حساسيته لقبول الاستماع به، وعموماً فإن أمر ازدهار وتوقع للفن التشكيلي في العالم العربي ليس أمراً هيباً، فهو متعلق بمدى التقدم الحضاري والوعي الثقافي للناس، فلا يمكن أن نتخيل نمو هذا الفن وازدهاره في مجتمع يرتفع فيه الأمية مثلاً، أو في مجتمع ينظر للفنون على أنها من للحرفات والمهنوعات، فتلك عوامل تحبط أية موهبة رافعة في الإبداع، لأن عمل كما قلنا لغة، فكيف يمكن أن يتكلم الفنان في مجتمع من ثقافتهم السمي؟ ■

حضارة العراق على الحوائط المصرية!

قالوا إن العين هي نافذة الروح وباب سجنها، ومن خلال معرض لوحات فنانى العراق الذى اقيم مؤخراً فى القاهرة، رصد الجميع خصوصية الفن العراقى الذى كان بمثابة إحياء للتاريخ والحضارة العراقية، ومن أبرز ما يستوقف العين قوة الخطوط التشخيصية المتأثرة بالألوان البحتة - لخصامة الراسدين (الأسورية - البابلية - الأكادية)... وكان الفنان العراقى يستمدى منمنمات للخطوط العربية خاصة من العصر العباسى منذ الواسطى وحتى بهزاه، وبواسطة هذا المعرض مارس التشكيليين العراقيين نوعاً من الانتماء لظهور تحديث التراث أو صهر الخزائن التراثى المصرى فى بوتقة معاصرة - حيث تجلج تراث العراق الشعبى والصرف العريقة فرفق لتلقى لدخل قاعة المعرض أمام هذا الموروث المصرى موقف التواضع الطبعى الحى، ولاكان يفرق بين حدود التجريد والتشخيص فى الرسم بسبب شدة العلاقات اللونية، فكان التعبير الدرامى ذو الخلفية السوداء وبعض الألوان الصارخة أهم عنصر رمزى يحقق التوازن داخل العمل، فى مجمل المعرض قدم الفنانين متوجههم الفنى الذى كان يدور حول مفهوم الإنسان فكأنه الهاجس الوحيد وهو مصدر الإلهام، حتى عكست الأعمال روح الفنان العراقى ووجدانه الداخلى من إيقاع التاريخ والحضارة وأبعاد الزمان! ■

■ أبدت جمعية الفن التشكيلى بالشارقة رغبتها فى وضع بروتوكول للتعاون الثنائى مع نقابة الفنانين التشكيليين المصريين.. حسين الجبالي - نقيب فنانى مصر - أكد أن تبادل المعارض سيكون أحد أهم البنود، يذكر أن الخلافات الداخلية التى تعصف بالنقابة حول دون نجاح هذه البروتوكولات كما حدث مع بروتوكولى سوريا ولبنان.

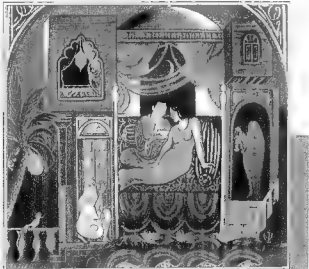
■ بعد أيام من نهاية معرض فلسطين خمسون عاماً من الأسره للفنان أحمد نوار تبدأ قاعة درويج بباردين سبتى عرض أعمال الفنانة الأرجنتينية لاورا روزين وذلك ابتداء من ١٧ يونيو الجارى.

■ يستمر حتى آخر يونيو الحالى بقاعة سامية بالمهندسين معرض والفن للجميع الذى يشارك فيه عدد كبير من الفنانين المصريين على رأسهم د. حسين الجبالي - نقيب التشكيليين - ومكرم حنين وعصمت داوستاشى، ومن جيل الشباب هناك

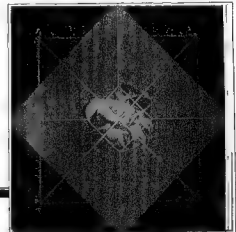
محمد الناصر ومن الفنانات تشارك فاطمة رفعت.

وقد استطاع المعرض الذى اقيم أول مرة العام الماضى فى نفس التوقيت أن يخلق اهتماماً جماهيرياً كبيراً لأن أغلى لوحاته لا تزيد على ٥٠٠ جنيه وهو شرط للمشاركة الذى رحب به جميع الفنانين دعماً للفلسفة المعرض التى تجمع بين هدف الربح ورسالة جعل الفن متاحاً للجميع، المعروف أن متوسط أسعار الأعمال المعروضة يراوح - فى الظروف العادية - ما بين ثلاثة وأربعة آلاف جنيه.

أجندة المعارض



■ من أعمال الفنان أحمد نوار



الكون.. باللون

■ كل عام في إبداعه زهرة عطاء من قلبه الفياض.. ثلاثون عاماً.. ووروده النخوة تجمل الحياة.. وتلعب دوراً إبداعياً في تصميماته للتذكاريات وميداليات الاحتفالات، أكثر من أربعين ميدالية وعشرين تمثالاً ذكرى «أوسكار» للمناسبات المختلفة فنياً أو ثقافياً أو وطنياً، حتى أصبح الفنان نموذجاً حياً يجب للإبداع ولقوة تصميماته، وتحفز إبداعاته قبولاً عالمياً، ودفعة متناهية وبلاغة توصيل، وليس هذا بمستغرب من فنان يتسم بالتواضع والاحترام الإنساني الطاغى، محمود شكرى فى آخر معارضه بالإسكندرية صعد بنا على سلم الاستيعاب للرموز البليغة دون سفسطة لا فكرياً ولا أدباً، والفنان أقام فى مشواره اثني عشر معرضاً خاصاً واشترك فى أكثر من خمسة وثلاثين معرضاً عاماً، وفى ثلاثة وعشرين معرضاً دولياً، والغريب أنه فنان رياضى، فهو رئيس اتحاد رفع الأثقال المصرى، وبالتالى كان طبيعياً أن حمله للجوائز دوماً هو انتصار له جاحداً، رياضي وفنى، والفنان بهذا الشكل يكون أحد فنانى الوطن العربى المعاصرين فى نمته وفى جغاليات عطائه الاحتفالى

■ ■ ■ عبدالعزيز الجندى فنان البورتريهات ورسام الكاريكاتير المعروف يقدم كل عام معرضاً موازياً لأعماله الصحفية، يطرح فيه انتقاهم البليغ لشخصيات من الحياة، يركز دوماً على أن تكون من البسطاء مظهرها فيها حق الأسمى مع التماسك، وبهجة الفرح مع الانطلاق، وخيراً قدم مجموعة جديدة تعكس تمكنته الواعى بتحليلاته القوية.

■ ■ ■ مصطفى مشعل أحد فنانى الباستيل الذى اخطل لنفسه طريقاً ومهبطاً يقدم أحدث لوحاته الثرية اللون، التى امتلأت بجمال النفس البشرية هذا الشهر، معلناً أن الحياة بالإبداع هى الإنسداد والسمعة، هى تجمع الحس واللون فى صديق العطاء.

■ ■ ■ فاز للفنان د. محمدى عبدالعزيز بجائزة جامعة حلوان عن بحثه العلمى عن دور الإعلان فى تنمية المجتمع، وقد سبق للفنان الحاصل على جائزة الدول للتشجيعية سنة ١٩٨٣، أن فاز العام الماضى بجائزة بينالى سوابورو باليابان عن أعماله فى فن الحفر، وهو يستعد الآن لعرض كبير لأعماله خلال الشهرين القادمين.

إبراهيم عبد الحلاك

أردنى يفوز بجائزة متحف الفن الإسلامى بقطر

كثبت همت صلاح الدين

أقامت قطر مسابقة معمارية دولية لإنشاء متحف الفن الإسلامى الجديد بمدينة الدوحة، وعهدت لمركز (الأفخارن) الثقافى بسويسرا بمهمة التنظيم، وقام اختيار اللجنة المنظمة بالرحلة الأولى على ثمانية متسابقين من المتقنين الذين بلغ عددهم واحداً وثمانين معمارياً دولياً وهم راسم بدران (الأردن) - أورييل بوهيجار (اسبانيا) تشاران كوريا (الهند) - زاهما حديد (العراق) - ريتشارد روجرز (إنجلترا) - جيمس وينز (أمريكا) وكانت لجنة التحكيم من الممارسين - ريكاردو ليخورتا من المكسيك، دومينيكو تيجرى (إيطاليا) - قطر) على التضمنى من السعودية - وقد أسفرت لجنة التحكيم عن فوز راسم بدران بالسابقة الدولية بناءً على اختيار اللجنة المالكة للمشروع (دولة قطر) بعد ترشيح اللجنة المنظمة للمساابقة لتشاران كوريا بالإجماع ورأسم بدران بالأغلبية. التفت الجديد مركز للأبحاث وتبلغ مساحته الإجمالية (٢٠٩٠٠م²) وسيكون بمثابة ملتقى حضارى يسهم فى تطوير العلم والثقافة وسيكون على المستوى الدولى حيث روى استخدام الأساليب المتطورة فى طريقة العرض وفنون الحفاظ على التراث.. ويتكون من أربعة أقسام هى الرسم والنحت وقسم الكتب النادرة والخرائط والمطبوعات والمخطوطات وقسم العملات وقسم العدد والآلات الحربية. وتتمتع صالة العروض بموقع متميز أيضاً وتراء لها تصويه من مقتنيات شبة وقد ارتبطت معظم العناصر المعمارية ارتباطاً مباشراً حيث مدخل الزوار والجمهور العادى، أيضاً روى فى نتيجة التحكيم دراسة البيئة المحيطة ليكون للمتحف جاذب عميقة بالتراث المعاصر الإسلامى يعكس تاريخ المدينة... ■



■ نموذج من الهند للفنان تشاران كوريا



■ محمد عفيفي مطر

قراءة الكتب الصادرة أخيراً عن الهيئة لتقييم سياسة النشر واتخاذ قرارات بشأنها، يأتي هذا في وقت لا يرى فيه كثيرون جدوى

لسلسلة «مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة» التي استحدثتها الهيئة نظراً لوجود سلاسل أخرى مخصصة لنشر النصوص الأدبية.

رسائل عديدة بعث بها الرئيس الأسبق جيمي كارتر إلى رؤساء الدول العربية يحثهم فيها على عدم السماح للرئيس بوش بإقامة تحالف دولي ضد صدام حسين إبان غزوه للكويت، هذا ما يذكّره المؤرخ الأمريكي «دوجلاس برينكلي» في كتابه «الرئاسة مستمرة» الذي يتناول حياة كارتر بعد مغادرته البيت الأبيض ■ د. مصطفى الرزان رئيس الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة شكل لجنة لإعادة

كتب الصلوات وبطش اللوات

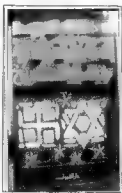
بعد حرب الأيام الستة، يسمع سعيد أبوالتحس التمثال، صوت اللبغ وهو يدعو العرب للهزيمة إلى رفع أعلام بيضاء فوق أسطح منازلهم، كي يتأموا في بيوتهم أمّين يتردد سعيد قليلاً ثم يجد من الأسلم له أن يرفع هو أعلام العلم، فيصنع من ملالة فرانسه علماً أبيض يخلط على عصا مكسّسة، وينصبي على سطح بيته في شارع لأجل بحيحاً، إيماناً في إظهار ولائه لدولة إسرائيل.

ولا يتيهن سعيد حول ما فعل إلا وصديق عمره، يعقوب الذي يقسم سلطات الاحتلال يجره من ثيابه، مقتاداً إياه إلى رئيسه الصهيوني الكبير

ماذا حدث؟ وكيف تكون المبالغة في إظهار الولاء مستحقة للعقاب؟ يتساءل

سعيد مندحشا فيبأه يعقوب قائلاً: يا حمار ترفع العلم الأبيض على بيت لك في حيفا، وهي جزء من إسرائيل، ويضيق يعقوب مقرها سعيد: أنت لست غيباً وإنما تغايبي والرجل يتساءل لماذا لم تعشق سوى ديمانه المأفولة ولم

تتجب إلى هؤلاء الذي يحمل السلاح ضد الدولة يرد سعيد: ألم يسأل الرجل لكثير أيضاً: لم لم أؤد سوى عربي؟ وبالأذا لم أجد وقتاً سوى هذه القلادة بهذا السؤال الساخر تضم شخصية للبل في رواية الألفاظ الغريبة في إخفاء سعيد أبي التحس للتمشّات للزلازل الفلسطينية الرجل إميل حبيبي، صديقه الرواية التي رآها.. على الراعي «عربية الشكل والمضمون» عن دار الهلال.



الذي ينظر بحداد إلى الجرائم التي ترتكب يوماً ضد الشعب الفلسطيني، وبالأستقاء المنهي، يعتقد د. المسيري عدداً من القرائات التي تؤكد على أوجه الشبه الوثيقة بين النازية والصهيونية، باعتقارهما نتاجاً طبيعياً للطابع الإسرائيلي للضائفة الغربية.

يشكل الكتاب حلقة جديدة في سلسلة الدراسات التي قام بها للفكر الكبير حول الأبعاد الحضارية والعرقية للظاهرة النازية بعد كتابي «هناية التاريخ» و«الأيديولوجية الصهيونية» ١٩٨٠، صدر كتاب «الصهيونية والنازية» عن دار الشروق بالقاهرة، بمقابلة للكتاب محمد حسن هيكل أكد فيها على حاجتنا لمعرفة عميقة بإسرائيل في حالة الحرب رجالة السلام أيضاً.

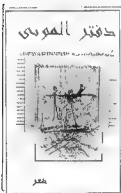
الصهيونية صنو النازية

مرآى الأجه

١٣ قصيدة في ديوان «دفتر الموتى» تتحول إلى ١٣ شمسة يوقدها الشاعر المغربي إدريس علوش رثاء لأجبة تالقوا مثل قتهاب في وجدانه قبل أن يغيبهم الرحيل، فهذا الميكانيكي الذي رحل وتركه طفله بعائد الأسطة: كان يستكين لي وصته ويحضى من نبض الخريف مسافات لأحزانة الأولى

بينما الكونيل: كان يسائل المارة عن أسرار الحرب وجديد القتلى أما دعائشة: فكان لها:

برد الفصول وشمراسة الصقيع ومواسم الشتاء كان لها سفر التعب وشرفة العمر في البهاء ورغم وضاعة الحزن: وأسى الاقتطاع: لم



تتلاقى القصائد في هوة المسائفة والتقريرة، وجاءت الكلمات قليلة تتناثر في فضاء الصفحة، تعبيرا بصريا عن الفراغ الذي خلفه الراحلون، لكن يبقى العنوان «دفتر الموتى» مستهلكا لدرجة ربما يفتقد معها القدرة على إثارة النقشة.



■ عبد الوهاب المسيري

■ «مرفأ»، هو اسم أحدث مجلة مغربية مخصصة للشعر وقصائدها، الناقد يحيى بن الوليد هو رئيس التحرير.

■ مجموعة من السلوكيات والقيم يعرضها شعبان إسماعيل بأسلوب قصصي في كتابه «كحيات بابا شعبان» الوجه المظلم للأفكار.

■ خواطر وتأملات حول مفهوم الكلمة ومستقبل الأدب يضمها كتاب «ماجس الكتابة» للاديب

الليبي الكبير أحمد إبراهيم الفقيه. الكتاب يصدر هذا الأسبوع عن دار مركز الحضارة العربية بالقاهرة.

■ نصح الأطباء المفكر الكبير د. عبدالوهاب المسيري بالراحة الشامة وتجنب الإلقاء بتعريضات صحفية مراعاة نظروفه الصحية الحالية.

■ حالة من الإعجاب داخل الوسط الثقافي المصري آثارها الحلقة التي عرضتها أخيرا قناة الجزيرة القطرية متضمنة مواجهة بين د. عبدالنعم تايه، ود. ليلى غان حول الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر.

تلك المدينة

ازدانت القاهرة الحديثة بشوارع مستقيمة فسحة مرصوفة وأحواض زهور وأشجار نادرة تحف بها، وتتقاطع بزوايا قائمة أو تتلاقى بين الحين والآخر في ميادين مستديرة، وتتم بحداثق فرنسية الطابع، بينما القاهرة القديمة محرومة من الحدائق وشوارعها لا تحف بها الأشجار التي يمكن أن تكسر حدة ألوي التراب والطين اللذين يغطيان بيوتها ومبانيها، وكانت أحيائها تعتمد على السقائين، في حين أن سكان القاهرة الحديثة يتمتعون بشبكة جيدة لياه الشرب، وتضام شوارعها بالأنوار الفازية في الوقت الذي كان فيه الظلم يضرب كاتبات على المدينة الشرقية إذ حل الليل.

ويمنأ كتابه القاهرة الشرق محلا للقول من كل حنب وصوب وأبناؤها يتنقلون على ظهور الإبل والحمير، أو سورا على الأقدام، كان دخول القاهرة الحديثة عن طريق المسك الحديدية، يستقبل المسافرين بعد وصولهم مركبات إنجليزية الطراز، تجسرها الخيل للتنقل خلال المدينة، هكذا كانت القاهرة وقت رحيل الفخيدوي إسماعيل ١٨٩٥، مدينة تنقسم إلى مجتمعين متناقضين، فهناك التمدد على النمط الغربي، وهناك الطابع التقليدي حفاظا على التراث. وفي كتاب «القاهرة في عصر إسماعيل» يرسم عرفة عبده على بنوآما تاريخية مؤثرة لجهود إسماعيل التحديثية، التي انصبت على القاهرة، باعتبارها رأس المصرة في مشروع حضاري يهدف إلى تحويل مصر إلى قلة من أوروبا، صدر الكتاب عن لدار المصرية - اللبنانية بالقاهرة.



على القدماء، كان دخول القاهرة الحديثة عن طريق المسك الحديدية، يستقبل المسافرين بعد وصولهم مركبات إنجليزية الطراز، تجسرها الخيل للتنقل خلال المدينة، هكذا كانت القاهرة وقت رحيل الفخيدوي إسماعيل ١٨٩٥، مدينة تنقسم إلى مجتمعين متناقضين، فهناك التمدد على النمط الغربي، وهناك الطابع التقليدي حفاظا على التراث. وفي كتاب «القاهرة في عصر إسماعيل» يرسم عرفة عبده على بنوآما تاريخية مؤثرة لجهود إسماعيل التحديثية، التي انصبت على القاهرة، باعتبارها رأس المصرة في مشروع حضاري يهدف إلى تحويل مصر إلى قلة من أوروبا، صدر الكتاب عن لدار المصرية - اللبنانية بالقاهرة.

لم يستسلم المؤرخ الأمريكي د. بيتر جران لتقارير السائد السائد في الدراسات التاريخية التي يرى أن تاريخ العالم الحديث هو ببساطة تاريخ أوروبا، وجاء كتابه الضخم مبادئ المركزية الأوروبية - نظرة جديدة في تاريخ العالم الحديث، تهديدا للارضية التي ينهني أن تقوم عليها فكرة والندية في العلاقات الدولية، وتأكيدا على قنرات الشعوب على شق طريقها دون وصاية من هيئة أكبر، ونفيا لفكرة القبل والأطراف التي شاعت طويلا.

واضح هذه المركزية الأوروبية رجع د. جران إلى دراسات المفكر الإيطالي جرامشي ١٨٩١ - ١٩٣٧ مستلهما نظريته في التاريخ الاجتماعي، وجبر فصول الكتاب العشرة، يقدم المؤلف تفسيراً

للتحول الرأسمالي من بلدان العالم، مثل روسيا - والصراق وإيطاليا والهند والمكسيك واليابان، في ضوء الرؤية الجرامشية. يعد د. بيتر أحمد أبرز المؤرخين الأمريكيين المتخصصين في تاريخ مصر الحديث، والمهتمين

بالبحث عن تفسير لحركة المجتمع العربي خارج للقول التي روجها المستشرقون، صدر الكتاب عن المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بترجمة علاطف أحمد وإبراهيم فتحي ومراجعة د. روف عباس، الذي سبق أن راجع ترجمة كتاب جران «الجنود الإسلامية للإسلامية بمصر ١٧٦٠ - ١٨٤٠» الصادر عن دار الفكر ١٩٩٢، وترجمة محروس سليمان.



41

هاش

الكرامية كقيم واتماط سلوكية تمثل مساحة متزايدة من الفعل الاجتماعي اليومي في حياتنا، وتزيد من فراط تكراراتها وإعادة إنتاجها في الحياة الإنسانية، ولكنها «طبيعية»، وكان الإنسان شريز بطبعه، وثمة من يروجون لمل هذه المفاهيم، حتى ليبدو الشر وكأنه سيد القيم الإنسانية كلها، ولكن سلطة الكرامية والحقد، هي أم السلطات، الحياة تبدو معقدة ومركبة، والإنسان هو الكائن النيل الذي ينطوي على هذه الدراجات من التركيب والتعقيد، وغالبا ما تتطوى الحياة على مكوى الخير والكرامية والحب والحد، وأيضا كل تجليات سلطات الخير والجمال والنسب الإنساني. نعم قد تبدو الكرامية كسلطة وثقافة في مصر الآن، ولكنها طبيعية وهذا خطر لأن مساحتها كالتفاهة تتجاوز كل ما هو طبيعي

وإنساني بالعلم الاجتماعي إن مساحات الغيرة والهمة والخير العام لا بد أن تكون سلطات فوق سلطات الكره والشر والغيرة، في حياتنا كي تتعلم إلى تغيير رذائنا كالحذ كجموع، حتى نتجاوز تخلفنا الثقافي والاجتماعي وحياتنا الرجعية الملتفة بالهموم والجورع الدائمة إن التفسير النفسي الأضاري لثقافة الكرامية وسلطة الحد ليس كافيا لتخليها، ولا تفكير خطاب الكرامية والبغض السياسي الذي يتج في الحياة اليومية، فلهذا مصادر اجتماعية عديدة تنتج الكرامية، ولابد من تخصيص الظواهر

والتمسيرات، بين السراة والمهنيين، والتقليد والمبدعين، بغضه مرجعه التنافس أو الفرزات، ويعضه مرجعه الميز وعدم القدرة على مواكبة نجاح أو إنتاج أو إنجاز الآخرين في ذات المهنة أو دائرة العمل، وهنا لا تكون إزاء تنافس أو يتطلب شرطا أساسيا ألا وهو العمل الأخلاق الجاد والكف، وهذا غير وارد، ومن ثم الكرامية والتفوية والإعالة والأكاذيب هي محلة لوضع الشخص للتأجيل في إشارات سيادة ملطحة بالفتشويات

إن رفض الامتثال والمثال والتشابه، وكسر النمطية للأفكار الموهوبة والأفعال الاجتماعية والإبداعية والكثافة المبدعة، شبح كنهدي لذات الفردية والاجتماعية المولدة بالكرامية للمواهب والكفاءات في مجتمع أدمن الكسل والتأجيل للكرات في مواقع عديدة، وأغرب أن هؤلاء جميعا هم متوج خطاب الليبراليات الكسول، وغير العلمي في الملهية والولائية والصدقة والحياء الخ، وأخطر ما في متنتي الكرامية أنها تشوههم وتجعلهم كائنات مسبوقة وشائنة بحيث تبدو كائنات الكرامية تجسيدا لها!

نبيل عبدالقادر



لم أستغل
مشكلتي مع والدي
في الدعاية
الأغنية الشبابية
يستخفي قريبا
البومات الخليجية
مربحة ومحترمة

■ نحن نتظلم
الجمهور كثيرا
ونتهمه مفساد
الذوق

أنغام تبوح بأسرارها:

كاظم أعا: اكتشاف الأذن المصرية!

في زمن أصبحت نغماته مضطربة الإيحاء وتجارية الهدف.

مازال لدينا بعض النغمات القليلة الصادقة التي لا تعزف على أوتار الاستسهال أو السطحية، بل تحترم مستمعها في محاولة لاستمرارها وقائها، أسوة بجيل من الرواد مازلتا نيكى فراقه.

أنغام.. معادلة صعبة تمتلك مفردات الاحترام والاستمرار والجدية في طرفيها، نجحت تأكيداً لسلامة مبدأ «لا يصح إلا الصحيح»، وانضمت إلى أصحاب الأصوات الجميلة في هدوء يشويه بعض المشكلات الأسرية. وبعيدا عن أحزان الماضي، هذا إبحار في المستقبل.

■ حوار: إسلام حامد

في أسرته. والجمهور لا يستطيع التوقف عن الاستماع، ويضطر لمشراء الموجود، لأن الاختيار وسط السبيل، غير متنا، لذلك فالمشكلة هي: ماذا أقدم كنان الملتقى للقاعدة العريضة من مستمعي الأغنية في مصر من الشباب الذين لم يستقروا بعد على شكل نهائي لوجدانهم وشخصيتهم، بليل تغييرهم المستمر للاسم وطريقة حياتهم، فيجب أن أقدم لهم الأغنية بشخصير حي لأتني أسام في تشكيل وجدانهم غير المستقر وعقلهم الذي يسمى إلى النضج.

إن المسئولية تقمها الفنان وحده؟

بالطبع لا.. فلما مارزت مقتنعة بأن المسئولين عن الإعلام تسببوا في إفساد الذوق العام، فقد نشأت وأنا مقتنعة بأن جهارا إعلانيا كبيرا مثل تلفزيونين هو اللذذ الشرعي للأغنية الصحيحة فقط، واليوم أراه يقدم أي نوع من الأغنيات، السببية والجميله والاشخاص سواء كانوا مطربين أو مدعى طرب، ليس هو نفس الجهاز الذي ينع عرض أفلام سينمائية لاحتواها على مشاهد خليعة، فلماذا ترك الباب مفتوحا للجميع في الأغنية؟ ولماذا خدمنا المنتج لهذه الدرجة؟ أعلم أن لدينا بعض المنتجين يقدمون فنا حقيقيا، لكن الأغنية تقدم أغنيات سيئة لنفهم مجال الإنتاج بهدف الربح فقط، فيقدمون أي شخص تافه بكلمات ولحان تافه، ويظهر في السوق، ويسمعه الجمهور، والرقابة ليس لها سلطان على هذه الأغنيات ولا تستطيع أن تجمد جودة الأغنية، وهل صاحبها معتمد في التلفزيون أم غير معتمد.

لكن الرقابة لها دور في اختيار الكلمة؟

دورها يقتصر على وجود كلمات خاسرة في الأغنية أو تناولها لموضوعات دينية، لكنها لا تهتم بصاحب الكلمة وجودة اللحن، وبقدرة صاحب الأغنية على الغناء، ولماذا طرح اليوم واحد فقط من هذه النوعية «السامة» فتح الباب لآلاف

ولكن مسئولية الاختيار خاصة بالجمهور؟

للمصريين شعب مختلف الطبقات به للشغفون والأميون، ويجب التعامل معه بشكل تعليمي ترويض لأننا لسنا المجتمع الناضج الذي نطرح عليه كل الاختيارات وتركه يتقن بحرية

وما سبب فتح أبواب التلفزيون لهذه الأغنيات؟

ربما نكت وجهة نظر، وربما هو أسلوب يقدم الناس على المشاهدة باريونهم ويعبرونه في الشارع، وهذا غير منطقي، لأنني إذا وجدت أي مبرر بالاعتماد في التراب في الشارع، فهذا أمر أليبت ترابيا ليأبى اعتقد أن هناك شيئا ما خطأ.

وهل نجت الحفلات من هذا الأسلوب؟

بل استأقت وراء نفس الفكرة، وأصبح مسجحا لأي شخص يأت يفتي في حفلات التلفزيون

لذلك ترفضين الغناء فيها؟

أنا لا أرفض، بل أتقن الحفل الذي أغني فيه، فإذا ظهرت مع مجموعة لا تجيد الغناء، أصبح مثلهم، لذلك يجب أن يكون المطربون حقيقيين ليستمر اهتمام الجمهور قبل فقرتي التي أتدبها وبعدها أيضا

تطرح له أغنيات في السوق لا تحقق النجاح اللقوي، وعندما قدمها في حفلاته نجحت، وكسرت القنينة، إذن القياس ليس في السوق، بل نجاح الأغنية عندما تقدم إلى المسرح أمام الجمهور، ولجساص بها، وتجاوبهم معها، وهذا هو القياس الوحيد، أضفت الأغنية أو جوتها

لكن البات النجاح اختلف؟

أعلم ذلك، لكنني سأسرد لك مثلا بأجيوماتي، فهي ليست من الأبيونات التي تحقق مبيعات ضخمة، ومع ذلك قدمت ثلاثة البومات حققت مبيعات كبيرة، وهي «دالي» و«الركن البعيد الهادي»، وإلا لنا، وليس معنى هذا أنها أفضل ما قدمت، بل هناك اليوم لم يحقق لمبيعات المنتظرة وقت طرحه، وعندما قدمت إحدى أغنياته في إحدى الحفلات - أغنية «يا طيب» - أخبرني الشركة للنتيجة بارتفاع مبيعاتها أكثر مما توقعت، فليس مقياسا أن أحقق مبيعات مليون نسخة وقت طرح الألبوم، بل العبرة بالاستمرار في البيع والاستماع

هل تحس البيعات الضخمة صورة الذوق العام عند الجمهور؟

كفنا ظلمنا للناس، فمن تركت الكثير من الجرائم الفنية. ونصدها للناس ونقول: «الجمهور عاوز كده»، والجمهور لا يريد هذا، لأن الفنان مسئول عن تكوين هذا الذوق العام، فهو يخلص ويختار الكلمات والأصان ببعض إرادته، ويظهرها في السوق لنجاح مثلا يباع «البسكويت» للأطفال في الشارع، فلما يموتون منه، أو يعجبون به ويستمتعون

ما أهم مراحل مشوارك الغنائي؟

رغم سفر تجريبي، إلى أننى مرت بثلاث مراحل مختلفة: الأولى: ظهوري مع جيل احترف الأغنية القصيرة السهلة مستخدما «الأوج»، وكوئنا موجة سينة أطلقوا عليها الأغنية الشبابية، وكانت منافستي لهم صعبة، لتجأني إلى تقديم الأغنية الأصلية التطريبي التي استغريها الجمهور نتيجة لكثرة العروض من الأغنيات السببية. أما المرحلة الثانية فكانت النضج وقة الاختيار، بعد أن تحررت من قيد صغر السن في بداياتي، وتبقي المرحلة الثالثة: التي أعيشها الآن بخصوصية شديدة، أحكي من خلالها أحداث حياتي اليومية بالفنا.

ما أسباب استمرار الأغنية الشبابية؟

هي مستمرة بأصحابها، رغم اختلافاتهم في ستغفلي، لأنهم لا يمكن أكثر مما قدموا، وأؤكد كل اختلافاتها، لأنها لا تحمل مقومات الاستمرار، والدليل نجاح أغنياتها لفترة زمنية محدودة، ثم انتهائها وكنا لن نكن.

لكن عدد أصحابها في تزايد؟

هذا صحيح، لكنهم لا يمكن «الغنى الطويل»، وإن كان فيهم أكديا استلظاهوا تحقيق معادلة خاصة بهم تؤهلهم للاستمرار، مثل إيهاب توفيق، فهو يمتلك صرنا «حلا» بالبيع لا يستطيع الاستماع إلى كل يوم، لكنه ليس سينا، أما الباقين فاصواتهم سببية ولن تستمر، لأنها بلا أساس فني، ولا تعرف الغناء الجيد.

وما تفصيلك لمبيعاتهم الضخمة؟

المبيعات ليست مقياسا، فلما عبد الحليم كانت

كرست الحب

«مطربة» لأدك يطاقي

على أي شخص

واعتقد أن السينما مرتبطة بكل نواحي الفن الأخرى في المجتمع، فإذا كان حال الأغنية لا يسر، فكيف نقدم سينما غنائية؟

مع العلم بأننا لا نريد لدينا الأشخاص الذين يدرسون معنى فيلم غنائي وكيفية صناعته، سواء من الشعراء أو الممثلين أو المخرجين، مهما كان بالأمر. الغزو العربي للأغنية في مصر.. ما رأيك فيه وما أسبابه؟

هذا الغزو لا يمثل شيئا، لأننا الانضلل بالواقع والتاريخ، وهم يمتدحون على نشاطهم، «بشوية فلهوة»، لذلك لن يفوزوا على المطرب المصري أبدا، لأننا تاريخيا متفردون عليهم بمعالجة مثل ما كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم، وغيرهم كثيرون، ولأن أيضا لدينا من يوقف زحفهم.

لكنهم مكتسحون فعلا؟
اكتسحهم غير مشرف والريادة لنا لا محالة، ولكن المئات لا يساعدنا.

وهل ينطبق هذا الكلام على كاظم الساهر؟
كاظم الساهر فنان صوته جميل ومبتدع، ويتمتع بقبول طاق عند الجمهور، وبصلى له أنه يقدم الأغنية المحترمة الصعبة، وهي القصيدة الفصحى التي لم نسمعها بعد وفاة عبد الحليم، ويضيف إليها بالحناء حالة من الشجن العميق، لذلك نجح في مصر.

هل يؤثر نجاح كاظم على المطرب المصري؟
بالعكس. نجاح كاظم مقتر مؤثر جدا، أثبت وجهة نظري، وهي أن الناس مازال لديهم قلب جميل وأن موسيقى ثقيل الجيد، وتتعايش مع وتشجعهم، وتؤكد رفضهم للأغنيات التافهة السائدة، لذلك فنجاحه لا يؤثر على المطرب المصري الحقيقي، لأنه استطاع إعادة اكتشاف «الآن» المصرية.

ما الهدف من تقديمك لكاظم باللهجة الخليجية؟

الأغنية الخليجية قريبة جدا من الأغنية المصرية، بليل نجاح اليرمات محمد عبده وإطلاق مداح، وبليل شعيل، وعبد الجيد عبدالله في مصر.

وأنا من المهتمين بها حتى قبل احترافي للفناء، أما اليرمات الخليجية لم تكن فكرتي، ولم أخطأ لها، بل فوجئت بلحد للتجنيب الكويتيين يعرض على عمل الأرم باللهجة الكويتية، ووجدتها تجربة مثيرة فوافقت،

فحن معنويون، ومشكلة جبل الوسط بالذات أنهم لم ينجحوا في إسكات العصا من الوسط كما يقولون، فهم يريدون الاستمرار والنجاح، لكن من خلال أعمال محترمة قوية لأدك لا يملكون غير ذلك، وليس بينهم أنهم موجودون في مناخ غريب مثل الذي نعيشه.

لماذا يعيد المطرب أغنيات قديمة ناجحة؟
لأن مكان المطرب موهوبا فعلا وله أعمال ناجحة محترمة، فله الحق أن يعيد ما يشاء من الأغنيات القديمة لجمهورنا الكبار.

البس هذا استغلالا لنجاح سابق؟
لا أعتقد ذلك خاصة بالنسبة للمطرب الحقيقي، أما اتصاف للطريقين، ربما يكون هدفهم النجاح من خلال أعمال قديمة ناجحة، والمشكلة في رأيي هي نوعية الأغنيات التي أعيد تقديمها، فمثلا لو اخترت أغنية لعبد الوهاب لا يمكن أن تكون «الجنون»، لأن هناك أعمالا من المستحيل إعادتها، وهذا ليس أضعف صوت للعديد، بل لأنها أعمال تسمع من أعضائها فقط لكن من الممكن أن أغني «قوللي علك إيه» أو «هان الولد».

ويجب أن يكون المطرب الذي سعيد أغنية قديمة على اقتناع تام بأنه لن يضيف شيئا لها ولا لصاحبها
فعلماذا يعيدها طالما لن يضيف جديدًا؟
لأنه يشعر بها ويمشي حالتها، ومن حقه أن يقدمها ليون بها إغناك.

ما الفرق بين النجم والمطرب الناجح؟
النجم ليس مجرد أغنية ناجحة جيدة فقط، بل صناعة لها أساسياتها وسياساتها، والأفضل مثال للتجيم في رأيي هو عبد الحليم حافظ، فلم يكن أغنية جميلة فقط بل مجموعة عوامل تصافرت ليتحول إلى أسطورة الفناء العربي.

وعوامل صناعة النجم تنقسم إلى جزئين الأول: إلهي وهو جمال الصوت والقبول لدى الجمهور، والإحساس الصادق.

أما الجزء الثاني: وهو الصناعة نفسها، ويتم فيها حشد شعراء ولحنين وموزعين على أعلى مستوى لعمل أغنية بمعنى الكلمة، بالإضافة إلى توظيف الإعلام وتوزيع وسائل دعائية ضخمة لخدمة الفنان ويقتضي عامل مهم جدًا وهو اطلاع الفنان وإحاطته وبهتة الدائم من المعرفة وعن الجديد، وإدراكه للكمال وإمكانات صوته وقدره عند الجمهور، وهذا ما حدث مع عبد الحليم، لذلك فهو القادر على احتواك وتلك من عهده تسمع صوته، فالتألق سرى أن تسمعه وتعيش معه، رأيي هناك عامل آخر مهم ساعد عبد الحليم في تحقيق هذه التجوية الضخمة، وهو السينما، لأنها من أهم وسائل انتشار المطرب عن طريق تحقيق مجد بحسب له موازين لجند الغنائي، وبالطبع تحتاج إلى إمكانات إضافية بخلاف الفناء الجميل، أهمها: التمثيل وأداء، أخرى كثيرة.

وهل تفكرين في التمثيل؟
أين السينما لأقدم أفلامًا؟
السينما في مشكلة كبيرة، لا أستطيع التحدث عنها لأنها تحتاج إلى مبالغ ومتخصصين كبار،

وما رأيك في حالة الفصام الغنائي في الحفلات، بمعنى أن ما يقدم في الكاسميت مختلف عما يقدم في الحفلات؟
أنا بعيدة عن هذه الحالة، بليل أنني قدمت قصيدة عربية فصحى في ظل أغنيات عجيبة تقدم للجمهور.

لذلك اعتبر نفسي حالة خاصة من الفناء، ليس لها علاقة بما يقدم، ولا يمكن أنتهى بتقديم أغنيات في الألبومات مختلفة عما أقدمه في الحفلات لكنها حالة عامة؟

حتى هذه الحالة لم تعد موجودة، ألم يقولوا في الحفلات متار.. تار.. ناره إن المرض تقضى ويوصل من الشارع إلى التليفزيون.

بالإضافة إلى مصيبة كبرى وهي أننا لم نعد نميز بين المطرب وغير المطرب، فاصبح لكل مطربين لدرجة أنني كرفت هذا التלב بعد أن جعلني الأساوى مع



■ اعتبر نفسي حالة خاصة في الفناء

الجميع.

ولماذا لم يظهر دور جبل الوسط للتمثيل في علي الحجار ومحمد الحلو وممدحت صالح وهاني شاكر ومحمد منير؟
جبل الوسط موجه بأعمال الجيدة التي لا يمكن إنكار تأكيدها، فكل من ذكرتهم متكون، من موهبتهم الغنائية، ويقدمون أغنيات محترمة.

لكنهم يحاولون مساهمة الموجة السائدة؟
لأنهم متأثرين بالناخ العام وأنا واحدة منهم، وأصحبنا في جيرة، لأننا لا نعرف ماذا يريد الناس، ونفاجأ كل يوم بنجاح أغنيات لا يمكن أن نتج، لذلك



■ جيل الوسط موجود بعطائه الفني المميز

ونجحت الألبومات، وربما كان النجاح الساحق بسبب قلة الأصوات النسائية في الخليج ولتها.

للم يكن الهدف ماني؟

لا أنكر الربح الكبير الذي يعود على من هذه الألبومات، لأنني لا أقدم الفن مجاناً، وأعتقد أن هذا حقّي لأنني لا أغني في «نايت كلوب» ولا في الأفراح، وليس لدى عمل آخر غير الفن، ولا أعجب هذه الألبومات شيئاً سنياً في حياتي، بل أنا فخور بها، لأنني قدمتها بنفس الاحترام الذي أقدم به أغنياتي في مصر، ويكفي أن هذه الأغنيات كتبها لي بشكل خاص أفضل الشعراء، وقام بلحنها أفضل الملحنين في الخليج، ولم أقدم أغنيات قديمة تخص مطربين آخرين، عدا البرم واحد، امدت فيه أغنيات محمد عبده وكان في شكل جلسة جميلة.

ما رأيك في استخدام الكمبيوتر في التوزيع الموسيقي للأغنية؟

أولاً: لا يوجد في جميع الأغنيات التي سمعناها توزيع موسيقي، أما استخدام الكمبيوتر في التوزيع، فلن يستمر، لأنه من الصعب خداع الناس فترة طويلة. هل السمسد (الفيديو كليب) الأغنية؟ أم أصناف لها؟

«الفيديو كليب» و«كب» نفس تدور الأغنية للأوسر، لذلك فسوف نعيد تقديم انعكاس لمستوى الأغنية نفسها، ولا يوجد أفضل مما تراه، مع وجود بعض الأغنيات الجيدة، لكن الباقي لا توجد علاقة فيه بين الصورة وموضوع الأغنية، وأعترف بأن الفيديو كليب السمسد الكثير من الأغنيات الجيدة، لذلك يجب أن يأخذ المطرب الذكي منه ما يخدمه ويخمد أغنيته.

هل من الضروري تصوير الأغنية؟ بالطبع لا.. وهناك أغنيات عديدة نجحت بدون تصويرها، لأنها وجدت من يسميها، بل ربما يؤدي التصوير إلى فشل الأغنية.

لكن بعض المطربين يصورون أغنياتهم غير الناجحة بغرض انتشارها؟ طالما لم تنجح الأغنية بدون تصوير، فلن تنجح أبداً، لأن الآن أقوى من العين في الحكم على مستوى الأغنية.

لماذا اخترت مخرجاً سينمائياً للتصوير أغنية «منطقة سفر»؟

لأن موضوع الأغنية يتحمل وجود سيناريو درامي، لذلك قصصت أن يتم تصويرها بشكل سينمائي، وكان الاختيار للمخرج لراحل عاقل الطيب.

هل نعتبر أن أحد أسباب نجاح هذه الأغنية أن كاتبها أنثى؟

لا يوجد فرق في تكليف الأغنية بين الأنثى والرجل، فكلم شعراء، وأنا لا أبحث عن جنس المؤلف، بل أبحث عن المشاعر والأحاسيس الموجودة في الأغنية، وموضوعها ومدى ملائمتها لي، ولدينا شعراء كثيرون أجادوا فن التعبير عن الانثى على رأسهم نزار قباني.

كيف تختارين كلمات الأغنية؟

يجب أن اشعر بكلمات الأغنية، وأن تحدث حالة من التلقين بيني وبين شخصيتها، أو على الأقل نتقال من تلقا كثيرة، هذا إن لم تطابق صفاتنا أنا وبطلة الأغنية، لأنني لا أستطيع الغناء بشخصية أكرها.

وهذه المشكلة أحاول التخلص منها، لأنني وضعت نفسي بيني وبين الجمهور، فأصبحت في حيرة، هل أغني ما يهمني الناس، أم أغني ما أحبه أنا؟

وهذه الحالة كانت واضحة في اليومك الأخير «بفتح مي»؟

هذا الألبوم كان حالة خاصة، وهي حالتي النفسية وقت إعدادي له، وكثير من الناس قال لي: «إن عالمه الألبوم ده لنفسك» وهذا غير صحيح، لكن حالتي وقتها لم تسمح لي بغناء أغنيات أخرى، فأنا لم أعتقد على التخطيط للألبوم مثلاً بفعل غيري، فهم يحددون عدد الأغاني، وأن توجد أغنية راقصة وأخرى درامية، وهكذا، أما أنا فلا أحد لي شيء اختار ما اشعر به، وأعيش معه، ويتفق مع حالتي وأقدمه ولا يعني عند الأخير الألبوم.

وبالتالي تكلفين شعراء بكتابة أغان تتفق وحالتك النفسية؟

بالفعل، وفي كثير من الأحيان اتصل بالشاعر وأحكي له «حذوة» أو موقفاً قابلي وأطلب منه كتابته في أغنية.

فمثلاً أغنية «من حق» في اليوم «ببساطة كده» كتبت من مشكلة بيني وبين والدي، ولدتني ضحراً للشاعر صلاح فايز، الذي استمع إلى رأيي في المشكلة وكتب الأغنية.

أيحرم هذا التكليف الشعراء من معايشتهم وتجربتهم الذاتية؟

الشعراء الذين يكتبون أغنياتي كلهم أصفاقي، فليست تعامل مع شاعر خارج هذه الدائرة، لذلك فهم على علم بتعامق وتفكيرها، ويشترون أحياناً في المواقف التي أطلبها، ويكتب عنها أغنيات.

ما رأيك في المقارنة بينك وبين غادة رجب؟ أنا لا أحب المقارنات الفنية، صحيح أنني سمعت كثيرين يشبهون بدايتي، لكنني أختلف معهم،

فأنا شيء، وبهي شيء آخر، غادة صوتها «كوكيز» لكنها تتأخر إلى أن تصنع لنفسها ملامح خاصة.

وما وجه الاختلاف بينكما؟

سأحدث عن انتماء لأن لكل فنان طريقه وإمكاناته والإبداع لا يتشابه أبداً، وأنا سعيدة لأنني بدأت

الغناء منذ الصغر، ودرست الموسيقى وأن والدي مصمم على سليمان أعزني فنيا بشكل صحيح، وأعطاني خبرته وساعدني، لذلك فأنا أعتبر حظوظة. أنا أخدمك مشككتك مع والدك بعمل رعاية ضمنية لك؟

بالعكس.. أصابني بضرر نفسي بالغ، وعلى المستوى العام لأن كثيرين لا يعرفون الحقيقة حتى الآن، وكل ما كتبه الصحف ليس حقيقياً بالرة، وأعلم أن الصحف مغرورة فيما كتبه، لأن من فتح النار على انتماء، هو والدنا وليس شخصاً غربياً.

ولكن المشكلة جعلتك حديث الصحف لمدة عامين، فكأنك دعاية أهلك من ناحية الشهرة؟

حتى لو كانت قدافادتي، فلم أكن أريد هذه الفائدة، ولم أتعهد، لأنني ليس لدى مشكلات قبلها أو بعدها، وسأركي هو الذي جعل الناس تصدق أنني



■ حال الأغنية لا يسر.. فكيف قدم سينما غنائية؟

مطلوبة، فحياتي واضحة ولا يوجد عندي ما أخفيه، ويصرأنا حزيناً وثالمة على الوقت الذي ضاع في هذه المشكلة.

هل يمكن التعاون بينكما فنيا مرة أخرى؟

هذه هي المشكلة الأساسية بيني وبين والدي، فاعتدنا تدخل للامدة بين اثنين، أباً كانت درجة ارتباطهما، فتأكد من فساد العلاقة، فلو كانت المشكلة مع صديق أو حبيب، لكان من السهل انفصالي عنه، لكنها بيني وبين والدي، ولا يمكن أن أغير اسمي لأنه سيظل انتماء مصمم على سليمان ■



■ جالا فهمي



■ محمود عبد العزيز

الماسترو محمود عبد العزيز يشك في جالا فهمي

تلتقي جالا فهمي لأول مرة مع الفنان محمود عبد العزيز من خلال فيلم «الماسترو» والذي كتب له القصة والمسئوري والحوار نهاد مكرم ويخرجه مازن الجبلي في ثاني تجربة إخراجية له بعد فيلم «بيتزا بيتزا».

«الماسترو» يلعب فيه محمود عبد العزيز شخصية ماسترو متزوج من مطربة أغان خفيفة ومن خلالها يناقش قضية الشك في العلاقة الزوجية في إطار كوميدي.

جالا فهمي تبدأ الأسبوع القادم تصوير باقي مشاهد ما في فيلم «كلام الليل» والتي تقدر أن يخرجها مساعد للمخرج أسامة فريد بدلا من إيناس الدغدي وذلك بعد المشاجرة التي كانت قد وقعت بين إيناس وجالا تصوير أحد المشاهد، والمضاهد المتبقية لجالا يبلغ عددها 16 مشهدا والفيلم مأخوذ من قصة قصيرة لجمال الغيطاني باسم «العري» وكتب له السيناريو والحوار بسبوي عثمان ويشير ذلك. ■



الهائم الصغيرة.. كبرت

■ كتبت - جيهان الشعراوي
رغم مرور عدة شهور على انتهاء عرض مسلسل «هوانم جاردين سيتي» لا تزال شيما سعيد - أصغر هائم في السلسل - ماثلة في الأذهان. وربما لا يعرف كثير من المشاهدين أن شيما كانت نعمة في برامج الأطفال يطلقون عليها الطلة المعجزة لكنها سرعان ما اختفت بسبب المذاكرة وعندما أنهت دراستها بكلية الإعلام شاركت في ألف ليلة وأيلة منذ عامين ثم في «إسماعيلية رايح جاي» حتى جاعتها فرصتها الحقيقية في مسلسل «هوانم جاردين سيتي». ويقول شيما إن دور سلمى الذي أدته لم يكن له وجود في نسخة العمل الأصلية التي قدمت للكثينة منى نور الدين، ولكن بعد أن قدمها للمخرج أحمد صقر للكثينة قررت أن تصفب دور سلمى. ويقول شيما: إنها نشغولة الآن بدورها في الجزء الثاني من «سلسل هوانم جاردين سيتي» حيث ستكون مسلسلة دور سلمى أكبر كثيرا من الجزء الأول. ■

■ شيما سعيد

فهمي

■ هواة الصيد في الماء العكر.. استغلوا نجاح أغنية «باليلة» للمطرب هشام عباس وأشاعوا أن لحن الأغنية اقتبس عنتر هلال من التراث ونسبه إلى المخرج رياض الهمشري حتى لا يعرض نفسه للمساءلة التي تعرض لها بعد أغنية «عيني» لـ أحمد الشاذلي. نأى عنتر هلال ما أشاعه ضعاف النفوس وأكد أن لحن «باليلة» أحد إبداعات الهمشري، ونحن نؤكد أن رياض الهمشري أحد المبدعين الذين اثروا الساحة الغنائية بالعديد من الإحسان التي ردها الناس مع المطربين الشباب، لذلك حاول أعداء النجاح الإلقاء باشتهاات لتعطيل مسيرة نجاحاته. ■

■ هالة صدقي



إصابة هالة صدقي بنزلة برد، التي المخرج وألفي جدي تصوير مسلسل «البيت الكبير» الذي تلعب بهولة - بين حتى يتم تنفيذها ■ المؤلفة كوثر هيكل تقاضت ٥٠ ألف جنيه كآجر لها عن كتابة مسلسل «ذي القمري» الذي توقف تصويره بسبب خلافات بين قطاع الإنتاج ومنتجته



■ فاطمة عيد

المنفذة ناهد فريد شوقي - محمد منبى اختر عن عدم الاشتراك في الجزء الثاني من الحلقات

الرمضانية «إنت عامل إيه»، الذي سيبدأ تصويره بعد أيام ويخرجه شريف مندور، أما البطولة فسوف يلعبها علاء ولي الدين وصلح عبدالله وعلا مرسى ومالة فاخر. ■ المطربة فاطمة عيد تسجل حاليا أغنيات اليوم جديد والمستمنه من كلمات وأنغام جديد والمستمه من المجتمع المصري، وهي من تأليف عباس الخويسي ويوسف مهنا، والحن شفيق الشايبه وتوزيع إتهاب عبد الحميد وعمر فودة. فاطمة عانت إلى القاهرة بعد أن أحييت عددا من الحلقات في

عائشة الودع وشقيقها.. أدب دويتو غنائي

الطيرة المغربية عائشة الودع تعكف حالياً على دراسة مشروع فني جديد يصممها بشقيقها المألوف واللحن مهدى عبده، للشروع عبارة عن خمسة عشر دويتو غنائي جديد من الحان شقيقها، يبدأ الاثنان تقديمها في مهرجان قرطاج ثم مهرجان أصيلة وفي عيد الشباب بمدينة الحسنية بالمغرب، كما اتفقت عائشة مع المستلثين بدار الأوبرا المصرية على تقديم أكثر من دويتو لكبار الفنانين فريد وأسمهان وعبد الحليم حافظ وشادية ومحمد عبد الوهاب وغيرهم وذلك من خلال فعاليات مهرجان الموسيقى العربية القادم، أكتبت عائشة أنها وشقيقها قسما أكثر من عمل في العديد من اللحن العربية ولافتت إقبالاً كبيراً، وعن الودعها الجديد قالت: إنه بعنوان «أضحك معك» وسيكون آخر اليوم تنزله فيه بفناء جميع الأغاني. ■



■ عائشة الودع مع شقيقها مهدى عبده

«خارج السراب» تعيد الماغوط للمسرح

■ دمشق - الأهرام العربي

بدأ في دمشق عرض مسرحية مخارج السراب، والتي يعود بها الكاتب محمد الماغوط للمسرح بعد غياب وتتناول الهموم العربية التي تنتقل من المسرح إلى الشارع والعكس، حيث تعرض الذوق العام للتخريب، فنياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً.. المسرحية من إخراج الفنان جهاد سعد وأداء فرقة محمد الماغوط المسرحية، ويعتبر عابد فهد وهناء نصور وميلاء يوسف. ■

بطل «خان الحرير» يمثل «باب الحديد» للتلفزيون السوري

■ دمشق - عاطف صافي

يبدأ خلال أيام الفنان السوري فراس إبراهيم تصوير دوره في مسلسل «باب الحديد» الذي ينتجه قطاع الإنتاج بالتلفزيون السوري، ويخرجه رضوان شلمش، وتقوم أحداث العمل في فترة ما بعد نكسة ٦٧، وحتى انتصار أكتوبر ٧٣، ويؤدي فراس دوراً مركباً لشباب يمثل رمزا للجيل الذي أصابته النكسة بإحباطه وتأثير ذلك على تمير الحياة الاجتماعية للجيل الذي عاش تلك الفترة، ويتوقع الانتهاء منه قبيل رمضان المقبل، ليعرض خلال رمضان على الفضائية السورية، وفراس إبراهيم من أبرز نجوم الدراما السورية حالياً، ويشارك في عدد من أهم الأعمال التلفزيونية السورية، منها «خان الحرير» بجزئتي الأولى والثانية، و«الفيد والباريعون»، وقانون الغاب، و«أشياء تشبه الفرح» يتعامل مع المخرجين ميثم حقي ونجدت أنزور و«سنان جبوري» و«فردوس أتابني» و«سلم صبري» وفراس إبراهيم بدأ حياته الفنية بالقاهرة، حيث شارك في مسلسل «الحصان» للمخرج سامي محمد علي، ورحلة إلى الشمس للمخرج سيد سعيد.. وترتبط صداقات وطيدة بعدد كبير من الفنانين، ويستعد للمشاركة في عمل من إنتاج التلفزيون المصري بعد مشاورته مع بعضي العلماء رئيس قطاع الإنتاج، وهو يطمح أن تتاح له الفرصة للمشاركة في عمل مع يوسف شاهين أو خيرى بشارة سينمائيًا، ومحمد فاضل تليفزيونيًا. وأن يشارك في عمل مع أصغافه أحمد زكي ونور الشريف وممدوح عبد العليم. ■



■ فراس إبراهيم

نجيب الريحاني مات عند المشهد الأخير

«لهم افضمنا ولا تسترنا.. حتى يتبين النجيب من قلبه»

هذا الدعاء للدمع على لسان أحد أئمة التصوف تحول إلى فعل واقع حين فعلها البابا وأنشأ صلالة السينما الوثائقية في مصر الحروسية فكسر احتكار المسرح المطلق لمعبريات فن التمثيل التي برزت وتوهجت مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات هذا القرن العشرين للوقوف على الرجل، فشكلوا لرائد ومؤسس الاقتصاد المصري الحسين محمد طلعت حرب بابا ابن مصر البار.. لا شك

ومن نفسى أنا واحد من ملايين المصريين كان مجرد التفكير في ارتداد المسارح بالنسبة لهم نوعاً من أحلام اليقظة، فمابالك بالغاب إلى المسرح شخصياً؟ إنها بلاشك رحلة الجنين في بحر الغطيات

ثم جاءت السينما - والتفرغ بإسلام - بقرش صاغ واحد يأتي إليك ببروي مصر الوحيد على الكسان وسارة بركان الشرق فاطمة رشدي، وأخيراً وليس آخراً كشكتكي بيه، الذي هو نجيب الريحاني -

شأننا شايان السينما الغربية - وأجست مصاصية لاري بوبين مجموعة أفلام الريحاني خيط واحد، فهو على اختلاف قصص أفلامه يقتصر شخصية المواطن الشريف الفقير الذي تتقذ به

الانحدار إلى عالم الأثنياء، حيث الاحتلال الأخلاقي والعلاقات الرقيقة المشوهة في ظل مجتمع طبقي تحكمه قوانين الغاب، حيث اللقاة، المراقى، هناك مثل إنجليزى يقول: قل من صديقك أكل لك

من أنت.. وقد اختار نجيب الريحاني من بين عشرات الفنانين الذين تعامل معهم صديقين فقط هما: سيد درويش وبيعت خيرى، مات الأول في

عر الشهاب بعد أن أشعل شرارة الثورة في الموسيقى العربية، وبقي الثاني مع يواصل الإبداع الشغرى في المسرح والسينما، ليرتك لها هذا الثنائي العظيم تراثاً لا ينفد من الفن الحديث، تمسكى الرحلة ليلى مراد من ذكرياتنا في أثناء تصوير فيلم الريحاني الأخير.. غزل البليات، كان رأى الريحاني أن ينتهي الفيلم بمشهد السبارة الجيب بعد الخروج من الكابينة، وكان رأى المخرج أنور وجدي أن ينتهي الفيلم بمشهد رثة العرويين ليلى مراد وأنور وجدي يتقدمهما الريحاني يحمل الشمعان، وطبعاً انتصر رأى المخرج وانتقل على تصوير المشهد الأخير في اليوم التالي، وليلتها مات الريحاني ليفرض رايه على المخرج، مات عند المشهد الأخير.

■ أحمد فؤاد نجم



صوفى مارسو

صوفى مارسو:

لولا السينما لأصبحت شخصية مقفلة

■ إعداد - رشا عامر

انتهت النجمة الفرنسية صوفى مارسو من تصوير مشاهد فيلم «ضوء النار» للمخرج الإنجليزي «ويليام نيكلسون» والذي لعبت فيه دور «أم» وذلك لأول مرة في حياتها ليتطابق ذلك مع الواقع فعلا بعد إنجازها لابنتها مامسون.

تدور أحداث فيلم «ضوء النار» في منتصف القرن التاسع عشر حول «اليزابيث» الفتاة السويسرية التي توافق على إنجاب طفل من أحد الأرستقراطيين الإنجليز والذي يلعب دوره الفنان الموهوب «ستيغان ديبلان» وذلك مقابل حفة من المال ويشترط عليها أن تنسى أمر هذا المولود فور إنجابها، وتتعهد بأن تترك المولود بعد مجيئه إلى الحياة وبالفعل تضع فتاة جميلة وتتركها لوالدها كما اشترط عليها ولكنها بعد سبع سنوات تكتشف أن لابنتها وتقرر أن تعود معها كانت المواقف وتتجعد في ذلك وتصبح في النهاية المريية الخاصة بالطفلة

وتقول النجمة الرقيقة عن عشقها لفن التمثيل إن السينما هي التي ساعدتها على أن تصبح إنسانا ذات شخصية قوية وقيادية ولولا السينما لأصبحت شخصية مقفلة، ولأن الفنان خاصة للموهوب لا يستطيع أن يعيش دون أن يشعر بمشاعر الآخرين، فهو عرضة للإحساس بالعديد من الانفعالات في آن واحد وهذه بالطبع ضريبة النجاح التي يدفعها أي فنان يريد الوصول إلى القمة. ■

■ علاء مرسى يستعد لتصوير أول فيلم من تأليفه بعنوان «الجهادية» ومرشح لجائزة أمامه مصطفى قمر، وتنادية لطفي كترشيحات مبدئية، ومازال في مرحلة اختيار للمخرج والمنتج اللذين يعملان معه.

■ محمد فؤاد قرر تأجيل تصوير مشاهد فيلم «ثيقة وطوبة في أرض الحكومة»، والذي في الإعداد للفيلم آخر يلعب بطولته باسم «فاى باى كوستاى» تأليف أحمد البية الذى كتب له من قبل «إسماعيلية رابع جاي».

■ اتفق المطرب حكيم مع الملحن والموزع بهاء حسنى على تقديم لون جديد بعيد عن الشعبيات، وذلك من خلال أغنيتين يتضمنهما اليوم حكيم الجديد.

■ المطرب محمود سليمان انتهى من تسجيل أغنية «فيها إيه» لإذاعة وهي من تلحين أشرف خيرى، محمود هو شقيق الملحن محمد على سليمان والمطرب الأراحل عماد عبدالح

■ المطرب شهاب حسنى سجا (أغنيته) من اليوم الجديد.



حكيم



محمد فؤاد

هما: «صبر أيوب»، كلمات أحمد فوزي، ولحن حسن نينا، ومختبش عليك، من

الحناءه وكلمات محمد الصوافه اليوم شهاب يخلف من الحان شقيقه بهاء لأول مرة.

■ الملحن الموجي الصغير انتهى من تلحين أغنيتين للمطرب الجديد جمال إمام، الأولى بعنوان «مش حكبك عليك» كلمات أحمد مصطفي، والثانية بعنوان «لا أنت تسبيني» كلمات سمير الطائر، وهي من توزيع يحيى الموجي

■ وراء الجريمة مسلسل جديد تنتجه قناة النيل للدراما، وهو حلقات منفصلة، في محاولة للعودة بالجمهور إلى الحلقات البوليسية التي افتقدتها منذ فترة طويلة.

اليوم «يامال الشام»

■ صباح فخري (آخر عمالة الطرب)

صباح فخري مطرب سموري من حلب الشهباء، تحدى الهندسة الصوتية المتقدمة والمستخدمة في التسجيلات الحديثة لتجميل الأصوات، بل صناعة الأصوات. احتوى اليوم على مجموعة من الأغاني ينطق خلالها مستعرضاً صوته بارتجالات غنائية متميزة بالثقافات الشعبية العالية، أدامها بطلاقة فهو سلطان للطرب الأصلي. كانت أولى الأغاني التي أدامها صباح فخري في هذا اليوم «يامال الشام» من «مقام الراست»، وهي من تراث «القدور» الشعبية المنتشرة في بلاد الشام، وبخبرها في العالم العربي، سبق هذه الأغنية مقدمة موسيقية بسيطة يطلق عليها بالفارسية «دولاب» أدامها تحت عري تقليدي مكون من آلات القانون والناي والعود، ومجموعة من آلات الكمان والة الرق، نعم هذا التخت بالآلات الشيلية والباص، وبغير أسلوب العزف متميزاً بتبادل الآلات

بعضها البعض في تناسق جميل خلق نصيباً لحنياً عربياً طروباً، ويطلق على هذه الطريقة «أسلوب هنزوفوني»، يؤدي إلى ما يسمى بـ «السلطة» التي تطرب لها أذن المستمع العربي.

وعد أن غنى صباح فخري «يامال الشام» أطربنا بـ «مسيوني يا ناس» في مقام الهلواند، وأدامها بسلوب «الألبينو»، وهو غناء مستعرض لا يضعف لإيقاع يصلحها وفلم عازف القانون بمثابة صوت صباح فخري وترجم ما أراه من الحان، وجدير بال شكر أن القانون «عمدة» الآلات الموسيقية العربية

ويعتمد صباح فخري في أسلوب غنائه على تكرار نفس الكلمات، لكن بآلحان ويخاريف جديدة يبتكرها فوراً وتلقائياً، ثم يبدأ حواره مع المجموعة الصوتية بمصاحبة الآلات الموسيقية ليصعد ما بين قرار اللقام وجوابه بطلاقة مبرزا نسيجه النغمي والطابع المميز له، ثم يغني صباح فخري «القل والياسمين والورد» في مقام الحجاز تنبئها أيضاً ارتجالاً فورياً ثنائية مؤزجة على إيقاع مصاحب، يليها غناء بعض الأبيات الشعرية ويستعرض من خلالها مهاراته الفنية.

وإمكانات صوته الممتد أساحة تصل إلى أربعة دواوين «حوالي ثمانية وعشرين درجة صوتية»، وتصلح بعض الأجزاء التي يغنيها كدرجات تنكيكية لاحتراق الفناء تميز صوت صباح فخري بأن مقاماته كثيرة وسليمة وبأساطة قوية الأثر، ودرجات الصوتية واضحة ما بين أدنى قرار، وأعلى جوابه صوته مؤثر وجذاب ويطبع نوايق الكلمة، منهمك لمضمونها، واضح ورائق الثبرات، ملم بقواعد الفناء ومخارج الحروف مراكزها الأصلية، وبما تتطلبه قواعد علم الموسيقى.

وفي هذا اليوم يستمع أيضاً إلى «فكك الحارس» في مقام الحجاز، أدامها وأطربنا بصوته الشجي وبراء نغماته وصفاء ونوعية أدائه، فصوره رطب ندرته يجرى على السماع كجريان الماء، صفاً، أو تسلسلاً بلا كلغة ولا ترقيق، فصوره أغن تكون في اللغة واضحة حلوة جميلة النغم، ويقال إن اللغة صوت يشبه صوت الغزال إذا ضاع وإلحاحاً. ومن خلال هذا اليوم «يامال الشام» نجد أن صوت صباح فخري يتميز بصباحية الوجه «الحضور» وهذه مشقة من الله عز وجل كما لاحظنا أيضاً أنه يجيد توظيف التنفس في أثناء الغناء، خاصة في حالة «الزفير» مما يدل على سلامة الرئتين اللتين تقويان حركة الزفير الضرورية لإخراج الصوت من الحنجرة إخراجاً منتظماً، وذلك هو السر في أدائه المتميز. تحية لاصوت صباح فخري من خلال استماعي لهذا اليوم تحية للمطرب الذي يغني دون توقف ساعات طويلة تصل إلى عشر ساعات من خلال حجرة تهيئ وصوت «أسطواني» واضح النغمة في أدنى قراراته، وأعلى جواباته، تحية للفناء العربي المكنن للطرب الذي يلف صامداً من خلال صوت صباح فخري أمام أشباه المنغن.



■ د. نبيل شوره

قطعة «سبايس جيرلز» السمراء تحب بشراة

بعد أن قامت النجمة «ميل بي» أو القطعة السمراء نجمة سبايس جيرلز بنسخ خطبتها من صديقها السابق الأيسلندي ارتبطت على الفور بقصة حب عميقة مع جيمي جالزراء أحد الراقصين السود بالفرقة والذي انتهر بهذا الجسد الأثوسي الذي تملؤه الرشاقة والحيوية، وقد انتهر الضليبان فترة الراحة التي تعيشها للفرقة هذه الأيام ليسافرا على الفور إلى أحد الشواطئ الفرنسية مستغلين الجو الجميل ليتضمنا عدة أيام في اللبائ لفنسل متابعهما ومعهما وفي محاولة لإيجاد فرصة لكي يبت كل طرف منهما حبه ويهاجم الآخر.

وبلما لا يفترق الاثنان على المسرح لم يفترا أيضاً في هذه الرحلة الصيفية إذ اتفعا ظلاً متنازعين ليل نهار وظلاً يسبحان متلاصقين في البحر وابتغهما متشابكين كما لو كانا سيفسلمان الشاطئ ويكون المساء هو الفرصة الوحيدة للخروج لشراء المستلزمات المنزلية من طعام أو شراب وبعد ذلك ينطلقان إلى أحد الفنادق الشهيرة لتناول عشاءهما قبل النزول إلى ساحة الرقص لممارسة هوايتهما المفضلة من الرقص والغناء طوال الليل.

وتقول «ميل بي» إنه رغم حبها الشديد لجيمي إلا أن ذلك لم يمنعه من أن تكون عفيفة وحرصه معه مثل اللهد كما يلقونها، الطريف أن «جيمي» يشبه «ميل» في أشياء كثيرة أولها بالطبع لون البشرة وبالتالي فهي لن تصعب في وحرصه مع مثل اللهد كما يلقونها، الطريف أن «جيمي» يشبه «ميل» في أشياء كثيرة أولها بالطبع لون البشرة وبالتالي فهي لن تصعب في حاجة لأن تحدث به أي تغيير كما كانت ستفعل مع صديقها الأيسلندي السابق، لأن الصديق الجديد ليس بحاجة إلى أية تفاصيل فهو نشيط وجذاب ومثير بعكس الأيسلندي البارد. ■



■ «ميل بي»

هبة لاء إبراهيم نافع

ومن هذا النخل (وحتى لا استهلك من الساحة والوقت، ما انتم في غنى عن فقدائه، وكذلك أنا)، فلأن اتوقف متحسباً، أو محتزاً، لأن ينظر البعض، إلى السطور المقبلة، بوصفها حديثاً عن الذات، أو نوعاً من الترجسية المؤسسية، أو ضرباً من ضروب السواء الخلفي-خالد الحديث عن إبراهيم

نافع - بطبيعته - لا يتورط في أن يعكس أيأ من القيم السابقة، إلا بمقدار وجودها الواقعي، الفعلي (وهي على أية حال ليست عيباً ولا حراماً).

إلا أن القيمة الخالية في مثل هذا الصديق، والتي نستمدحها من خصال الرجل وسجاياه، هي أن هذا الصديق يستحيل - على الفور - كلاماً عن إضفاء لمالة (تمازج)، ذابت فيها المؤسسة في الناس، كما ذاب الناس في مشروعهما المهني والوطني الكبير.

لم يعد «الأهرام» سيداً ديكتاتورياً، يقبض على عقول قرائه، وأفكارهم، ليلهمجهم، ويمن عليهم، بما يراه من رؤى وآراء... ويوجه... ويضبط... ويسيطر، ويشير من منطلق العشد التمبوري، بوصفه قيمة تسقي ماعداها، واثرة تتجاوز كل المأل.

ولكنه أصبح حديثاً إلى الناس، ومبتزاً شعبياً لهؤلاء الناس، بل وصار متوخياً - باهتمام مقصود - صياغة علاقة صحفية وصحية، قائمة على التلاصق المباشر، واللفة المتبائلة المفهومة، بين النخبة الثقافية والفكرية وبين الجمهور.

أصبح «الأهرام» مشروعاً تتداخل في صياغة مغفيرة المهنة، عناصر (ثقافية) و(سياسية) و(فكرية) و(تقنية).

وأصبح معنى الشفاعة والفكر عنده لا يقوم على الاقتناء، أو الاستحواذ، فهذا منطق يمكن أن يفسد عند جامعي طراب البريد، أو العملات الأثرية القبيحة، الذين - بطبيعتهم - يميلون إلى النقي - في عزلة بعيدة - بما اكتنزوه، ملقن بجهاسدهم فرفه، تدريعاً وحصاية!!، وأيس منطقاً يربط بمشروع حضاري.. تنويري.. وثقافي.

فضلاً عن أن سيادة منطق الاقتناء - يعني - بدرجة أو بأخرى - استبعاد الجمهور، بوصفه طرفاً معنوياً كبيراً في ساحة مشروع للحرية الثقافية.

اليوم أصبح معنى (الأهرام) ساحة لأهم معارضي الفن التشكيلي في البلد، وأصبح قبلة يهجم الناس، ليدحاووا، مع الثقافة، ويلاغوها!!، وليتحاووا عمقاً جساميرياً وأضحاً لهذا المشروع الحضاري الكبير.

اليوم - أيضاً - أصبح (الناس - الجمهور - القراء) طرفاً مشتبكاً بالحوار، مع كتاب «الأهرام» واثباته، وهو

طرف لم يعد يقتنع بما تم تدوينه في خاتمة الخليفة، بأوراقه الرسمية، تحت عنوان (مثنى)!!

أصبح الناس يناقشون - عبر بريد «الأهرام» بل وبعض بريد هؤلاء الكتاب، الذين لا يفتلون يشيرون بعض هذه الرسائل، وأصبحوا يشعرون بأن الصيغة التي ترطبهم بكتاب الأهرام (وهم الآن كتيبة كبيرة لها كل ألوان الطيف الفكرية والسياسية) هي صيغة (تفاعل) معهم، وليحل صيغة (التوظيف) التي كانت تقم بتدوير فائض الطاقة والإبداع لكتاب تم اقتنائهم، في مشروع نخبوي لا علاقة له بالناس، ثم إعادة تدوير فائض الطاقة هذا - مرة وراء مرة، حتى فقد أية قدرة على أن يستحيل شيئاً يمكن استخدامه أو توظيفه من جديد، ويحدث عانى الإجهاد والإرهاق الفكري في أجل معانيهما، وأصبح جديراً بأن يلقي خارج دوائر التحق، أو الإضاعة، أو الوجود الفعال الجميل!!

ولقد أصبح خبزاً مركز الأهرام للدراسات أسياسية والاستراتيجية، ضمن هذه الصيغة المتمازج - نجماً (جسمائيرياً) يتابعهم الناس على صفحات الجريدة، وناقشات التلفزيون، وصارت أسماء عبدالمع محمد، ومحمد السيد سعيد، ونبيل عبدالفتاح، وطه عبدالعليم، أسماء محبوبة لقراء الأهرام وناسه وكانهم قد خرجوا يستقبلون الضور، والهوا بعد طول عزل واستبعاد، ففرح الناس بهم، واستبشروا.

وصرف الأهرام - ما أسيب بصظاهرة (للكثائر المؤسسي)، إذ أصبح لديه خمسة نشر مطبوعاً، يقودون - بنجاح أخاذ - النفاذ عن مساحته، ما يمكن تسميته «كبرياء الصحافة المصرية» على المستوى المحلي، وعلى المستوى الإقليمي، وقدمت هذه المطبوعات، كتيبة من الشباب رفيع المستوى، صفوياً تلي صفواً، أفرح بهم، فرحة لا مزيد عليها، وأنا أرى إبداعاتهم المجتهد، والمستمرة على صفحات مطبوعات الأهرام، وأزو بتلامذتي فيهم (من ارتبطت بهم وارتبطوا بي في رحاب الجامعة، أو من ارتبطت بهم وارتبطوا بي في ساحة المهنة) وأنا أراهم فوارين مثقلين، يملأون بلياتي الأهرام بالتطلع، وبالتجدد.

مئات الشباب أصبحوا جزءاً من صيغة الأمل في «أهرام إبراهيم نافع» بينما كنت أنا وزميلاتي عماد الدين أديب، وأسلمة سرايا عجة، حين نطقنا الأهرام منذ ربع قرن - إذ كنا أول واد، جديده على مساحته هذه الصحفية منذ عشر سنوات (وقتها)!!، وكان محرروها ينظرون إلينا، وكأننا كائنات غريبة جات من الفضاء الخارجي.

وبارلت أذكر أن إبراهيم نافع كان أول من قدعني (رساماً) في هذا الوقت، لأرسم مقاله الأسبوعي بهود، وقت أن كنت أعمل مخرجاً فنياً بالصمعية، وكما يفعل مع كتائ الشباب المؤهوبين في الأهرام، إلى اليوم، كان يمسك بأول رسومي في يده (عن أفكار إبراهيم حلمي عبدالرحمن في وزارة مدحور سالم) بفرح حقيقي، ويعمد

لقد كان افتتاح مركز الأهرام الثقافي في شمال سيناء، علامة لا تخطفها أية عين، على طبيعة الصغيرة المهنية - الفكرية الوطنية، التي تمثل صيغة الأهرام، كما هندسها، وفكر هذا الرجل فيها، وأحبها. لا ألقى بالاً، كما لم أتعود أن أبدي اهتماماً، لبعض صفحات التلاسن، التي أصبحت تعكس رغبة مريضة مستعرة عند مجموعة من الزملاء، في التهج على رموز المهنة الكبيرة، أو الإساءة للمؤسسات العريقة، في بلاط صاحبة الجلالة، بمصر المحروسة!!

د. عمرو عبدالسميع



إلى إشاعة ثقة كبيرة في نفس شاب كان - وقتها - في التاسعة عشرة من عمره.

القائمة طويلة.. يستحيل الإحاطة بها، في مثل هذه المساحة، ولكن ..

لماذا أكتب عن إبراهيم نافع اليوم بالذات؟

ولماذا أكتب عنه في باب «هؤلاء» على وجه الخصوص؟

أكتب عنه في باب «هؤلاء» لأنه باب أكتب فيه عن كل إبداع جديد، يصوغ جزءاً من المستقبل، ويقدم إجابات حية عليه، وقد وجدت في المركز الثقافي بشمال سيناء، الذي أقامه الأهرام، واقتنصه على غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة، نهاية عن إبراهيم نافع، صرحاً من صروح الإبداع الجديد، وصيغة يقدم بها إبراهيم نافع إجابات حية تتعلق بالمستقبل.

فلقد كان هذا الافتتاح علامة لا تخطئها أية عين، على طبيعة التضفية المهنية - الفكرية - الوطنية، التي تمثل صيغة الأهرام، كما مهندسها، وفكر هذا الرجل فيها، وأحبها.

صيغة تمازج مع الناس، يذهب الأهرام إليهم فيها، بمشروعه الحضاري، والثقافي، كما تعود أن يذهب إليهم كل يوم، بنفسه وصفحاته.

إسهام وطني، يؤديه، في «مدره» وبإبتكار ذات، ويرجع تمثل كامل لأهداف البلد، والطموحات ناسه.

أو ليست هذه صيغة للمستقبل تمثل إبداعاً جديداً من أجل الناس ومن أجل مصر؟

ثم إنني أكتب عنه - مرة أخرى - في باب «هؤلاء» لأن هذا الباب، نافذة أطل منها أنا على «الأهرام العربي» وقرائه، وهو مطبوعة من أكثر المطبوعات المصرية العامة اكتمالاً، تقدم لينتقد صحافة المجلة في مصر من تراجع مهني وطبائعي مخيف، أو على جانب آخر من تراجع أخلاقي مخيف كذلك، بحيث بدأ وكان مصير صحافة المجلة - قبله - هو السقوط في بحر التخلف المهني، أو هادئة الإعتماد والتأزم، المنكوبتي النفسي والأخلاقي.

نعم.. أكتب عنه : عبر «الأهرام العربي» أهد إنجازاته المهمة.

أكتب عنه في المجلة العظيمة، الجادة، والصحية، التي تستقبل الزمن بتفاؤل له قائمة مبررات، وحيثيات واقعية، وطولية جداً، أنا جازم لشرحها ولتتراجع - طويلاً - عنها في سياق آخر، ومناسبة أخرى.

نجيبه.. وبنلف حول مشروعه ثلاث مرات.

أولاً لأننا جزء بالوجود، وبالمشاركة من الجماعة المهنية التي تصوغ هذا المشروع.

وثانياً لأنها جزء بالطلع، والطموح من الآمال والأفاق التي يستهدفها هذا المشروع.

وثالثتها لأننا جزء بالتفاعل، والتناغم مع جماعة القراء، وناس البلد، الذين يدورهم - قد يغفروا مهنة (المتلقي)، وأصبحوا مع صيغة إبراهيم نافع يعملون

لقب (شريك كامل) 11 ■

هزيمة يونيو في ذاكرة طفل

في هذه الأيام تمر علينا الذكرى الحادية والثلاثون على هزيمة يونيو ١٩٦٧ لتتوكل مع الذكرى الخمسين على قيام دولة إسرائيل، والأولى ويعنيها طفلا صغيرا في الثامنة من عمره، فحدثت في ذهني وعلى جرحها لا أنساه، ومازالت أتذكر أحداثها الجسام وكأنها شخصية أمامي والأغاني الوطنية للصامسية التي وأكبت المعركة، فكنت أربدها وأغنيها، ومازالت أتذكر كلماتها وألحانها رغم عدم إلمامي، كانت هذه الأغاني الصامسية للهبة والإصرار على التحدي شرارة دفعت بالشعب والجيش المصري إلى النصر المؤبد بالإيمان بالهدف والإصرار على النصر والعزيمة القوية.

كان الخامس من يونيو ١٩٦٧ يوما حزينًا، بدأت الدواجن في المنازل الريفيّة تستشعر الأزمة، فكانت أصوات الطائرات القريبية من الأرض قد أصابتهن بالذوار والموت، وألقت الكثيفات من النسمات بها في الشوارع، وكان الدواجن قد استشعرن المصاة التي نفيهنها، فقررت الانتحار حزنا على الهزيمة المبكرة خيرا لها من أن ناكلها استشعرت معنى الهزيمة ومرارتها وضعت أحداها لحظة بلحظة، فطرت في ذاكرتي لا أنساه، أتذكرها كشرط سيمائي مزيج لأحداث سريعة متتالية ومؤثرة، وتزداد الصامسة فاعبر منها عبر الخطب المدرسية عقب إغراق البصرة إيلات، أو بعد معركة شدون، واستشهاد القائد البطل عبد النعم رياض حتى جاءت حرب أكتوبر التي ويعنيها شابا بكل تفاصيلها، زهوت زها حقيقيا بما قدمه جنود مصر البواسل من تضحيات وما حققوه من انتصارات لتكون شاهدة للعالم أجمع على أننا شعب لا يقبل الهزيمة التي كانت مرارتها حافزا لنا على إجران النصر وتذوق حلاوته

د. محمد نور الدين إبراهيم
السبحاوي
استاذ زائر - جامعة الإمارات

مسيرة الإحباط

قامت الدنيا ولم تقعد منذ صعود نيتانياهو للحكم . فماذا حدث؟.. لا شيء.. يعنى رئيس وزراء إسرائيل بكل الثقة في تنفيذ برنامجه الانتخابي ويمطى ظهره للعالم أجمع حتى الولايات المتحدة الأمريكية التي تلطم للدولة العبرية في أوان من ذهب، بل يهدد نيتانياهو بإضعال النار في أمريكا.



■ نيتانياهو

قامت الدنيا ولم تقعد في العالم العربي ولم يحدث شيء.. تاكل إسرائيل المزيد من الأرض وتبني المستوطنات وتمتص بالفلسطينيين ولا شيء يتحرك على الجانب العربي. كان هاننا على أمريكا، ثم على أوروبا ثم تجسد الأمل بعودة الدور الروسي خاصة بعد جولات بريما كوف وزير الخارجية الروسي في المنطقة، ولكن ماذا حدث، ماذا حققنا.. لا شيء! ليست هذه المسيرة الطويلة من الإحباط وضياح الأمل تشكل حافزا جديداً لكن نعيد

حساباتنا ونراجع أوراقنا التفاوضية ونعرف ما هي مواطن قوتنا. لقد سمعنا نحن الشعوب العربية من تكرار ما نسمعه كل يوم من شهداء جدد يتساقطون وقربى مدمرة وغارات وانتهاكات وتعتدب ثم نحن لا نتحرك بل نسكن آخر الليل أمام القنوات الفضائية نشاهد ما لا يطاق وإذا صابنا فتاة تعرض مشاهد تشريد العرب والمسلمين حولنا المؤشر بعيدا عنها، ثم بعد ذلك تمنى النصر!!

ناجح على عطا الله
السعودية

الوحدة العربية والصراع على البديهيات

لاشك أن الخلافات العربية تشكل أكبر الصواجز في طريق الوحدة العربية الشاملة لدرجة أصبحت فيها فكرة الوحدة ذاتها أحد أوجه الخلاف وذلك مفارقة عجيبة أفزها جهلنا بإدارة خلافتنا العربية.

واليوم نحن نفتعل حول المفاهيم المتعلقة بالوحدة ومنها مفهوم القومية والأمن القومي ويات الخلاف هو شعالي العرب كلما تحدثنا عن الوحدة.

ويبدو أننا في العالم العربي اليوم نحتاج إلى تعلم سياسة إدارة الخلافات، والحقيقة أنني من متابعي للأساحة العربية أجد أن مصر من أكثر الدول التي تمتلك رؤية واضحة في مسألة الخلافات، وتستطيع الدول العربية أن تستفيد بما أنتجه العالم من أفكار في هذا المجال، والتعلم من خبرات الدول التي تتجهم في إدارة خلافاتها وربما يكون هذا هو الحل حتى لا تقع في دوامة الصراع حول البديهيات.

عزت مصطفى
عضو اتحاد الأطباء - اليمن

بعد التحية

■ الصديق: عطية إبراهيم عبد النعيم . الإسكندرية - مصر.

العدد ٥٢ من مجلة مسوف يصل إليكم بريدياً، وتتمنى النجاح للأولاد.

■ الصديق: حازم طلعت الكحيلى - كفر الشيخ - مصر.

بدون مقدمات أيضاً هذه رعايتك: «سمعت أم من قلب حزين، بيتوجع على أيام مررت وسنين، بيتحسر على غدر الأميين...» ولا تزعج!!

■ الصديق: خالد أحمد عيش - السعودية.

من رسالتك طبق الأصل: لماذا لا نكون صانقين مع أنفسنا؟ لماذا لا نلتصق للعدالة؟ لماذا لا ننتار الصواب؟... أسئلة وجيهة بالفعل!!

■ الصديقة: لى راشد - دمشق - سوريا.

لويس بالشعر وحده يحمي الإنسان هناك مجالات أخرى كالقصص القصيرة أو ربما الدراما التلفزيونية فلماذا لا نحاولين؟

■ الصديق عزى دباب: مواطن فلسطيني مقيم في تونس.

من رسالتك طبق الأصل:

الفرق بين احتفالات العرب وإسرائيل بالذكرى الخمسين لضيق فلسطين أنهم «في إسرائيل» يحتفلون بالنصر، أما نحن فنحتفل بالهزيمة.

استاذ عزى... نحن أيضاً لدينا انتصاراتنا.

المحرر

نشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٨٧٧



اعلن باسمى وباسم كل من يتضامن معى أو يقبل افكارى من نساء العرب أننا نستلكر هذه الضجة التى جرت بسبب نداء الفياجرا.

ونعلن نحن نساء العرب أننا لا نريد هذه الفياجرا التى تلهب خيال رجال العرب باحتلاكهم قوة «هرقل» فى غرف النوم فقط، ولكن الفياجرا التى نريها من نوع مختلف، نحن نريد النداء الذى يلهب الصدور بالحماس إلى العمل والتنمية.

نريد الفياجرا التى تضاعف من قوة العرب السياسية والاقتصادية والعسكرية، نريد الفياجرا التى تحرره الشوارع العربى نحو الوحدة الشاملة وتجعل من العرب صفاً واحداً صلباً فى قوة سور الصين العظيم فى وجه مشروعات بنيامين نتنياهو التوسعية.

نريد الفياجرا التى تحمى القدس والمقدسات الإسلامية من الانتهاكات الإسرائيلية والصربية والهندية فى كشمير، نريد الفياجرا التى تمنح الرجال القوة لوقف نزيف الدم فى أفغانستان.

نريد فياجرا على الطريقة الباكستانية تطرح قوة العرب والمسلمين على العالم وتلقى الفزع والرعب فى قلوب خصوم العرب والمسلمين، هذه هى الفياجرا التى نريها نحن نساء العرب.. فكيف يمكن لرجل أن يكون فارساً فى الغرام دون أن يقوى على حماية الأرض، كيف يكون فارساً فى الغرام دون أن ينجح فى حماية «حريمه»؟ كيف؟

هدى جميل

بيروت - لبنان

الفياجرا على الطريقة الباكستانية

الهرم الرابع

احب ان اقدم مجموعة من المقترحات لمجلة المفضلة «الأهرام العربى» لينتقل منها القراء العرب جميعاً.

١ - أرجو التوسع فى عرض عناوين الكتب الجديدة وأحدث الإصدارات.

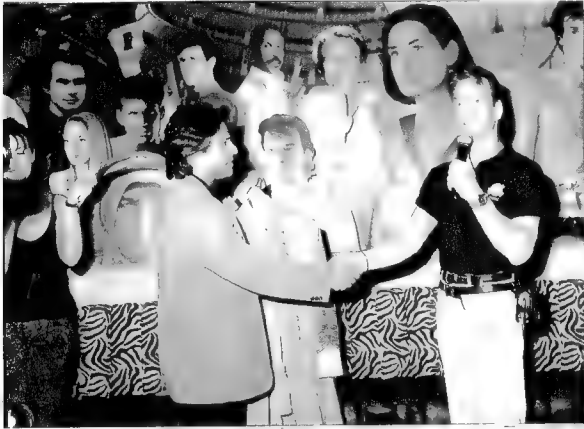
٢ - أتطلع لاستقطاب المزيد من الأدباء والكتاب العرب إلى باب «المضيضة» مثل الأديب أحمد إبراهيم الفقيه والروائى إبراهيم الكونى.

٣ - يهمنى أن نقرأ إبداعات متفوعة من العالم العربى وخاصة المناطق التى لا تعرف عنها الكثير مثل الصومال وموريتانيا.

وسمعتنى أن تستجيبوا لهذه المقترحات واتمنى أن تكون نافعة لكم لإنمائي بأن مجلتكم أصبحت هراً ثاقباً يتطلع إلى سموخه العرب جميعاً فى كل مكان.

فرج مفتاح بالحسن

بنى وليد - الجماهيرية الليبية



الشبح

في دأبي

■ الممثل
العالمى
«باتريك»
سوزى»
بطل أفلام
الشيخ
انضم أخيراً
لقائمة
الفنانين
العالميين من
زبائن مطعم
«هوليود»
ببى» الذى
يشتمل حتى
الآن على ٥٠٠
قطعة تذكارية
وهدية من
فنانين العالم،
تحملها
جدرانه
الرسومة
بصورهم
الملونة
الكبيرة.
أما عن
«سوزى» فقد
أهدى المطعم
الثوب الذى
ارتداه فى
فيلمه الشهير
«الشمال
والجنوب»
والذى عرض
عام ١٩٨٥..
مبروك عليهم
وبالهناء
والنشا.

أصل السباح طبع الملاح

■ «هاتى عمارة» زميلنا
الصحفى بالأهرام المسائى،
احتفل الأسبوع الماضى بخطبته
للآنسة الحسنا «سباح سعيد»
ليسانس أداب قسم إعلام، التى
أثبتت بالفعل أن «السباح» طبع
الملاح فلم تشترط على زميلنا
مندوب وزارة المواصلات وهىئة
التليفونات، أن يكون مهرها
«موبايل» و«الحلة الكويبيه» ولا
حتى سالت، هو هاتى «عمارة»
كام نور؟
ألف مبروك، مع خالص تهانينا
السلكية واللاسلكية!



■ أغنى إيه؟

«جيران الننا»

في الإسكندرية

■ نادى
«كوبز كلوب»
لصفوة سيدات
الإسكندرية،
استضاف أخيراً
الممثل الشاب
«وائل نور» بصفته
نحماً
استعراضياً،
اكتشفته فوازيير
«جيران الننا»
التي قدمها
رمضان الماضي.
والل نور «عاش
الدور» وتحدث
بتواضع العظماء
عن مواهبه
الاستعراضية
الفذة، وعن أسرار
تلقائياته، ورشاقته
وجمال خطوته،
وترك باقى وقت
الندوة للإجابة عن
أسئلة السيدات
والإنسيات
السكندريات عن
أعماله بالسينما
والتلفزيون
والمسرح، ولأن
الدنيا مسرح كبير
كما قال يوسف
بيه وهبى، فلم
تخل الندوة
الودية من التحقير
لبعض نواحي
حياته الخاصة
والعائلية أيضاً.



■ وائل نور وسط أعضاء النادي

الرحمة فوق العدل

■ بإقبال أوسع من الإقبال الجماليرى العظيم على
فيلم «تايتانيك» توافد للصوم على حفل زفاف المهندسة
الحصناء «رائيا رمضان الفيومي» إلى القاضي الشاب «أحمد
عبدالتواب» الذى بدأ أديناً وحبها بين ضيوف حظه من الأمل
والأحباب وزملائه أعضاء النيابة ورجال وزارة العدل والهيئة
القضائية، بينما معانى الحب والسماحة الخالصة تنساب إلى
جوارحه من قسماط عروسته الرقيقة الهائلة، التي أكتت اللبدا
الشهير القاتل «الرحمة فوق العدل»



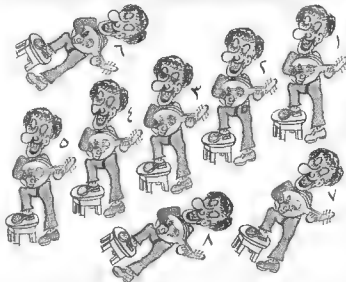
مدحت «ظريف» جدا

■ فى جـ
رومانسى حالم بفندق
«موفنتيك» الطار قاعة
الملكات، نهادت بكبيراء
ورشاقة ملكة الحفل
الصيدلانية «مارى
جرجس» نضر عريسها
المنتظر بشوق فى
ظلال الكرشة،
الحاسب «مدحت
ظريف»، الذى راح
يحبس الوقت بالدقيقة

والثانية فى أثناء السهرة التي أحياها خالد عجاج، والراقصة ليندا،
التي ما لبثت أن انتهت حتى انطلق العروسان يفتيان «على عفى للحب»
وطير يا حمام، ولأن المطار كان قريباً، فقد وصل إلى بيتها السعيد
بسرعة النفاثة، وحماس الحركات ليبدأ العيش فى «التباج والنيابة»
ويضلفا «صبيان وينات»، يستمتعون برقة «ماما» «مارى»، ويأبى مدحت
«الظريف» فعلاً

قوة الملاحظة

أمامك مجموعة من
الاشكال المختلفة..
فقط الثمان منها
متشابهان، اختبر قوة
ملاحظتك لاكتشافهما
في خلال ثلاث دقائق.



ج١ - الإخوة ويرر
ج٢ - الصفر المقدس
ج٣ - أمريكا الجنوبية

قوة الملاحظة ٦:٥

سؤال
وجواب

أقوال
تستطيع المرأة أن تزيل
معالم العبقورية عند
زوجها.. أو أن تساعد
على إظهارها..
لامرئين

أرقام متقاطعة

٨	=	٧	-	٣	×	٥
+		+		+		+
٤	=	٣	+	٨	-	٩
÷		-		-		-
٣	=	٦	-	٤	+	٥
=		=		=		=
٤	=	٤	÷	٧	+	٩

حلول العدد
السابق

معلومة تهمك

ثبت من اختبارات
الذكاء التي أجرتها
الامم المتحدة - في تقرير
لمنظمة «اليونيسيف» -
على ستة آلاف طفل من
ستين دولة، أن الطفل
المصري في الفئة الأولى
من حيث الذكاء والقدرة
على الاستيعاب، ويخل
معه في نفس الفئة
الطفولان الألماني الغربي،
والكندى، لكن الطفل
المصري يتفوق عليهم
بقدرته على المواجهة
وتحمل المسؤولية.

أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام
الضرورية حتى تحصل على النتائج
المطلوبة أفقيا ورأسيا.

٩	=		-		×	
-		-		+		×
٣	=		×	٤	-	
+		-		-		÷
٢	=		-		-	
=		=		=		=
٨	=	٤	×	٣	-	٥

إعداد - يوسف الغرابلي



ترجمة الفطيم مصر التجارة



أخبار

أخبار

مولود ٦/١٣:

جاء في تصرفاته، ذاته أولا، يبحث دائما عن مصالحه الخاصة، لديه القدرة على الحكم الصائب على الآخرين، لديه ثقة كاملة في ذاته، لا يهمل الفد وما يأتي به، تصادفه مرحلة من حياته يشعر فيها بالقلق والحزن.

مولود ٦/١٤:

نظرة له الدنيا ودية، وحياته بستان كبير، يزرع فيه الثقة والتفاؤل مهما كانت قسوة الحياة من حوله، صاحب باع في السياسة والصناعة، فهو رجل المبادئين الصعبة، مخطط بارع لأعماله، يتميز بلباس العزم وحس العمل.

مولود ٦/١٥:

ابن السماء إن صبح التعبير، يحظى بالمساعدة دائما من كل جانب، مراحل عمره كلها تخرج من نجاح إلى نجاح، يمتاز ببعد النظر والوعي الذي يمكنه من ركوب جواد النجاح، صاحب حس وحنان بالعين، لديه ملكة البحث والكشف منذ نعومة أظفاره.

مولود ٦/١٦:

ميل للانطواء والعزلة، تفاجئه السماء بعطاياها، مما يجعله متعاطفا مع من يقصده طالبا العون. يستطيع إقناعك بما يريد.. ويفرض عليك احترامه.

مولود ٦/١٧:

كل يوم في حال لا ثبات لديه ولا استقرار، لا يستطيع الوصول إلى قرار في أي شيء، يستطيع أي شخص أن يؤثر فيه ويفرض عليه

■ يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

● حظك اليوم ●

● ابتعد عن الزكيات الدائمة تتأهل السعادة



الشكاكين والمتمذمرين حتى تصفو حياته، يعيش الهدوء.

مولود ٦/١٩:

عاشق للترف والبذخ، وحياته تأخذ حظها مع السعادة، يستطيع توجيه أموره بذكاء وإدارة المواقف لتحقيق مآربه الشخصية وتخطي العوائق، فضولي، طموح، يستطيع التكيف مع أي مجتمع.

ما يريد، يميل للتغيير دائما، في تخبطه هذا تراه ساعيا وراء المال لتأمين مستقبله.

مولود ٦/١٨:

يعد هذا المولود من العمالقة المتفردين عمليا، لديه القدرة على الابتكار والإبداع والخلق، أفكاره متجذدة على الدوام، يلفظ حتى يستمر في نجاحه، عليه الابتعاد عن

الجوزاء مع البرج الصاعد:

- الميزان.. رومانسي ويميل إلى «الحمل»
 - العقرب.. ذكي.. شجاع ويجذب نحو «الثور»
 - القوس.. ساحر.. متلون.. يحب «الجوزاء»
 - الجدى يبحث عن «السرطان».. والنو يفضل «الأسد»
- البرج الصاعد يضيف صفات مختلفة لموايد الجوزاء.. وهنا نعرض أهم هذه الصفات:

الجوزاء الميزان : هواء.. هواء

هذا المولد يعد أقل موايد الجوزاء إثنية، جذاب ورشيق في ذكاء، يهتم بآراء الآخرين، ويحترم مشاعرهم، يتصرف بلباقة وعذوبة تجعل الناس أكثر ميلا وتعلقا به يحترف المجالات الفنية قد تجلبه الظروف للفرق والتفتت والتشتت والأسفار، يميل للمغامرات، رومانسي من الدرجة الأولى، يعاونه الفلك دائما في دعمه لتحقيق النجاح.

ينجذب لموايد الحمل

الجوزاء العقرب: هواء.. ماء

هذا المولد له باع في الإقدام والشجاعة، وكذاه يزيدا عمقا وبعدا عن سائر موايد الجوزاء. لا يميل للجناء، وللبلاء، يمسس النقد، ويكون لأدعا في بعض الأحيان، يتوخى منك الاهتمام والانتباه في كل شيء، ولا يطبق الطاشنين، في إقدامه تراه يحب الطموح والمغوض.

ينجذب إلى موايد الثور.

الجوزاء القوس: هوائي.. ناري

هذا المولد من نشاج برجين لامعين، لا يميلان للجد ولا يعرفان الأسرار موايد انفعالي يتأثر بسرعة، يحب ويكره في آن واحد، يضحك ويبكى في ذات الوقت، في داخله تراكيب عدة شخصيات ينوب فيها كلها، متقلب، متلون، تضل على تلك الصفات سحرا، ثم تراه قلما مضطربا، يسعده ما يحبه من ردد، فعل لدى الآخرين، دقيق جدا وواضح، مثالي في وقاحته يميل إلى مولود الجوزاء.

الجوزاء الجدى: هوائي.. ترابي

هذا المولد يتميز برويته الصائبة للأمر، فهو يرى الواقع كما هو بدون رتوش، يستغل مواهبه بدقة متناهية، يتمتع بحسن عمل كبير وواقعيته نادرة. لا تتبدل عواطفه في قراراته، واضح ومصرح، يعمل بدون ضيق وعمله متقن مدروس، وغير غامض، لا يتعاطف مع الجاهل، ولا يبهز الغامض.

تتقدم صحته إلى الأحسن كلما تقدم به العمر، له اهتمامات

التوافق الغناطيسي في الحب والزواج

يتوافق موايد برج الجوزاء في الحب والزواج مع موايد العشريات المماثلة للعشريات التي ولدوا فيها في الأبراج الأخرى، وذلك لتوافقهم الرحيي والفلكي والمروحي، ولتبيّنهم لكوكبهم المباشر كوكب العشرة التي ولدوا فيها، الذي يؤثر فيهم تأثيرا قويا مباشرا بجانب تأثير كوكبهم العام للبرج.

فموايد العشرة الأولى: ومعتها ٥/٢١ - ٥/٢٠ كوكبها المشتري يتوافقون في الحب والزواج مع موايد المشتري في العشرة الثانية من برج الحمل، والثانية من برج الأسد، والثالثة من برج الميزان، والأولى من برج الجدى، والثانية من برج الحوت.

وموايد العشرة الثانية: ومعتها ٥/٢١ - ١/٨ وكوكبها المريخ، يتوافقون مع موايد العشرة الثالثة من برج الحمل، والثالثة من برج الأسد، والأولى من برج العقرب، والثانية من برج الجدى، والثالثة من برج الحوت.

وموايد العشرة الثالثة: ومعتها ١/٨ - ١/٢٠، وكوكبها الشمس، يتوافقون مع موايد العشرة الأولى من برج الثور، والثانية من برج العقرب، والثالثة من برج الجدى.

بعالم الحب والطموح

ينجذب لموايد السرطان.

الجوزاء النلو: هواء.. هواء

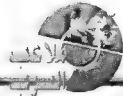
مولود ذكي وعلى خلق، من موايد الهواء، حيث الفكر يكون سعيدا، فالأفكار قبل الإتيان والخطأ أهم من البقاء. في مخيلته آلاف الأفكار، ولكنه لن يستطيع ترجمتها إلى واقع عملي، نظرا لعدم ملائمتها للواقع.

روح شابة مستقلة دائمة الحركة لا تترك مجالاً للراحة، ومن هنا تظهر حاجته للأصناف، مغامر من طراز فريد حتى لو لم يظهر عليه ذلك، يمثل الحب عنده أهمية كبرى، فهو عنه إما في عزاء السماء أو يعرضه لخيبات أمل تؤثر على حياته. ينجم إذا عمل بجدية وإذا حصل على الدعم المناسب، ينجذب إلى مولود الأسد.

الجوزاء الحوت: هواء.. ماء

مزيج من التناغم والصراحة شبه مستحيل بينهما، فهما برجان متناقضان، وما يزيد من حيرته وغموضه ما تراه من هروبه من المسئوليات والهجوم وتفضيله ترك هذه الأشياء للآخرين، وما يساعد هذا المولد على التراجع هو حسه الشديد، وهو مبني لكنه انكسالي، تشبه المظاهر أكثر من اللازم.

ينجذب إلى مولود الثور.



تضيق هباء في إنشاء فندق ومنزل مجاور للخدمات الفنية

بمعاذا ترد على الذين يقولون إنك أخذت كرة القدم في عالم البيزنس؟
أنا لم أت إلى مقعد رئاسة الفيفا لكي أتايع للباريات وأصطف ولكني أتيت لكي أدير لعبة كرة القدم... وأعتقد أنني فعلت ذلك بكفاءة فلقد أصبحت كرة القدم اليوم هي أعظم صناعة في العالم والأرقام تكشف عن ذلك فهي تدخل إيرادات قدره ١٥٠ مليار دولار سنوياً.

كانت لك بعض الإعصام السياسية أثناء توليك رئاسة الفيفا فما هي؟
عام ١٩٧٥ ذهبت إلى طهران لحضور نهائي كأس آسيا والتي جرت بين إيران وإسرائيل، وفي هذه المباراة فازت إيران ١-٠ صفر، وفي عام ١٩٧٦ ذهبت إلى القدس لكي أطلب من إسرائيل الموافقة على اللعب مع بعض الفرق الأوروبية، وبعد زيارتي لإسرائيل تمت بتغيير جواز سفرى وتمت بعدها بالقيام بجولة في ثمانى دول عربية التي وافقت أيضاً على اللعب مع هذه الفرق الأوروبية.

في الأسبوع القادم ستدخل فلسطين إلى الفيفا كعضو فكيف ترى هذا القرار؟

فلسطين تعد عضواً مهماً في الأسرة الكروية وأنا متفاعل معها جداً، وقد حاولت مراراً أن أقابل السيد ياسر عرفات ولكن محاولاتي باءت بالفشل وبكت الأكر في أن انظم مباراة بين إسرائيل وفلسطين في نيويورك في مقر الأمم المتحدة.

كم مرة سافرت فيها عبر أنحاء العالم خاصة وأنك برئاسة الفيفا تصبغ مثل رؤساء الدول؟

على مدى الـ ٨٥٠٠ يوم التي ترأست فيها الفيفا قضيت حوالي ٧٢٠٠ يوم خارج البلاد، زرت ١٩٠ اتحاداً من المائتى اتحاد الأعضاء في الفيفا بالإضافة أن خمسة بلدان من الاتحاد السوفيتي السابق ويشكل عام سافرت إلى كل بلدان العالم، ولقد استقبلني البابا ثلاث مرات، والشمس، اللهم في ذلك أنني كاثوليكي أما الشمس الغريب هو أنني أعد أول رئيس للفيفا يذهب إلى كوريا الجنوبية.

كيف تنظر للصراع الشرس بين جوزيف بلاتر ولينارت يوهانسون خلالت؟

في عام ١٩٧٢، وقبل قيامي بحملتي الانتخابية عام ١٩٧٤، ذهبت لزيارة السيد راوس وكان الإنجليزى ستانلى راوس يشغل منصب

«نفسى» أعيش ست سنوات!

عندما جاء ليعتلى مقعد رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - كان عمره ٥٨ عاماً في عام ١٩٧٤ ليصبح الرئيس السابع في تاريخ الاتحاد، وأول رئيس غير أوروبى يتولى رئاسة الفيفا.

وبعد قرابة ربع قرن يترك هافيلانج رئاسة البيت الكروى في سويسرا ويعود إلى بيته في البرازيل ليعيش حياته مع أسرته وبين أحفاده، وبين العام ٧٤ والعام ٩٨ شهدت كرة القدم تغييرات كبيرة في قانونها وشكلها وعدد اتحاداتها والفرق التي تشارك في بطولاتها وكان هافيلانج وراء هذا التغيير.

ورغم كثرة مؤيديه وقلة معارضيه إلا أن الرجل يستحق أن تحاوره «الفرانس فوتبول» في حوار الوداع وكشف الحساب عن ربع قرن من تاريخ الفيفا.

■ إعداد - رضا عامر - ريم عزمى

توليك رئاسة الفيفا؟
كنت أعلم جيداً أنني سأتواجه مسؤوليات كبيرة ولكني كنت رئيساً للاتحاد البرازيلى لمدة عشرين عاماً كاملة، هذا الاتحاد الذى يضم خيرة اللاعبين المحترفين في العالم، وفي البرازيل من السهل على الإنسان أن يقابل كل الأصناف والأبناى والثقافات والانتماءات السياسية لذا تعلمت كيف أتعامل مع أغنى الأغنياء وأفقر الفقراء وساعدنى كل ذلك كثيراً في رئاستى للفيفا.

ما التغييرات التي أجريتها وتغز بها خلال رئاستك للفيفا؟
هناك تغييرات كثيرة جداً حدثت، ففي عام ١٩٧٤ كان سكرتير الاتحاد يعيش في مقر الفيفا مع زوجته وكان لديه كلبان وقطة أما اليوم فإسائل تغيرت فلقد وعدت بفتحها بإنشاء مقر جديد وعندما قالوا لى إنه لا يوجد التمويل الكافى قلت لهم انظروا إلى الأموال الطائلة التي نهربها لكي نغمد لاجتماعاً واحداً بأحد الفنادق الكبرى، وبمدها ذهبت إلى البنك لكي أطلب قرضاً وباللغز أنشأت للقر الجديد على قطعة أرض كنا نمتلكها واستغلنا الأموال التي كانت

السيد دهجوا هافيلانج: أنت تستعد الآن لمغامرة مقعد رئاسة الفيفا الذى اعتليته قرابة ربع قرن فهل يمكن أن تتذكر معنا ما حدث في الانتخابات التي فزت بها عام ١٩٧٤؟
بالطبع فلقد تم انتخابي في ١١ يونيو وبمدها بدأت ممارسة نشاطاتى والتي بدأت بكأس العالم الذى أقيم في ألمانيا. وقبل المباراة النهائية ببضعة أيام استدعوني لكي أترأس إحدى اللجان التنفيذية للفيفا.

وبوصولى إلى ميونيخ اكتشفت جدول الأعمال وكان مطياً قاسياً إذ أنني فوجئت بهم يضعون كل المشاكل التي لا حل لها بين يدي، وكانت صدمة قاسية جداً فاجتمعت مع نواب الرئيس وطلبت منهم تقريراً كاملاً عما حدث خلال الشهرين السابقين كي أستطيع أن أفهم سياق الأحداث.. ووافقوا بالفعل ولم تستغرق رئاستى لهذه اللجنة التنفيذية سوى عشرين دقيقة فقط.

هل كنت تدرك حقيقة ما سيواجهك عند



FRANCE 98

أول مرة، في الشرق

من أجل أوروبا

مثل في تنظيم سارة

بين إسرائيل وفلسطين

نفسه في العالم العربي

عندما أتت أوروبا

تستقبل في الشوارع



■ هاجنلاند

رئيس الفيفا منذ عام ١٩٦٦ له لكي أخيره يعزمي على ترشيح نفسه، ومناقشته، أما الآن فلا يوجد من يفعل ذلك.

ليس من المفزع، تدهور العلاقات بين المرشحين يوهانسون وبلاتر، خاصة مع اقتراب نهائيات كأس العالم بفرنسا؟

على الفيفا أن تفصل بين فرجهما الرياضي العظيم وهو كأس العالم، وبين حدثها السياسي الكبير وهو انتخاب الرئيس، وكنت قد اقترحت هذا الانفصال منذ عام ١٩٩٤، لأنني توقعت أن نائبه المكسيكي الذي رحل عن عالمنا السيد جيليرمو كانيدو سيخلفني في الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، وأن الانتخابات ربما كانت ستتم خلال المؤتمرات التي تتوسط كأس العالم، ولكن الاتحاد الأوروبي وقف ضد هذا الرأي.

هل تأثرت بالنقد الذي ورثته بكه به يوهانسون؟

النقد لا يد منه، ولكن لا يمكن للتحليلات السلبية أن ترشيني، كما أنه يصيبني الحزن عندما أسمع حديث رئيس الاتحاد الأوروبي، المايحوي من كراهية؛ أما بالنسبة لمدى الاتحاد الإفريقي، فهم يلوموني على سحب تنظيم بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٥ من نيجيريا، ولكننا كنا قد حصلنا من منظمة الصحة العالمية على وثائق تفيد بوجوب تعليم اللاعب بستة أوصال وأن على اللاعبين التوقف عن التدريب لذلك اتخذت القرار الذي يفرض نفسه في مثل هذه الظروف، الذي لم يعجبهم، لذا قمت بزيارة الرئيس النيجيري بعد عام، لكي أقدم له اعتذاري الشخصي والخاص بالفيفا، لذا فمن السهل النقد، ولكن ليس من السهل الفعل.

في المقابل... هل تعتقد أن بلاتر سيسير على نهجك؟

إنه يدافع عن البرنامج الذي جعل من كرة القدم قوة كبرى عالمية، السيد بلاتر ليس من الجامدين، إنه دائماً مهيب، لقد تزوج من الفيفا، وشارك في عملية الترويج لكرة القدم... إن لديه كل الميزات لكي يكون رئيساً.

هل حاول براون الانقاص من قدرك؟

كنت أحتاج استناد هينريك الجديد في بلجيكا خلال في منصة الشرف مع زوجتي، ولم يكف السيد براون عن ذكر محاسني والإطراء على عملي خلال حديث مع زوجتي، ثم أعقب ذلك مؤتمر صحفي، قام فيه بمهاجمتي أمام الصحفيين؛ رغم أنني لم أفعل له شيئاً! إن شاء الله!

ما النصيحة التي تقدمها لخليفك؟

أعتقد أنه لا بد من الاستمرار في تطوير كرة القدم، فرياضتنا عليها أن تصاحب كل التغيرات، كذلك هي نشاط يسمح بوجود مناخ معين، فالاستاد مكان ديمقراطي جداً، ففي أي مكان آخر لا يمكن مشاهدة مثل هذا الجو، كما حدث في الاستادات الأمريكية عام ١٩٩٤ مع بيل كلينتون... وهيلموت كول عندما «شمروا أكمهم»؟

كذلك في إسبانيا حيث يوجد طيقتان اجتماعيتان، إلا في عالم كرة القدم، لذا فهذه الرياضة لديها قاعدة عريضة مهمة، وربما يكون من الخطأ إهمال هذه الصورة للأشياء.

كيف تحكم على تنظيم كأس العالم ٩٨، بما أنك ستظل رئيساً هذه الفترة؟

يجب التصديق لفرنسا على عملها، كذلك يجب تقديم تحية ليشيل دلاتيني، وفرنان سارتر وجاك لامير على عملهم الرائع.

ماذا ستفعل بعد انتهاء هذه البطولة؟

يوم ١٢ يوليو، باستاد فرنسا، سأطلق كأس العالم للسيد جاك شيرال، الذي سيمحبه الفريق الفائز. وفي اليوم التالي، سوف أعود لقعدتي في

الفيفا بزيورخ، ولكني أود أن أوضح أن إدراجي وخزائني خافية منذ الآن، كما أنه لم يكن لدى أبدا مفتاحاً، ولم أخلق درجا أبداً. فليس لدى أسرار... وكل الناس في الفيفا يمكنهم فتح خطاباتي بعدما، سأعود لبلدي يوم ١٦ يوليو، حيث سألتقي بحفيدي الأول الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاماً والثاني ١٨ عاماً، وحفيدي التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً... وإذا ما الله في عمري ستة أعوام أخرى فهي من حق زوجتي.

ولكنك ستكون الرئيس الشرفي للفيفا بعد مؤتمر باريس، الذي سيعقد لتحييد خليفك.

سيكون شرفاً عظيماً لي، لذلك يؤثر في جداً، لأنني سأحصل على هذا اللقب كنوع من المكافأة من جميع اللاعبين الرياضيين في العالم، ولو ظهروا مني يوماً المجيء لإفادة الآخرين من خبرتي، فلن أتأخر... فالرجال يمشون ويتقربون كرة القدم ■

■ «عن مجلة الفرائس فوتبول»

دموع روماريو .. وعبت جاسكوين .. وشعر ريدوندو

اغتيال النجوم فوق مقاعد المتفرجين!

■ روماريو

تعددت الأسباب والاستيعاد واحد.. قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة كأس العالم بفرنسا.. تبخرت أحلام نجوم كبار، وتحولت أمنية اللعب في آخر مونديال بالقرن العشرين إلى وهم وسراب.. أسماء لاعبة خرجت من المستطيل الأخضر لتجلس في المدرجات وأمام شاشات التلفزيون مثل أي مشاهد عادي.. ترى مباريات منتخباتها بعين حزينة تفيض بالدموع..

بالتأكيد ليست هناك دموع أسخن من دموع روماريو نجم البرازيل، وأفضل لاعبي العالم في مونديال ١٩٩٤، الذي حرمته الإصابة بعضلة فخذه الأيمن من اللعب ضمن صفوف فريقه في مونديال فرنسا.. وقد تابع العالم كله نبأ استبعاد النجم البرازيلي المصوب في المؤتمر الصحفي الذي عقده زاجالو المدير الفني لمنتخب السامبا المسابق قبل البطولة بحزن بالغ، والتفتت كاميرات المصورين لقطات مؤثرة جداً لروماريو وهو يبكي في المؤتمر من شدة الصدمة، لأنه حتى آخر لحظة لم يكن يتصور أنه سيفيق عن المونديال حتى ولو لعب بقدم واحدة.. ورغم أن روماريو مازال يعيش الصدمة وهو يتابع مباريات البرازيل عبر شاشات التلفزيون، إلا أنه أكد أن علاقته بمنتخب بلاده لم تنته، وأنه سيعود إليه مرة أخرى.. وقد خلف استقبال الشعب البرازيلي



FRANCE 98

باساريللا على استبعاد أحد أوراؤه الراحبة «ريدوندو» لأن الأخير تمسك بشعره الطويل، ولم يرضخ لأوامر مدربه بخصه.. نفس الشيء حدث للنجم الروماني الكبير رابيتشو الذي استبعده مدربه من القائمة النهائية لخلافات بينهما، ولكن ليس لظول لشعر الرأس دخل فيها!!

ورغم موهبة المهاجم المغربي أحمد بهجا وقدرته التهديفية العالية، فإن خلافات نشبت بينه وبين الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب المغرب، كانت وراء غياب «بهجا» عن المونديال، وقد حدثت شجوة كبيرة في المغرب وطالبت الجماهير بعودته، لكن هنري ميشيل أصر على موقفه معلنا أنه المسئول الوحيد عن التشكيل والنجاح..

أما خالد التيماري نجم للمنتخب السعودي، فقد استبعد للمرة الثانية على التوالي من الفريق الوطني قبل أيام من كأس العالم.. حدث الأولى قبل مونديال الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤، والثانية قبل كأس العالم بفرنسا، وفي المراتين كان التيماري يخوض مع المنتخب فترة الإعداد بقرعة.. ثم مفاجأ الجميع بمن فيه خالده نفسه بالاستبعاد.. ولا توجد أسباب معلومة لما حدث في المراتين حتى الآن، ويبدو أن أسباب إقصاء رفض سيزار مالديني مدرب إيطاليا الاستعانة بهماجم تشلسي الإنجليزي فرانكو زولا، رغم تألقه الأخير في كأس الكؤوس الأوروبية.

أما شبح الإصابة فقد طارد مجموعة كبيرة من النجوم وليس روماريو فقط، وكان سببا في ضياع حلمهم بالمشاركة في المونديال قبل أيام من انطلاق مباريات البطولة.. وأبرز هؤلاء المصابين المستبعدين ماتشوس سامر ليهيرو ألمانيا وأفضل لاعبي العالم الذي فتح الباب بإصابته لاتضمام زميله العجوز لوفر ماتشوس ٣٧ سنة للمنتخب ليشترك معه للمرة الخامسة في نهائيات كأس العالم..

كما حرمت الإصابة البرازيل جوانتيهيو نجم انتيكتو مدريد من المشاركة مع منتخب السامبا في المونديال، وكان قد لعب مع البرازيلي في دورة أتلانتا منذ عامين، وتلقى خلالها، وغاب الحارس الإيطالي الأساسي بيروزي حارس البورفتوس عن صفوف المنتخب الأزرق للإصابة أيضا، ولقى نفس المصير نجم اليابان ميورا، والنجم النيجيري إيمانويل، والتونسي حسان القابس لإصابته بالرباط الصليبي قبل البطولة بأيام قليلة. ■

شرب الخمر ويعترف أمام مدربه جلين هويل بذلك.. بل إنه كان ياكل «الكباب» في ساعات متأخرة من الليل، ويضرب بكل البرامج الغذائية للفريق عرض الحائط.. إضافة إلى مسهراته «الحمر» ومراقبة نجمة البوب الشهيرة رود ستياورت.. كل هذا جعل جاسكوين بطيئا ثقيل الحركة في الملعب، وهو ما ظهر واضحا لهوليد وجماهير إنجلترا في دورة المغرب الدولية الودية الأخيرة قبل المونديال.. فكان قرار الاستبعاد للنجم الإنجليزي البار الذي شارك في ٥٧ مباراة دولية خلال ٨ سنوات، ويعتقد الكثيرون أن جاسكوين سوف يعتزل قريبا تأثرا بهذا القرار أو على الأقل سيعان أ عزاله دوليا..

ويبدو أن الإنجليزي متحيرين بشكل عام.. وليس جاسكوين وحده.. فهناك مهاجم باليكيين ومهاجم الدوري الإنجليزي هذا العام، الذي استبعد من المنتخب لرفضه اللعب أمام شيلي ولما مع منتخب إنجلترا الثاني «ب»، إذ يرى أن إمكاناته الفنية العالية تؤهله فقط للعب في المنتخب الأول، وأن وجوده في المنتخب الثاني يقلل من شأنه.

خلافات

ويسبب الخلافات بين المدربين واللاعبين في بعض الفرق أرتفعت بعض الأسماء الالعة عن مونديال فرنسا.. فقد أصر المدرب الأرجنتيني

«الأسطوري» لروماريو من صمته، حيث احتشد عشاقه في مطار ريو ديجانيرو، ورفضوا لافتات تقول «نحبك يا روماريو».. بل أكدوا له أنهم متشائمون بعد استبعاده، ولا يثقون في فوز البرازيل باللقب للمرة الخامسة.

وإذا كانت كل جماهير العالم قد شعرت بالحزن لاستبعاد روماريو نجم السامبا «المنه» فإن البعض استقبل خبر استبعاد بول جاسكوين نجم إنجلترا من صفوف منتخب بلاده بارتياح شديد، نظرا لسلوك جاسكوين «الشن» في أثناء فترة الإعداد، حيث كان يصرف في

■ أحمد بهجا



■ جاسكوين





هل هي باكستانية أم إسلامية؟

لعدم توصلهما إلى حل حاسم بنهى الخلاف بينهما حول المشكلة. هكذا فإنه عندما ألت الهند اللقائن في وجه باكستان وأجرت تجبيراتها الخمسة مرة واحدة فقد كان ضرورياً أن تواجه باكستان التحدي وتثبت لشعبها على الأقل بواقعية عملية أنها لا تفل قوة عن منافستها وهو ما أعلنته بالفعل بالتفجيرات النووية الخمسة التي أجرتها تماماً كما سبق أن فعلت الهند.

إن السؤال بعد ذلك هل هذه التفجيرات في صالح السلام بين الدولتين أم الحرب؟ فالسلاح النووي حتى اليوم أثبت أنه سلاح ردع وليس سلاح قتال، والذين يمتلكون هذا السلاح يكتفون بإعلان ملكيتهم له دون محاولة استخدامه لأن هذا الاستخدام هو الجنون بعينه خصوصاً إذا كان الطرف الآخر الذي سيستخدم ضده يملك هو الآخر نفس السلاح.

من هنا يمكن القول: إن التفجيرات الباكستانية قد ألت ماها على العواصف الزلزالية في آسيا وإن الجارين اللدوين دخلا في مرحلة استقرار وتوازن يصعب عليهما فيها التفكير في حرب رابعة لأنها ستكون هذه المرة. إذا امتك الجنون أحد طرفيها وتبعه الآخر - بالتكيد، مدمرة وقاضية للاثين مآ.

لكننا نستطيع ملاحظة ردود الفعل الصاخبة التي أعقبت التفجيرات الباكستانية بالذات مما يعكس مفهوم تخوفات الغرب مما تعود أن يطلق عليه القنبلة النووية الإسلامية، فباكستان - وهذه حقيقة - هي أول دولة مسلمة تعلن رسمياً امتلاكها السلاح النووي والجلوس على نفس المقاعد للخصمة لكبار القوم رغم أنها اقتصادياً دولة فقيرة، والذين تسيطر عليهم نظرية الصراع الفريسي الإسلامي

يزعجهم بلاتش وصول السلاح النووي إلى الطرف الإسلامي، فالقيم باكستان، ومن يدري غداً ماذا سيكون الموقف بالنسبة لإيران؟ وإذا كانت المخابرات الأمريكية. وهذه نقطة بالغة الأهمية. قد فشلت في التنبؤ

بالتفجيرات الهندية ويعودها الباكستانية، فمن يضمن ألا تكون إيران قد دخلت في الأخرى، أو أنها تستعد للخلوف في هذا المجال؟!



■ صلاح منتصر

لم تكن التفجيرات التي أجرتها الهند في النصف الأول من شهر مايو الماضي مفاجأة للذين يعرفون الهند.. فقد سبق أن أجرت الهند أول تجبير نووي لها في عام ١٩٧٤، ولكن مضت ٢٤ سنة قبل أن تعود الهند وتجرى انفجارات أخرى.

هذه المرة قامت الهند بخمسة انفجارات مرة واحدة استخدمت فيها وسائل التجبير المختلفة من انشطارية وحرارية وقوة متكينة وهي وسائل يعرفها الخبراء والفنيون ويبركون من إجراءات أن الهند اتجمعت المجال النووي بقوة وأصبح في شرفها بحق أن تحتل العضوية السابعة في نادي الأقوياء الخاص الذي كان مقصوداً حتى منتصف شهر مايو الماضي على خمسة الكبار : الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين.

لكن المفاجأة الحقيقية جاءت من الباكستان الذي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ مليوناً في حين يقترب سكان الهند من الألف مليون، للمفاجأة أن باكستان لم يسبق لها أن أجرت أي انفجار نووي من قبل، صحيح أنه كان هناك اعتقاد لدى الكثيرين بأن باكستان يمكنها تصنيع بعض الأسلحة النووية وإن صناع السياسة الباكستانية ابتداء من ضياء الحق حتى نواز شريف كانوا يدلون بتصريحات يفهم منها أن باكستان تملك قدرات نووية، ولكن طوال تلك السنوات لم تقدم باكستان الدليل العملي على تملك هذه القوة حتى اعتقد كثيرون أن تصريحات المستوين الباكستانيين إنما هي للاستهلاك المحلي لإقناع شعبهم بأنهم ليسوا أقل قوة من منافستهم الهند.

والمعروف أن النزاع بين الهند وباكستان ولد في نفس سنة استقلال الدولتين عام ١٩٤٧ بسبب مشكلة إقليم كشمير الذي ترجع أهميته إلى كونه يقع في مفرق طرق حيوية بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان، إلى جانب أنه إقليم في غاية الثراء والوعورة الطبيعية ويمثل إضافة اقتصادية مهمة لدولة تديره، ولا يتجاوز عدد سكان كشمير سبعة ملايين أغلبهم من المسلمين إلا أن الاستعمار البريطاني الذي كان يحتل شبه القارة الهندية قام في منتصف القرن التاسع عشر ببيع هذا الإقليم لاجامو وكشمير إلى رجل هندي اسمه جوالاب روجدا.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت الولاية التي تسكنها أغلبية مسلمة واقعة تحت سيطرة الهندي وبعد تقديم شبه القارة الهندية في عام ١٩٤٧، إلى دولتين إحداهما وهي الهند تضم أغلبية هندوسية، والثانية وهي باكستان تضم أغلبية مسلمة، فإن الخلاف بين الدولتين انحصر حول كشمير، فالحاكم الهندي في الولاية أعلن ضمها للهند متحدياً رغبة سكانها المسلمين ورفضهم لذلك مما أدى إلى نشوب أول حرب بين الهند وباكستان عام ٤٧، وتجددت هذه الحرب بعد ذلك مرتين في ١٩٦٥، ثم في عام ١٩٧١، وحتى اليوم مازال التوتر شديداً بين البلدين

ثَوْنَة ثَوْنَة الْيَاثَوْنَة حَدَوْنَة



الآن
١٣٩٩

وصلت

ثاني جوهرة

من

سلسلة جواهر



كريازي



الفيرزة

٥٠٠ لتر ١٨ قدم ٢٦٩٩ ج

اللؤلؤة

٥٥٠ لتر ٢٠ قدم ٢٩٩٩ ج



صادكو
المهندسين المعماريين والبنائين

لدى

القاهرة: ١١٢٢ كورنيش النيل - ماسبيو ٥٧٩٢٠٧١ / ٥٧٩٢٠٧٠
الجيزة: ٦٥ شارع الماك - فيصل - الريوطية ٣٨٦٢٥٥٤ / ٣٨٦٢٥٥٣
الإسكندرية: ١٠٧ ش م حرم - ك ٤٩٢٣٣٤٤ / ٤٩٢٣٣١٣
١٨ ش م سري بلر - خليفة طة شريف ٤٩٥٥٤١٢ / ٤٩٤١٥٠٢
٥٥٠١١٥٦ / ٥٥٠١١٥٧ بحري - العصفرة - بحري



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

(عضو الاتحاد الجامعي والعلمي والاتحاد الدولي للجامعات)

بمشيئة الله

ويمباركة حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



ومعالى الشيخ

نهيان مبارك آل نهيان

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعات بدولة الإمارات



وسعادة الدكتور

أحمد عصمت عبد المجيد

الأمين العام لجامعة الدول العربية

تعلن الأكاديمية عن افتتاح فرعها

في أبوظبي

في إطار اتفاقية إنشاء الأكاديمية الموقع عليها من دولة الإمارات
والتي تجيز إقامة فروع للأكاديمية في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية

لمنح درجة البكالوريوس

الاعتراف بها من المجلس الأعلى للجامعات المصرية

في إدارة الأعمال / وفي النقل البحري

نظم المعلومات / التسويق / إدارة المشروعات / الإدارة المالية / النقل الدولي واللوجستيات

لطلبة وطالبات الثانوية العامة والشهادات الأجنبية المعادلة

- تتم جميع مراحل الدراسة بفرع الأكاديمية في أبوظبي ماعدا الفصل الدراسي الأخير والامتحان النهائي
- لدرجة البكالوريوس فيعقد بمقر الأكاديمية بالإسكندرية حيث يمنح الخريجون درجاتهم العلمية في
- المقر الرئيسي للأكاديمية ■ فصول منفصلة للفتيات
- منج للمتفوقين بفرع الأكاديمية للدراسة الصيفية بالمقر الرئيسي للأكاديمية بالإسكندرية
- منح دراسية باسم سمو الشيخ / زايد رئيس الدولة تقدمها الأكاديمية للمتفوقين

تبدأ الدراسة يوم السبت ٢ أكتوبر ١٩٩٨

ويحضر وفد من الأكاديمية إلى مدينة أبوظبي

يوم الأربعاء ٢٤ يونيو

(بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة)

للرد على كافة استفسارات الطلبة والسادة أولياء الأمور